الانوار

٢٤ — ١٠٠

الاحد ٢ آذار ١٩٨٠ - السنة ٢١ - العدد ٦٨٩٧

AL-ANWAR — Beyrouth 2 Mars 1980 21 Année No. 6897

بطرس غداً في دمشق

القمة اللبنانية - السورية تعقد خلال ١٥ يوماً

قالت مصادر حكومية امس ، ان الوزير فؤاد بطرس سيتوجه الى دمشق صباح غد الاثنين لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد .

وكانت الاتصالات بين وزارة الخارجية اللبنانية والخارجية السورية قد تكثفت خلال اليومين الماضيين من أجل الاعداد لهذه الزيارة ، وفي اتصال تم أمس اتفق على ان تتم الزيارة يوم غد الاثنين .

واوضحت المصادر الحكومية ان لزيارة الوزير بطرس هدفين متلازمين :

● الاول : التأكيد للمسؤولين السوريين بان اللبنانيين مصممون على التوافق في ما بينهم ، وأنهم يقدرون لسوريا الدور الذي قامت به وما تزال منوجوب مساعدةاللبنانيين على الوصول الى صيغة وفاقية ، وبذلك يشتد ساعد الدولة اللبنانية ويتحقق الشعار القائل ان امن لبنان من امن سوريا وأمن سوريا من أمن لبنان .

● الثاني : الاعداد للقمة اللبنانية - السورية المرتقبة . وقد رجح ان تتم خلال النصف الاول من آذار الحالي .

اجتماع ثلاثي محتمل اليوم

وينتظر ان يعقد اليوم في القصر اجتماع ثلاثي يضم الرئيس سركيس والرئيس الحص والوزير بطرس لتبادل الرأي في نتائج المشاورات التي تمت بشأن الوفاق ومن اجل اعداد الملف الذي سيحمله الوزير بطرس صباح غد الى دمشق .

وقد قطع الحكم مراحل كثيرة على جلجلة الوفاق حيث أنهى قبل ظهر أمس مشاوراته مع الكتل النيابية ، وباشر بالمرحلة الثانية من المشاورات مع الفعاليات حيث استقبل الرئيس سركيس أمس ايضا وفد التجمع الاسلامي .

وصباح غد الاثنين يستأنف الرئيس سركيس والى جانبه رئيس الحكومة المرحلة الثانية من المشاورات ، مع الجبهة اللبنانية ، الحركة الوطنية التي ستتمثل بوفد واحد ، أمل ، والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، والجبهة القومية ، وقد تستمر عملية التشاور حتى يوم الثلاثاء .

مجلس الوزراء يبحث بالوفاق

وذكرت مصادر حكومية انالرؤساء

- البقية على الصفحة ١٥ -

الانوار اليوم ٢٤ صفحة

(ان معظم المصائب لا تقع الا لاننا نقطع نصف الطريق اليها - ج . دي ليفيس)

لسنا ابرياء من دم الصديق

بقلم الياس ربابي

ظهر المؤامرة والمتآمرين ، ظهر الايدي الخفية ، ظهر الطوابير الخامسة ، ظهر الامبريالية والصهيونية واليسار الدولي ، ظهر الصراع العربي - الاسرائيلي ، ظهر التشاحن العربي - العربي ...

كل هذه الظهور كم يجب ان تكون صلبة ، وقوية ، لتستطيع حمل ما نلقيه عليها - بطريقة التجيير - من ثقل اخطاء وخطايا كان أحرى « بظهور » عجزنا ، او جهلنا ، او اجرامنا ، او سوء تصرفنا ، ان تحمل تبعاتها واوزارها - لو انصفنا في الاتهام واصدار الاحكام ، في ما كبر وصغر من الشأنين : الخاص والعام .

❋

تطلق قذيفة « كاتيوشا » على المرفأ ، مثلا ، فنسجلها في « خانة » تصفية الحسابات بين واشنطن وموسكو في ايران والافغانستان .

ويمارس احد القناصين هواية القنص على « جسر فؤاد شهاب » ، او في الخرائب التي كانت اسواقا ، فنرى في عمله مظهرا من مظاهر التشاجر بين ليبيا وتونس ، او بين يمن الشمال ويمن الجنوب .

ويتعرقل السير في « السوديكو » ، او « زاروب الحراميه » ، فنعزو تعرقله الى خطط « السي-آي-اي » الاميركية ، او « الكا-جي-بي » الروسية . (جهازي المخابرات في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) .

ويختلف زوج وزوجته في ما يأكلان ويلبسان ، او اين يسكنان ، ومن يزوران ... فاذا الموسوس بالنقار والشجار احد ثلاثة : اما الصهيونية ، واما الشيوعية ، واما الرأسمالية .

ويسلب احدهم مارا في « القنطاري » ، او دكانا في محلة « فسوح » ، فنرى في السالب عضوا مؤسسا في « مافيا بن كابوني » ، او « مافيا كوسانوسترا » ، او سواهما من النظائر .

ويتعذر على مسيحي « الجميزة » ان يصافح مسلم « البسطة » ، او يحدث العكس كأن يحال بين مسلم البسطة وبين مصافحته مسيحي الجميزة ، فاذا التبعة في القطيعة تقع على عاتق عدو خارجي ، اسرائيلي ، او امبريالي ، او « طلياني » في اسهل الافتراضات ... لا يريد لنا سوى الضر والشر .

وتتحلل الاخلاق وتنحط ، كما لم يعرف عن أي تحلل وانحطاط . وتنحر القيم والحرمات في اضخم مهرجان لانتهاك الكرامات والاقداس . ويجعل بعض علماء السلالات البشرية مرتبتنا بعد مرتبة القرود مباشرة ... « فنكتشف » ان مصنفينا في هذه المرتبة من المغرضين ، وسيئي النية ، من متآمري كوبا ، وارهابيي « الجيش الاحمر الياباني » ، وعصابة « بادير ماينهوف » الالمانية ... او غيرهم من ابناء لفيفهم في منظمات الارهاب الدولي ، ومسوذي صفحات الشعوب .

ونتقلب في جحيم اشرس حرب يمكن ان يتعرض لها شعب وبلاد ، فلا نجد فيها وخلفها وقدامها سوى وجوه المؤامرة الغريبة ، والايدي الخفية البعيدة ، وموجهي الطوابير : من خامسة الى خمسين المقيمين ما وراء الحدود .

❋

نفعل ذلك دواليك ، في استسهالنا ازاحة التبعات عن عواتقنا ، وكأنما لا دخل لنا ، ولا مشاركة ، ولا ضلع ، ولا اصبع في ما حدث ويحدث ، لا من قريب ، ولا من بعيد .

بل نفعل ذلك ، احيانا ، ونحن مقتنعون باننا « نوفي قسطنا للعلى » بما نطلقه من اقوال العسجد والزبرجد في هذا الباب ، فيصبح من حقنا ان ننام على خرزات الظهر السبع نومة الابرياء ، الانقياء .

ومن اصحاب المسؤولية الشعبية والرسمية من يعتقد انه حفظ الايمان ، واكمل الشوط ، وجاهد الجهاد الحسن ، واراح ضميره في هذه الدنيا والاخرة ، بمجرد اعلانه - بشيء من التعاظم ، والتعالي والتطوس - ان هناك مؤامرة ... وايديا خفية ... وطوابير خامسة ... وامبريالية وصهيونية وشيوعية دولية تتربص بنا الدوائر .

❋

... طبعا ، هذه الطواغيت الخبيثة والشريرة : من المتآمرين ، الى الايدي الخفية ، الى الطوابير الخامسة ، الى الصهيونية واليسار الدولي والرأسمالية ، الى الصراع العربي - الاسرائيلي ، الى النزاع العربي - العربي ... هذه الطواغيت موجودة ، وناشطة ، وفاعلة . ومنها ما هو قديم قدم بعض السياسات ، والمطامع ، والمخاصمات . وما من دولة ، كبيرة او صغيرة ، غنية او فقيرة ، قوية او ضعيفة ، راقية او متخلفة ... الا تعرضت - وتتعرض - لهجمات هذه الطواغيت ، بشكل او اخر ، في هذه الدورة من الزمن او تلك . غير ان

- البقية على الصفحة ١٥ -

صدام حسين لـ « الانوار » :

اسرائيل خربت لبنان والعرب يقتلون انفسهم حين يقتلونه

• وحدة سوريا والعراق كانت رداً تاريخياً على كامب ديفيد
• انا خائف على الجزائر ويجب ان تساهم السعودية بنهضة العرب
• العراق ممنوع من الخروج من حدوده

بغداد - من رفيق خوري :

« هذا ليس عصر الفارس الوحيد الاتي على حصان أبيض فلا مكان لدور فردي ، ولا جدوى من دور فردي ، وما يحتاجه العرب هو عمل جماعي . وكل مسؤول يستطيع ان ينظر الى نفسه والى موقعه على المستوى القطري فيرى انه كبير ، لكننا جميعا اقزام في حسابات العمل القومي وامام متطلبات العمل القومي ، والفارق كبير بين الابحار في السواقي الصغيرة والبقاء في اطار السياسات الصغيرة والحسابات الصغيرة وبين العمل في اعالي البحار » .

بهذه الصراحة ، وبهذا العمق بدأ الرئيس صدام حسين حديثه في القصر الجمهوري في بغداد ، واعترف ان هذا الحديث لم يكن للنشر ، او هكذا كنا نتصور ، بسام فريحه وأنا ، حين قال لنا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي حضر اللقاء : انها جلسة حوار ، والرئيس ، كما تعرفون ، لا يحب السين والجيم .

لكننا طلبنا ، في نهاية اللقاء الذي استمر ساعة كاملة ، بلا ورق ولا شريط تسجيل ، موعدا لحديث صحافي أو وعدا بحديث ، فقال الرئيس صدام حسين : انشروا هذا الحوار .

ولم تكن هذه هي المفاجأة الاولى ، فقبل ان نجلس فاجأنا الرئيس العراقي بالسؤال عن احوال لبنان ، قائلا « انه لا يفهم لماذا يضربه الجميع كما لو انه قطعة من اميركا وليس من العالم العربي ، مع ان العرب يقتلون انفسهم حين يقتلون لبنان » . لكن الجو تحت كاميرات التلفزيون في الدقائق الاولى نقل الحوار الى موضوع اخر هو الدور العربي الذي يبحث عن بطل بعد عبد الناصر .

معركة البوابات الداخلية

وقال صدام حسين : الظروف مختلفة جدا هذه الايام . ايام عبد الناصر كانت المقاومة موجهة ضد الانكليز والفرنسيين والطليان . وهم فروع في شجرة واحدة . ولم يكن السوفيات قوة اساسية هنا ، ولا كان اقتسام العالم بين الاميركان والسوفيات واضح الملامح كما هو الان . وكانت اميركا ترث ما يخسره الغرب . اما اليوم فالغرب كله يخسر او يربح . واية حصة تخسرها اية دولة من دول الغرب هي حصة يخسرها الغرب كله . كانت المعارك على البوابات الخارجية للمنطقة . اما الان فالمعارك على البوابات الداخلية . والفرقة التي تسقط ، تسقط نهائيا . والوضع الدولي عصبي ، على حد تعبير الرفيق طارق عزيز . ولم يعد هناك مجال لعمليات اقتحام واسعة في السياسة الدولية ، بل هناك خطوات . وليس هناك فارس واحد ، وعلى فرض ان هناك دورا لفارس ، فانه ليس الدور القديم ، في اية حال » .

وقف الانهيار

وكان من الطبيعي ان ينتقل الحوار الى الطرف الاخر من الخيط ، اي الى الاعلان القومي الذي اقترحه العراق في صيغة ميثاق يبعد المنطقة عن تيارات الصراع الدولي والاستقطاب ، ويحرم استخدام القوة بين الدول العربية . فضلا عن لهجة التفاؤل السائدة في بغداد

- البقية على الصفحة ١٥ -

■ الرئيس صدام حسين يدلي بحديثه الى بسام فريحه ورفيق خوري ، والى جانبه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ■

الملك حسين : اعارض اقامة قواعد عسكرية في الخليج

اعلن الملك حسين معارضته لاقامة قواعد عسكرية غربية في الخليج ، وقال ان على العرب التعاون لانقاذ تلك المنطقة .

وابلغ العاهل الاردني صحيفة « لوفيغارو » قوله : ان الحديث عن قواعد عسكرية غربية ، يعني ايضا افساح المجال لقواعد عسكرية شرقية . وان الخطر سيكون جسيما وانني اعارضه بصورة قاطعة . وينبغي علينا نحن العرب ان نتعاون لانقاذ هذه المنطقة .

واعرب الملك حسين عن اغتباطه للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي للاردن ، وقال : انها ستتيح لنا فرصة فريدة لمناقشة الموقف في هذا الجزء من العالم الذي يثير اهتماما بالغا . ان موقف فرنسا قريب للغاية من موقفنا .

وعدد الملك حسين شروط عودة الاستقرار الى المنطقة ، وهي : انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها منذ سنة ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ، وعودة القدس الى السيادة العربية . واشار الى ان المبادىء التي ينص عليها القرار المشهور رقم ٢٤٢ غير كافية ، وان اصدقاءنا الفرنسيين يدركون ذلك تماما .

وقال الملك حسين : ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تقدم لنا ما كنا نتطلع اليه جميعا . وقال : ان الامم المتحدة والاطراف العربية المعنية والفلسطينيين كانوا غائبين . وانني لا اعرف كيف

- البقية على الصفحة ١٥ -

ديستان يصل الى الكويت في بدء جولته الخليجية



■ الرئيس ديستان لدى وصوله الى الكويت وفي استقباله الشيخ صباح الاحمد ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اول زعيم فرنسي سيزور الخليج الى الكويت امس في جولة تستمر عشرة ايام في المنطقة ، وجرى الترحيب به على انه احسن صديق للعالم العربي في اوروبا الغربية .

ومن المقرر ان يزور الرئيس الفرنسي الذي اطلقت المدفعية ترحيبا به ٢١ طلقة ولقي ترحيبا حارا من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، البحرين وقطر ودولة الامارات المتحدة والاردن والمملكة العربية السعودية .

وقال عنوان فوق مقال افتتاحي باللغة الفرنسية في صحيفة « اراب تايمز » اهلا بكم في الكويت . ولقد كنتم وما زلتم صديقا متفهما على الدوام للعالم العربي .

وقال الناطق باسم الرئيس الفرنسي قبل بدء الزيارة اناهدافها سياسية بشكل اساسي .

وترغب فرنسا في اقامة حوار دائم بين اوروبا والعالم العربي وهي رغبة يشاركها فيها امير البحرين الذي اقترح ذلك لاول مرة السنة الماضية .

ويأتي الزعيم الفرنسي الى الخليج في وقت تشعر فيه المنطقة

- البقية على الصفحة ١٥ -

تعيين وزير للداخلية في تونس

اعلن رسميا أمس السبت ، ان ادريس جيجا سفير تونس في بون ، عين بقرار من الرئيس بورقيبه وزيرا للداخلية خلفا لعثمان كشريد الذي كان يشغل هذا المنصب منذ شهر أيلول ١٩٧٩ .

وكان جيجا ، قبل ان يعين سفيرا لبلاده في بون ، وزيرا للصحة العامة في عام ١٩٧١ ، ثم وزيرا للتعليم الوطني في عام ١٩٧٣ . وكان قبل ذلك يشغل منصب مدير الامن القومي في الفترة من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٦٣ .

وقد أذاعت رئاسة الجمهورية التونسية بيانا جاء فيه ان الرئيس بورقيبه قرر اعادة فتح كليتي الحقوق والعلوم ، وكذلك المدرسة الوطنية للمهندسين اعتبارا من يوم غد الاثنين .

تونس - آ ف ب

اشتباكات عنيفة في صيدا بين الجيش وعناصر فلسطينية

سقوط ٦ قتلى و٨ جرحى

صيدا - من نزيه نقوزي :

انفجر الوضع الامني فجأة في صيدا بعد ظهر امس ، ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني ، وعناصر مسلحة تابعة للتنظيمات الفلسطينية حول ثكنة صيدا العسكرية ، استعملت فيها مختلف انواع الاسلحة الاوتوماتيكية ، والصواريخ ، وسقط فيها ستة قتلى وحوالي ثمانية جرحى .

بدأت الحوادث نحو الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس على اثر اطلاق نار عند مدخل الثكنة على سيارة « مازدا » خضراء اللون مما ادى الى اصابة ركابها الثلاثة بجروح . بعدها تطورت الاحداث بشكل متسارع ، وبدأت طلقات الاسلحة الرشاشة تدوي في كل مكان حول الثكنة العسكرية . ثم تدخلت المدفعية وراجمات الصواريخ التي كانت تهز المنطقة . وقد استمرت المعارك بالتصاعد بشكل عنيف حتى ساعة متقدمة من المساء .

وشوهدت تحركات عسكرية مكثفة حول الثكنة ، فيما اتخذت تدابير عسكرية لبنانية احتياطية في ثكنة الجيش .

- البقية على الصفحة ١٥ -

مجلس الامن يوجه لوماً الى اسرائيل بصدد المستوطنات

وجه مجلس الامن بالاجماع أمس لوما الى اسرائيل بسبب سياستها بشأن اقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ودعا الى تفكيكها .

وقال دونالد ماكهنري كبير المندوبين الاميركيين لدى الامم المتحدة الذي أنهى جولة مكثفة في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي بعد عملية التصويت : اننا نعتبر المستوطنات في الاراضي المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي .

وقال انها عقبة في طريق نتيجة ناجحة للمفاوضات الحالية التي تهدف الى سلام شامل وعادل ومستقر .

وقال ميخائيل خارلا موفاالمندوب السوفياتي انه كان على المجلس ان يعرض بوضوح تهديدا باجراءات تأديبية اذا فشلتاسرائيل بالالتزام بالقرار .

وقاليهودا بلوم المندوبالاسرائيلي ان المجلس تجاهل حقبلاده الاساسي في الحفاظ على نفسها وقلقها المشروع على امنها ودفاعها .

وقال : ان القرار الذي جرى تبنيه للتو هو نتيجة مزيج من مصالح الانصار المختلفة بما في ذلك النفعية السياسية بشكل او بآخر .

واضاف يقول : انه ينقصه كل التوازن ويكسوه تركيبات لا يمكنها بانحرافها وتحيزها الا ان تعود بالفائدة علىأخصام السلام فيالشرق الاوسط وفي العالم العربي وخارجه .

وتطرق المجلس الى قضية المستوطنات بناء على طلب من المغرب والاردن في اعقاب تقارير من لجنة دولية .

ووضع قرار أمس خلال مشاورات خاصة مكثفة كان فيها الموقف الاميركي حاسما . الامم المتحدة - ر

القذافي : نسعى للحصول على تكنولوجيا نووية

قال الزعيم الليبي معمر القذافي امس ان بلاده تأمل بالحصول على تكنولوجيا نووية لاهداف سلمية ، ولكنه قال انها لا تريد اسلحة نووية تحت اية شروط .

وانتقد العقيد القذافي في مقابلة بشدة الدول النووية لرفضها نشر التكنولوجيا النووية الى دول لا تمتلكها .

وابلغ العقيد القذافي وكالة « رويتر » قوله ان هذا الرفض « رجعي ويعيق التنمية العالمية » .

وقال الزعيم الليبي : انه لاعلام خبيث ان نربط الاستخدام السلمي للطاقة الذرية بالقنبلة الذرية . وان قمة الارهاب هي الحصول على اسلحة ذرية وقمة الجنون هي صنعها .

« وان هدفنا النهائي هو الحصول على معدل ادنى ضروري من الطاقة الذرية لاهداف سلمية ونريد من

- البقية على الصفحة ١٥ -

اسبوع "الحسم الوفاقي" تمييز العلاقة مع سوريا يطرح العلاقة مع المقاومة

كتب فوزي مبارك :

مع قرب انتهاء « الاستشارات الوفاقية » في القصر ، يكون المجلس العسكري قد اقترب ايضا من وضع المراسيم التطبيقية لقانون الدفاع. هذه المراسيم التي اضحت المطلب الاقصى ليكون الجيش مقبولا نزوله من الجديع وفي جميع المناطق .

واذا كان امام الحكم في هذه المرحلة محطتان رئيسيتان لتحقيق الوفاق الداخلي مدعوما بزنار امني وسياسي سوري وفلسطيني ، هما العلاقات المميزة وتنظيم الوجود الفلسطيني ، فأن امام قيادة الجيش مرسومان اساسيان متبقيان ربما صدرا في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل .

والعلاقات المميزة مع سوريا لا يمكن التكهن بها من الان الا بعد اللقاء المتوقع في مطلع الاسبوع المقبل بين الوزيرين فؤاد بطرس وعبد الحليم خدام ، لان ما تريد سوريا من لبنان ، يمكن ان يصل الى اقصى او الى ادنى ، وذلك وفق القناعات التي ستتشكل عن المسؤولين في البلدين : بالنسبة الى لبنان بما يؤمن مصلحته واستقلاله وسيادته : وبالنسبة لسوريا ما تراه يؤدي الى حماية الكثير من امنها وتطلعاتها .

اما تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان ، فانه يطرح مشاكل عديدة وتعقيدات قائمة لعدة اسباب ابرزها :

● ان المقاومة الفلسطينية لم تقرر بعد الطريق الذي ستسلكه هل هو طريق الحرب ام طريق السلام ؟ هل ستبقى البندقية في يد وغصن الزيتون في اليد الاخرى ؟ وبمعنى اخر هل ان الاشواط التي قطعتها المقاومة الفلسطينية حتى الان تمكنها من السير في طريق واحدة ، ام ان اتفاقية كامب ديفيد ومحادثات الحكم الذاتي باتت تفرض عليها العودة الفعلية الى الكفاح المسلح وعبر الارض اللبنانية .

● ما هو مصير الفلسطينيين الذين دخلوا الى لبنان منذ عام ١٩٧٣ حتى اليوم : وبالتالي ما هو مصير اتفاقية القاهرة التي لم تنفذ في اي وقت من الاوقات بل بقيت حبرا على ورق .

● في حال العودة الى تنفيذ الاتفاقات المعقودة ، هل ان المقاومة على استعداد للتنازل عما تعتبره مكاسب حققتها حتى الان .

هذا بالاضافة الى اسئلة عديدة ، يمكن طرحها حول هذا الموضوع من عدد المسلحين وكميات الاسلحة : والسيادة : وامن المخيمات وغيرها ...

واذا كان جواب الحكم بالنسبة للعلاقات المميزة مع سوريا : بان هذا الامر سيكون موضع البحث مع السوريين بالذات ، فأن قضية تنظيم الوجود الفلسطيني سيكون حلها بيد حكومة الفعاليات التي يجب ان تكون نتيجة طبيعية لاعلان مباديء الوفاق الوطني .

ويضيف الحكم في هذا المجال ، ان الازمة بين لبنان والمقاومة هي ازمة ثقة : وان لبنان عندما يعلن صراحة معارضته لاتفاقية كامب ديفيد : ويؤكد على التزام لبنان بالقضايا العربية ، والمواقف العربية من القضايا الاساسية في المنطقة : فعلى المقاومة عندها ان تبادل هذا الالتزام بالتزام منها تجاه لبنان ، بالتالي التنفيذ الطوعي لكل الاتفاقات المعقودة : والوثوق الكامل بالقوة الشرعية وبصورة خاصة قوة الجيش اللبناني التي لن تكون الا من اجل الحؤول دون استمرار المؤامرات التي تحاك ضد الاثنين معا .

اما بالنسبة لما يتعلق ببنود الاتفاقية في الجنوب وبصورة خاصة في اماكن تواجد قوات الطواريء الدولية ، فأن ذلك يعتبر مجمدا الى حين انتهاء المهمة التي تقوم بها القوات الدولية .

وفي هذا الاطار يطرح لبنان بكل جدية واهتمام الوضع في الجنوب من زاويته الدولية وليس العربية ، لان توقف لجنة المتابعة عن اعمالها ، وعدم وجود مؤشرات انها ستعود الى العمل مجددا ، يجعل الانظار تتجه الى الموقف الدولي من عمل قوات الطواريء بعدما اصبح وجود هذه القوات يشكل روتينا لا ينهي الازمة القائمة بل يبقى ابواب التفجير مفتوحة في اي ظرف تسمح به الاطراف الدولية ، او تفرضه تطورات الظروف .

وعلى صعيد الموقف الدولي فأن التقارير الواردة من الخارج ليست مشجعة : نظرا لانتقال الاهتمامات الدولية الى شؤون اخرى غير الشأن اللبناني : فهناك الحرب الباردة بين الجبارين ، وايران والخليج : واتفاقية كامب ديفيد وانتخابات الرئيس كارتر : وغيرها من القضايا التي تربط الدول الكبرى بمصالحها .

والموقف الدولي من لبنان لا يهمه بقدر ما يؤثر على هذه المصالح ، واذا كانت مصلحة العالم في هذه المرحلة تقضي بعدم التفجير ، او عدم الحرب فقد وضع حاجز لمنع الحرب من القوات الدولية في الجنوب :كما ان سوريا واسرائيل يشدان على فرام الحرب بكل ما لديهما من قوة .

الا ان لبنان متروك ليواجه مصيره بنفسه:حتى انه عندما يقرر مواجهة هذا المصير والاتجاه لتقرير المصير دون اي تدخل خارجي ، تبرز قوى عديدة : « لفركشة» هذه المحاولات ومنعه من اتخاذ القرار ، لان انهاء الازمة لبنانيا يعتبر بالنسبة لكبار اللاعبين استقلالية تؤثر على اللعبة الكبرى ونتائجها .

المهم في الامر على انه الرغم من وعورة الطريق ، فأن مسيرة الوفاق

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

نفاع : على الفرقاء تقديم تنازلات الصلح : متفقون على الاسس ولا مجال للتشاؤم

النائب الاخير في مشاورات القصر الجمهوري الوفاقية بحضور الرئيس سليم الحص كان فؤاد نفاع ، وبعده بدأت المرحلة الثانية من المشاورات (دور الفعاليات السياسية) ، باستقبال وفد التجمع الاسلامي .

اللقاء مع نائب كسروان بدأ في العاشرة والنصف واستغرق نصف ساعة ، قال بعده نفاع : الوفاق اللبناني - اللبناني جميع المواطنين اللبنانيين يرغبون فيه : وهو امنية واردة عندهم . وعندما تكون هنالك ارادة عند فئة او شعب : تتبلور هذه الارادة بمن يقودها حتى يبلغ الاهداف المطلوبة . وهنا نرى الحكم يقود هذا الوفاق اللبناني - اللبناني، فلنتفق الى جانبه ولنسانده بكل ما اوتينا من قوة وامكانات ومقدرة واخلاص وحسن نوايا .

واضاف : الامور التي يجمع عليها اللبنانيون كثيرة ، وما من احد ينكر هوية لبنان ، فلا خوف على هوية لبنان . ان لبنان عضو في الجامعة العربية وليس هنالك احد يطلب انسحابه من الجامعة العربية ، ولا خلاف على التزام لبنان بالقضايا العربية الكبرى : وعلى رأسها قضية الفلسطينيين.لا خلاف على الاستقلال الناجز وعلى السيادة ، ولا خلاف على وحدة الارض والشعب والمؤسسات . طبعا هنالك اختلاف في الاراء على بعض التفاصيل وبعض الاجراءات ، ولكن يجب ان نبدل ما وصلنا اليه ، وان يقدم من جانب ومن اخر تنازلات وتضحيات ، وليس ذلك بالشيء العسير عندما يكون الهدف تخليص الوطن وكيان هذا الوطن . وان ترسيخ الوفاق اللبناني - اللبناني حتى يتم : لا بد من ان يواكبه وفاق اخر لبناني - سوري ، ولبناني - فلسطيني ، طبعا كل ذلك ضمن نطاق الاستقلال الناجز وضمن نطاق السيادة المطلقة، وعندما نتكلم عن السيادة ونريد ان نقرها ، فاننا نجد نفسنا حالا امام تفسير واحد وهو بسط سلطة الدولة على جميع اراضيها بواسطة الجيش وقوى الامن ، وقد اثبت الجيش اللبناني في المرحلة الاخيرة ، وعدة مرات ، انه جيش قادر ومتضامن ومخلص ، وعنده معنويات عالية جدا ، فيجب استعمال هذا الجيش لان هنالك حملات تشكيك تقام في الخارج وحتى في الداخل على الجيش.

وقال نفاع : اذا بقي الجيش مجمدا ، فقد تفعل عمليات التشكيك هذه بشأنه ، ويبدأ هو يشكك بنفسه ، ونعود الى الحالة التي كنا عليها . فلنستفد من امثولة الماضي ، ونستعمل الجيش حالا وسريعا في كل مكان ، وحيث تدعو الحاجة ، واني اخص بالذكر الاسواق التجارية ، اذ انني من المعتقدين بانه في الاسواق ينمو الوفاق .

التجمع الاسلامي

في الحادية عشرة والنصف بدأ الرئيس سركيس المرحلة الاولى من المشاورات مع الفعاليات ، فاستقبل وفد التجمع الاسلامي الذي يضم الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير .

انتهى اجتماع التجمع الاسلامي في الثانية عشرة والنصف ، وقال على اثره الرئيس تقي الدين الصلح : اننا نعلم كم يتوق المواطنون الى الوفاق . انه طريقهم الى النجاة من هذه المحنة التي بدأت سنتها السادسة .

واضاف : ان التجمع الاسلامي كان دائما في كل مواقفه ، وما يعلنه في بيانات متجها الى توفير الاجواء للتلاقي والتوافق بين اللبنانيين ، في سبيل عودة لبنان الى حياته الطبيعية الوطنية المزدهرة . واليوم دخل لبنان عن طريق المبادرة التي اعلنها فخامة الرئيس في طريق هذا الوفاق ، ونحن نتمنى ان ينتهي الى التوفيق لان اي نكسة في هذا السبيل تعود بخيبة امل كبيرة . ولكن رجاءنا ان التفاف الجميع حول فكرة الوفاق ، وحول دعم المبادرة التي تقوم بها الشرعية ، يمكن ان تقود خطوات العهد الى نتائج ترضي الجميع . وانني اذ كنت لا اريد ان ابالغ في التفاؤل ، فانني اؤكد انه لا مجال للتشاؤم ، ما دام اللبنانيون يتقدمون في طريق التقارب : من حيث تلاقي افكارهم في ما يتعلق بالقضايا الاساسية التي يجب ان يبنى عليها كل عمل سياسي في لبنان . فالكل متفق على وحدة الوطن ، وحدة شعبه ووحدة ارضه . الكل متفق على ديمقراطيته وعلى عروبته . الكل متفق على ضرورة اتجاهه في طريق التعاون الوثيق العميق مع الشقيقة سوريا وبناء نوع من التفاهم والتعاون ايضا والدعم في القضية الفلسطينية . ان هذه القواعد الاساسية ارى ان الجميع ، كما بدا لي مما سمعته من نتائج الاستشارات يتجهون بهذا الموضوع اتجاهات ايجابية .

العلاقة مع سوريا

واضاف : ان لبنان كان دائما يبتعد عن المحاور الدولية ، ولكنه لم يبخل يوما عن ان يؤلف هو وسوريا محورا خاصا داخل المجموعة العربية ، وذلك للعلاقات الطبيعية من جميع الجوانب التي تربط بين البلدين ، فتعلق مصير الواحد بمصير الاخر : وتجعل أمن لبنان من امن سوريا ، وأمن سوريا من امن لبنان، وقوة لبنان من قوة سوريا ، وقوة سوريا من قوة لبنان . هذا هو ما نعنيه بالعلاقات المميزة التي عاش لبنان خلال الثلاثين سنة عليها .

وتابع الصلح : اما في ما يتعلق بالدعم الفلسطيني ، فان لبنان ايضا يلتقي مع القضية العربية من حيث انها قضية عربية عامة ، ويلتقي مع الثورة من حيث انها ترفض التوطين ، لان لبنان معني مباشرة ، لانه يرفض التوطين لما فيه من اذى له ، فضلا عن الاذى للقضية الفلسطينية .

واضاف : المهم في كل هذه المجالات ان تقوم الثقة . اذا فقدت الثقة فلا مجال للامل باي نجاح ، ولكن الثقة بين اللبنانيين في ما بينهم ، الثقة بينهم وبين السوريين وبين الفلسطينيين ضرورة اساسية والعمل على زرعها هو بداية الطريق . املي كبير ، ولقد كان لبنان جميلا ، وانني اقول انه يمكن ان يكون اجمل . اننا في التجمع كلنا دائما ندعو الى تقوية الشرعية والمؤسسات ، ذلك ان الشرعية وحدها يمكن ان تبسط سيادة لبنان على كل اراضي لبنان . والشرعية لا يمكن دعمها بالكلام ، بل يكون دعمها بالفعل .

وقال أيضا : اني أذكر قول رئيس اميركي « لا تقل ماذا اعطاني وطني ، بل عليك ان تقول ماذا اعطي وطني » . فعلى الذين يريدون من الشرعية ان تؤدي واجبها على أكمل وجه وبقوة ، وتتخذ المواقف الحازمة ، عليهم ايضا الا يقبلوا فقط من الشرعية بل عليهم أن يعطوا الشرعية ما يمكنها من أن تمتلك القوة التي تمكنها من السير في طريق التنفيذ ، وطريق الفعالية .

تقديم

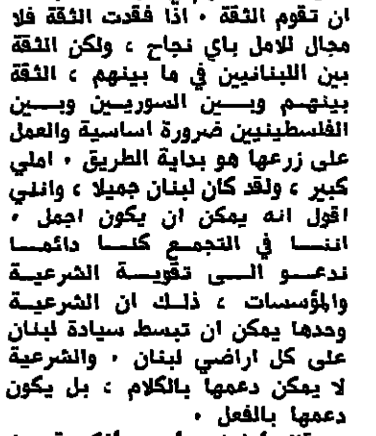
وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل بدء المشاورات سفير الدانمارك في لبنان في زيارة وداعية ، لمناسبة انتقاله الى عمل اخر .

وفي الثانية عشرة والنصف عقد الرئيسان سركيس والحص اجتماعا لتقويم الاستشارات التي تمت حتى الان . وفي الواحدة والنصف غادر رئيس الحكومة بعبدا دون الادلاء باي تصريح .

وبعد مغادرة الحص اجتمع الرئيس سركيس بالامير فاروق ابي اللمع ، وعرض معه الوضع الامني.



■ الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير ■



■ النائب فؤاد نفاع ■ (تصوير فادي كبكب)

الجولة الثانية

مصادر القصر الجمهوري أوضحت بأن المشاورات مع الفعاليات السياسية تختلف عن سابقتها ، وان القصر سيدخل في صلب الموضوع ويطلع أركان الفعاليات على الخطوط الرئيسية لمسودة الوفاق لاستمزاج الرأي .

القادري يرئس اجتماعاً لتنظيم امن المطار

قضايا أمن المطار استأثرت امس باهتمامات وزير الداخلية بالوكالة السيد ناظم القادري ، كذلك الوضع الامني في البلاد بشكل عام .

فعند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس رئس الوزير القادري اجتماع عمل ضم الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام ، ورئيس جهاز امن المطار العميد سامي النكدي ، وقال الوزير القادري بعد الاجتماع :

تصريح القادري

كان الاجتماع مخصصا لدرس وضع المطار امنيا والمشاكل والمتاعب التي تواجه المسؤولين عنه ، وقد طرحت جميع الحلول التي يمكن ان تنفذ في مجال انهاء شكواهم في هذا الاطار . ولا شك ان المطار هو من أهم المرافق المهمة التي يجب الاعتناء بأمنها وتنظيمها .

وسئل الوزير القادري عن مصير قرار المرسوم التنظيمي لجهاز أمن المطار فقال : اننا بصدد الاعداد لاصدار هذا المرسوم التنظيمي ، ونعمل على انشاء لجنة استشارية يتمثل فيها مندوبون عن وزارة الداخلية والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للجمارك بالاضافة الى المديرية العامة للطيران المدني ووزارة الاشغال العامة وجهاز أمن المطار ، ونحن الان في صدد الاعداد لاخراج هذا المرسوم التنظيمي الى حيز التنفيذ بغية اعادة الامن والاستقرار الى المطار .

وكان الوزير القادري قد أجرى عدة اتصالات مع القيادات الامنية والعسكرية بغية الاطلاع على الوضع الامني العام في البلاد ، واعطى توجيهاته الى المراجع المعنية بصدد تعزيز الدوريات في المناطق التي تشكل فراغا امنيا .

استقالة عميد كلية الهندسة

قدم عميد كلية الهندسة الدكتور جاك نصر أمس استقالته من عمادة الكلية (التي تضم ثلاثة فروع : لبنان الشمالي ، جبل لبنان ، بيروت) . والاسباب هي : عدم صدور المرسومين التنظيميين حتى تاريخه ، وعدم تسمية مديري الفروع ، وعدم تسمية اعضاء الهيئة التعليمية ، وعدم استئجار الابنية اللازمة ، فضلا عن عدم تأمين الفرش والاثاث والمختبرات والمشاغل والمكتبات اللازمة وفي الوقت المناسب . لان مباراة الدخول مقرر اجراؤها في ٤ و٥ اذار الجاري ، علما ان موعد ابتداء الدروس حدد في ٧ اذار .

وكانت رئاسة الجامعة اللبنانية قد اعلنت مساء أمس ان مكان مباراة الدخول الى كلية الهندسة للفرع الثاني هو مبنى كلية الاداب في الفنار بدلا من فرن الشباك . ويتوجب على المراقبين والمرشحين الحضور في المواعيد المحددة سابقا .

تمديد برنامج التطوع في الجيش

صدر عن قيادة الجيش مديرية الاعلام ما يلي :

يمدد برنامج التطوع في الجيش بصفة جندي عادي وفقا للبرنامج التالي :

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
٨٠/٣/٣	صيدا	ثكنة الجيش
٨٠/٣/٤	طرابلس	ثكنة الجيش
٨٠/٣/٥	أبلح	ثكنة الجيش
٨٠/٣/٦	الفياضية	ثكنة الجيش
٨٠/٣/٧	صربا	ثكنة الجيش

الخليل يزور شمعون

قام النائب كاظم الخليل قبل ظهر أمس بزيارة الرئيس كميل شمعون وعرضا معا الاوضاع العامة في البلاد ولاسيما التحرك الرسمي باتجاه الوفاق .

اجتماع سكاف بقائد الجيش

عقد وزير الدفاع السيد جوزف سكاف قبل ظهر أمس اجتماعا في مكتبه باليرزة مع قائد الجيش العماد فيكتور خوري عرضا خلاله شؤون وزارة الدفاع والمؤسسة العسكرية وما آلت اليه خطوات اعادة بناء الجيش والدور المؤهل للقيام به في نطاق المساعي السياسية القائمة لتحقيق الوفاق الوطني .

لقاء جنبلاط وسعاده في المختارة

أكد الدكتور عبدالله سعاده والسيد وليد جنبلاط على ضرورة تمتين العلاقات الثنائية بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي .

جاء ذلك في لقاء عقد بينهما أمس السبت في بلدة المختارة بحضور أعضاء قيادتي الحزب وبعض المسؤولين الحزبيين في المناطق .

وخلال اللقاء في المختارة أمس ندد سعاده وجنبلاط بالسلبيات التي تقوم بين الحزبين في وقت نحن أحوج ما نكون الى التلاحم النضالي والسياسي وأكد جنبلاط حرصه على الحزب السوري القومي الاجتماعي وأعضائه وتقديره لنضاله التاريخي، كما أكد الدكتور سعاده بدوره تقديره لقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي .

وفد التجمع يقابل سلام

قبل توجههما الى القصر الجمهوري قبل ظهر أمس زار الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير ، الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة ، للتشاور في موضوع الوفاق الوطني ، وبحثا معه في عدد من المواضيع المتعلقة بهذا الشأن .

وأبدى الرئيس سلام وجهة نظره في موضوع الوفاق والموقف الذي ينبغي ابداءه لرئيس الجمهورية بشأن الصيغة الوفاقية العتيدة .

من جهة ثانية كان الرئيس سلام قام قبل ظهر أمس بجولة شملت بعض مرافق جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وأطلع على سير العمل فيها .

شمعون يعقب على لقائه بوفد الكنائس الاميركية

انهى وفد الكنائس الاميركية جولته الاستطلاعية في لبنان بعدما استمع الى معظم الشخصيات اللبنانية لمعرفة الاسباب الكامنة وراء استمرار الازمة الداخلية وتفشيل الحلول المطروحة لوقف النزف الذي يتعرض له هذا البلد .

ونقلت « وكالة الانباء المصورة » توضيحا لمحضر اللقاء الذي تم بين الوفد الاميركي والرئيس شمعون الذي نشر امس الاول حول خطيئة الولايات المتحدة ، قال الرئيس شمعون : ان لبنان لم يطلب تقسيم فلسطين ولم يوافق على تقسيم فلسطين ، بل ناضل من اجل اعادة الشعب الفلسطيني الى ارضه واعادة حقوقه اليه . غير ان الامم المتحدة التي اقرت تقسيم فلسطين في جلستها المنعقدة في اواخر تشرين الثاني عام ١٩٤٩ تعتبر المسؤولة عن هذه الخطيئة . اذ ان كل ما حصل من ويلات ومن تهجير للشعب الفلسطيني جاء نتيجة التقسيم .

لبنان ليس الحل

وقال الرئيس شمعون : انني اوضحت لوفد الكنائس الاميركي ان الخطأ كان من الامم المتحدة باسرها لا من لبنان ، وليس من العدل بشيء ان يتحمل لبنان الخطأ الذي ارتكبته منظمة الامم المتحدة اذ اصبح من المحتم على المنظمة الدولية ان تعالج هي قضية اللاجئين الفلسطينيين ، فاما ان تجد لهم وطنا يأوون اليه ، او ان تجد حلا يتلاءم مع مصلحتهم وطموحهم . فلبنان لا يمكن ان يكون هو الحل ، لان لبنان للبنانيين وهو بلد صغير بحجمه تبلغ مساحته عشرة الاف كيلو متر مربع ، وتبلغ كثافة سكانه قبل نهاية هذا القرن خمسمئة نسمة لكل كيلو متر مربع ، هذا عدا عن كونه انه لا يملك ثروة طبيعية او سهول فسيحة يمكن ان تصلح لاكثر من سكانه ، او ان تجمع هذا العدد الكبير من الغرباء على ارضه .

فان هذا التواجد الغريب ، من هنا وهناك اثر ويؤثر بصورة مستمرة على نمو لبنان ونمو سكانه الطبيعي .

الجميل : نتمسك بالعروبة الحضارية بعيداً عن التعصب والتغلب

اعتبر الشيخ بيار الجميل ان ادخال كلمات على طروحات الوفاق بدون مدلول واضح ، انما هو محاولة لاشغال اللبنانيين بالكلام على الكلام لا ابتغاء المعالجة كما يظن .

وقال رئيس الكتائب : يدرك الجميع معنى الاصرار على استقلال لبنان ووحدته ارضا وشعبا ، ولكن التشديد على عروبة لبنان ، بمثل الرجوع في نهاية كل عبارة الى اللازمة لكل جملة وكلام ، هو امر غير مفهوم القصد والمرام ، وهذا شأن يشبه الى حد بعيد ما اصابنا نحن اللبنانيين من جراء اتفاق القاهرة الذي لم يخل سطر او مقطع فيه من ذكر سيادة لبنان ، ووحدته وحريته . فاذا بالممارسات كلها عند التنفيذ تأتي ضد السيادة والحرية والوحدة .

لسنا ضد العروبة

واضاف : نحن في لبنان لسنا ضد العروبة : ولم نكن في يوم من الايام الا من دعاتها وبناتها ، لاننا فهمناها عروبة حضارية لا طائفية وثقافة وتعارفا لا تباينا وتعصبا . ونظل نحن اللبنانيين في مقدمة روادها وحماتها من التتريك والتعثر والاندثار . وقد رحنا نوفر لها الابتعاد عن ايدي العابثين ، وعلى مدى اربعماية سنة من هجمات التتريك والمستعمر والمنتدب . لا بل ذهبنا بالعروبة الحضارية المثقفة الى كل قارة وعاصمة . فاننا والحال هذه ، يغبطنا ان يكون الكلام على العروبة يرمي الى هذه المعاني وتلك القيمة الحضارية من التراث . وهنا يكون التفتيش عن سبب للخلاف على العروبة عديم الجدوى لاننا في الاصل متفقون جوهرا وشكلا .

أما اذا كان الراغبون في فرض عروبة معينة على لبنان تعني تغيير طابعه المميز ووجهه الحضاري ، لتجعل منه بلدا ينساق في تيار التعصب والعصبية المتقلبة ، فليسمح لنا دعاة الشعارات بألا نقف في صف مشوهي العروبة ومعناها الاصيل .

وأضاف الجميل : ليس جديدا القول بأن لبنان الصغير المساحة يصبح صغير الدور عندما نريده بلدا مسلما او مسيحيا بين الدول المسيحية او الاسلامية الكثيرة العدد والشاسعة المساحات . وانما يظل للبنان دوره الكبير عندما يبقى وطن الانسان ، ملحدا ، كان هذا الانسان او مسيحيا او مسلما او يهوديا او ما شاء له اعتقاده أن يكون . فكما ان المعتقدات والايمان والقناعات لا تحصل بالضغط ولا اكراه في الدين . هكذا العقائد لا تكره عليها النفوس ولا تقيدها النصوص .

اجتماع أمني

هذا وكان الشيخ بيار الجميل قد عقد اجتماعا قبل الظهر مع قادة الحزب العسكريين شدد خلاله على وجوب التمسك بالانضباطية الحزبية بما توجبه المناقبية والمسلكية ، وبما تفرضه المصلحة اللبنانية العليا .

الرافعي بعد استقباله باخوس : تخطينا مبدأ الوفاق الى التنسيق بين القوى

استقبل النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي قبل ظهر اليوم النائب اوغست باخوس ممثلا التكتل الماروني المستقل وعرض معه التطورات الراهنة وفي طليعتها مبادرة الحكم الوفاقية .

الدكتور الرافعي قال في نهاية اللقاء :

لقد كنا متفقين كل الاتفاق حول ضرورة السير بالوفاق الوطني نحو الهدف المنشود وعلى ضرورة الاستمرار بالسعي لجعله حقيقة واقعة حتى يعود لبنان سليما معافى موحدا متناهما في دوره العربي والانساني . وقد تخطينا خلال هذا الاتفاق التلقائي ضرورة الوفاق الى ضرورة التنسيق بين كافة القوى العاملة لوحدة لبنان واحباط المؤامرة الامبريالية الصهيونية، والالتفاف حول الشرعية المتوجهة في هذا الاتجاه على قاعدة الاسس والمستلزمات التي طرحتها مختلف الفئات ، وفي مقدمتها مشروع الحركة الوطنية، والتي يبدو من خلال المباحثات ان السلطة ليست بعيدة عن السير في خطوطها العريضة.

خطوة أولى

وعن تقويمه لنتائج الاستشارات حتى الان ، قال الرافعي : نعتبر ما تم حتى الان هو بمثابة الخطوة الاولى ، ونحن نرى انه من الواجب الاستمرار في دفع السلطة وكافة القوى لتجاوز الصعوبات والعراقيل التي وضعت ، والتي يمكن أن توضع في سبيل استعادة لبنان لوحدته . ان كلمة يأس ومستحيل ، ليس لها وجود في قانوننا او قاموسنا ، ونعتبر ان التوجه يجب ان لا يكون فقط باتجاه الوفاق وانتظار بحث الحلول للوضع الامني وللعلاقة مع سوريا والمقاومة الفلسطينية ، بل يجب ان يكون العمل في شتى الاتجاهات وتجند الدولة كافة طاقاتها والطاقات الجماهيرية المنظمة في سبيل الوصول الى الحل المنشود، اذ بدون النظرة الشمولية، وبتفضيل هذا البند على اخر ، من الممكن ان تزداد العقبات في وجه المساعي كل يوم .

المنطلق السياسي

واضاف : طالما ان الدولة وضعت قضية الاستشارات من اجل الوفاق في بداية مساعيها انطلاقا من ارادة تقويمها لكل الاراء التي من الممكن ان يكون بعضها قد استجد في اطار التطورات على الساحة العربية والدولية ، وطالما ان الدولة جادة في التعجيل في غربلة هذه الاراء لبلورة مبادرتها ، فاننا نجدد الدعوة الى ان مبادرتها يجب ان تنطلق في اقنية السياسة الوفاقية والعلاقات مع سوريا والمقاومة الفلسطينية ، وان يكون المنطلق الاساسي مصلحة لبنان السيد العربي المستقل التي لا تعلو فوقها مصلحة .

القاسم المشترك

وسئل عن موضوع الوفاق، فاجاب: ان الوفاق هاجسنا ، وعلى كل لبناني ان يحدد عدوه الاساسي ، وهو العدو الصهيوني ، وهذا لوحده كاف لان يكون القاسم المشترك الاول بين اللبنانيين وينبع منه ان وحدة بلدي هي المهمة وسيادة بلدي هي المهمة ، ومنع التوطين هو المهم وان وجود كيان لهذه الدولة ومؤسساتها هو المهم . فالحركة الوطنية تسعى ، ومختلف احزابها تسعى ، والاخوان في التكتل الماروني يسعون ، والاخوان في الجبهة القومية يسعون ، والدولة تسعى ، ولكن علينا كلنا ان نصب في دفع الدولة الى اخذ المبادرة ، وتكون هي القاسم المشترك الاكبر الذي يأخذ المبادرة ، ومن ثم تنطلق فيها في المنطلق الشامل .

هذا ، وفي وقت لاحق ، انتقل الرافعي الى مكتب السيد ياسر عرفات لتقديم التعازي بوفاة السيد احمد الشقيري .

الاسعد يوضح نظريته للوفاق
توثيق الصلة مع سوريا والعرب يخدم في النهاية استقلال لبنان
الامن هو الاساس في كل تفاهم



■ الرئيس الاسعد في ندوته الصحافية (تصوير حبيب ضيا)

أعتبر الرئيس كامل الاسعد « ان على موقف الحكم الواضح وتنفيذه يتوقف نجاح المشاورات حول الوفاق » • داعيا الى ان لا يكون الموقف مقتصرا على اعلان نيات ومبادىء لا تغير شيئا من الوضع الراهن « لان المطلوب هو احياء الدولة عمليا » •

وبعدما اعطى الاولوية للامن : شدد على أن الخطة الامنية هي الاساس في كل ما يعلن ويقال « حتى لا تظل المواقف كلاما مرسلا وحبرا على ورق » • مذكرا بتوصية المجلس النيابي الداعية الى تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين « التي هي في جوهرها خطة أمنية » والمؤكدة على اعتبار الجيش وقوى الامن وقوات الردع العربية وحدة أمنية لا تتجزأ ؛ مطالبا بتصحيح العلاقات اللبنانية ـ السورية ؛ واعادة الثقة اليها لوضع حد لسياسة الغموض والتردد •

ودعا الى التنسيق والعمل المشترك ، بخاصة على المستوى العسكري مع سوريا «لمواجهة التحدي الاسرائيلي » مشيرا الى عدم جواز الخضوع لاي مركب نقص ، لان العروبة في الاطار المصيري « هي سياج للاستقلال » وان تنكر لبنان لوحدته المصيرية مع العرب هو الذي « يعرضه للوصايات الخارجية وينال من استقلاله » •

وفي معرض استهلاله الكلام على الجنوب لفت الى انه « ليكون هنالك وفاق لبناني يجب ان يكون هنالك لبنان » متسائلا عن أسباب عدم ادخال الجيش الجنوب بعد مقررات تونس ، ولاحظا ان لا وجود لمبررات تعوق هذا الدخول « بل هناك اجماعا شعبيا مؤيدا من قبل الاطراف المسؤولين محليا وأقليميا » •

وأكد على ان لبنان لا يمكنه حل قضيته اذا ظل متوقعا اسهاما فعليا من الدول الصديقة ، معتبرا ان عدم التحرك هو المجازفة بعينها ، نافيا وجود مجازفة في ادخال الجيش الجنوب •

وبعدما اشار الى التخوف الذي نشأ اثر قرار الانسحاب السوري، من التفجير الشامل،ذكر الديبلوماسية اللبنانية أنها تبنت متأخرة سنة كاملة الموقف الذي دعا الى اتخاذه من ان بقاء القوات الدولية في الجنوب على الشكل التي هي عليه هو تكريس للاحتلال الاسرائيلي ، مبديا خشيته من ان يكون الموقف هذا قد جاء متأخرا •

وقال « ان الحكم اما ان يكون فيقدم ويفعل واما ألا يقدم وألا يتحرك فلا يكون » •

وكان الرئيس الاسعد يتحدث في ندوة صحافية عقدها في مكتبه بـ « قصر منصور » قبل ظهر أمس عرض فيها رؤيته للوضع الراهن في مختلف تطوراته ، أستهلها بالقول :

لقد سبق وأعلنت ان نجاح المشاورات حول الوفاق ايا كانت الاسئلة المطروحة والاجوبة ، يتوقف على موقف الحكم الواضح ، وعلى الممارسة الفعلية لوضع هذا الموقف موضع التنفيذ • واليوم اقول وبمعزل عن الجدليات النظرية التي تتناول الاولويات بين بحث الوفاق او المسألة الامنية والعلاقات اللبنانية ـ السورية، والتي تتناول ايضا الصفة التمثيلية لاطراف الوفاق ، وماهية هذا الوفاق ، وهل هو ، في سياق هذه المنهجية من المشاورات تعبير فعلي عن ارادة الشعب وتطلعاته ، والى اي مدى ؟

وبمعزل عن السؤال المطروح هل أن جميع الفعاليات ، وقد اخذت هذه اللفظة مضمونا محددا بالنسبة الى الوجود المسلح على الساحة اللبنانية ، هل ان جميع هذه الاطراف والفعاليات تريد فعلا تحقيق الوفاق والاستقرار والعودة الى الحياة الطبيعية في ظل المجتمع الواحد ؟ بمعزل عن ذلك كله نقول ان المهم هو موقف الحكم ومخططه بعد هذه المشاورات في المرحلة المقبلة ، وان لا يقتصر هذا الموقف على اعلان نيات ومبادىء لا يمكن انتغير من الواقع في شيء ، فكلنا يعلم ان المواقف والمبادىء المعلنة من قبل جميع الفرقاء تلتقي حول وحدة لبنان ووجوب العمل من أجل ارساء قواعد الدولة الواحدة للبنان الواحد ، وبالرغم من ذلك فان الدويلات لا تزال قائمة، وشريعة الغاب لا تزال نافذة ، فالمطلوب هو احياء الدولة عمليا ، على الارض والطبيعة ، أي دولة المجتمع الواحد في مختلف الحقول والصعد والمؤسسات ، والحد الادنى المطلوب وضعه موضع التنفيذ لمفهوم الدولة هو في اضعف الايمان مفهوم القرن التاسع عشر اي « الدولة ـ الشرطي والقاضي » •

انطلاقا من هذه الحقيقة ، وأيا كانت المبادىء الوفاقية التي ستطرح يتحتم اعطاء الاولوية للامن اولا واخيرا ، اي للشرعية ووسيلة الشرعية وفعاليتها لوضع هذه المبادىء موضع التنفيذ •

الخطة الامنية هي الاساس اذن في كل ما نعلن ونقول حتى لا تظل المواقف كلاما مرسلا او مكتوباوحبرا على ورق •

لقد صدر عن المجلس النيابي ممثلا بلجنتي الخارجية والدفاع توصية اقرت في ما بعد من المجلس في هيئته العامة في الجلسة المنعقدة في ١٩ ـ ١٢ ـ ١٩٧٨ ، هذه التوصية تقول بوجوب الاسراع في انجاز البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين ووضعه موضع التنفيذ •

وكلنا يعلم ان البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين في جوهره عبارة عن الخطة الامنية •

كما جاء في هذه التوصية ان وضع هذه الخطة يجب ان يتم انطلاقا من كون القوات الامنية الشرعية المؤلفة من قوات امنية لا تتجزأ ، يناط بها في اطار المسؤولية الامنية والعسكرية الواحدة لتنفيذ هذا البرنامج في جميع الاراضي اللبنانية•

اذا كان الامن هو الاصل والاساس ، وهذه حقيقة ثابتة ، واذا كانت القوات الشرعية المكلفة بحفظ الامن هي هذه القوات والاجهزة الثلاثة دون استثناء؛ وهذه ايضا حقيقة ثابتة ، فمن المحتم اذن التوجه بكل ما في الكلمة من تصميم وصدق نحو ما سميناه تنقية او تصحيح العلاقات السورية ـ اللبنانية • وقد سبق لي واعلنت انه يجب ارساء هذه العلاقة على اسس من الثقة والوضوح والاحترام المتبادل ، وهنا اقول بصراحة انه يجب أن نقرر مسبقا ما يجب ان نعطي ، وما يجب ان نأخذ ، وما يمكن بالتالي ان نعطي ونأخذ بعلاقتنا مع الشقيقة سوريا ، الامر الذي يضع حدا لسياسة الغموض والتردد والاشكالات الناجمة عن هذه السياسة •

وهنا ، وفي العمق من حيث العناوين ، اقول ان للعلاقات اللبنانية ـ السورية في هذه المرحلة بالذات بعدين رئيسيين :

الاول : هو كون الشقيقة سوريا تولت على أثر الاحداث الدامية في لبنان مهمة وضع حد لهذه الاحداث، وهي مهمة امنية محض •

والبعد الثاني الاوسع مدى والاعمق جذورا والذي كان الى حد كبير وراء قيام سوريا بهذه المهمة الذاك هو : المسؤولية القومية المشتركة في وجه المخطط الاسرائيلي الهادف الى تصفية القضية العربية برمتها انطلاقا من لبنان •

في هذا الاطار لا بد ان يكون هنالك مخطط يؤمن التنسيق والتواصل والعمل المشترك في ضوء الرؤية الموحدة ولا سيما على المستوى العسكري في وجه التحدي الاسرائيلي • وفي هذا الاطار اعتقد ان وضع هذه السياسة لا يدخل في حساب الاخذ والعطاء بل هو واجب وطني لبناني كما هو واجب وطني سوري ، لانه ينطلق من المصلحة الثنائية والقومية الموحدة التي تفرضها وحدة المصير ووحدة المعركة في وجه العدو •

وهنا وفي هذا الاطار ومن منطلق لبناني اقول اننا كلما سعينا الى توثيق الصلة التي تفرضها المصلحة المصيرية القومية بيننا وبين الاشقاء العرب عموما ، وبين لبنان وسوريا خصوصا ، نكون قد خدمنا استقلال لبنان ومنعته ، وهنا لا يجوز ان نخضع لاي مركب نقص أو أفكار مسبقة قد تكون نتيجة رواسب لا مبرر لها ، فالعروبة في هذا الاطار المصيري هي سياج للاستقلال ، وان تنكر لبنان لهذه المفاهيم المنبثقة عن وحدة لبنان المصيرية مع العرب هو الذي يعرض لبنان للوصايات الخارجية ، وهو الذي ينال بالتالي من استقلاله •

المطلوب اولا صيانة الوجود

واذا راجعنا تسلسل الاحداث وسياقها ومختلف حلقات هذه الدوامة العجيبة التي نعيشها لا بد لنا من الرجوع الى الاصل فنقول ليكون هناك وفاق لبناني يجب ان يكون هنالك لبنان ، فاقتطاع الجنوب واحتمال ضياعه احتلالا وتوطينا ، وكلاهما هدف اسرائيلي معروف وواضح ، يهدد استمرار لبنان وكيانه ، لانه يقضي على مقوماته •(الديبلوماسية فاقت متأخرة سنة عما اشرنا اليه منذ سنة بالضبط في اجتماع نواب الجنوب والشيعة) •

وهنا وفي هذا المجال ؛ مجال انقاذ الجنوب الذي هو الاساس والاصل والمدخل لحل الازمة الشاملة نتساءل ونأسف لماذا لم يعمد الى ارسال الجيش الى الجنوب منذ ان كان الاحتلال الاسرائيلي بعد مؤتمر تونس الاخيروعلى اثر اتخاذ مقررات تونس • فاذا كان مثلا الخوف من التفجير الامني يحولدون توليالجيش اليوم مسؤولياته الامنية في مختلف المناطق في بيروت ، وذلك خوفا من العودة الى الفتنة الطائفية ، اذا كان هذا الموقف يستند الى مبرر فلا نجد أي مبرر لعدم دخول الجيش اللبناني الجنوب على اثر المؤتمر العربي في تونس ، خصوصا ان هنالك اجماعا شعبيا كان قد حصل من مختلف الفئات والطوائف والفعاليات على وجوب تنفيذ مقررات تونس بارسال الجيش، كما ان الاطرافالمسؤولين محليا او اقليميا اضافة الى الاجماع العربي في تونس كانوا مؤيدين لدخولالجيش، واعني بهؤلاء الاطراف المعنيين مباشرة لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية ، وبالرغم من ذلك فان الجيش لم يدخل والسلطة لم تتخذ هذا القرار بحجة ان هنالك عقبات•

وهنا أود ان اقول ايا كانت العقبات ؛ ولا سيما بالنسبة لاعتراض بعض الفصائل او الجهات غير المسؤولة ، فان ذلك لا يشكل مبررا على الاطلاق ، لان الجيش اولا هو بحكم طبيعة عمله ورسالته معرض للمواجهة والتصدي، والا فانه يخرج عن كونه جيشا •

ثانيا لان صاحب القضية ، وهو لبنان ؛ لا يمكن له ان يتوقع او يترقب الاسهام الفعلي والمتحمس في حل قضيته من الدول الصديقة ؛ ولا يمكن كدولة ان يحرج الدول الكبرى المسؤولة عن المأساة اذا هو لم يناضل في سبيل قضيته ، كما انه لا يمكنه ان يكسب الرأي العام وعطفه وتأييده لحقانية القضية اذا ظل متكلا على تقديم الحل له دون أي تعب على صينية من ذهب •

المجازفة في عدم التحرك

في نهاية المطاف المطلوب هو الموقف وممارسته ، وهنا نقول انه اذا كان الخوف من عودة التفجير الشامل هذا الموضوع الذي استجد مؤخرا على اثر القرار السوري بسحب بعض قوات الردع او تجميعها اذا كان هذا الخوف يحتم معالجة الموقف عموما ويحول حاليا دون الانصراف الى العمل الفعلي من اجل استرجاع الجنوب ؛ فان ذلك يجب ألا يحول بعد تفادي الازمة من اتخاذ الخطوات العملية ، ان بالنسبة الى دخول الجيش الجنوب او بالنسبة الى الموقف الرسمي اللبناني في مجلس الامن من القوات الدولية والتي اصبح وجودها على هذا الشكل العاجز من شأنه تكريس الاحتلال الاسرائيلي من جهة وسيشكل حجة في يد اسرائيل من جهة ثانية • وهذا الموقف الذي اتخذنا ـ وطالبنا به العام الفائت باسم التجمع الوطني النيابي ونواب الجنوب ، والذي اعلنته شخصيا لمندوب مجلس الامن لدى زيارته الى لبنان الدكتور بريان اوركهارت • هذا الموقف الذي تبلته الديبلوماسية اللبنانية اليوم على لسان مندوبها الاستاذ غسان تويني مؤخرا في مجلس الامن ، وعندئذ نتمنى على الدولة متابعته فاننا نخشى ان يكون قد جاء متأخرا •

وختم الرئيس الاسعد : اذن من اجل وضع الوفاق موضع التنفيذ وتحقيق أمنية الشعب اللبناني باسره على اختلاف الفئات والمناطق والطوائف المطلوب هو الموقف كما قلت ، موقف الحكم الممارس للمسؤولية ، فالحكم كما قال الرئيس الحص في بيان امام مجلس النواب « لا يمكن ان يقبل باستمرار سياسة الجمود » •

ونحن نضيف ان الحكم لا يمكن ان يستمر على الجمود وعلى تبرير عدم التحرك أيا كانت الاسباب والذرائع ؛ فالحكم اما ان يكون فيقدم ويفعل واما لا يقدم والا يتحرك فلا يكون ، لانه يفقد بالتالي مقوماته كحكم •

الاسئلة والاجوبة

● ألا تعتقد أن المواقف العربية على الساحة اللبنانية هي السبب المباشر لاكثر ما حل بلبنان ؟

□ نحن لا نريد وضع الحق على ابن عمنا أو على ابن خالتنا • لكن هذا لا يمنع أن نقول ان لنا ماخذ على بعض المواقف العربية عموما على الساحة اللبنانية • الا أن هذا لا يبرر عدم تحركنا ذاتيا من أجل قضيتنا ومن أجل مصيرنا • بالعكس فنحن قلنا ان بعض المواقف العربية التي لا نقرها يجب أن تكون حافزا لهذا التحرك ، علما بأن الدول العربية اتخذت جميعها في تونس مقررات قلنا ان فيها ايجابيات ، وهذه الايجابيات كان يجب أن يعمد لبنان على وضعها موضع التنفيذ •

● قدمتم الحل الامني على أي شيء أخر ، وهذا يعيد الجدل حول أولوية الامن أم الوفاق ؟

□ أنا لم أقدم الحل الامني على غيره ، لكنني قلت عمليا • في السابق أدخلونا بجدلية الامن أم الوفاق • لكن اليوم هناك وضع تجب معالجته للوصول الى ضبط الامن في البلد • فالوفاق اذا طرح وبقي كلاما مرسلا في الهواء فماذا نكون استفدنا ؟ فالقوانين مكدسة في مجلس النواب لكن أين تطبق ؟ فالمواطن لا يطمئن الى القانون بوجود الامن السائب ، فالامن هو غاية بحد ذاته ، وهو وسيلة في آن معا بيد السلطة من أجل تحقيق المبادىء • واذا عدتم الى كلامي ترون أنني لم أدخل في جدلية الامن أولا والوفاق ثانيا ، بل عرضت تسلسلا منطقيا • فغدا سيطرحون الوفاق في مجلسالوزراء لكن للوصول الى حل عملي على الارض نحتاج الى وجود للدولة •

أما الانجازات البعيدة المدى ، دستورية وغير دستورية ، فهذه أمور اصلاحية تنطلق من حد أدنى هو وجود الدولة الواحدة ؛ فالحد الادنى يجب أن يتوافر أولا من أجل الاصلاح •

● طالبتم بارساء العلاقات واعادة الثقة للعلاقات اللبنانية ـ السورية. فكيف يمكن بنظرك اعادة الثقة وتوثيق العلاقات بيندولة تملك زمام قرارها واخرى لا تملكه لاسباب عدة ابرزها وجود اطراف اقوى منها على ساحتها ؟

□ لو كانت الحالة طبيعية جدا والدولة كل فعالياتها معها ربما ما كنا عقدنا هذا الاجتماع وتكلمنا هذا الكلام • نحن نقول ان هذه المسؤولية التي تحملها الدولة من ضمن امكاناتها وقدراتها ، والشرعية لها قدرات فضلا عن انها حتى اشعة اخر هي المسؤولة عن لبنان والمتحدث باسمه • لذلك فان لدى الدولة من ضمن هذه القدرات حرية تحرك •

● لوحظ غياب الكلام على الجنوب خلال الاستشارات الوفاقية ؟••

□ انا قلت انه اذا كان الخوف من التفجير الشامل يحول دون الانصراف الى معالجة ازمة الجنوب ويقتضي بالتالي الى تركيز البحث في مواجهة التفجير والفتنة الطائفية من جديد ، الا الجنوب هو الاساس ، والعودة الى الجنوب يجب ان تكون المنطلق بعد انتهاء هذه الازمة • ومن البديهي ان تكون المشاورات التي اجريت مع « التكتل النيابي المستقل » قد ركزت على الناحية الامنية في بيروت عموما ؛ والحؤول دون التفجير •

● ما هو مستقبل الوضع في نظرك ؟

□ لا نستطيع التفتيش عن الضوء في رابعة النهار • فلحن لن نصل الى نتيجة اذا لم نتوصل الى وضع مخطط امني يحول دون الازمة التي نخشاها جميعا • واعتقد ان هذا المخطط الامني يستند الى تصحيح

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

الاسعد : الاعتداء على الصحافي اعتداء على الحرية

استنكر الرئيس كامل الاسعد أمس ، اختطاف الزميل سليم اللوزي ، وقال : ان الاعتداء على الصحفي خارج اطار القانون وأحكامه هو أعتداء على الحرية في حد ذاتها ، وهي أهم مقومات النظام الديمقراطي في لبنان •

التحقيق القضائي بحادث ثكنة شهاب يوم الاثنين

تبدأ النيابة العامة العسكرية تحقيقاتها القضائية في حادث الهجوم على ثكنة هنري شهاب وبيوت الضباط في منطقة بئر حسن منذ أسبوعين •

وقد دعي المسؤولون عن الثكنة للادلاء بمعلوماتهم أمام النيابة العامة صباح غد الاثنين •

انابة رجال الامن للتحقيق بقضية اختطاف اللوزي

انتدبت النيابة العامة العسكرية رجال المفرزة القضائية لتولي التحقيق في قضية اختطاف الزميل سليم اللوزي •

وقد وضعت بتصرف المفرزة القضائية جميع التقارير والمعلومات المتوفرة تمهيدا لحصر مكان وجود الصحافي المخطوف رسميا ، بقصد تزويد السلطة العليا بكل المعطيات المحيطة بالقضية •

جبر يبلغ فرنجيه اقتراح خريش حول تبادل المحتجزين
طائرة مروحية تنقل الشماليين من بكركي وتستعيد رزق

زغرتا ـ من كمال حيدر :

قضية الافراج عن نائب جزين ادمون رزق والمحتجزين الزغرتاويين والشماليين ، عادت أمس مجددا الى مسرح المفاوضات والاتصالات مع الاطراف المعنية ، بعد ركود اثر مجزرة العكاوي الاخيرة •

فقد توقعت مصادر شمالية مطلعة ان تطرأ على هذه القضية تطورات ايجابية تعيدها الى دائرة الاهتمام بشكل جدي ، بحيث تسفر عننتائج عملية قريبا •

على هذا الصعيد زار قبل ظهر أمس الوسيط جورج جبر الرئيس فرنجية في زغرتا حاملا اليه رسالة شفهية من غبطة البطريرك خريش والرئيس شمعون تتضمن التأكيدات الجددية بالقرارات التي سبق أن اتخذها المكتب السياسي لحزب الكتائب باطلاق سراح المحتجزين الزغرتاويين الستة والشماليين الاخرين وعددهم ثمانية ، وعدم ربط هذه القضية بقضية المتفجرة في العكاوي •

وعلم بأن الرسالة التي حملها جبر للرئيس فرنجية تمنت عليه عدم تعقيد الشروط التي سبق ان طرحها في بداية المفاوضات • كما أكد الرئيس شمعون في رسالته بأن حزب الكتائب لا يمانع مبدئيا بأطلاق المخطوفين الزغرتاويين والشماليين اولا وفق وجهة النظر التي طرحها الرئيس فرنجية قبل اسبوعين •

وفهم بأن المحامي جبر اطلع الرئيس فرنجية على اقتراح غبطة البطريرك خريش القاضي بأن يتم تبادل المخطوفين بواسطة طوافة عسكرية تؤمن نقل المحتجزين الشماليين من بكركي بأشرافغبطة البطريرك شخصيا الى زغرتا على ان تعود بالنائب رزق الى هناك •

وذكر بأن هذا الاقتراح يمكن أن يشكل حلا للشروط الموضوعة على هذا الصعيد •

وكان المحامي جبر قد اعلن قبل اجتماعه بالرئيس فرنجية انهمتفائل هذه المرة بامكانية تذليل كل العقبات التي تعرقل حل هذه القضية ، وقال انه لا يحمل جديدا معه يمكن ان يضاف الى المواقف السابقة للاطراف المعنية بالقضية • وكان يشير بذلك الى ان اجواء التشاؤم التي سادت الاوساط السياسية اخيرا ليس لها ما يبررها ، وبالتالي يفترض عزل هذه القضية عن التطورات السياسية والامنية التي قد تطرأ في البلاد •

تصريح جبر

وبنهاية اجتماعه بالرئيسفرنجية صرح المحامي جبر فقال :

لقد وصلتالمفاوضات لاطلاقسراح المخطوفين الى مرحلة مفيدة • والاجواء ايجابية وان شاء الله خيرا •

وعما اذا كان ينقل رسالة من الرئيس شمعون الى الرئيسفرنجية قال :

نقلت رسالة شفوية من الرئيس شمعون الى الرئيس فرنجية يبدي له فيها التقدير الكامل •

وردا على سؤال قال : فياجتماعنا مع الرئيس فرنجية بحثنا عدة مواضيع كان من بينها الاجتماع الذي عقد في بكركي بين غبطة البطريرك الماروني خريش والرئيس شمعون •

واضاف : سنبلغ ما دار في اجتماعنا اليوم مع الرئيس فرنجية للرئيس شمعون ، وتصوري ان الطريقة المتبعة في المفاوضات بشأن اطلاق سراح المخطوفين ستؤدي الى نتيجة ايجابية ، وفي وقت قريب •

كما وصف المحامي جبر جو الاجتماع مع الرئيس فرنجية بأنه ايجابي وقد سيطرت عليه اجواء التفاؤل • وقال : لقد كان متفائلا ومتفهما للاوضاع وكان قلبه كبيرا كالعادة •

وعقب نهاية جولته صرح المحامي جبر فقال : لقد اطلعت كلا من غبطة البطريرك والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل على نتائج محادثاتي مع الرئيس فرنجية في زغرتا ، وهي محادثات بناءة وايجابية تبشر بانفراج وشيك ، ولا اخفي سرا اذا قلت ان الرئيس فرنجية قد حملني بعض الملاحظات حول كيفية وضع القضية في اطارها النهائي •

وقد ابدى كل من البطريرك والرئيس شمعون والشيخ بيار ارتياحهم لهذه النتائج • وبناء على ذلك اقول ان قضية النائب ادمون

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

■ الرئيس فرنجيه والمحامي جورج جبر ■
(تصوير مكتب الانوار في طرابلس)

جبران في نقابة المحررين : قناعتي ان اللوزي مازال حيا
طه يذكر بموقفه من السادات

■ اجتماع مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب كرم وحضور وزير الاعلام القاضي يوسف جبران ■

حث وزير الاعلام السيد يوسف جبران امس مجلس نقابة المحررين على تكثيف الاتصالات مع مختلف الفعاليات من اجل اطلاق سراح الصحافي سليم اللوزي •

وكان جبران قد حضر جانبا من الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مجلس نقابة المحررين قبل الظهر في اطار جلساته المفتوحة برئاسة النقيب ملحم كرم ، وحضور نائب النقيب العام عاصم الجسر ، وامين السر وجيه مزبودي ، وامين الصندوق رياض دبليز ، واعضاء مجلس النقابة السادة النقيبفريد الطيارة، ملى بشارة ، جان خوري ، انور نصار ، انطوان شدياق ، عامر مشموشي ، منير نجار ، جوزف قصيفي ، جورج الحاج •

اثر الاجتماع ، وزعت المعلومات التالية : جرتمناقشة الوجوه الكفيلة باعادة الزميل اللوزي سالما بكل الوسائل ، ومواجهة الارهاب الذي يمارس على رجال الصحافة ، لضمان حرية الصحافة وكرامتها وشجاعة الصحفي على التحرك دون ان يخشى المحاذير التي من شأنها ان توهن معنوياته ، وتشل قدرته على العمل • فلبنان اخذ منه كل شيء ، ولم تبق له الا الحرية • فاذا سلبت ، فماذا يبقى له من قيمة ؟

هذا واقرتعدة اقتراحات للتحرك، ابرزها طمأنة الصحفيين واصدقاء الصحافة والرأي العام الى ان التهاون في اي موقف يعيد سليم اللوزي لن يكون واردا على الاطلاق، لان اختطاف سليم اللوزي لا ينال الصحفيين وحدهم ، بل ينال كل صاحب رأي وكل مواطن • كما تقرر توسيع الاتصالات بكل الهيئات الفاعلة في لبنان ، وبشكل مواظب يومي لضمهم الى حملة المستنكرين والمشجعين على اتخاذ المواقف التي ترفع كابوس الذعر عن القلوب ، وتعيد كامل الحرية الى لبنان ، هذه الحرية التي سلب جزء كبير منها باختطاف سليم اللوزي •

وزير الاعلام

وفي اثناء الاجتماع ، حضر وزير الاعلام السيد يوسف جبران فرحب به النقيب ملحم كرم ، وانضم الوزير الى مجلس النقابة ، مؤكدا تضامنه الكامل مع رجال الصحافة، وقال : ان من ادنى مهام الدولة صيانة حرية الرأي وحياة الناس وكرامتهم ، وتلك اولى مهام الدولة•

واضاف : ان اقلامكم خدمت لبنان اكثر منا ، نحن المسؤولين ، ولا تزال ، وان يدي بايديكم لكل ما من شأنه ان يعيد سليم اللوزي •

واضاف جبران : قناعتي ان سليم اللوزي ما زال على قيد الحياة • ولو كان الهدف من اختطافه قتله لحصل ذلك على درج منزله •

وذكر وزير الاعلام على ان الدولة تتابع قضية سليم اللوزي انطلاقا من رغبتها في المحافظة على حرية الرأي وكرامة الانسان ، وقال : انه اجرى اتصالات بالمدير العام لقوى الامن الداخلي والنائب العام التمييزي والمسؤولين عن الامن للمساعدة على كشف غموض الحادث •

وحث جبران مجلس نقابةالمحررين على اجراء اتصالات بمختلف فعاليات الرأي في لبنان للتضامن مع الصحفيين في موضوع سليم اللوزي•

وفي ختام الاجتماع قرر مجلس النقابة تكليف النقيب كرم متابعة اتصالاته بنقابة الصحافة والتنسيق معها في الخطوات واستمرار تحركه مع نقيب الصحافة السيد رياضطه عملا بالقرار المتخذ • ثم انتقل النقيب كرم الى دار نقابة الصحافة •

طه يذكر بمواقف مصر

اما نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه فقد امتنع عن الادلاء باي تصريح امس ، ووزعت النقابة تصريحا للنقيب كان ادلى به يوم ٢٤ تموز ٧٢ ردا على ما جاء في خطاب الرئيس انور السادات لمناسبة عيد ٢٣ يوليو ـ تموز من تهجم على

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

بعد التقائه وفد الحركة الوطنية
عزيز : عناوين مشروع الوفاق مسلمات تتطلب التزام الاطراف

قام وفد من الحركة الوطنية اول من أمس ضم : نائب رئيس المجلس السياسي المركزي انعام رعد ، وعصام نعمان ، ومن اعضاء القيادة المشتركة في الجنوب محمد سليم ، وعدنان زيباوي ، بزيارة الاستاذ جان عزيز في جزين ، حيث جرى التداول بمشروع الحركة الوطنية حول الحل السياسي للازمة اللبنانية ، فكانت وجهات النظر متطابقة حول معظم ما ورد في المشروع ، وبخاصة لجهة المطالبة باستعادة وحدة لبنان السياسية والادارية ، وتأكيد عروبته واستقلاله ، واقامة حكم المشاركة الديمقراطية المتوازنة •

تصريح عزيز

واثر اللقاء خاطب الاستاذ عزيز الوفد بقوله : لقد اطلعت على مشروع الوفاق الذي قدمتموه الي الان ولا أجاملكم مجاملة عندما أقول لكم أنني وجدت فيه عناوين كثيرة يمكن ان يلتقي عندها السواد الاعظم من اللبنانيين ، وقد نعتها الاستاذ نصري المعلوف (بالمسلمات) كمثل المطالبة باستعادة وحدة لبنان السياسية والادارية ، وتأكيد عروبته واستقلاله ، واقامة حكم المشاركة الديمقراطية المتوازنة ••• الخ•

ولكنني مع ذلك عندما امحص محتويات هذه العناوين ، اخشى الا تؤدي الاستشارات الجارية بشأنها الى التئام مشيئة الاطراف الاساسية حولها في الساحة اللبنانية مثلا : أراكم تطالبون ، وانا معكم، بالغاء السلطة التقسيمية في بعض المناطق ـ وانا اقول في كل المناطق ـ وبازالة ادواتها السياسيةوالعسكرية والامنية والادارية ، فما هو موقف الحكم اذا جاء مسؤولون عن هذا الواقع المطلوب الغاؤه ، في هذا الشارع او ذاك ، وقالوا لسبب او لاخر نحن ليس في مقدورنا ان نلقي السلاح ؟

أيضع الحكم هذا الجانب من الوفاق على رف الانتظار ام أنه يفرض ما يراه في مصلحة البلاد فرضا ؟

وفي هذه الحال : هل يملك الحكم وسائل الفرض هذه لنطالبه باستعمالها ؟ :

أنتم تطالبون الحكم بشهر سلاح الموقف (كذا) هل ان سلاح الموقف كاف لالغاء موقف السلاح ؟

السلطة على جميع الاراضي

ثم اضاف : تطالبون ببسط السلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية • وهذا حق وواجب • ومع ذلك أنا اريد ان افترض ان جميع القوى المتصارعة في الداخل سهلت او ستسهل عملية بسط السلطة الشرعية على الوجه المطلوب ؛ فهل ان القوى الخارجية الضالعة في المؤامرة ستسمح بذلك ؟

أشك ! خصوصا فيما يتعلق بمنطقة الشريط الحدودي • فلنجعل هنا ما يبدو وكأنه شرط مشروط للوفاق هدفا نسعى اليه لبنانيين وعربا بكل ما اوتينا من قوة •

عروبة لبنان

وأردف يقول : انا معكم في ان التزام لبنان الرسمي ؛ بل التزام جميع اللبنانيين بعروبة لبنان ، يفرض عليه وعليهم موجبات تجاه القضية الفلسطينية فضلا عن قضايا الدفاع العربي ككل، وبخاصة ما يتعلق منها بسوريا ، ولكن هل أصبح الرأي العام اللبناني بجميع فئاته مهيأ للقبول بهذا الطرح ؟ وماذا سيكون موقف الحكم فيما لو تشظت الارادة اللبنانية حولهوتصدع الرأي ؟

كلها اسئلة تهجم على من يمعن النظر في مشروع الحركة الوطنية الذي يظل مع ذلك من أكمل مشاريع الوفاق التي طرحت على الرأي العام اللبناني •

بقي ان تلتئم حوله مشيئة ما تواضعنا على تسميته (بالفعاليات) ليصبح وفاقا حقيقيا ومدخلا لبناء لبنان الجديد •

الامطار الغزيرة اطفأت "حرب الجنوب"
مطالبة القوات الدولية بحماية المواطنين في منطقة عملياتها

صور — من نزيه نقوزي :

ازدياد الامطار والعواصف في الجنوب خلال اليومين الماضيين ، خفف من ارتفاع حرارة الوضع العسكري نسبيا ، ومكن الجنوبيين من الاستعداد للعودة الى الوضع الطبيعي تدريجيا ، ذلك رغم وجود بعض الانتكاسات الامنية المحدودة في بعض مناطق الجنوب .

وامس بدت معظم المدن والقرى في الجنوب في وضع طبيعي نسبيا ، وخصوصا مدينتا صور والنبطية اللتان تأثرتا اكثرمن غيرهمابالوضع الامني المتوتر الذي سيطر اخيرا على الجنوب ، فعادت الدراسة الى مدارس المنطقة ، ودب النشاط في الاسواق التجارية .

اتصالات « دولية »

واجرى قائمقام اول صور - بنت جبيل غسان حيدر امس سلسلة اتصالات امنية مع المسؤولين الامنيين اللبنانيين والدوليين في تبنين وصور ، وقال « للانوار » ان الوضع اليوم - امس - هادىء في المحاور كافة ، ونأمل ان يستمر كذلك حتى تعود الحياة الى طبيعتها ، بعد ان اوقفتها اعمال القصف المدفعي ، وقد طلبنا الى القيادة الدولية ان تتحمل القوات الدولية مسؤولياتها تجاه ابناء المناطق التي تقع ضمن عملياتها .

وقال حيدر وقد كلفني ابناء صور والجوار نقل الشكر الى المسؤولين اللبنانيين وخصوصا وزير الداخلية بالوكالة ناظم القادري والمدير العام لوزارة الداخلية ومدير عام الدفاع المدني على التجاوب السريع الذي ابدوه مع مطالب صور والجوار ، حيث امنوا التجهيزات والمعدات اللازمة لمركز الدفاع المدني .واضاف حيدر وقد وعدنا المسؤولون خلال اجتماعنا بهم يوم امس الاول :بانه قد تم تخصيص سيارة اطفاء واخرى للاسعاف على ان يتم تسليمها اليوم - امس - وصباح غد الاثنين على ابعد تقدير .

اطلاق نشاط بلديات المنطقة

وكان قائمقام صور ، بنت جبيل قد عقد امس اجتماعا لمسؤولي بلديات منطقتي صور بنت جبيل ، حيث جرى البحث في عملية تسيير عمل هذه البلديات لصالح الخدمة العامة في هذه القرى .

وكانت اسواق صور قد شهدت امس يوما نشطا ومميزا بعد انغاب القصف المدفعي عن المنطقة ، وفي النبطية كان الوضع العام حسنا ، وسيطر الهدوء على كافة محاور التماس .

اللجان النيابية المشتركة تناقش موضوع النفايات

عقدت اللجان المشتركة ادارة وعدل وصحة عامة واشغال ونقل جلسة مشتركة قبل ظهر امس برئاسة نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل حضرها النواب السادة شفيق بدر ، محمود عمار ، رشيد الصلح ، حسن الرفاعي ، عبد اللطيف بيضون ، رفيق شاهين ، فريد جبران ، بشير الاعور ، مخايل الضاهر ، زكي مزبودي ، انترانيك مانوكيان ، اوغست باخوس وجميل كبي .

كما حضر الجلسة ايضا محافظ بيروت متري النمار ممثلا وزير الداخلية والدكتور محمد عطالله رئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي والسيدين مقدم وعبيد عن تجمع لجان النظافة في مدينة بيروت وعدد من الموظفين الفنيين المسؤولين عن النظافة في بلدية بيروت .

وبعد البحث في موضوع الجلسة اتخذت التوصيات التالية :

اولا : دعوة رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والصحة العامة والاشغال والنقل ورئيس مجلس الانماء والاعمار ومحافظ مدينة بيروت ومحافظ جبل لبنان ورئيس مجلس بلدية بيروت ورئيس بلدية الشويفات الى جلسة تعقد يوم السبت المقبل الواقع في ٨ - ٣ - ٩٨٠ لمتابعة البحث في قضايا النظافة والنفايات ومعملي النفايات القديم والجديد .

ثانيا : الاصرار على ايصال النفايات الى معمل الكرنتينا .

ثالثا : تأليف لجنة فنية لدرس نوعية النفايات في بيروت وضواحيها واذا ما كان بالامكان استعمالها لتوليد الكهرباء دون رفع اسعار الكهرباء ودرس امكانية استخدام الوسائل الحديثة المستعملة عالميا لحرق النفايات مثل استعمال السيارات الخاصة لهذه الغاية .

رابعا : توصي اللجان المشتركة عدم متابعة رمي النفايات بصورة نهائية على طريق خلده بمنطقة الشويفات او في اي مكان اخر قريب من تلك المنطقة .

خامسا : العمل على رفع النفايات من جميع المناطق واستعمال احدث الطرق والوسائل الفنية لازالتها وخاصة ان بقاءها في الشوارع العامة وعلى الارصفة اصبح يشكل خطرا على الصحة العامة .

سادسا : تكثيف الاعلام بخصوص عدم رمي النفايات الا اذا كانت موضوعة باكياس خاصة لها واظهار اهمية النظافة كعنوان من عناوين المحافظة على الصحة العامة .

القاضي المعوشي أمام رئيس التفتيش

اجتمع أمس رئيس هيئة التفتيش القضائي الاستاذ عبدالباسط غندور بمكتبه في قصر العدل بالقاضي الاستاذ غبريال المعوشي - رئيس اللجنة القضائية المؤقتة .

واستغرق الاجتماع ساعة استمع خلالها رئيس التفتيش القضائي الى وجهة نظر القاضي المعوشي ، في المسائل التي كانت وراء احالته على التفتيش ، ومنها قضايا التصريح للصحف ، والمطالب القضائية التي تنادي بها اللجنة ، وقضية التشكيلات القضائية الاخيرة والثغرات التي تميزت بها من وجهة نظر اللجنة القضائية .

زار وفد من «الجبهة الارثوذكسية» المقر البطريركي في دمشق ، وعرض شؤون الطائفة مع غبطة البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم والمتروبوليت الياس عودة مطران بيروت الجديد .

وكان الوفد مؤلفا من رئيس الجبهة الدكتور انيس كفوري ، وأمين السر السيد اندريه حداد والمحامي رينه قازان والسيد نقولا مالك .

واعلن الوفد بعد عودته انه طرح امور الطائفة كلها مع غبطة البطريرك الذي أكد على ان مقررات المجمع الانطاكي لا رجوع عنها ، وانه متجاوب مع مطالب الجبهة بصدد حقوق العلمانيين .

وقد تناول الوفد الغداء الى مائدة البطريرك بحضور المطران عودة ووفد الكنائس الاميركية الذي يزور المنطقة .

مع المطران عودة

وذكر الوفد انه التقى « مطران بيروت الجديد على مدى ثلاث ساعات نوقشت خلالها القوانين المجمعية المعتمدة ، وقانون ١٩٥٥ الذي عدله المجمع الانطاكي ، كما جرى البحث بعمق في اوضاع ابرشية بيروت ومؤسساتها . وقد كان المطران عودة ايجابيا ازاء القضايا التي طرحت ، مرحبا بكل تعاون مخلص ، مبديا استعداده لتقبل كل ما يبديه ابناء الطائفة من ملاحظات تعود بالفائدة والخير » .

رماني الله بينكم ..

ونقل الوفد العائد من دمشق عن المتروبوليت عودة قوله مخاطبا اياهم : لقد رماني الله فيما بينكم واختارني لابرشية بيروت ، وساكون اخا لكل واحد منكم ، بمحبة الرب ساعمل ، وما دامت محبة الرب في نفسي فسأنجح باذنه تعالى في مهماتي ، وفي تعاوني الكلي مع الشعب . انا لا افهم كلمة مع وضد . كلنا واحد . المطرانية بيت لكل انسان ، وأريد ان يأتي اليها كل انسان بقلب مفتوح وسعادة وراحة ، ليتأكد بان المطرانية هي بيته وله تعمل . »

وعندما لفته السيد اندريه حداد الى أنه بعد سيامته أسقفا ووكيلا بطريركيا ، وقبل انتخابه متروبوليتا على أبرشية بيروت ، حضر - اي المطران عودة - الى العاصمة اللبنانية وصلى في كنيسة البشارة ، ورفض الجلوس على كرسي المطران قال المتروبوليت عودة معقبا ، ارجوكم اتركوني اعيش كما أنا . احب أن يراني الناس كما أنا ، ان يعرفوني ويفهموني كما انا . انا والمصلون في الكنيسة واحد .

وحول الضجة التي قامت بعد انتخابه قال المطران عودة : انا لا اعتبر ان هناك ضجة . ما حدث كان تعبيرا عن الوفاء نحو أخي الاسقف غفرائيل .

متعطشون الى تواضعه

وأدلى السيد نقولا مالك عضو الوفد عن اللقاء بما يلي : هناك شيء رباني لم ادركه بعد في وجه المطران الجديد، لقد كان هناك شيء يشع من وجهه لا استطيع تفسيره . لقد وجدته ذا قلب كبير عامر بالايمان ، كان كبيرا ومتواضعا في آن ، ولم ار في حياتي اكليركيا ذا وجه بشوش كمثل وجهه ، فكم هو الارثوذكسي متعطش الى تواضع الراعي الذي لمسناه في مطران بيروت الجديد .

ديب يبحث في غرفة التجارة العلاقات الفرنسية - اللبنانية

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا وسبل تعزيزها ودور فرنسا في انعاش الاقتصاد اللبناني ، كانت امس موضع بحث بين سفير لبنان الجديد في فرنسا الدكتور بطرس ديب ورؤساء الفعاليات الاقتصادية .

وكان الدكتور ديب قد زار قبل ظهر امس غرفة بيروت لمناسبة قرب تسلمه مركز عمله الجديد كسفير للبنان في فرنسا ، وعقد اجتماعا مع كل من رئيس الغرفة السيد عدنان القصار ونائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير ، بالاضافة الى مدير عام غرفة بيروت الدكتور وليد نجا ومستشار الغرفة الصحفي السيد محمد لمع وامين سر جمعية الصناعيين السيد نبيل اللاذقي وامين عام جمعية تجار بيروت السيد فؤاد بحصلي ، كما حضر الاجتماع نائب رئيس الاتحاد العمالي السيد فارس داغر .

وقد اوضح السفير ديب بان الغاية من زيارته للغرفة هي للاطلاع من الهيئات الاقتصادية على ما لديها من اقتراحات لتنمية العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا ووسائل زيادة الصادرات اللبنانية اليها وكذلك اذا ما كان هناك من مشاريع معينة يمكن ان تطرح بين البلدين .

وجرى خلال اللقاء بحث في امكان مساهمة فرنسا في انعاش الاقتصاد اللبناني والمجالات التي تؤدي الى ذلك ، كما جرى عرض مفصل لواقع الاقتصاد اللبناني في ضوء تأثيرات الاحداث عليه وامكانات نهوضه .

وتقرر ان تبقى الهيئات الاقتصادية على اتصال مستمر مع سفارة لبنان في باريس لتزويدها بكل الاحصاءات والمعلومات التي تحتاجها عن واقع وتطور الاقتصاد اللبناني وتحضير مذكرة عما يمكن طلبه من فرنسا من مساعدات ومن مجالات تعاون في الظرف الراهن .

هذا كما قام السفير ديب بزيارة مماثلة امس الى حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري جرى خلالها البحث في مجالات التعاون بين لبنان وفرنسا في الحقل المالي والنقدي .

اخبار الناس

ماري لويز هرموس

ريمون هرموش وعقيلته السيدة ميراي رزقا بمولودة انثى هي باكورة زواجهما الميمون سمياها « ماري لويز » . تمت الولادة على يد الدكتور وليم مجاعص (المستشفى الالماني) . مبروك .

أفراح عباس — كريمة

المهندس فادي عباس احتفل بعقد قرانه على الانسة صفاء كريمة السيد سمير الصوفي . وقد حضر الاحتفال عدد من الشخصيات والاصدقاء وفي مقدمتهم الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل .

البيت اللبناني والبيئة

في اطار سلسلة المحاضرات التي ينظمها حول مواضيع البيئة ، دعا الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة الى سماع محاضرة عنوانها : « البيت اللبناني والبيئة » للدكتور فردريك راغتي عميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت ، وذلك في قاعة المحاضرات في جامعة الروح القدس - الكسليك ، الخميس ٢٨ شباط ١٩٨٠ ، الساعة الخامسة مساء .

محمد عمار يشكر

محمد عمار يتوجه بالشكر من ادارة مستشفى رزق ولا سيما من الوزير السابق الدكتور اسعد رزق على العناية التي احيطت بها عقيلته اثناء الجراحة التي اجريت لها ، كما يخص بالشكر العاملين في المستشفى كافة .

تشكيل لجنتين فرعيتين لدرس مؤشر الاسعار والمطالب العمالية

عقدت اللجنة الاقتصادية - العمالية المصغرة التي انبثقت عن الحوار الاقتصادي - العمالي يوم الاثنين الماضي ، اولى اجتماعاتها قبل ظهر أمس في غرفة التجارة والصناعة بحضور السادة عدنان القصار ، غبريال بدارو ، وليد نجا ومحمد لمع عن غرفة بيروت، وفؤاد ابي صالح ، نبيل اللاذقي عن جمعية الصناعيين ، وفكتور قصير وفؤاد بحصلي عن جمعية تجار بيروت .

وتمثل الاتحاد العمالي العام في الاجتماع برئيسه السيد جورج صقر ونائبه السيد فارس داغر، بالاضافة الى الخبيرين اللذين وضعا مؤشر الغلاء للاتحاد العمالي وهما السيدان روجيه صبح وكمال حمدان .

الاجتماع أسفر عن ولادة لجنتين جديدتين الاولى فنية وحددت مهامها بدرس مؤشر الاسعار وهي مؤلفة من السادة : روجيه صبح وكمال حمدان عن الاتحاد العمالي . وليد نجا وانيس ابي فرح عن الهيئات الاقتصادية . وستعقد هذه اللجنة اولى اجتماعاتها عند التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المقبل في غرفة بيروت .

اما اللجنة الثانية فسميت باللجنة العامة ، حيث اوكل اليها دراسة المطالب الاخرى المقدمة من الاتحاد العمالي العام ، لدرس سبل مكافحة غلاء المعيشة وتصويب اوضاع الضمان .

وقد اقتصر التمثيل في هذه اللجنة على ممثلي اصحاب العمل وهم السادة : وليد نجا ، مروان نصر ، نبيل اللاذقي وعاطف ضو . وستعقد هذه اللجنة اولى اجتماعاتها صباح يوم الاربعاء المقبل في غرفة بيروت .

كما اتفق على أن ينضم الى اللجنتين من يشاء من قادة الاتحاد العمالي العام .

تصريح ابي صالح

هذا وبعد الاجتماع قال رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح : تابعنا في اجتماع اليوم حوارنا بشأن المطالب المشتركة والفنا لجانا فرعية متخصصة بدراسة كل مطلب من هذه المطالب .

تصريح صقر

أما رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر فقال :

بعد المداولة في جلسة اليوم تم الرأي على برمجة مسيرة العمل بالنسبة لتحقيق المطالب المشتركة المقدمة من الاتحاد العمالي العام والتي ستطرحها الفعاليات الاقتصادية وهي تلك التي سبق وجرى مناقشتها في الاجتماعات الثنائية بين ممثلي الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، وتقضي هذه البرمجة بالامور التالية :

١ - تشكيل لجنة لتقييم مطلب تصحيح الاجور الذي ارتكز اليه الاتحاد العام في ضوء مؤشره ، بالاضافة الى مؤشر ثاني قد تتقدم به الفعاليات الاقتصادية .

وتحقيقا لسرعة البت تم الاتفاق على عقد أول اجتماع لهذه اللجنة صباح يوم الثلاثاء في غرفة التجارة والصناعة على أن تنتقل هذه اللجنة برفقة اركان الفريقين لحضور الاجتماع الذي حددته وزارة العمل هو في نفس اليوم ، الساعة الحادية عشرة لبحثها الموضوع مع الخبير الذي عينته الوزارة لهذا الغرض .

٢ - تشكيل لجنة لمراجعة مطالب الاتحاد العمالي العام ومطالب الفعاليات الاقتصادية لوضعها في صورتها النهائية في جلسات المفاوضات المشتركة .

وتم الاتفاق على ان تعقد هذه اللجنة اولى اجتماعاتها صباح يوم الاربعاء في غرفة بيروت .

كما تم الاتفاق على أن يحق لقادة اي من الفريقين حضور اي من جلسات اللجان الفرعية .

القنص يعود الى محور مرفأ بيروت
اصابة جمركي ورجلي اطفاء

تجدد القنص على محور مرفأ بيروت صباح أمس ، وقد اسفر ذلك عن اصابة اثنين من رجال الاطفاء ، وخفير جمركي ، فيما كانوا يعملون على ارساء باخرة على الرصيف رقم ٤ مهددة بالغرق .

وذكرت مصادر أمنية ان المصابين هم : الاطفائيان غازي درويش ، ووليم درزي . ولم يعرف اسم الخفير الجمركي الذي نقل على الاثر مع الاخرين ، ومن قبل عناصر الجيش الى المستشفى .

اما الباخرة التي كانت مهددة بالغرق فهي الباخرة « عمر » التي كانت لا تزال خارج الرصيف ، عندما هبت العاصفة البحرية صباحا .

وقد سارع عمال وموظفو المرفأ الى اخلائه فورا :

في هذه الاثناء كانت عمليات القنص تمتد صعودا باتجاه الوسط التجاري وساحة الشهداء ، وصولا الى جسر فؤاد شهاب ، المقفل منذ اسبوعين .

حادث سلب

على صعيد اخر وقع حادث سلب مسلح في منطقة رأس النبع ببيروت أستهدف اربعة من معتمدي قبض مصلحة النقل المشترك ، كانوا في طريقهم من المصرف المركزي الى مركز المصلحة قرب وزارة العدل ، حيث تصدى لهم ٣ مسلحين بمسدسات حربية وسلبوهم رواتب الموظفين البالغة نحو ٣٠٠ الف ليرة لبنانية، ثم فروا بسيارة مرسيدس ١٩٠ زرقاء اللون .

والموظفون المسلوبون هم : عادل الحركة ، يوسف سلامة ، محمد شمص ومحمد كالوت .

وعلى مستديرة السفارة الكويتية في بيروت تصدى مسلحون لسركيس عجميان ، وسلبوه سيارته الخاصة بالقوة .

حفلة ادارة الاعمال

دعا طلاب كلية ادارة الاعمال - الفرع الثاني ، لحضور حفلتهم السنوية الراقصة في « لو دوم » عجلتون وذلك مساء السبت الواقع في ٨ اذار .

يتخلل الحفلة انتخاب ملكة جمال الاناقة .

مسرحية الفنون

دعت خلية طلاب حزب الوطنيين الاحرار في معهد الفنون الجميلة لحضور مسرحية «نقطة على السطر» تأليف ناجي معلوف ، اخراج انطوان ملتقى . والمناقشة مع الحضور بعد العرض ، وذلك مساء السبت في ٨ اذار الساعة الرابعة على مسرح « ست ان » - طبرجا بيتش .

رالي بيير الاداب

أعلن الجامعيون الاحرار في كلية الاداب والعلوم الانسانية الفنار ، عن اقامة سباق رالي - بيير للجامعة اللبنانية وذلك نهار السبت في ١٦-٣-٨٠

تسجل أسماء المشتركين وسياراتهم في مبنى الكلية .

اسعار العملات

ارتفاع سعر الدولار

عاد الارتفاع الى سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٣٣،١٥ و ٣٣٣،٣٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٣٣،٧٥ و ٣٣٤،٢٥ قرشا لفئة البنكنوط وارتفعت اسعار العملات العربية في حين تراجعت اسعار العملات الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٤٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٥٠٠ وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	بيع ق.ل.		
الكورون الدانمركي	٦١،٧٥	الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨٠،٣٠
الكورون السويدي حوالة	٧٩،٥٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٨٠،٣٥
الدينار الاردني	١١٤٣	الالف ليرة ايطالي	٣٩٥
الدينار الكويتي	١٢١٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٣٣
الدولار الاميركي حوالة	٣٣٣،٣٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٣٤
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٣٤،٢٥	الشلن النمساوي	٢٦،٧٥
درهم الامارات العربية	٨٨،٨٥	الليرة المصرية	٤٣٧
الفلوران الهولندي	١٧١،٧٥	الريال السعودي	٩٩
الفرنك السويسري	١٩٨،٧٥	الدولار الاوسترالي	٣٥٨
الدولار الكندي	٢٨٩،٥٠	الليرة القبرصية	٩٤٠
ريال قطر	٩٠	الريال الايراني	٤،١٥
الالف فرنك افريقي	١٦٠٠	المارك الالماني	١٨٩
الدينار العراقي	١٠٣٥	الليرة السورية	٧٨
الدينار الليبي	١١٢٥	الليرة التركية	٤،٩٠
الدينار البحريني	٨٨٠	بيزيتا اسبانية	٥،٠٠
الالف ين ياباني	١٣٤٣	الفرنك البلجيكي	١١،٦٥

الذهب	بيع ل.ل.		
الليرة الايرانية	٥١٠	الاونصة	٦٤٠ دولارا
الليرة الرشادية	٤٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٤٥٠
الليرة الانكليزية ملك (باب اول)	٥٥٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٢٢٥٠

دار المعونة للريف

ان قيادة الطبقة العاملة ، ومساعدتها للفلاحين ، ومعاونة المدن للريف ، هي احد الشروط الرئيسية لدعم التحالف العمالي الفلاحي ، وضمان التطور المناسب للصناعة والزراعة ، ولزيادة دعم الريف الاشتراكي جنبا الى جنب مع المدن الاشتراكية واحياء العمال الاشتراكية ، وللقضاء التدريجي على الفوارق بين المدينة والريف.

وقد قدم حزبنا معونة ايجابية للريف منذ الفترة التي أعقبت التحرير مباشرة ، عندما كان الاصلاح الزراعي يوضع على موضع التنفيذ ، وقد زادت هذه المعاونة بشكل حاسم في كافة المجالات وخاصة منذ بداية التعاون الزراعي .

وقد تم التعاون الاشتراكي لاقتصاد الفلاح الفردي في بلادنا تحت قيادة الحزب والطبقة العاملة ، وبالمساندة القوية للصناعة الحكومية الاشتراكية ، وتم تدعيم مزارعنا التعاونية سياسيا واقتصاديا بسرعة تحت القيادة الصحيحة للحزب ، وبالمساعدة المادية والتكنيكية الضخمة للدولة وبمعاونة الشعب بأسره : وبفضل النضال المخلص للفلاحين التعاونيين الذين استلهموا منها الى ابعد الحدود.

ان حزبنا فعل كل ما يستطيع ليقدم مساعدة مادية وتكنيكية ومالية للارياف : في الوقت الذي كان يدعم فيه باستمرار قيادته السياسية في الريف .

وقد قدمت الدولة مساعدة مادية وتكنيكية هائلة للريف . ان نسبة التطور في الاقتصاد الريفي والبناء الثقافي للريف احتلت ١٥:٨ في المائة من استثمارات رؤوس اموال الدولة كلها للانشاءات الرئيسية في الاقتصاد الوطني خلال السنوات الخمس الماضية ما بين عام ١٩٥٩ ، ١٩٦٣ . وبالاضافة الى ذلك ، فقد قدمت الدولة للمزارع التعاونية مبالغ ضخمة من الاموال في شكل قروض ، وقد تم شطب الجزء الكبير من هذه القروض . .وبفضل هذه الاستثمارات لرؤوس الاموال للانشاءات الرئيسية ، والمعونة المالية من الدولة ، امكن القيام بمشاريع الري الضخمة واعمال تشجير الغابات وتحكم المياه على نطاق واسع ، كما أمكن الاسراع بعمليات المكننة والكهربة وادخال الكيمياء في الاقتصاد الريفي ، كما تم تنفيذ البناء الثقافي للريف على اوسع نطاق .

وقدمت صناعتنا في كل عام للريف كميات متزايدة من منتجاتها ، الآلات الزراعية والمخصبات الكيميائية والمواد الكيميائية الزراعية ومواد البناء والسلع الاستهلاكية المتنوعة . وقد ساعدنا الريف أيضا بصورة ضخمة بالايدي العاملة .

وقد اتخذت الدولة اجراءات واسعة النطاق لزيادة دخول الفلاحين وتحسين احوالهم المعيشية ، بما في ذلك تخفيض او الغاء الضريبة الزراعية العينية المفروضة عليهم ، ورفع الاسعار التي تشتري بها الدولة المحاصيل الصناعية ، وتخفيض ثمن استخدام الآلات الزراعية ومصاريف الري واثمان الادوات الزراعية ، وتقديم ملابس للاطفال في الارياف بلا مقابل .. الخ .

وقد لعبت هذه المعاونة للريف دورا حاسما في التطور السريع للاقتصاد الريفي ، وفي دعم المزارع التعاونية ورفع المستويات المعيشية المادية والثقافية للفلاحين بصورة اكثر .

واليوم ، تتطلب المهام الكبرى التي تواجه الاقتصاد الريفي ومصالح البناء الاشتراكي بوجه عام ، زيادة المعونة التي تقدم للريف . وفي الظروف التي تم فيها بالفعل ارساء قاعدة متينة للصناعة الاشتراكية ، فقد أصبح من الممكن تماما تقديم مساعدة اكبر للريف ، وهذا ما يجب علينا ان نفعله .

ويجب زيادة استثمارات الدولة في ازلريف،وتقديم مساعدة مادية وتكنيكية اكبر . ويجب تطوير الفروع الصناعية التي تخدم الاقتصاد الريفي بمعدل اكبر ، حتى يمكن تقديم كمية متزايدة من الآلات الزراعية الحديثة والمخصبات الكيميائية ومواد البناء .. الخ ، للريف . ويجب تربية عدد اكبر من الفنيين والمتخصصين بالفروع المختلفة على نفقة الدولة ، وارسالهم الى الارياف .

- يتبع غدا -



شتاء ١٩٨٠ مرشح لان يكون الاكثر مطرا منذ ١٠٤ سنوات

كتب زاهي بركه :

شتاء هذا العام اعتبره اللبنانيون ظاهرة عجيبه . فالامطار منذ مطلع الخريف الماضي حتى اليوم قلما انقطعت ، ولعل الطبيعة ارادت ان تعوض عن سنوات الجفاف الاخيرة الماضية ، فكانت امطار هذه السنة « مكفيه وموفيه » تفي وتزيد عن الحاجة وعن المعدل المعروف .

وهذه السنة مرشحة لان تكون الاكثر مطرا منذ ١٠٤ سنوات يوم بدأ تسجيل الامطار في مرصد الجامعة الاميركية . وقد بلغ مجموع ما هطل حتى الان ١٣١٧ ملم ، بينما الرقم القياسي المطري الذي سجل حتى الان هو ١٦٠٠ ملم وقد سجل في العام ١٩٦٩ . واذا ما استمرت الامطار كما هي الان ، فيتوقع ان يزيد المعدل لهذا العام عن الكمية الهاطلة قبل ١١ سنة .

ورغم هذا السيل الجارف من الامطار فان مياه الشفه ما زالت مقطوعة في بيروت وتوزع بالتقنين .

« الانوار » قابلت ثلاثة من الاخصائيين في شؤون الطقس والمياه الجوفية .

البروفسور نقولا شاهين ابن الـ ٨٣ سنة ، حول جزءا من منزله الى مرصد صغير ، وراح يدون في مفكرته يوميا كميات الامطار الهاطلة وجداول الحرارة والرطوبة وعوامل الطبيعه بدقة متناهية .

يقول شاهين : ستون سنة وانا اعمل في هذا المجال العلمي ورغم انني أحلت على التقاعد لكنني لا ازال اعيش في الجو ذاته فترانني اقوم بعملي اليومي واعمل بدوام طبيعي، اذ اصبح هذا الحقل العلمي هوايتي وجزءا من حياتي اليوميه .

وقبل ان نبدأ الحوار قال البروفسور شاهين انه حاز منذ ستين سنة ماجستر علوم في الرياضيات والفلك من الجامعة الاميركية ، ايام المرحومين منصور جرداق والبروفسور براون .

ونسأل : يعتبر اللبنانيون شتاء هذا العام غريبا عجيبا بالنسبة لهم فالامطار التي هطلت منذ الخريف الماضي حتى الان تكاد تكون شيئا لم يشهده اللبنانيون منذ عشرات السنين ، بل ومنذ قرن ، فما هي اسباب هذه الامطار الغزيرة؟ هل هي من معطيات الله ام ان هناك تفسيرا علميا لذلك ؟

☐ الله والطبيعة واحد ، والعلم هداية من رب الكون ، غير ان جفاف السنة الماضية وما قبلها من سنوات ، جعل الناس تشعر بان امطار هذه السنة تكاد تكون عجيبة علما بان مجموع كميات الامطار التي سقطت على لبنان في السنة المطريه الحاليه بلغ ١٣١٧ مليمترا ، بينما في السنة المطريه ١٩٦٨ – ١٩٦٩ بلغ مجموع ما هطل من امطار بلغ ١٦٠٠٫٢٠ مليمتر .

● وكيف تشرحون السنة المطريه؟

☐ السنة المطريه تبدأ من اول ايلول وتنتهي في ٣٠ اب من العام الذي يليه .

● وكم هو المعدل العام للامطار في لبنان ؟

☐ منذ مئة سنة الى الان المعدل العام هو ٨٩٣٫٩٢ مليمترا .

● هل لسنوات الكبيس اي تأثير في زيادة او خفض كميات الامطار ؟

☐ ليس لسنوات الكبيس اي فرق في الامطار عن السنوات العاديه .

السنوات الاكثر مطرا

● خلال المئة سنة المنصرمه اي سنوات كانت الاكثر هطولا للامطار؟

☐ سنة ١٨٧٨ بلغت الكمية ١٤٤٩٫٥ ملم ، وسنة ١٩٣٨ بلغت ١١٩٦٫٢ ملم وسنة ١٩٤٩ بلغت ١٢٠٠٫٤ ملم وسنة ١٩٦٩ بلغت ١٦٠٠٫٢ ملم وهذه السنة للان ١٣١٧٫٤ ملم .

● وماذا ننتظر لباقي الاشهر القادمه ؟

☐ ننتظر هطول امطار كثيرة لان لا يزال امامنا شهر اذار « الهدار » اذ كما يقول الاقدمون فيه سبع ثلجات كبار ما عدا الصغار ، والسنة المطرية تنتهي في اخر اب .

● واي السنوات كانت اقل مطرا خلال المئة سنة الماضيه ؟

☐ السنوات التي كانت تتميز بالجفاف هي التاليه : سنة ١٨٧٩ وبلغت الامطار فيها ٤٨٠٫١ ملم ، وسنة ١٩٤١ بلغت الامطار ٥٧٥٫٤ ملم وسنة ١٩٣٢ بلغت الامطار ٥١٤٫٨ ملم ، وسنة ١٩٥٨ ، بلغت ٥٨٧٫٧ . والسنة الماضية ١٩٧٩ بلغت ٦١٠ ملم .

● واكبر ثلجة شاهدها لبنان ؟

☐ يوم ١١ شباط ١٩٢٠ وصل الثلج الى صواري البواخر على المرفأ ، وفي حديقة الجامعة الاميركية بلغت كثافة الثلج يومها ٢٥ سنتيمترا .

وفي سنوات ١٩٤٢ و١٩٥٥ كانت هناك ثلجات كبيرة ولكن ليست كثلجة ١٩٢٠ .

● ما هي الافادة التي يجنيها لبنان من كثرة الامطار ، خصوصا اذا زادت عن المعدل ؟

☐ مما لا شك فيه ان الامطار تسقي الارض الجافة ، فتدخل الى امكنة مخزون المياه فتتفجر الينابيع بالاضافة الى مخزون الابار وتملأ البحيرات الطبيعية والاصطناعيه . غير ان ميزات شتاء هذه السنة مفيدة جدا نسبة لهطول الامطار المتقطعه ولم يأت على شكل «عيانه» اي استمرار هطول الامطار تهطل ليوم او اثنين ثم تتوقف ، لتعود وتهطل من جديد . وهذا ما يساعد على دخول المياه لباطن الارض وامتصاص اكبر كمية ممكنة . مع الملاحظة انه بالرغم من هطول كميات كبيرة من الامطار لم تكن هناك فيضانات .

● هل يمكنكم احصاء ما يهطل على لبنان من امطار ؟

☐ يهطل على سطح الاراضي اللبنانية حوالي تسعة الاف مليون متر مكعب من الماء سنويا ، يستفيد لبنان ١٥ بالمئة فقط من هذه الكميه والباقي يذهب هدرا .

● وما هو دور الثلوج بالنسبة للافادة منها ؟

☐ مما لا شك فيه ان الثلوج تفيد الارض اكثر بكثير من المطر الغزير، فالثلوج تتراكم في فصل الشتاء ثم تذوب تدريجيا فتتشرب الارض القسم الاكبر منها . بينما المطر الغزير يسير بسرعة على سطح الارض والمنحدرات ليصب في الانهر فالبحار . وفي لبنان يقولون سنة التلج سنة خير .

● لماذا الامطار على الساحل اكثر غزاره منها على الجبال ؟

☐ لان السواحل مشبعه بالرطوبة اكثر من الجبال .

● والضباب ؟

☐ هي غيوم على الارض تبدأ في الوديان نتيجة للرطوبة وعلى ارتفاع ٦٠٠ متر تقريبا ، وتتجه صعودا نحو الجبال فتتكثف نسبتها مع عوامل البرودة .

● وما هي كمية الرطوبة اللازمة لجسم الانسان ؟

☐ بين ٦٥ و ٧٠ بالمئة .

● وكيف يمكنكم معرفة حالة الطقس بدقة ؟

☐ هناك استنتاج ، اذ ليس بالامكان معرفة حالة الطقس بدقة قبل يومين أو ثلاثة على أبعد تقدير . وبالرغم من أن الاقمار الاصطناعية تتنقل بالجو وتعطي المعلومات الدقيقة عن حالة الطقس في كل منطقة بالعالم ، وبالرغم من تقييم المراصد للنتائج والمعلومات ، فان حالة الطقس لا يمكن اعطاؤها لفترة تزيد عن ثلاثة أيام على أبعد تقدير .

● وهل ان مخزون مياه الجبال يكفي لتدفق الينابيع بغزارة طيلة اشهر السنة ؟

☐ ان الثلوج المجمدة والتي تذوب مع حلول فصل الربيع بالاضافة الى مخزون المياه في جوف الارض ، لا تكفي لتعطي المياه المتدفقة في المغاور طيلة فصل السنة . باعتقادي ان مصادر هذه المياه الغزيرة المتدفقة هي شرايين تمتد من جبال ارارات في تركيا لتصل الى لبنان ، كمغارة جعيتا مثلا ومغارة قاديشا، ونبع مار سركيس، ونبع الباروك والصفا والبردوني ، هذه كلها بنظري شرايين مياه تركية تصلنا تحت الارض لتتفجر في الاماكن التي ذكرت وفي غيرها .

ويقول البروفسور شاهين ان نظريته تقول ان من لبنان هناك شرايين ايضا تصل حتى السعودية، والدليل على ذلك انهم اكتشفوا في عدة اماكن في السعودية ينابيع جوفية عذبة وبعد تحليلها وجدوها تماما كالمياه اللبنانية .

واعطى البرفسور شاهين مثلا اخر اذ قال ان في الصحراء الغربية كميات هائلة من المياه الجوفية قدرها العلماء بمجرى نهر النيل لمدة مئتي سنة . وبالفعل بدأوا باقامة مشاريع لاستخراجها واستعمالها للشرب وللري ، وهذه المياه بعذوبتها وبرودتها ليست افريقية والله اعلم من اين هو مصدرها .

واعطى دليلا اخر على وجود كميات هائلة من المياه العذبة في جوف الاراضي اللبنانية بقوله : وفي بلدة بشمزين (الكورة) مثلا ، اينما حفر الاهالي في الجهة الشرقية من البلدة وعلى عمق لا يتجاوز الستة امتار تتدفق المياه العذبة ، فيركبوا المحركات لسحبها ولا تنضب طيلة اشهر السنة .

مياه عذبة في البحر

وفي البحار ، قرب الشواطىء طبعا ، – يتابع البرفسور شاهين – هناك اماكن تتدفق منها المياه العذبة . واذكر انه في الحرب العالمية الاولى كانت هناك بارجة حربية فرنسية تحمل اسم « جاندارك » تقف في عرض البحر تجاه محلة البحصاص قرب طرابلس ، وبالتحديد في محلة ابو حلقة وكان بحارتها يملأون المياه الحلوة المتدفقة في وسط البحر ، وفي ما مضى كان نهر هاب يفور الى البحر ، وربما كان هو يتدفق بمياهه في البحر ، اما الان فاصبح هذا النهر يغذي طرابلس بالمياه .

واستاذ الري في الجامعة الاميركية موسى نعمه قال لنا : موسم الشتاء لهذه السنة جاء ممتازا . فابار الري امتلأت تقريبا وهذا ما يبشر بمواسم خير . والمزارعون ينتظرون توقف هطول الامطار لايام قليلة لكي يبدأوا بحراثة الارض وغرسها . ففي السنة الماضية بسبب قلة المياه والامطار لم يتمكنوا سوى من غرس موسم واحد للبطاطا اذ لم تكن هناك كميات مياه تكفي لارواء موسم ثان .

وبالنسبة لهذه السنة ، فان المزارعين خصوصا في السهول ينتظرون الفرصة السانحة لغرس البطاطا ، علما ان البطاطا بحاجة الى مئة يوم لقلعها ، وبعد ذلك مباشرة يعمدون الى غرس الموسم الثاني. وبامكان المزارعين الاستفادة من موسمين للبطاطا اذا ما تمكنوا من غرس الموسم الاول قبل ٢٠ اذار الحالي ، لكي يزرعوا الموسم الثاني في اوائل تموز .

أما بالنسبة للفاكهة ، فقال الاستاذ نعمه اذا تحسنت حالة الطقس وازهرت الاشجار وتوقفت موجة الصقيع ، فهذا دليل موسم خير ، انما اذا اكن الحال كالسنة الماضية ، فلن تكون هناك مواسم جيدة للفاكهة .

● وكيف كان الحال في السنة الماضية ؟

☐ في السنة الماضية وبسبب قلة هطول الامطار ازهرت اشجار الفواكه في فصل الشتاء ، وفي مطلع فصل الربيع هطلت امطار غزيرة أتت على اكثر ازهار الفاكهة وكان موسم حمل سيء .

● وبالنسبة لموسم الزيتون ؟

☐ يؤمل أن يكون موسم الزيتون ممتازا لهذا العام، لان شجرة الزيتون تحب الماء وامطار هذه السنة جاءت وفيرة جدا .

الدكتور سليم مقصود

والدكتور سليم مقصود ، مهندس الري والثروات المائية قال أن امطار هذا العام تبشر بالخير ، فالمياه الجوفية هي امال البلدان ، وهذه السنة تشير الدلائل الى امتلائها .

أما بالنسبة لسد القرعون فسيمتلىء هذه السنة ، وفي السنوات الماضية كانت المياه تذهب هدرا عندما يمتلىء، انما هذه السنة وبعد تأكيد استمرار هطول الامطار، فقد اعتمدنا خطة جديدة وهي تحويل قسم من مياه النهر الى السد والقسم الاخر من اجل تشغيل المولدات الكهربائية، فنكون قد ساهمنا بانتاج كهربائي يوفر على الدولة محروقات لتشغيل محركات توليد الكهرباء وبالتالي يكون السد يمتلىء بشكل طبيعي، اذ ما يقترب فصل الربيع حتى يكون السد قد امتلأ تماما .

● وكم هي غزارة المياه التي تصب في السد ؟

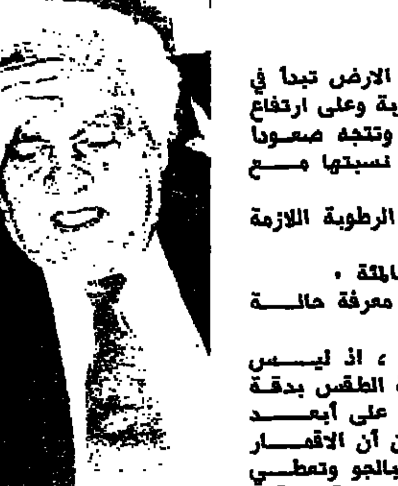
☐ ٢٢ مترا مكعبا في الثانية .

وخلص الدكتور مقصود الى القول بان على الدولة ان تهتم بحفر الابار الارتوازية وذلك ضمن خطة مدروسة لانه في لبنان مجالات واسعة للافادة من المياه الجوفية التي تذهب هدرا .

وخلاصة القول ، ان هذه السنة قد تكون سنة خير على جميع اللبنانيين خصوصا المزارعين الذين هم جاهزون لحراثة الارض وغرسها على أمل الحصول على مواسم جيدة توفر لهم الدخل المرتفع وبالتالي الحياة الكريمة والهناء والسعادة .



■ البروفسور شاهين ■



■ مرصد كسارة ■



■ ميزان قياس الضغط الجوي في الجامعة الاميركية ■

احصاءات مطرية

في ما يلي جدول بكميات المطر التي هطلت في لبنان منذ سنة ١٨٧٦ حتى الان :

السنة	ملم
١٨٧٦	١٠٤٩،٩
١٨٧٧	١٤٤٩،٥
١٨٧٨	٤٨٠،١
١٨٧٩	١٠٥١،٩
١٨٨٠	١٠٥٠،٢
١٨٨١	٧٩٧،٨
١٨٨٢	٩٨٣،٧
١٨٨٣	١٠٠٧،٦
١٨٨٤	١١٨٤،٠
١٨٨٥	٧٠٠،٩
١٨٨٦	٩٢٧،٨
١٨٨٧	٦٥٧،٦
١٨٨٨	٨٩١،٣
١٨٨٩	٧٦٥،٣
١٨٩٠	٦١٦،٢
١٨٩١	١١٧٢،٤
١٨٩٢	٨٩٦،١
١٨٩٣	١١٦٠،٨
١٨٩٤	٩٣٠،٦
١٨٩٥	٧٠٦،١
١٨٩٦	١٠٠١،٠
١٨٩٧	١٠٩٨،٣
١٨٩٨	٩٢٤،٨
١٨٩٩	٧٩٦،٨
١٩٠٠	٩٨٠،٢
١٩٠١	٦٨١،٧
١٩٠٢	٧٨١،٨
١٩٠٣	١٠٨٨،٦
١٩٠٤	٦٩٤،٥
١٩٠٥	٩٦٢،٩
١٩٠٦	٩١٢،٦
١٩٠٧	٩٥٢،٨
١٩٠٨	٨٢٠،٤
١٩٠٩	٨٠٨،٧
١٩١٠	١٠٩٧،٨
١٩١١	١٠٥٧،١
١٩١٢	٩٤٩،٤
١٩١٣	٩٩١،٩
١٩١٤	١٠٣٨،٠
١٩٢٠	٩٤٧،٩
١٩٢١	٥٧٥،٤
١٩٢٢	٩٠١،١
١٩٢٣	٩٢٢،٠
١٩٢٤	٧٠٠،٦
١٩٢٥	٧٨٥،٥
١٩٢٦	١٠٢٨،٠
١٩٢٧	٨٣٩،٠
١٩٢٨	٧٧٩،٧
١٩٢٩	١٠٧٠،٢
١٩٣٠	٦٨٩،١
١٩٣١	٨٧٥،٦
١٩٣٢	٥١٤،٨
١٩٣٣	٣٩٢،٧
١٩٣٤	٦١٠،٥
١٩٣٥	٩٧٦،١
١٩٣٦	٨٧٤،٧
١٩٣٧	٨٢٠،٧
١٩٣٨	١١٩٦،٢
١٩٣٩	١٠٢٨،٩
١٩٤٠	٨٤٤،٩
١٩٤١	٧٨٢،٦
١٩٤٢	٨٧٠،٢
١٩٤٣	١١٢٥،٧
١٩٤٤	٨١٤،٥
١٩٤٥	١٠٧٨،٧
١٩٤٦	٨٩٠،٣
١٩٤٧	٨٣٤،٥
١٩٤٨	١١٤٩،٣
١٩٤٩	١٢٠٠،٤
١٩٥٠	٧٧٩،٩
١٩٥١	٦٩٠،٤
١٩٥٢	١١٣٣،٢
١٩٥٣	١٠٦٠،٩
١٩٥٤	٩٧٢،٥
١٩٥٥	٧٣٨،٧
١٩٥٦	٦٩٠،٨
١٩٥٧	٦٨١،٦
١٩٥٨	٥٨٧،٧
١٩٥٩	٦٥٢،٢
١٩٦٠	٦٢٩،٨
١٩٦١	٨٤٩،٢
١٩٦٢	٧٦٥،٤
١٩٦٣	١٠٨١،٥
١٩٦٤	٩٧٢،٨
١٩٦٥	٨٠٩،١
١٩٦٦	٨٧٨،١
١٩٦٧	١١٢٠،٣
١٩٦٨	٩٧٨،٣
١٩٦٩	١٦٠٠،٢
١٩٧٠	٨٠٥،٤
١٩٧١	–
١٩٧٢	–
١٩٧٣	–
١٩٧٤	–
١٩٧٥	–
١٩٧٦	–
١٩٧٧	–
١٩٧٨	–
١٩٧٩	٦١٠،٤
١٩٨٠	١٣١٧،٤

نظام آلي للحجز في طيران الشرق الاوسط



■ الات الحجز الآلي في الميدل ايست ■



ابتداء من يوم الاثنين الواقع في الثالث من اذار سوف يصبح نظام حجز الاماكن في شركة طيران الشرق الاوسط آليا بكامله بعد ان تم تركيب اجهزة خاصة يبلغ عددها ٢٤ وحدة والتي يمكن بواسطتها وبفضل المعدات الفنية الخاصة بالمعلوماتية استشارة الجهاز المركزي وتثبيت حجز الاماكن .

يعمل هذا الجهاز على الخط الكهربائي العام وهو مزود آليا عند اي عطل بمولدين خاصين بشركة طيران الشرق الاوسط . من الان وصاعدا اصبحت عمليات الحجز سهلة وسريعة سواء كانت ضمن قطاع شركة طيران الشرق الاوسط او متعلقة بشركات اخرى في حال متابعة السفر على خطوطها . اما احتمال الخطأ فمعدوم مبدئيا ولا مجال للسهو او اضاعة بطاقات الحجز او الازدواجية العرضية في الحجز والافضلية في الخدمة لمن يسبق .

علما بان شركة الخطوط الجوية الفرنسية ساهمت كثيرا على الصعيد التقني بانجاز هذا الجهاز الذي اختارته شركة طيران الشرق الاوسط . وفي الصورة فريق من طيران الشرق الاوسط يقوم بعمليات الحجز بواسطة الجهاز الآلي .

ملحق المصارف

صوايا : اجراءات البنك المركزي حسنت سعري الفائدة والليرة ولكنها جمدت ١٨٠٠ مليون ليرة للمصارف دون أي فائدة

التدابير سببت انخفاضاً كبيراً بحركة التسليف للزبائن

الدكتور اسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان، هو اول رئيس لجمعية المصارف ، يأتي من صفوف « الخبراء » • وليس من صفوف « الامراء » •

فاسعد صوايا ، هو أول رئيس لجمعية البنوك ، يأتي من صفوف مدراء البنوك ، وليس من صفوف رؤساء مجالس اداراتها • والفارق بين رئيس مجلس الادارة وبين المدير ان الاول يفترض ان يكون من بين اصحاب المصارف • بينما الثاني يمكن ان يكون غير مالك لاي سهم، بأي مصرف •

قبل الدكتور صوايا ، تعاقب على رئاسة جمعية المصارف ، رئيسان: الاول هو الاستاذ بيار اده الرئيس السابق لمجلس ادارة « بنك بيروت - الرياض » • والثاني هو الشيخ جوزف جعجع رئيس مجلس ادارة « بنك جعجع » •

ولكن ، مع كل الرؤساء الثلاثة ، بقي الدكتور نعمان الازهري نائبا لرئيس جمعية المصارف • حتى قيل عن الازهري ، بأنه نائب الرئيس الدائم • مهما اشتدت الصراعات على الرئاسة ، ومهما تباينت شخصيات وامزجة الرؤساء •

ومع رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا ، اجرت « الانوار » حوارا تصادميا بشكل سؤال وجواب •

وعلى رغم ان اسعد صوايا ، هو من فئة المصرفيين التقليين ، المتصفين بالدقة الصارمة • وهو من فئة الاداريين الدبلوماسيين الذين يتجنبون المصادمة • لانه كما اسلفنا من فئة « الخبراء » وليس من فئة « الامراء » •••

على رغم كل ذلك ، فقد ظهر من الحوار ، ان ثمة تباينا بالرأي ، بين حاكمية البنك المركزي وبين جمعية المصارف ، حول تفاصيل الاجراءات الاستثنائية التي اتخذها البنك المركزي مؤخرا •

وهي اجراءات كان البنك المركزي قد تعمد اتخاذها ، خصيصا بقصد زيادة الفائدة المصرفية على الودائع وعلى القروض ، بالليرة اللبنانية في مصارف لبنان • وبقصد الحد من هبوط سعر صرف الليرة اللبنانية • وبقصد الحد من غلاء اسعار الحاجيات والخدمات والاجور في لبنان • وبقصد الحد من تحويل الاموال اللبنانية ، الى مصارف العالم ، طمعا بالفائدة المصرفية العالية في بنوك اوروبا واميركا • وللحد من موجة المضاربات بالعقارات وبالعملات في لبنان ، الناشئة عن تدني الفائدة وعن الوضع الامني •

ولم يشن الدكتور صوايا هجوما على حاكم البنك المركزي الشيخ ميشال الخوري • ولكنه ابدى تظلما وتألما ظاهرين ، من اجراءات البنك المركزي • اي ان صوايا تكلم على طريقة « اذا انتقدت فلا تجرح ، واذا جرحت فلا تدمي » •

وفيما يلي نص اسئلة « الانوار » واجوبة رئيس جمعية المصارف :

هموم ١٩٧٩

س - كيف تلخص الوضع المصرفي في لبنان ، خلال عام ١٩٧٩ المنصرم ؟

ج - بوجه الاجمال يمكن القول ان القطاع المصرفي اللبناني قد مر في سنة ١٩٧٩ بتجربة متكاملة • واصل خلالها من جهة السير في الاتجاهات التي كانت قد تكونت في سنتي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ • كما واجه خلالها من جهة اخرى تحديات جديدة ومعطيات مستجدة ، كان عليه ان يتكيف معها ليستمر في تأدية خدماته ومهماته •

فعلى الصعيد الاول ، استمر القطاع المصرفي اللبناني في بلورة الثقة التي كان قد كرسها باستقطاب المزيد من ودائع ومدخرات المقيمين وغير المقيمين من لبنانيين واجانب • وظهر ذلك في اقتراب ودائع الجهاز المصرفي اللبناني من مستوى ١٩ مليار ليرة لبنانية • كذلك استمر القطاع في تنمية فروعه وتوسيع انتشاره ، في كافة المناطق اللبنانية ، موصلا بذلك خدماته المتطورة والمتحسنة باستمرار الى كل المناطق • ومتفاعلا كان على القطاع المصرفي اللبناني طيلة سنة ١٩٧٩ ان يتعامل من جهة مع المعطيات السائدة في اسواق النقد والمال الدولية ومع حاجيات الزبائن الى التسليف على كل انواع الاستثمارات وقطاعاته ، وان يتعامل من جهة اخرى وفي الوقت ذاته مع سياسة مصرف لبنان العاملة على تقييد التسليف بهدف مكافحة التضخم او الحد من معدلات ارتفاعه •

ويمكن القول ان القطاع المصرفي اللبناني قد استطاع في سنة ١٩٧٩ ان يتكيف مع هذه المعطيات المتناقضة احيانا • وان يحقق في نشاطاته واعماله نوعا من التوازن بين حاجات نموه الى الربحية وبين الاهداف العامة المتوخاة من تطبيق تدابير واجراءات مصرف لبنان •

وبعض الارقام في هذا المجال ذات دلالة : فاجراءات مصرف لبنان قد اسهمت في تخفيض الزيادة في حجم التسليف للاقتصاد الوطني الى بذلك ايضا مع حاجات النمو في المناطق التجارية والعمرانية الجديدة •

اما على الصعيد الثاني ، فقد ٢٦٥٠ مليون ليرة لبنانية خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٧٩ • وذلك مقابل ٤٤٢٠ مليون ليرة لبنانية في الفترة ذاتها من سنة ١٩٧٨ •

وهذه السياسة قيدت نشاط المصارف وخفضت مستوى ارباحها ونموها ، لكن المصارف التي تجاوبت معها مضطرة انما فعلت ذلك لتسهم في تحقيق الغاية منها ، وهي الحد من التضخم الذي كان سيتجاوز كل المستويات المعقولة او المقبولة بالنسبة للاقتصاد اللبناني •

وهموم ١٩٨٠

س - وكيف تتصور وضع مصارف لبنان ، خلال عام ١٩٨٠ ؟

ج - بوجه الاجمال ايضا يمكن القول منذ الان - وضمن المعطيات الراهنة - ان النشاط المصرفي اللبناني في سنة ١٩٨٠ سيجري في القنوات الرئيسية ذاتها التي كان يجري فيها في سنة ١٩٧٩ •

فقد جاء تعميم مصرف لبنان الاخير المتعلق بتحديد الزيادة في حجم التسليفات للاقتصاد الوطني في سنة ١٩٨٠ بنسبة اجمالية قدرها ٢٥ بالماية على فترات متلاحقة طيلة السنة ليؤكد استمرار مصرف لبنان في تطبيق سياسته الهادفة الى الحد من التضخم بواسطة تقييد التسليف •

هذه السياسة حكيمة من زاوية المصلحة العامة ، لكنها تعني من زاوية المصارف ، استمرارا في تقييد النشاطات والنمو والارباح ، كما تعني من زاوية زبائن المصارف ورجال الاعمال تضاؤلا في امكانات الافادة من فرص التوسع في الاعمال والنشاطات العمرانية والتجارية •

هذا الوضع يعني حاليا ، سيولة مجمدة لحساب المصارف لدى المصرف المركزي ، تقدر بمليار و ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، يدخل ضمنه الاحتياطي الالزامي البالغ ١٥ بالماية من الحجم الاجمالي للودائع •

وهذا الوضع نفسه يتكامل في وقت تستمر المعطيات النقدية والمالية الدولية على حالها ، فاتحة الابواب امام الاستثمارات والمدخرات المستقطبة ، بمعدلات الفائدة المرتفعة وبامكانات المضاربة •

فالارتفاع المحقق في اسعار الفائدة على الليرة اللبنانية والذي بلغ مستوى ٧،٥ - ٨ بالمئة على الحسابات الدائنة ، مقابل ١١ - ١٢ بالمئة على الحسابات المدينة ، ما زال بعيدا بالليرة اللبنانية عن المعدلات الرائجة في الاسواق الدولية خاصة على « الاورودولار » • واذا كان ارتفاع الفائدة على الليرة اللبنانية ، قد حد قليلا من التحويلات الى العملات الخارجية ، فان ذلك لم يقلل من الصعوبات التي تواجهها المصارف في نشاطها •

حيث عليها ان تنفذ سياسة ، توفق فيها بين عدة متناقضات • تبدأ باستقطاب المزيد من الودائع وتنتهي بالالتزام بسياسة مصرف لبنان لتقييد التسليف ، مرورا بتلبية حاجات الاقتصاد الوطني الى التسليفات ، مقابل اغراءات الارباح الناتجة عن الفوائد المرتفعة في الخارج •

■ الدكتور اسعد صوايا ■

٤ مشاريع ايجابية مهمة

س - هل يعني هذا ، ان وضع المصارف سيكون دقيقا في سنة ١٩٨٠ ؟

ج - ليس هذا ما قصدته بالضبط انما اردت ان اشير الى ان الصورة المشرقة التي يتمتع بها الجهاز المصرفي اللبناني ، والمتمثلة في استمرار الثقة فيه وفي متابعته لادواره ومهامه ، على الصعيد الاقتصادي الوطني ••• ان هذه الصورة المشرقة لا تتحقق بسهولة ، بل تتم وتنجز وسط اجواء لا تقل فيها المصاعب والحواجز التي تعترض النمو والتقدم عن الامكانات المتوفرة لتحقيق هذا النمو ولتلبية واجبات التقدم •

س - وسط هذه الاجواء ، هل يمكن القول ان مصارف لبنان مؤهلة للنجاح في المنافسة التي يمكن ان تواجهها على الصعيد الاقليمي خاصة ، والدولي عموما ؟

ج - حتى الان اثبت الجهاز المصرفي اللبناني انه قادر على الاستمرار في التنافس وعلى النجاح فيه • رغم كل المصاعب المفتعلة والطبيعية ، التي اعترضت سيره سواء على صعيد الاوضاع السياسية والامنية ، او على صعيد البنية المؤسسية للمصارف العاملة في لبنان والخدمات التي وفرها •

ويهمني في هذه المناسبة ان اشير الى أن الجهاز المصرفي اللبناني، لم يتأخر رغم كل ما مر به من حواجز عن مواصلة التطور بنيويا وبشريا وآليا سواء لتحسين خدماته ، ام لتوسيع اطار هذه الخدمات • او للارتقاء الى مستوى اعرق الاجهزة المصرفية في البلدان المتقدمة •

واذا كان بالامكان ، ملاحظة التطور والتقدم الذي يسجله كل مصرف منفردا ، على هذا الصعيد، سواء عبر جمعية مصارف لبنان ، او عبر التعاون بينها وبين المصرف المركزي بصورة خاصة ، ومع السلطات العامة بصورة اجمالية •

وضمن هذا الاطار ، يمكنني ان اشير الى النقاط التالية :

١ - استكمال جمعية المصارف والمصرف المركزي ، لمعظم الخطوات اللازمة لانشاء « الشركة المالية » التي ستكون اداة اساسية من ادوات السوق المالية الحديثة في لبنان • وخاصة في تنظيم تداول سندات الخزينة وسندات قروض الشركات والمؤسسات الخاصة •

٢ - التعاون بين جمعية المصارف ووزارة المال ، لوضع نظام محاسبي موحد للقطاع المصرفي • هو الاول من نوعه في لبنان •ومقدمة لوضع نظام محاسبي موحد ، لكل قطاع من القطاعات الاقتصادية سواء فيما خص عمل كل مؤسسة من مؤسسات القطاع او فيما خص العلاقات المالية والمحاسبية بين هذه المؤسسة في قطاعها وبين المؤسسات الاخرى في القطاعين الخاص (المصارف وشركات التمويل) والعام (وزارة المال - واردات الضرائب) •

٣ - السعي الى انشاء مركز للمعلومات ، بهدف تطوير وتحسين امكانات توفير المعلومات الصحيحة والسريعة للمؤسسات المحلية والاجنبية • وقد اثارت جمعية المصارف هذا الموضوع ، مع مفوض التنمية لدى السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون ، الذي وعد بمساعدة الجمعية في المشروع • وقد بدأت الجمعية الاعداد لهذا المشروع ،عبر استطلاع اراء وافكار المصارف الاعضاء فيها •

٤ - السعي الى توفير سبل الاتصال الميسر والسريع ، بين الادارات المركزية للمصارف العاملة في لبنان وبين فروعها المنتشرة في كافة المناطق اللبنانية ، عن طريق الخطوط الهاتفية المباشرة on line • وقد جرت اتصالات اولية حول المشروع مع وزارة البريد والبرق والهاتف • والجمعية الان بصدد استكمال المعلومات والمعطيات اللازمة لصياغة المتطلبات التقنية اللازمة للمشروع •

ان كل هذه المشاريع ، تهدف الى تطوير القطاع المصرفي اللبناني باتجاه تحسين خدماته ، وتوسيع دائرته • وباتجاه تجهيز المصارف العاملة في لبنان ، بكل ما من شأنه ان يساعدها على استكمال شروط المنافسة في نشاطها سواء الان او في المستقبل •

الترخيص بمصارف جديدة

س - ما موقف جمعية مصارف لبنان ، وموقفكم شخصيا من سياسة اعطاء تراخيص جديدة لمصارف في لبنان ؟

- البقية على الصفحة ١٢ -

■ البنك المركزي ■



داغر: نسعى لادخال نقابة البنك المركزي في اتحاد المصارف

المعارضة لم تعارض العقد الجماعي بل واضعيه

غبريال خوري وفارس داغر وحبيب زيدان ، يوصفون بأوساط موظفي المصارف ، بأنهم «الثلاثي الحاكم» او «السيبة الثلاثية» او «الائتلاف الثلاثي» ، الذي تولى قيادة نقابة موظفي مصارف لبنان طوال الخمسينات والستينات والسبعينات ، والذي يقود نقابة موظفي مصارف بيروت وجبل لبنان واتحاد نقابات موظفي مصارف لبنان الان .

ولم تستطع تكتلات المعارضة بصفوف موظفي المصارف ،المناوئة لتحالف خوري – د – زيدان ، ان تكسب المعركة الانتخابية ، ولو مرة واحدة طوال ٣٥ سنة . بل بقيت اللائحة التي يرئسها غبريال خوري هي التي تفوز دوما ، وبكاملها ، وباكثرية ساحقة ضد منافسيها .

وبقيت المعارضة تخوض معاركها الانتخابية طوال ٣٥ سنة ، لمجرد تسجيل موقف . او لاثبات ان خوري وداغر وزيدان لا يتمتعون بتأييد كافة موظفي المصارف . وفي ابعد الحالات ، كانت المعارضة تطمح لاختراق لائحة غبريال خوري ، ولو بعضو واحد . ولكنها ما من مرة استطاعت ذلك .

بعضهم يعتبر استمرارية هذا «الثلاثي» طوال هذه الفترة الطويلة ، في قيادة نقابة موظفي المصارف ، بمثابة ظاهرةتاريخية، ظاهرة تدل على مدى هالة وقدرة وخبرة غبريال خوريوفارس داغر وحبيب زيدان . وخصوصا قدرة غبريال خوري ، الذي هو الرئيس الدائم لنقابة موظفي المصارف ، منذ تأسيسها في عام ١٩٣٨ . أي منذ قبل صدور قانون العمل اللبناني في عام ١٩٤٦ .ويوم كان تأسيس النقابات محظورا ، وكان مسموحا فقط بتأسيس الجمعيات .

وبعضهم يعتبر أن سبب فشل المعارضة بازاحة «الثلاثيالحاكم»، وسبب فشلها حتى في الفوز بمقعد واحد بمجلس النقابة ، هو عدم وجود زعيم فرد لهذه المعارضة . فهي كانت على مدى الاربعين سنة الماضية ، معارضة تتكون من «كوكتيل» من الناقمين . ولا يجمع بينهم سوى خصومة قيادة النقابة. واغلب الذين ترشحوا سابقا ضد لائحة خوري ، هم خليط من الحزبيين المقائدين ، ومن الخصوم الشخصيين لغبريال خوري .

وهؤلاء الخصوم ، لم يتفقوا مرة ، على تسمية رئيسالائحة، ولا اتفقوا مسبقا على اسم المرشح لرئاسة النقابة ، اذا فازت المعارضة . بل كانوا يؤلفون لائحة مكتملة حينا . أو لائحة غير مكتملة حينا اخر . أو يترشحون منفردين في بعض الاحيان . وكل ما يجمعهم هو برنامج عمل انتخابي ، يعد بالسعي لتحقيق مكاسب ، أكثر من المكاسب التي حققتها «القيادة الحاكمة» منذ عام ١٩٣٨ .

اهتزاز الصورة

ولكن صورة «القائد الملهم» لغبريال خوري ، وصورة «القيادة الثلاثية الجديدة» لخوري وداغر وزيدان ، قد بدأت تهتز منذ ٣ سنوات . وبدأت قيادة اتحاد نقابات موظفي المصارف بلبنان ، عرضة لتعديل كبير ، او لتعديل قليل .

واهتزاز هالة «القيادة الحاكمة»، وامكانية حصول تغييرات في قيادة اتحاد نقابات المصارف ، لهما جملة اسباب . اهمها :

أولا : قبيل اندلاع حوادث ١٩٧٥ بعدة اشهر ، وبتشجيع من خوري وداغر وزيدان ، رخصت وزارةالعمل بتأسيس ٣ نقابات جديدة لموظفي المصارف ، هي : نقابة الجنوب ، نقابة الشمال ، نقابة البقاع .

أي انه صار لموظفي مصارف لبنان ٤ نقابات ، بدلا من النقابة الواحدة الوحيدة ، التي استمرت تضم كافة موظفي مصارف لبنان منذ عام ١٩٣٨ وحتى عام ١٩٧٥ .

وقتها ، قيل أن غبريال خوري سعى لتقسيم النقابة الواحدة الى ٤ نقابات . بقصد تحقيق هدفين:

أ – استرضاء الناقمين من موظفي المصارف في الشمال والجنوب والبقاع . حيث هؤلاء كانوا يدعون، بأن موظفي مصارف بيروت وضواحيها يهيمنون على النقابة، وبأن موظفي مصارف الشمال والبقاع والجنوب هم على الهامش.

ب – الرغبة بتأسيس اتحاد لنقابات موظفي المصارف ، يكون له دوره بين الاتحادات النقابية العمالية اللبنانية . خصوصا أن نقابة المصارف لوحدها ، تضم اعضاء أكثر من الاعضاء الذين يضمهم أي اتحاد نقابي اخر . ولان النقابة مهما قويت ، لا تستطيع لعب دور الاتحاد النقابي .خصوصا بانتخابات مجلس الضمانالاجتماعي ومجلس الاتحاد العمالي العام . حيث التصويت للاتحادات وليس للنقابات .

ثانيا : في تموز ١٩٧٦ ، احيل غبريال خوري للتقاعد من العمل الوظيفي ، بصفته مدير المحاسبة في البنك المركزي ، لبلوغه السن القانوني ٦٤ سنة . وبدأ جدل نقابي ، حول ما اذا كان يحق له ترشيح نفسه مجددا ، لانتخابات مجلس نقابة المصارف ، ومجلس اتحاد نقابات المصارف ، ومجلس الاتحاد العمالي العام .

بعضهم أفتى بعدم حقه في ترشيح نفسه . لان من انقطع عن العمل المهني ، لا يحق له قيادة العمل النقابي . اذ لا يعود من حقه الانتساب لنقابته . وبالتالي يفقد حقه بالانتخاب وبترشيحنفسه للقيادة .

وبعضهم افتى بحق خوري في ترشيح نفسه مجددا ، طالما هو بقي عضوا مسجلا في جدول نقابة موظفي المصارف . وقال هؤلاء ان مجلس نقابة موظفي المصارف هو الذي يحسم الامر . وذلك عن طريق استمرار تسجيل خوري بجدول النقابة ، او عن طريق شطب اسمه من جدول النقابة . بدليل ان السادة الياس الهبر ومحمد الاسير وحسين علي حسين ، لا يمارسون عملا مهنيا . ولكنهم مستمرون في قيادات ٣ اتحادات نقابية ...

ثالثا : في مطلع عام ١٩٨٠ ، رخص وزير العمل بتأسيس نقابة خامسة لموظفي المصارف ، وهي نقابة موظفي البنك المركزي . حيث انتخبت النقابة الجديدة في شباط الماضي ، أول رئيس لها ، وهو السيد محمد المحب مدير الخزينة بالبنك المركزي .

انتصار لشريف

والترخيص بنقابة لموظفي البنك المركزي ، جاء في الواقع هزيمة لخوري ولداغر ولزيدان معا . لان «الثلاثي الحاكم» بنقابةالمصارف، قد قاوم بشراسة تأسيس مثل هذه النقابة . فجميع موظفي البنك المركزي الخمسمئة ، كانوا اعضاء في نقابة موظفي مصارف بيروت وجبل لبنان التي يرئسها غبريال خوري . وخروج هؤلاء من النقابة يعني اضعافها .

وموظفو البنك المركزي (بفروعه الخمسة) ، كانوا يشكلون اكبر تكتل نقابي ، بين تكتلات موظفي المصارف التجارية الـ ٨٩ الاخرى العاملة في لبنان . وعلى اضراب موظفي البنك المركزي ، كانت تعتمد نقابة موظفي المصارف ، لشل العمل المصرفي في البلاد .

واعتبر تأسيس نقابة لموظفي البنك المركزي ، بمثابة انتصار معنوي للسيد علي شريف مدير شؤون الموظفين بالبنك المركزي . انتصار ضد خوري وداغر وزيدان معا . لان شريف هو زعيم حركة «انفصال» موظفي البنك المركزي، عن نقابات موظفي المصارف التجارية . وهو يقود هذه «الحركة الانفصالية» منذ ٦ سنوات .

علما بان تأسيس نقابة موظفي البنك المركزي ، لا علاقة له بحوادث السنوات الخمس ، ولا بالصراعات السياسية الحاصلة منذ عام ١٩٧٥ . بل هو مجرد خلاف مهني .

نفور خوري وزيدان

رابعا : خلال السنتين الماضيتين، حصل بعض النفور في العلاقات بين بعض قادة اتحاد نقابات موظفي المصارف . خصوصا بين رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري وبين امين عام الاتحاد السيد حبيب زيدان . وقيل أن مطالبة زيدان بأن يعتزل خوري مهامه النقابية ، تبعا لتقاعده الوظيفي ، هي سبب من بين اسباب النفور .

اذ عز على غبريال خوري ،الذي هو مؤسس نقابة المصارف في عام ١٩٣٨ ، ومؤسس الاتحاد العمالي العام في الستينات ، ومؤسس نقابات المصارف في مطلع عام ١٩٧٥ ، عز عليه أن يطالب حلفاؤه علنا باعتزاله العمل النقابي .

واظهر خوري امتعاضه من اسلوب المطالبة . وقال انه يرغب بالاعتزال ، ولكن هو الذي يقرر متى وكيف يعتزل : فلا يفرض عليه الامر فرضا . حيث يبدو بعد ٤٢ سنة من قيادة نقابات لبنان ،وكأنه مطرود طردا الى بيته .

ويظهر أن نائب رئيس اتحاد نقابات مصارف لبنان السيدفارس داغر ، قد بقي محايدا في الخلاف الذي نشأ بين محور خوري ومحور زيدان . وربما لانه المرشح الاوفر حظا لخلافة غبريال خوري ،برئاسة اتحاد المصارف وبرئاسة نقابة مصارف بيروت وجبل لبنان . اذ يلتقي خوري وزيدان معا على تأييده . وتفضله «المعارضة المصرفية» أيضا على غيره . لانه من النوع الدمث الذي لا يكسر عظما . او لانه اقل شرا من غيره!

العقد الجماعي

ومع نائب رئيس الاتحاد العمالي العام ونائب رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد فارس داغر ، اجرت «الانوار» هذا الحوار :

س – قامت حركةبصفوف موظفي المصارف ، لرفض تصديق مشروع العقد الجماعي الجديد بداعي انه كان ممكنا ، الحصول على مكاسب للموظفين اكثر من تلك التيحققها العقد الجديد . فما ردكم ؟

ج – في مصارف لبنان الان حوالي ٨٠٠٠ موظف . والمنتسبون منهم لنقابات المصارف حوالي ٦٠٠٠ موظف . ومجلس اتحاد نقابات المصارف ، لا يدعي بانه يتمتع بتأييد مطلق ، من جميع موظفي المصارف بلا استثناء .

الذين اعلنوا معارضتهم لابرام مشروع العقد الجماعي الجديد ،أظن انهم هم انفسهم الذين يعارضون قيادة الاتحاد ، التي وضعت مشروع العقد . اي أن المعارضة هي ضدنا نحن كاشخاص ، أكثر مما هي ضد محتوى العقد الجماعي بالذات .. وعلى كل حال ، فهذا مظهر ديمقراطي ، نفتخر به ولا نخجل منه .

ولا اتصور انه في الظروف الامنية والاقتصادية الراهنة ، كان يمكن الوصول الى مكاسب للموظفين ، أكثر من تلك التي حققناها لهم في العقد الجديد .

وفي اي حال ، فان الاكثرية الساحقة مناعضاء نقاباتالمصارف، قد صوتت مع العقد الجديد . اذ حصلنا على تواقيع ٤٨٠٣ موظفين، من اصل حوالي ٦٠٠٠ عضو بالنقابات .

س – هناك من يعترض على اخذ موافقة الموظفين عن طريقالعرائض، ويرى ضرورة عقد جمعية عمومية ، للتصويت المباشر والعلني ، مع العقد او ضده ؟

ج – في ظروف السلم والاستقرار، يقتضي عقد جمعيات عمومية لموظفي مصارف لبنان ، للتصويت على قبول أو على رفض مشروع العقد . لان قانون العقودالجماعي الصادر عام ١٩٦٣ ، يوجب موافقة ٦٠ بالمئة على الاقل من اعضاء النقابة ، على كل مشروع عقد جماعي . حتى يصير هذا العقد نافذا وملزما لجميع ابناء المهنة .

ولكن في الظروف الامنيةالراهنة، اين تنعقد الجمعية العمومية لموظفي مصارف بيروت وجبل لبنان . هل تستطيع الانعقاد في شارع رياض الصلح ، ام في منطقة الدورة ؟

ثم لو كان ممكنا انعقاد جمعية عمومية ، لموظفي مصارف بيروت وجبل لبنان ، لكننا عقدنا جمعية عمومية لانتخاب المجلس الجديد للنقابة . اذ مجلسنا قد انتهت ولايته منذ سنوات، ونحن مستمرون بسبب تعذر اجراء الانتخابات .

بكلام أوضح ، يصعب حضور ٦ او ٨ الاف موظف الى مكان واحد للانتخاب . كما يصعب حضورهم للتصويت على مشروع العقد الجماعي . خصوصا اذا كان هناك منافسة بين لائحتين . أو كان هناك خلاف على مشروع العقد .

لقد لجأنا الى استفتاء الموظفين حول مشروع العقد الجماعي ، باحدث وبادق الطرق الممكنة . اي توقيع عرائض خطية بالموافقة أو بالرفض . ولو أن «المعارضة» استطاعت الحصول على تواقيع أكثرية موظفي المصارف ، لكان فشل ابرام العقد الجماعي .

س – معارضوكم يقولون ، ان الاكثرية المطلوبة للموافقة على العقد الجماعي ، هي ٦٠ بالمئة من مجموع موظفي المصارف ، وليس ٦٠ بالمئة من مجموع الموظفين المنتسبين للنقابات فقط ؟

ج – انا أرى أن الاكثريةالمطلوبة، هي ٦٠ بالمئة من مجموع الموظفين المنتسبين للنقابات . لان العقد الجماعي ، هو بمثابة اتفاق عام، بين جمعية المصارف وبين اتحاد نقابات المصارف . وليس اتفاقا بين اصحاب المصارف وبين الموظفين كأفراد .

وعلى افتراض العكس . فأن موافقة ٤٨٠٣ موظفين من اصل حوالي ٨٠٠٠ موظف بجميع بنوك لبنان ، تشكل «النصابالقانوني». أي تشكل اكثرية الـ ٦٠ بالمئة ، التي يفرضها قانون العقود الجماعية .

الانتخابات

س – معارضوكم يقولون ، ان عدم اجراء انتخابات مجلس نقابة موظفي مصارف بيروت وجبل لبنان، سببه خوفكم من فوز بعض معارضيكم . وليس خوفكم من الاوضاع الامنية . بدليل أن مجالس نقابات موظفي المصارف بالبقاع وبالجنوب وبالشمال وبالبنك المركزي ، قد اجرت انتخاباتها خلال سنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، ولم يحصل اي حادث أمني ؟

ج – انا شخصيا احبذ اجراء انتخابات مجلس نقابة موظفي مصارف بيروت وجبل لبنان . ولكن ارجو من كل «معارض» ، أن يدلنا عن كيفية انعقاد الجمعية العمومية للانتخاب .

في نقابات المصارف الاربعالاخرى، عدد الاعضاء هو قليل . وهناك لا يوجد «شرقية» و «غربية». ولكن في نقابة بيروت وجبل لبنان، هناك موظفون لا يستطيعونالذهاب الى بيروت الغربية . كما هناك موظفون لا يستطيعون الذهاب الى بيروت الشرقية . فكيف يقترع هؤلاء .

وكيف يترشحون للانتخابات ،اذا كان هناك معركة انتخابية حامية .

ربما هناك مشروع حل . وهو احداث مركزي اقتراع اثنين .مركز اول في شارع المصارف ببيروت الغربية . ومركز ثان في منطقة الدورة ، حيث يقوم تجمع المصارف ببيروت الشرقية . وهذا الحل هو استثنائي ومؤقت بسبب الظروف الامنية الراهنة . ولا يجوز أنيصبح قاعدة دائمة للمستقبل .

اذ في حالات السلم ، يجب انعقاد الجمعية العمومية كلها في مكان واحد ، وفي وسط بيروت بالذات . كما كان الحال منذ مطلع الاربعينات وحتى عام ١٩٧٥ .

وهذا الحل يجري درسه . وكل ما يهمنا هو أن لا تدخل الخلافات السياسية والطائفية ، فيانتخابات نقابة مصارف بيروت وجبل لبنان، فهذه نقابة حساسة ، وتضمموظفين من كل الميول والملل والمناطق . ولا يجوز ولا يمكنتسييسها .وتسييسها معناه بكل بساطة تقسيمها . ونحن ضد التقسيم .

نقابة البنك المركزي

س – برغم معارضتكم لانشاء نقابة لموظفي البنك المركزي ، فقد رخص بالنقابة ، وانتخبت النقابة مجلسها . واعتبر ذلك هزيمةكبيرة لكم ؟

ج – لا اريد العودة الى الماضي، ولا أريد الدخول في جدل ، حول الملابسات التي أدت الى «خروج» موظفي البنك المركزي ، من نقابات موظفي المصارف . ربما الاسباب هي شخصية أكثر مما هي مهنية ...

نحن الان أمام أمر واقع . نقابة مرخص بها ، ومجلس نقابة منتخب

– البقية على الصفحة ١٣ –



علي الجمال: أؤيد اجراءات البنك المركزي واحبذ مشروع جمعية المصارف لتوحيد الفوائد

رئيس مجلس ادارة « جمال ترست بنك » السيد علي الجمال ، اجاب على سبعة اسئلة «للانوار »،

وقد كان السيد الجمال ، واضحا وصريحا في اجوبته على الاسئلة ، فأعلن موقفه الواضح من قضايا الساعة • واهم ما في موقفه ،تأييده لاجراءات البنك المركزي ، الرامية الى رفع الفائدة المصرفية ، والى رفع سعر الليرة اللبنانية • ثم تأييده ايضا لمشروع جمعية المصارف ، القائل بتوحيد فوائد الايداع والتسليف في مصارف لبنان، بقصد الحد من المضاربة غير الشريفة بين البنوك •

وفي اجوبة رئيس مجلس ادارة « جمال ترست بنك » ، تلتقي دقة الرجل المصرفي التقني ، مع صراحة رجل الاعمال والسياسي • ولا عجب فعلي الجمال ليس مصرفيا فحسب، بل هو سياسي ايضا •

وهنا نص الحوار مع السيد علي الجمال :

اسباب ارتفاع الفوائد

س ـ ما هو برأيكم ، سبب ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية ، بشكل مفاجىء باوائل ١٩٨٠ ؟

ج ـ الواقع ان ارتفاع معدلات الفوائد على الودائع بالليرات اللبنانية ، بشكل ملموس ، بدأ في الربع الاخير من العام الماضي ١٩٧٩ • وقد اتخذ شكلا حادا نسبيا في الاونة الاخيرة • وهذا التطور في سعر الفائدة على الليرة اللبنانية ، لم يفاجئنا • اذ اننا توقعناه كنتيجة حتمية لسلسلة الاجراءات الحكيمة ، التي اتخذها مصرف لبنان لدعم عملتنا الوطنية •

فزيادة الاحتياطي الالزامي على الودائع بالليرات اللبنانية ، من ٥٪ الى ١٠٪ ، ثم الى ١٥ ٪ ، اثر كثيرا على سيولة المصارف ، اذ اضطرها الى تجميد مئات الملايين من الليرات في مصرف لبنان • ثم كان فرض احتياطي الزامي آخر على التسليفات بالليرات اللبنانية، في حال تجاوزها الحدود القصوى التي فرضها مصرف لبنان •

ومن الاجراءات الاخرى ، التي كان لها اثر كبير ومباشر على اسعار الفائدة على الودائع هي : زيادة اسعار الفوائد على سندات الخزينة ، بحيث وصلت مؤخرا الى ٩،٥ بالمئة بالسنة ، على الاصدارات لمدة ثلاثة اشهر • والزيادات المتعاقبة والكبيرة نسبيا في سعر الخصم لدى مصرف لبنان مؤخرا



■ بنك جمال ـ فرع لندن ■

جمعية المصارف في لبنان مؤخرا المستندية وخطابات الضمان •

وانني انتهز هذه المناسبة لابارك القرار الذي اتخذه مجلس ادارة لبنان •

تأييد توحيد الفوائد

س ـ هل تؤيد فكرة وضع تعرفة الزامية موحدة للفوائد في كل مصارف لبنان • وذلك بقرار من جمعية المصارف • ام ترى استمرار حرية الفوائد لكل مصرف حسب مصلحته ؟

ج ـ اننا نؤيد بقوة ، فكرة اتفاق المصارف على تعرفة موحدة للفوائد والعمولات ،والشروطالاخرى، كالتأمينات النقدية لقاء الاعتمادات بتعيين حد ادنى للفوائد على السلف والقروض ولارجو المجلس المذكور اكمال المهنة •

ان عقد العمل الجماعي الجديد ، الذي اقرته الجمعية العمومية للمصارف مؤخرا ، زاد كثيرا من اعباء المصارف • كما ان الارتفاع الكبير في اسعار الفوائد على الودائع ، رتب على البنوك زيادة كبيرة في الاعباء ، ولا بد للمصارف من موارد اضافية ، لتتمكن من الاستمرار في اداء دورها بثبات وقوة ، في ظروف هي غاية في الصعوبة • والتعرفة الموحدة ، بلا شك ، تضمن للمصارف موردا اضافيا •

اما ما اقصده بتعرفة موحدة ، فهو الاتفاق على حدود دنيا للفوائد والعمولات على السلف والقروض ومختلف العمليات المصرفية ، وعلى حدود دنيا للتأمينات النقدية على الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والقبولات ، وعلى حدود قصوى للفوائد على الودائع • مع الاخذ بالاعتبار اوضاع بعض المصارف الصغيرة، التي قد لا تقوى على منافسة غيرها في ظل تعرفة موحدة • ان التعرفة الموحدة ، قد ترتب على المستفيدين من خدمات القطاع المصرفي ، زيادة طفيفة في الاعباء غير ان ما يرافقها من تنافس بين المصارف ، في نوعية الخدمات ومستواها ، يعوض بل يزيد في قيمته على تلك الزيادة في الاعباء •

ديون الحوادث

س ـ كيف سويتم الديون المستحقة على زبائنكم ، قبل حوادث ١٩٧٦ وقبل صيف ١٩٧٨ • أم تنتظرون صدور القانون الخاص المنتظر لتسوية تسديد الديون المصرفية ؟

ج ـ نحمد الله ، ان نسبة ضئيلة فقط من عملائنا تضرروا بشكل مباشر من الاحداث الاليمة ، التي عصفت بلبنان • وقد استعملت عبارة بشكل مباشر عن قصد • لان ما حدث في لبنان اصاب الاغلبية الساحقة من اللبنانيين ، ان لم يكن بصورةمباشرة فبصورة غير مباشرة وقد عمدنا الى المرونة في معالجة ما اعترضنا من حالات آخذين بالاعتبار ظروف كل حالة •

لا بديل عن مصارف لبنان

س ـ بلغت الودائع المصرفية في اوائل ١٩٨٠ ، حوالي ١٩ مليار ليرة، حسب تقدير البنك المركزي • فلو لم تحصل حوادث ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩ ، كم كانت قد بلغت الودائع في مصارف لبنان ؟

ج ـ من الصعب اعطاء رقم ولو تقديري ، لما كان يمكن ان تكون عليه ودائع القطاع المصرفي في لبنان ، لو لم يحدث ما حدث منذ ١٩٧٥ ••• لقد كانت بيروت مركزا ماليا دوليا مرموقا • وبهذه الصفة كانت تتمتع بثقة المودعين العرب والاوساط المالية العربية والدولية • وحتى الان ، رغم مضي اكثر من اربع سنوات ، فان اي بلد اخر في المنطقة ، لم يستطع ان يلعب الدور الذي كانت بيروت تلعبه •••

صحيح ان الكويت والبحرين ودبي والقاهرة وعمان الى حد ما ، حققت تقدما ملموساكمراكز مالية في العالم العربي ، غير ان ايامن هذه المراكز لم يستطع ان يلعب الدور الذي كانت بيروت تلعبه قبل الحوادث •

تأييد اجراءات البنك المركزي

س ـ هل تؤيد تدخل البنك المركزي من اجل الحد من القروض الى المشاريع العقارية • أم ترىترك الحرية للمصارف ، حتى تقرض من تشاء وما تشاء حسب تقديرها ومصلحتها ؟

ج ـ طبعا اؤيد تدخل البنك المركزي•فالمصارف التجارية تعتمد في تمويل توظيفاتها من قروض وسلف ، بشكل رئيسي على ودائع قصيرة الاجل • والمشاريع العقارية، بطبيعتها ، تحتاج تمويلا متوسط الاجل او طويلا ، وبالتالي تحتاج الى مصارف متخصصة لتمويلها •

س ـ قال حاكم البنك المركزي ، ان ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية ، يؤدي الى ارتفاع سعر الليرة اللبنانية • اي يؤدي لتخفيف تحويل الاموال الى الخارج ، فهل تؤيد ارتفاع الفائدة على الليرة اللبنانية ، ام تعارضه ؟

ج ـ انني مع سعادة الحاكم مئة بالمئة في هذا الموضوع • ففي الظروف الحالية ، واسعار الفوائد على الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي مثلا ، على ما هي عليه • وبما اننا ندين بنظام الاقتصاد الحر ، وليست هناك اية قيود على تحويل الاموال الى الخارج ، فان ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرات اللبنانية، يشكل الحافز الاقوى للمودع ، لابقاء وديعته ، وعدم تحويلها الى دولار او جنيه او فرنك •

قد يبدو ان لهذه الظاهرة جوانب سيئة بالنسبة للتاجر والصناعي والمستهلك غير اننا كبلد يستورد الكثير جدا من احتياجاته ، فان ما ندفعه كزيادة في الفائدة على الليرة اللبنانية ، كنا سندفع اكثر منه ربما ، على شكل انخفاض في قيمة الليرة بالنسبة للعملات الاجنبية ، التيندفعها ثمنا للبضائع التي نستوردها ، لو استمر النزيف على شكل تحويلات الى الخارج سعيا وراء الفوائد المرتفعة •

سننفذ العقد الجماعي

س ـ هل ستنفذون العقد الجماعي الجديد بين جمعية المصارف وبين نقابة الموظفين ، ام ترون بأن العقد غير ملزم لكم ؟

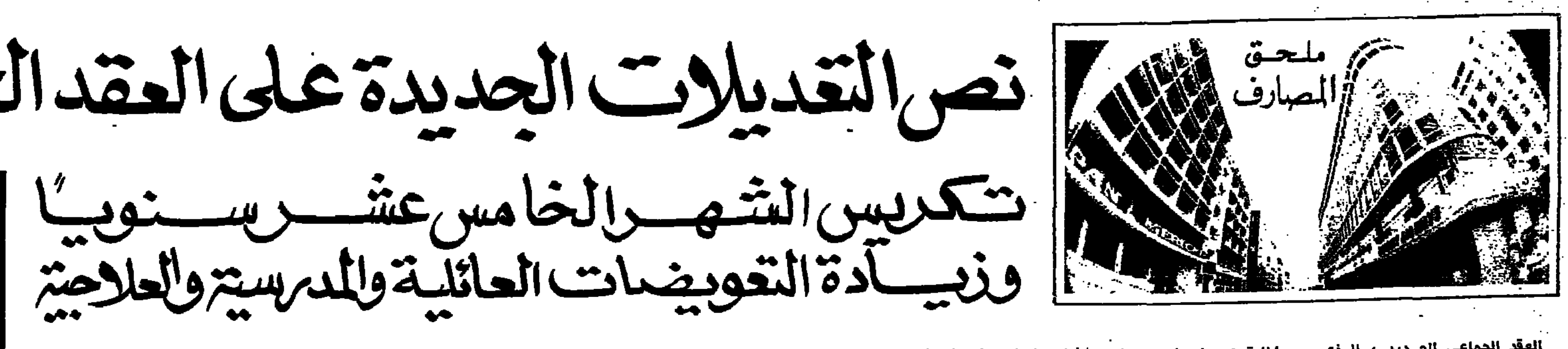
ج ـ لقد كان مصرفنا ممثلا في اجتماع الجمعية العمومية للمصارف، الذي ووفق فيه بالاجماع على مشروع عقد العمل الجماعي الجديد، اي اننا وافقنا على هذا المشروع ، وحين نوافق على شيء فنحن نلتزم به طبعا ، وهذا امر بديهي •

على انني اود أن اقول هنا ، انه لو لم يكن هناك عقد عمل جماعي جديد ، فان ادارة مصرفنا ما كانت لتحرم العاملين في المصرف التحسين الضروري في دخلهم •

واذكر بهذه المناسبة ، انه حين صدر مرسوم زيادة اجور العاملين في القطاع الخاص في اواسط عام ١٩٧٩ ، كلفنا ادارة شؤون الموظفين في « جمال ترست بنك » باعداد جداول بالزيادات طبقا للمرسوم ، ومقارنتها مع ما كنا منحناه لموظفينا من زيادات في رواتبهم ، قبل صدور المرسوم باشهر فاتضح ان نسبة الزيادات التي كنا منحناها تزيد كثيرا على ما قرره المرسوم •

لور معلوف

■ السيد علي الجمال ■



نص التعديلات الجديدة على العقد الجماعي في المصارف

تكريس الشهر الخامس عشر سنويا وزيادة التعويضات العائلية والمدرسية والعلاجية

العقد الجماعي الجديد، الذي وقع بين جمعية مصارف لبنان وبين اتحاد نقابات موظفي المصارف، قضى بتعديل ١٦ مادة من مواد العقد الجماعي السابق، الذي عمل به طيلة عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

والعقد الجماعي الجديد الساري المفعول لمدة سنتين، بدءا من ١ - ١ - ١٩٨٠ ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٨١، تم التوصل الى صيغته النهائية، بعد سلسلة مفاوضات صعبة استدامت حوالي اربعة اشهر مفاوضات جرت بين وفد جمعية المصارف، المؤلف من السادة اسعد صوايا ونعمان الازهري وجورج عشي (او من يمثلهم)، وبين وفد اتحاد نقابات موظفي المصارف، المؤلف من السادة غبريال خوري وفارس داغر وحبيب زيدان (أو من يمثلهم) .

والمواد الـ ١٦ التي عدلت، هي كلها لتحقيق مكاسب مالية أو اجتماعية جديدة لموظفي المصارف . وليس بين المواد الـ ١٦ الجديدة أي مادة تحقق مكسبا لادارات المصارف ولا بينها أي مادة ترتب اعباء وموجبات جديدة على الموظفين .

وفيما يلي نص المواد الـ ١٦ الجديدة، كما أدخلت على العقد الجماعي الجديد، النافذ من أول عام ١٩٨٠ حتى اول عام ١٩٨٢ .

المادة ٤ - لا تشمل احكام هذا العقد، المستخدمين المتعاقدين مع مصارفهم، بموجب عقود خاصة تنظم شروط استخدامهم . على انه لا يجوز لاي مصرف، أن يستخدم بالتعاقد أي شخص يدخل في احدى رتب الملاك المحدد في المادة الثانية اعلاه . اذ تخضع هذه الرتب لاحكام العقد الجماعي .

المادة ٧ - كل مستخدم يشغل وظيفة أعلى من رتبته، في المركز الرئيسي أو في احد الفروع الرئيسية للمصرف يصنف في الرتبة المعادلة لهذه الوظيفة . وذلك بعد انقضاء ثلاث سنوات على الاكثر، من تاريخ تسلمه مهام هذه الوظيفة . ويفهم بالفروع الرئيسية، الفروع التي يتجاوز عدد مستخدميها الخمسة وعشرين مستخدما .

المادة ٨ - ابتداء من تاريخ إنفاذ هذا العقد الجماعي، على طالب الاستخدام لدى احد المصارف العاملة في لبنان، ان تتوفر فيه الشروط التالية :

ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

ان يكون قد أكمل سن الثامنة عشرة .

ان يقدم سجله العدلي .

ان يقدم شهادة طبية .

ان يقدم تصريحا شخصيا بعدم وجود دعاوى جزائية مقامة ضده .

وتراعى بالنسبة لاستخدام الاجانب في المصرف، القوانين النافذة بشأن استخدام الاجانب .

المادة ٩ - يتقاضى كل مستخدم من أية فئة كانت، راتبا شهريا يدفع ١٥ مرة في السنة، وفق الترتيب التالي :

أ - راتب شهر واحد في ابتداء كل شهر، وذلك بعد انقضاء فترة التدرج .

ب - راتب شهر واحد يدفع مرة كل اربعة اشهر، وذلك قبل نهاية نيسان واب وكانون اول من كل عام .

ج - اذا لم يكن المستخدم قد عمل سنة بكاملها، تحدد نسبة الرواتب موضوع الفقرة «ب»، بحسب عدد الاشهر التي يكون المستخدم قد عمل خلالها، حتى تاريخ الدفع . وكل جزء من شهر يعتبر شهرا كاملا .

د - استثنائيا وبالنسبة للعام ١٩٨٠ فقط، يدفع الراتب على اساس ١٤ شهرا ونصف الشهر، بحيث يدفع راتب شهر قبل نهاية نيسان، وراتب نصف شهر قبل نهاية اب، وراتب شهر قبل نهاية كانون اول .

المادة ١٠ - تحدد الرواتب الدنيا لملاكي المستخدمين والحجاب، وفقا للترتيب التالي :

الرتبة	عند التعيين	عند التثبيت
● معتمد أو مراقب	-	٢٢٠٠
● رئيس مصلحة او رئيس قسم	-	١٧٠٠
● نائب رئيس مصلحة أو نائب رئيس قسم	-	١٣٠٠
● مستخدم رئيسي	-	١٠٥٠
● مستخدم فئة أولى أو حامل ليسانس	٧٥٠	٨٥٠
● مستخدم فئة ثانية :		
● حامل شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني	٦٥٠	٧٢٥
● غير حامل شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني	٦٠٠	٦٧٥
● رئيس حجاب	-	٧٧٥
● حاجب، سائق، حارس، الخ ...	٥٧٥	٦٢٥

ب - تعتمد الرواتب الدنيا المدرجة اعلاه، وتطبق بعد انقضاء فترة التدريب، التي لا يجوز ان تتجاوز السنة الواحدة على الاكثر بالنسبة لكل مستخدم .

ويقصد بالراتب لتطبيق هذه المادة، الراتب الاساسي مضافا اليه تعويضات غلاء المعيشة، المقررة قبل (١ - ١ - ١٩٨٠)، ولا تدخل في حساب الراتب أي تعويضات أو مخصصات أخرى .

المادة ١١ - يمنح المستخدمون المتزوجون من جميع الفئات، تعويضا عائليا شهريا، يحدد كما يلي (بدلا من التعويض العائلي المقرر في قانون الضمان الاجتماعي) :

٧٥ ليرة للزوجة، اذا كانت غير مستخدمة، و ٤٠ ليرة لكل ولد حتى خمسة اولاد، ولغاية سن ٢٣ سنة، بالنسبة للذكور والاناث على السواء شرط ان يكونوا بدون عمل مأجور .

وتحفظ الحقوق المكتسبة للمستخدمين، في المصارف التي تمنح تعويضات عائلية يزيد معدلها عن المعدل المذكور اعلاه .

واذا كان الزوجان يعملان في مصرفين مختلفين، وكان مصرف الزوجة يدفع تعويضات عائلية أو تعويضات ولادة تزيد عن المعدلات التي نصت عليها المادتان ١١ و ١٧ من عقد العمل الجماعي، يتقاضى الزوج تعويضاته من مصرفه . بينما تتقاضى الزوجة من مصرفها، فرق هذه التعويضات المذكورة .

اذا كان للمستخدمة اولاد على عاتقها بسبب وفاة زوجها أو طلاقها منه، كان عبء الاولاد يقع عليها وفقا للمبادىء المقررة لذلك في قانون الضمان الاجتماعي . فانها تستفيد من التعويضات المقررة في هذه المادة .

المادة ١٢ - يمنح المستخدمون الذين لهم اولاد يدرسون في مدارس نظامية رسمية، أو خاصة، منحة مدرسية سنوية عن كل ولد من اولادهم الذكور أو الاناث، وحتى خمسة اولاد فقط . وذلك ضمن الشروط التالية :

١ - ٣٠٠ ليرة سنويا للمدارس الرسمية أو المجانية . و ٧٥٠ ليرة سنويا للمدارس الخاصة .

٢ - تصرف المنحة لكل ولد يكمل الرابعة من عمره، خلال السنة الدراسية، ولا يتجاوز اثنين وعشرين سنة كاملة في ٣١ كانون اول . ولا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب العمر، جزء السنة . بل يجب أن تكون السنة كاملة في ٣١ كانون الاول . ويشترط لاستحقاق المنحة أن يكون الولد لا يعمل في عمل مأجور .

٣ - يجب ان يكون الولد مسجلا في احدى المدارس النظامية، حتى يستحق المنحة . ولا تعتبر المدارس الليلية مدارس نظامية لهذه الغاية .

٤ - لا تستحق المستخدمة هذه المنحة عن اولادها، الا اذا كانوا على عاتقها وكانت تتقاضى عنهم تعويضات عائلية . أو اذا كانت متزوجة من مستخدم لا يتقاضى منحة دراسية عن اولاده .

٥ - يشترط لاستحقاق المنحة، أن يكون قد مضى على الاستخدام مدة سنة كاملة على الاقل .

٦ - تصرف هذه المنحة، خلال فترة تبدأ في اول ايلول وتنتهي في اخر تشرين الاول من كل سنة، بناء على ابراز ايصال دفع القسط الاول .

وتحفظ الحقوق المكتسبة، للمستخدمين في المصارف التي تطبق لديها نظاما للمنح المدرسية افضل مما نصت عليه هذه المادة .

المادة ١٤ - يستحق امناء الصندوق (المولجون بالدفع والقبض) تعويضا سنويا يدعى «تعويض صندوق» ويحدد وفقا للترتيب التالي :

مستخدم فئة ثانية	٥٢٥ ل.ل.
مستخدم فئة اولى	٨٢٥ ل.ل.
مستخدم رئيسي	١،٠٥٠ ل.ل.
نائب رئيس مصلحة	١٢٧٥ ل.ل.
رئيس مصلحة فما فوق	١٥٠٠ ل.ل.

يدفع هذا التعويض لمستحقيه كما يلي :

الثلثان في اخر السنة .

الثلث الباقي يقيد في حساب مجمد باسم المستخدم ذي العلاقة لمواجهة أي نقص يحصل في صندوقه .

يدفع رصيد هذا الحساب المجمد لصاحبه، عند انقطاعه عن العمل في الصندوق، مضافا اليه فائدة من تاريخ نفاذ هذا العقد .

ولا يترتب هذا التعويض الا في حالة العمل الفعلي في الصندوق .

ولا يستحق امناء الصندوق أي تعويض في المصارف، التي تتحمل مسؤولية نقص الصندوق على حسابها .

المادة ١٥ - يحق لكل مستخدم يعمل على الة محاسبية الكترونية أو ميكانيكية، تعويض يدعى «تعويض ميكانوغراف»، ويحدد بمقدار ثلاث ليرات عن كل يوم عمل فعلي .

ولا يستحق المستخدم هذا التعويض، الا اذا كان قد عمل فعلا وبصورة متواصلة على الالة المحاسبية . ويلغى في حال نقل المستخدم الى وظيفة أخرى .

ولا تعتبر الة تحديد الوضع (Positionneuse)، الة محاسبية تستوجب التعويض المحدد اعلاه، الا في المركز الرئيسي للبنك والفروع الرئيسية .

المادة ١٦ - كل مستخدم يعقد زواجه، يستحق منحة تسمى «منحة زواج» تعادل راتب شهر واحد شرط ان لا تزيد عن الف ليرة لبنانية .

ويشترط لاستحقاق هذه المنحة، أن لا يكون المستخدم قد استفاد من منحة سابقة بمناسبة زواج اخر . وتدفع هذه المنحة لكلا الزوجين، اذا كانا يعملان في مصرف واحد .

المادة ١٧ - يدفع للمستخدم بمناسبة ولادة كل من اولاده، منحة خاصة تدعى منحة ولادة، تحدد بمقدار خمسماية ليرة لبنانية مهما كانت رتبة المستخدم . ولا علاقة لهذا التعويض بنظام الضمان الصحي .

المادة ١٩ - يستفيد المستخدمون من الزيادات السنوية على الوجه التالي :

١ - ان مجموع الزيادات التي تمنح للمستخدمين سنويا، بما فيهم مستخدمو ملاك الادارة، هي ٥٪ من مجموع الرواتب المدفوعة، خمسة عشر مرة في السنة، ولغاية ٣١ كانون الاول من السنة السابقة . وتوزع هذه الزيادات على اساس الرواتب المدفوعة خمسة عشرة مرة في السنة .

٢ - يعنى بالرواتب لهذه الغاية، الرواتب الاساسية مضافا اليها تعويضات غلاء المعيشة فقط دون غيرها .

٣ - تمنح هذه الزيادات سنويا للمستخدمين، من جميع الفئات، حسب تقدير الادارة وبعد مراجعة ملفاتهم الشخصية .

٤ - لا يجوز ان يحرم أي مستخدم من الزيادة السنوية سنتين متتاليتين على أنه لا يجوز ان تقل قيمة الزيادة كل سنتين، عن الحدود المبنية ادناه لكل فئة من فئات الملاك :

معتمد أو مراقب	١٥٥ ل.ل.
رئيس مصلحة أو رئيس قسم	١٢٠ ل.ل.
نائب رئيس مصلحة أو نائب رئيس قسم	٩٠ ل.ل.
مستخدم رئيسي	٧٥ ل.ل.
مستخدم فئة اولى	٦٠ ل.ل.
مستخدم فئة ثانية	٥٠ ل.ل.
رئيس حجاب	٥٥ ل.ل.
حاجب، سائق، حارس	٤٥ ل.ل.

٥ - لا تدخل ضمن الزيادات، أية زيادة تمنح للمستخدم، قبل استحقاق الزيادات السنوية . كما لا تدخل ضمنها زيادات غلاء المعيشة التي تصدر بقانون .

٦ - تمنح هذه الزيادات، في مهلة اقصاها اخر شهر نيسان من كل عام، مع مفعول رجعي يعود الى اول السنة المالية . أي الاول من كانون الثاني من كل سنة .

٧ - اذا نصت بعض انظمة المصارف، على منح زيادات الية لمستخدميها تزيد في مجموعها عن نسبة الزيادات السنوية التي نصت عليها الفقرة الاولى من هذه المادة، فان هذه الزيادات الالية تبقى حقا مكتسبا للمستخدمين في هذه المصارف . أما اذا كانت هذه الزيادات الالية، ادنى من النسبة التي نصت عليها الفقرة الاولى من هذه المادة، فانها تعتبر من أصل هذه النسبة .

المادة ٢٣ - يمنح المستخدم أيا كانت فئته، اجازة خاصة وفق الترتيب التالي :

اربعة ايام متواصلة بمناسبة وفاة عضو من عائلة المستخدم (الاب، الام، الاخ، الاخت، الزوج، الزوجة، الاولاد) .

يومين بمناسبة وفاة أحد اقرباء المستخدم (الجد، الجدة، العم، العمة، الخال، الخالة، أو احد افراد عائلة كل منهم) .

يوم بمناسبة وفاة عضو من عائلة زوجة المستخدم أو زوج المستخدمة ويحصر ذلك (بالاب، الام، الاخ، الاخت، الصهر، زوج الاخت) .

المادة ٢٤ - كل مستخدم أيا كانت فئته، يتقدم بتقرير من طبيب مقبول من المصرف، يثبت مرضه بصورة متواصلة، يمنح اجازة مرضية حسب الترتيب التالي :

١ - المستخدم الذي قضى في الخدمة بين ٣ اشهر و ٣ سنوات .

شهر براتب كامل،

شهر بنصف راتب،

اربعة اشهر استيداع بدون راتب .

٢ - المستخدم الذي قضى في الخدمة بين ثلاث سنوات وخمس سنوات :

شهران براتب كامل،

شهران بنصف راتب،

ثمانية اشهر استيداع بدون راتب .

٣ - المستخدم الذي قضى في الخدمة بين ٥ سنوات و١٠ سنوات :

ثلاثة اشهر براتب كامل،

ثلاثة اشهر بنصف راتب،

اثنا عشر شهرا استيداع بدون راتب .

٤ - المستخدم الذي قضى في الخدمة بين ١٠ سنوات و١٥سنة :

- البقية على الصفحة ١١ -

■ شارع المصارف

ملحق المصارف

رجال اعمال يدخلون "الشركة المصرفية اللبنانية" فيتضاعف رأسمالها ٤ مرات ويصبح لها ٣ فروع جديدة

درس فتح فروع في البلدان العربية والاجنبية





■ فرع مستديرة فردان ، قيد التأسيس ■ (تصوير جوزف فضول)

الشركة المصرفيةاللبنانية (شركة مساهمة لبنانية) ؛ مجلس ادارتها يتألف من السادة : سليم ليفي رئيسا لمجلس الادارة ، اندره جوزف بولس نائبا لرئيس مجلس الادارة وعضو منتدب ومديرا عاما ، طلال خالد ادريس ، رئيف عبد الغني قاسم ، ماهر يوسفبيضون ،سولي سليم ليفي ، المحامي جوزف نهرا ، اعضاء •

علما بأن كلا من اعضاء مجلس الادارة او المساهمين الجدد ، يملك او يساهم في مؤسسات تجارية وصناعية ، بما يجعله بمفرده قوة مالية واقتصادية توحي بالثقة •

و « الشركة المصرفية اللبنانية» ليست مصرفا مؤسسا حديثا • بل هي عمليا من أقدم المصارف العاملة في لبنان • ولكن الجديد فيها ، هو : نوعية واهمية المساهمين الجدد بملكيتها ، وزيادة وتوسيع خدماتها المصرفية ،لتشمل معظم مدن لبنان وبعض البلدان العربية والاجنبية •

خبرة ٨١ سنة

ففي العام ١٨٩٩ ، بدأ مؤسسو « الشركة المصرفية اللبنانية » ، يمارسون نشاطهم المصرفي والمالي في الشرق الاوسط ، وذلك باسمائهم الشخصية •

لان العمل المصرفي بمفهومهالسائد اليوم ، لم يكن موجودا وقتذاك • وفي حال وجوده بأواخر القرنالتاسع عشر : فقد كان مقتصرا على فروع للمصارف الاجنبية في بيروت •وعلى نطاق ضيق ومحدود • والغالبية الساحقة من اللبنانيين : لم تكن تهتم للتعاطي مع البنوك •

وفي عام ١٩٤٢ : خصصمؤسسو « الشركة المصرفية اللبنانية » ، مبلغ مليون ليرة كراسمال لاعمالهم المصرفية بلبنان • وظلوا يمارسون العمل المصرفي والمالي باسمائهم الشخصية ، ثم باسم شركات شخصية ، حتى تمكنوا من استقطاب ابرز الاسماء التجارية والصناعية والفعاليات الاقتصادية الاخرى ، للتعامل مع مؤسساتهم •

ولا نغالي اذا قلنا أن كل الرعيل الاول من تجار وصناعيين في بيروت وفي غيرها من المناطق اللبنانية ، كان يثق باصحاب هذا المصرف لخبرتهم في ميدان عملهم ، ومرونتهم في التعاطي مع اصحاب الفعاليات الخارجية والداخلية •

وفي سنة ١٩٥٨ ، قرر مؤسسو الشركة التحول الى العمل المصرفي ، عن طريق تحويل مؤسستهمالمصرفية الى شركة مساهمة لبنانية • انسجاما مع القوانين والانظمة المصرفية المعمول بها في لبنان • ايمانا منهم أن العمل المصرفيالفردي لا يعد مقبولا في عصرنا الحالي ، ولا في السوق اللبناني • ولان نشاطات الشركة قد توسعت كثيرا ، واستوجبت بالتالي جهازا بشريا متخصصا ، لادارة هذهالنشاطات •

فتم في تلك السنة (١٩٥٨) : تأسيس شركة مساهمة لبنانية كما ذكرنا ، باسم « الشركة المصرفية اللبنانية » • وهو الاسم الذي لا زالت وستبقى تحمله هذه الشركة•

في سنة ١٩٦١ ، زيد رأسمال « الشركة المصرفية اللبنانية » الى مليون ونصف المليون ليرة • وفي سنة ١٩٦٦ ، زيد الرأسمال مجددا الى ٣ ملايين ليرة • وفي سنة ١٩٧٥ ، رفع رأسمال الشركة مرة ثالثة ، الى ٥ ملايين ليرة •

حوادث السنتين

وحوادث سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، التي حصلت في لبنان ، كانبعضهم يتوهم بانها ستزعزع اسس العمل المصرفي في لبنان • لان قطاع الخدمات ، وخصوصا قطاع المصارف ، هو الذي يتضرر أكثر من سواه ، نتيجة الاضطراب الامني • ولان مجرد حوادث أمنية بسيطة في بعض الدول ، قد تسببت بانهيار العديد من المصارف •

ولكن قطاع المصارف صمد بوجه حوادث السنتين ، فلم يتوقف أي مصرف في لبنان عن الدفع • ولا قيدت حرية السحوبات من المصارف • ولا فرضت أية شروط على اخراج الاموال من البلاد • ولا الغيت الفوائد على الودائع • بل بقي نظام العمل المصرفي في لبنان طيلة فترة الحوادث وبعدها ،يعمل بشكل اعتيادي • لا بل توسع وكأن حرب السنتين لم تكن !

وكل الذي حصل ، هو اجراء استثنائي وحيد • وهو اشتراع قانون بتسهيل تسديد الديون المستحقة للمصارف على الزبائن • وهذا التسهيل كان لخدمةالمقترضين من البنوك الذين تضرروا بالحوادث •

مضاعفة الرأسمال ٤ مرات

وبعد حوادث ١٩٧٦ ، قررت « الشركة المصرفية اللبنانية »زيادة عدد ونوعية مساهميها ، حتى تزيد كمية ونوعية خدماتها • وحتى تصير مصرفا كبيرا • لانه في الظروف الراهنة ، لم تعد المصارف الصغرى التي كانت رائجة في الاربعينات والخمسينات ، قادرة على تلبية حاجات السوق اللبناني •

وبالتالي ، لان الثراء النفطي العربي ، صار يوجب على المصارف اللبنانية أن تستفيد من تشغيل فائض اموال النفط • هذا الفائض الذي يتدفق على مصارف اوروبا وأميركا ، بحثا عن توظيفه في ظروف آمنة ، وبفوائد معقولة •

وهكذا ، في أواخر السبعينات ، دخلت « الشركة المصرفية اللبنانية» عهدا جديدا • ولا نقول قامت بانقلاب داخلي • لان حتى مجرد كلمة انقلاب ، ينفر منها العمل المصرفي •

فانضم الى مساهميها القدامى ، مجموعة من كبار رجال الاعمال اللبنانيين • ابرزهم السادة : اندره جوزف بولس ، طلال خالد ادريس، شركة ابناء يوسف بيضون ، شركة عبد الغني قاسم وأولاده • وزيد على اثر ذلك رأسمال الشركة دفعة واحدة ، الى ٢٠ مليون ليرة •وجرى تدعيم حسابالاحتياط، ورفع الى ٦ ملايين ليرة • كل ذلك بقصد الاحتفاظ بثقة الزبائن القدامى ، ولاجتذاب الزبائنالجدد، من لبنانيين وعرب •

توسع داخلي وخارجي

و « الشركة المصرفية اللبنانية»، تبعا لمضاعفة رأسمالها أربع مرات دفعة واحدة ، وتبعا لدخول مجموعة من الفعاليات الاقتصادية الكبيرة في ملكيتها ، قد قررت استحداث ثلاثة فروع جديدة لها ، وذلك في كل من الاماكن التالية : منطقة الاشرفية ببيروت ، كورنيشالمزرعة ببيروت ، برج حمود بضواحي بيروت •

كما تدرس الشركة ،استحداث فروع اخرى لها ، في بعض المدن والبلدات اللبنانية الكبرى • واستحداث فروع في بعض مدن الدول العربية والاجنبية • لان السوق اللبنانية لمتعد تتسع لنشاط « الشركة المصرفية اللبنانية » •

ولا بد بعد هذا التوسع في رأسمال وجهاز وودائع المصرف ، لا بد من التعامل مع الاسواق العربيةوالاجنبية ايضا ، اسوة بباقي المصارف الكبرى •

شارك الخبرة والشهرة

ومشاركة المصرفي العتيق جدا سليم ليفي ومجموعته ، مع رجال الاعمال والمال الشهيرين اندره جوزف بولس وطلال خالد ادريس وابناء محمد يوسف بيضون وابناء عبد الغني قاسم ومجموعتهم ، لا تعني فقط تحقيق الوحدة الوطنية اللبنانية ، الواجبة في العمل المصرفي • بل تعني ايضا تشارك الخبرة المصرفية المصقولة على مدى ٨١ عاما ، مع خبرة رجال المال والاعمال المقتبسة من تجارب عشرات السنين •

ذلك ، لقيام مؤسسة مصرفية لبنانية ، تعمل على مستوىلبناني وعربي واجنبي • ولدحض النظرية القائلة بان مصارف لبنان ، لا تتوسع الى خارج الحدود ، الا اذا « تعربت » أو « تفرنجت » • أي الا اذا صارت غالبية ملكيتها للعرب وللاجانب •



جوزيف غلام: ارتفاع الفائدة المصرفية له اضراره وليس كله نفعاً

مدير « بنك الاعتماد الشعبي »السيد جوزف غلام ، اجاب على ٧ اسئلة طرحتها « الانوار » عليه ،وهي تدور حول شؤون وشجون العمل المصرفي بلبنان ، في الظروف الراهنة .

وهذا نص الحوار مع مدير « بنك الاعتماد الشعبي » :

س – ما هو برأيكم سبب ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية بشكل مفاجيء باوائل ١٩٨٠ ؟

ج – لا شك بان الارتفاع المشار اليه كان قد خطط له من قبل المراجع المالية المسؤولة . وقد جاء نتيجة تدابير معينة أدت الى هذا الارتفاع المقصود .

س – هل تؤيد فكرة وضع تعرفة الزامية موحدة للفوائد في كل مصارف لبنان ، وذلك بقرار من جمعية المصارف ؟

ج – ان خطوة كهذه لا بد وان يكون لها انعكاسات ايجابية على مصلحة كافة عملاء المصرف ، اذهي تساوي بين المودعين والمدينين ذوي الامكانات المحدودة ، وبين اولئك الذين يتمتعون بامكانات ضخمة . كما وأنها تحد من عامل المضاربة غير المشروعة بين المؤسسات المصرفية .

س – هل سويتم الديون المستحقة على زبائنكم قبل حوادث ١٩٧٦ وقبل حوادث ١٩٧٨ ، ام تنتظرون صدور القانون الخاص لتسوية الديون المصرفية ؟

ج – اعتقد ان عدد عملاء مصرف ما يقرر الى حد بعيد ، طريقة معالجة الديون المستحقة . فحيث يكون عدد العملاء ضمن حدود معقولة ، فانه غالبا يصار الى معالجة كل قضية على حدة . اما في سوى ذلك من الحالات ، يفضل وغالبا يضطر المصرف المعني لانتظار صدور تشريع خاص .

س – بلغت الودائع المصرفية في اوائل ١٩٨٠ مليار ليرة . فلو لم تحصل حوادث ١٩٧٥ – ١٩٧٩ ، كم كانت قد بلغت الودائع بمصارف لبنان ؟

ج – حسب تقديرنا فان مجموع الودائع المصرفية كان يجب ان يكون في حدود ٣٠ مليار ليرة لبنانية على اعتبار ان الفترة موضوع السؤال ، قد شهدت زيادات كبيرة في مداخيل الدول العربية المصدرة للنفط ، كان يجب ان يتحول جزء منها الى ودائع في المصارف اللبنانية .

س – هل تؤيد تدخل البنك المركزي من اجل الحد من القروض الى المشاريع العقارية . ام ترى ترك الحرية للمصارف حتى تقرض من تشاء وما تشاء ، حسب تقديرها ومصلحتها ؟

ج – ان مبدأ التدخل بشكل عام مقبول . غير ان عدم التمييز بين انواع التسليفات العقارية وسواها ، واغراض هذه التسليفات قد يكون له انعكاساته السلبية على السياسة الاسكانية وبالتالي على الوضع الاجتماعي لذوي الدخل المحدود .

س – قال حاكم البنك المركزي ، ان ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية يؤدي الى ارتفاع سعر الليرة اللبنانية . اي يؤدي لتخفيف تحويل الاموال الى الخارج فهل تؤيد ارتفاع الفائدة على الليرة اللبنانية ام تعارضه ؟

ج – ان ارتفاع الفائدة على الودائع بالعملة اللبنانية لا يمكن ان يكون العامل الوحيد الذي يحد من تحويل الرساميل الى العملات الاجنبية . فاليه ، هناك عوامل عدة . كالوضع السياسي للبلد ، والوضع الامني ، ومجالات التوظيف المتاحة ..

ثم ان لزيادة الفائدة ربما تأثير سلبي على الاستثمارات بشكل عام فهي تزيد في سعر الكلفة لاي مشروع وتؤدي بالنتيجة الى ارتفاع في الاسعار وفي غلاء المعيشة . او في عدم الاقبال على القيام بمشاريع ذات مردود محدود .

س – هل ستنفذون العقد الجماعي الجديد بين جمعية المصارف وبين نقابة الموظفين ؟

ج – نحن من الداعين ابدا الى الالتزام بعلاقة تفاهم مع نقابة موظفي المصارف ، وعليه فان العقد الجماعي المشار اليه ملزم لنا بالتاكيد ، ونعتقد بانه يشكل الحد الادنى لما يجب ان يكون .




■ عملات اجنبية .. الفائدة عليها تزداد ■

تكريس الشهر الخامس عشر سنويا – تتمة

اربعة اشهر براتب كامل ؛
اربعة اشهر بنصف راتب ؛
ستة عشر شهرا استيداع بدون راتب .

٥ – المستخدم الذي قضى في الخدمة بين ١٥ سنة وما فوق :
خمسة اشهر براتب كامل ؛
خمسة اشهر بنصف راتب ؛
عشرون شهرا استيداع بدون راتب .

تبقى الاجازات المرضية المعمول بها حاليا في بعض المصارف ، والتي تفوق الترتيب المبين اعلاه ، حقا مكتسبا للمستخدمين ولا يجوز الرجوع عنها .

المادة ٣٥ –

١ – يستفيد مستخدمو المصارف ، من العطاءات الطبية التي يمنحها صندوق الضمان الصحي ، مع حفظ الحقوق المكتسبة للمستخدمين الذين يعملون في مصارف تمنح عطاءات افضل .

٢ – بالنسبة للاستشفاء فقط ، يصنف المستخدمون في ثلاث فئات :

من رتبة رئيس قسم فما فوق ، يحق للمستخدم وزوجته الاستشفاء في الدرجة الاولى . ويتحمل المصرف عنهم كامل فروق درجة الاستشفاء هذه ، عن درجة الضمان الصحي .

وباقي المستخدمين من الرتب الاخرى ، من ملاك المستخدمين ، يحق لهم ولزوجاتهم الاستشفاء في الدرجة الثانية . ويتحمل المصرف عنهم كامل فروق درجة الاستشفاء هذه عن درجة الضمان الصحي .

والمستخدمون التابعون لملاك المحاب ، وكذلك زوجاتهم واولادهم يستشفون في درجة الضمان الصحي ، ويتحمل المصرف عنهم نسبة الخمسة عشر بالمائة التي يجعلها نظام الضمان الصحي على حساب المضمون .

٣ – يحق للمستخدمين من الفئتين الاولى والثانية اعلاه ، ادخال اولادهم للاستشفاء في الدرجة الثانية على ان يتحمل المستخدم ٢٥٪ من كلفة فروق هذه الدرجة ، عن درجة الضمان الصحي . ويتحمل المصرف ٧٥٪ .

٤ – يقوم بالاولاد في مفهوم هذه المادة ، الاولاد الذين يعيشون تحت سقف واحد مع معيلهم المستخدم في المصرف ، وهم دون السادسة عشرة من عمرهم ، أو دون الثانية والعشرين ، اذا كانوا مصابين بعاهة تمنعهم من العمل ، أو كانوا يكرسون كامل وقتهم للدراسة .

٥ – تسهيلا لعملية استرداد المستخدمين للنفقات الطبية المستحقة لهم لدى صندوق الضمان الصحي ، واعتبارا من ١ – ١ – ١٩٨٠ يقوم كل مصرف بتسليف مستخدميه المبالغ المستحقة الاسترداد ، على اساس المستندات الاصولية التي يقدمونها اليه ، مع تفويض بقبض المبالغ لحسابهم من صندوق الضمان الصحي . على أن يحتفظ المصرف بحق الرجوع الى المستخدم ، بقيمة أي مستند يرفض من قبل الصندوق وأي مبلغ يجري تنزيله من قبل هذا الاخير على المستندات المقدمة اليه من قبل المصرف .

٦ – تعتبر الولادة من العمليات الداخلة في مفهوم الاستشفاء المنصوص عنه في هذه المادة .

المادة ٣٦ – في حال وفاة المستخدم أيا كانت فئته .

يدفع التعويض الكامل لورثة المستخدم المتوفي الشرعيين ، اذا كان المستخدم غير منتسب للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

ويدفع تعويض اضافي لعائلة الفقيد ، قدره راتب ثلاثة اشهر ، وحده الاقصى ثلاثة الاف ليرة كنفقات دفن .

المادة ٤٩ – عندما يصبح هذا العقد نافذا ، يمنح المستخدمون من اية فئة كانت وعلى سبيل التسوية ولمرة واحدة فقط ، زيادة اقدمية تحدد بنسبة واحد بالمائة من الراتب الشهري للمستخدم ، كما هو في ٣١ – ١٢ – ١٩٧٩ . وذلك عن كل سنة خدمة سابقة لعام ١٩٧٦ ، ولمدة عشر سنوات على الاكثر ، على ان لا تتجاوز الزيادة المستحقة لاي مستخدم عن مائتي وخمسين ليرة لبنانية .

ولا تشمل هذه الزيادة ، سوى المستخدمين الذي جرى تثبيتهم قبل ٣١ – ١٢ – ١٩٧٥ والذين لا يزالون يعملون في نفس المصرف .

لا يجوز جمع زيادة الاقدمية ، المقررة بموجب هذه المادة ، مع الزيادة التي قد تنتج بالنسبة لبعض المستخدمين عن تعديل سلم الرواتب الدنيا ، كما جاء في المادة ١٠ من هذا العقد ، بحيث يستفيد المستخدم من احدى هاتين الزيادتين ، ايهما انفع له .

المادة ٥٠ – يعتبر هذا العقد نافذا لمدة سنتين ، اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٨٠ ، بعد تصديق الوزارة المختصة عليه وفقا للقانون .

يعاد النظر في احكام هذا العقد ، في فترة الستة اشهر التي تسبق انتهاء مدة سريانه .



مدير بنك البقاع: الاحتياطي الالزامي والتوسع في التوظيفات وراء ارتفاع الفائدة

قال السيد شفيق عاصي : مدير بنك البقاع في زحلة ، ان ارتفاع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية يعود الى عدة اسباب اهمها :

اولا : التوسع في التوظيفات العقارية التي قامت بها المصارف خلال عام ٧٩ ؛ مما استنفد كثيرا من فائض السيولة وجمود الحركة العقارية بعد تدخل مصرف لبنان للحد منها •

ثانيا : الاحتياطي الالزامي الذي فرضه مصرف لبنان وهو ١٥ بالمئة من قيمة الودائع بالعملة اللبنانية •

والسبب الثالث والاهم : هو ارتفاع أسعار الفوائد على العملات الاجنبية ؛ ولا سيما الدولار والجنيه الاسترليني : مما دفع كثيرا من المودعين الى تحويل ودائعهم الى عملات اجنبية تدر عليهم مداخيل اكبر • مع العلم بأن الودائع بالعملة الاجنبية توظف المصارف معظمها خارج لبنان ؛ مما يحرم الاقتصاد اللبناني من امكانية ضخمة تساهم في تنميته ، كل ذلك جعل الطلب على الليرة اللبنانية يزداد بين المصارف : فوصلت الفائدة حتى حدود ١٢ و١٣ بالمئة فيما بينها ؛ فاضطر الى رفع الفوائد على الودائع للزبائن •

واضاف : لقد سبق لجمعيةأصحاب المصارف في لبنان ان وضعت تعرفة للعمولات التي يمكن ان يتقاضاها المصرف من زبائنه ونجحت الى حد ما ؛ لكن موضوع الفوائد الدائنة والمدينة صعب وشائك وربما يتعذر على كل المصارف ان تتقيد بتعرفة الزامية وموحدة للفوائد ، بسبب عنصر التنافس والوضع الخاص لكل مصرف ، تماشيا مع قاعدة العرض والطلب ؛ لذلك اشك في نجاح هذه الفكرة •

وقال : لم تتعرض المؤسسات التجارية والاقتصادية في منطقة البقاع للاضرار ، بنفس النسبةالتي تعرضت لها المؤسسات الاقتصادية الكائنة في العاصمة وضواحيها • لذلك كانت مشكلة الديون المستحقة سهلة الحل ، اذ تجاوب معظم المستلفين بتسديد ما يترتب عليهم، مع الاخذ بعين الاعتبار بعض الحالات الخاصة التي عولجت بين البنك والزبائن •

ومضى يقول : ان الزيادة الكبيرة التي حصلت في حجم الودائع لم تكن منتظرة بعدما مر البلدبالاحداث التي دامت منذ عام ٧٥ حتى اليوم• وانما تمكن الجهاز المصرفي من الاستمرار في تقديم الخدمات طيلة الاحداث ولا سيما المصارف الوطنية، مما ساهم في استقطاب ودائع اضافية ناتجة عن تدفق الاموال من رجال الاعمال في الخليج العربي واموال المغتربين ، والمساعدات التي كان يتلقاها اطراف النزاع •

وتعود ايضا الزيادة الى الوضع المالي وتدني قيمة الليرة اللبنانية نسبيا مما يقلل من اهمية الزيادة الحاصلة في حجم الودائع • وبرأينا انه لو لم تحصل الاحداث ؛ لربما وصلت الودائع الى نفس الحجم او تجاوزته بقليل • بفضل سير العجلة الاقتصادية بصورةطبيعيةكما كانت الحال قبل الاحداث •

وقال : اننا نؤيد تدخل البنك المركزي للحد من المضاربة العقارية مع التشدد باعطاء القروض في هذا الحد • لكني اؤيد تشجيع المشاريع العقارية العمرانية التي تساهم في حل مشكلة السكن الخانقة في لبنان •

وتابع : لا يمكن ابقاء سعر الفائدة على الليرة اللبنانية كما كانت عليه في السابق،بل نؤيد زيادتها بالتمكن من منافسة الفائدة على الودائع بالعملة الاجنبية وتقليص التحويل الى ودائع بالعملة الاجنبية ، توظف في بلدان خارجية بينما نحن في أمس الحاجة لفائض الاموال لاعادة تعمير وتسيير المؤسسات الاقتصادية •

وقال اخيرا : لقد نفذنا فعليا العقد الجماعي بحذافيره فور اقرار الموافقة عليه بين نقابة الموظفين وجمعية اصحاب المصارف ، وقبل توقيعهم النهائي •

■ السيد شفيق عاصي ■







ملحق المصارف

صوايا : — تتمة

ج — مبدئيا ، لسنا ضد اعطاء تراخيص جديدة لمصارف جديدة في لبنان • موقفنا هذا ينسجم مع ايماننا بالنظام الحر في الاقتصاد اللبناني ، ومع القوانين السائدة والمطبقة في لبنان ، التي تجيز الترخيص لمصارف جديدة •••

لكن هذا الموقف المبدئي ، لا يمنعنا من دعوة السلطات العامة ، وخاصة مصرف لبنان ، الى ضرورة التشدد قبل الموافقة على اي ترخيص مصرفي جديد سواء بالنظر الى اهلية الاشخاص الذين يطلبون التراخيص ، او بالنظر الى الاهداف المتوخاة من ذلك ، او بالنظر الى اوضاع السوق المصرفية اللبنانية وحاجاتها

فالموافقة على المبدأ ، لا تعني التراضي في شروط تطبيقه •••• يزيد من قناعتنا بذلك ، النتيجة السلبية التي انتهت اليها حتى الان ، سياسة التوسع في اعطاء تراخيص لمصارف جديدة •

التحويلات الى لبنان

س — يلاحظ ان لبنان يعيش الان ، في قسم من مداخيله ، على تحويلات كبيرة من الخارج • فكم تقدرون حجم هذه التحويلات وكيف تنظرون الى ايجابياتها وسلبياتها؟

ج — في كل المراحل الماضية من حياة لبنان المعاصر ، كانت التحويلات الخارجية عنصرا بارزا في تكوين مداخيله • وليس في الوقت الراهن ، من ظواهر مخالفة لما سبق • الا فيما خص تزايد نسبة التحويلات الخارجية الى لبنان ، في تكوين مجمل الدخل الوطني •

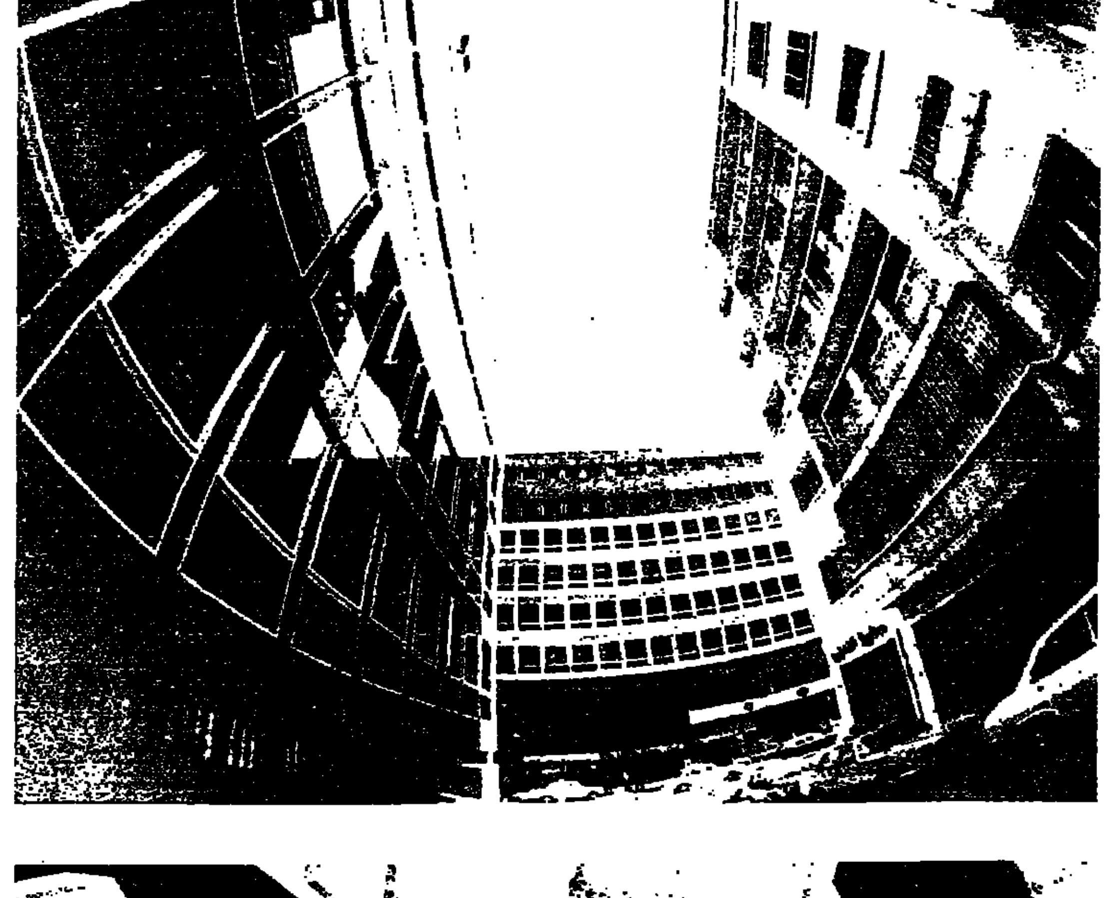
ومنشأ ذلك ، الاوضاع الامنية والسياسية ، التي اضطرت كثيرا من اللبنانيين للهجرة للعمل في الخارج ، والى تحويل بعض ارباحهم وتعويضاتهم الى عائلاتهم او الى حسابات خاصة بهم في مصارف لبنان •

ومن الصعب تقدير قيمة كل ما يرد الى لبنان من تحويلات • لكن قد يمكن تقدير التحويلات الواردة من عمل اللبنانيين في الخارج ، بما بين ١٠٠ مليون و ١٥٠ مليون دولار شهريا •

هذه الاموال ، تشكل مصدر دخل كبير ومهم للبنان الان • وهي مفيدة بوجه عام ، ولكن ينتج عنها وعن صعوبة دخولها في قنوات استثمارية ، ضغوط تضخمية تسهم في رفع معدلات التضخم في لبنان • واذا كان هذا هو الوجه السلبي لتدفق هذه الاموال ، فهو بمثابة شر لا بد منه •

والامل ان نتمكن من تخفيف حدة هذا الشر • سواء بسياسة حكيمة للحد من التضخم (وهو ما تعمل له السلطات العامة) • او بالنجاح في العودة الى اوضاع سياسية وامنية طبيعية ، تمكننا من ادخال قسم كبير من هذه الاموال ، في قنوات استثمارية •

وفي ذلك ، امنية ليس بهدف حسن استخدام هذه الاموال ، بل هي امنية عامة لدى كل لبناني ، يرجو ان تكون سنة ١٩٨٠ ، بداية حقيقية للعودة بلبنان الى حياة طبيعية •





داغر : — تتمة

بشبه تزكية • وكل سعينا يجب أن يتركز الان على اقناع قيادة نقابة موظفي البنك المركزي ، بالانتساب الى اتحاد نقابات موظفي المصارف• واظن بان رئيس النقابة الاستاذ محمد المحب : ليس ضد الانتساب الى الاتحاد •

فاذا كان استمرارهم معنا بنقابة واحدة ، قد ضايقهم ، فانطلاقهم عنا يؤلمنا كثيرا • وهناك مصالح مشتركة بين موظفي البنك المركزي (بنك الدولة) وبين موظفي المصارف التجارية (المصارف الخاصة) • مصالح توجب تعاون كل نقابات المصارف ، عبر اتحاد نقابي واحد للمصارف بلبنان •

غبريال خوري

س — اذا جرت الانتخابات هل سيرشح الرئيس غبريال خوري مجددا ؟

ج — هذه نقطة حساسة جدا ، يمكن أن تنحل عفويا كما يمكن ان تصبح أزمة تهدد وحدة النقابة •

الرئيس غبريال خوري صرح لكم مرارا وتكرارا ، بانه بعدما تقاعد • من الوظيفة ، سيتقاعد من قيادة العمل النقابي •وبالتالي فلن يترشح للانتخابات النقابية • لا بنقابة المصارف ، ولا باتحاد المصارف ، ولا بالاتحاد العمالي العام • ولكن قال لكم ، انه يرغب بالبقاء في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، لان العمل العام هو هواية لا يستطيع تركها •

ولا يجوز ان نطالب غبريال خوري ، ان يتنحى فورا من رئاستي النقابة والاتحاد • فللرجل ماض نقابي عريق ، وله افضال كبيرة على النقابات ، وعنده سمعته في لبنان والعالم • واذا كان تقاعده المهني ، يوجب اصوليا تقاعده النقابي • فيجب ان يتم هذا التقاعد النقابي ، بشكل يتناسب مع كرامة ومكانة الرجل •

ولا مانع عندي ، بانتخابه رئيسا فخريا للاتحاد مدى الحياة • لانه هو مؤسس نقابة موظفي المصارف • وهو ابرز القادة النقابيين من الرعيل الاول • ومهما بلغت مآخذ معارضيه عليه ، فيجب أن لا يفسر ابدا ، بان غبريال خوري قد ارغم غصبا عنه ، على ترك العمل النقابي •

الشهر الـ ١٥

س — بعض النقابيين يقول أن موظفي المصارف صاروا « طبقة مميزة » بين موظفي القطاعين الخاص والعام • اذ صارت سنتهم ١٥ شهرا ، وصارت تعويضاتهم ومنحهم العائلية والمدرسية والصحية ، تفوق كثيرا تعويضات موظفي القطاعات الاخرى ؟

ج — دفع راتب الشهر الخامس عشر سنويا ، ليس مكسبا فريدا من نوعه ، حصله موظفو المصارف فقط • فموظفو مصالح كهرباء لبنان وسكك الحديد والنقل المشترك ومرفأ بيروت والريجي ، قد حصلوا راتب الشهر الخامس عشر سنويا كما حصلوا على تعويضات ومنح عائلية ومدرسية وصحية ، تفوق تلك التي تفرضها القوانين العامة•

وفي كل دول العالم ، حيث هناك نقابات عمالية قوية ومنظمة ، يكون هناك مكاسب كبيرة للعمال • وحيث لا نقابات ، يبقى العمال محرومون من المكاسب •

ومسألة التفاوت بالمكاسب المالية والاجتماعية ، بين قطاع وقطاع ، ناشئة عن التفاوت بقوة وبتنظيم النقابات •

والمطلوب هو تقوية النقابات بكل القطاعات • وليس الغيرة والحسد من النقابات القوية ، التي استطاعت وتستطيع تحقيق مكاسب كبيرة لاعضائها • اي المطلوب هو اضاءة شمعة ، وليس فقط شتم الظلام •

الاتحاد العام

س — النقابيون المؤيدون للسيد انطوان بشاره يستعجلون اجراء انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام • والنقابيون المؤيدون للسيد جورج صقر يعارضون اجراء الانتخابات في هذه الظروف الامنية• فما موقفك كنائب لرئيس الاتحاد العام ، وكواحد من الطامحين للرئاسة ؟

ج — بمعزل عن الظروف الامنية المعلومة ، وعما اذا كانت هذه الظروف تسمح باجراء معركة انتخابية او لا تسمح • فانا ارى عدم بحث اجراء انتخابات قيادة الاتحاد العمالي العام ، بالوقت الحاضر • برغم ان ولاية القيادة الحالية قد انتهت منذ ايار ١٩٧٩ •

والسبب ان الاتحاد العمالي العام قد وضع سلسلة مطالب مهمة • واهمها زيادة الاجور وزيادة التعويضات العائلية ، وتخفيض ضريبة الدخل على الاجور ••• والاتحاد العمالي بدأ مفاوضة جمعيات اصحاب العمل والحكومة ، بشأن هذه المطالب • ومفروض ان يتوصل لنتيجة قبل ٦ نيسان المقبل •

ومجرد فتح معركة انتخابات رئاسة الاتحاد العام ، سيضعف موقف الاتحاد في مفاوضات زيادة الاجور والتعويضات ••• او على الاقل ، سيؤدي ذلك لتأخير اقرار مطالب الاتحاد العمالي • وهي مطالب معيشية لا تتحمل التأخير •

جورج بشير

جبران في نقابة ــ تتمة

الصحافة اللبنانية ودعوة الى خنق حريتها ·

وجاء في تصريح نقيب الصحافة يومئذ : ان هذه الحملة الظالمة على الصحف اللبنانية انما ترمي الى الغاء الحرية بل الغاء الصحافة في هذا البلد ، وبالتالي ازالة اعظم مبررات وجود لبنان ، وذلك من اجل تعميم التعتيم في البلاد العربية وتمرير المخططات والمكائد في غياب وعي الرأي العام ·

وفي ٣١ تموز ٧٦ ادلى النقيب رياض طه بتصريح اخر جاء فيه : ان الصحافة اللبنانية المهاجرة اخذت تنشأ في العالم ، ولا سيما في اوروبا على غرار الصحافة التي انشأها اللبنانيون خارج بلدهم في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، وذلك نتيجة للاخطار والصعوبات والعراقيل التي تعترض هذه المهنة الشاقة في لبنان اليوم ·

وروى نقيب الصحافة ان دورا لبنانية متعددة تسعى لاصدار صحف بالعربية في باريس ولندن واثينا وفي اميركا نفسها ·

واضاف : ان الصحافة باتت حرفة خاسرة جدا في لبنان ، فضلا عن انها اصبحت مهنة الاستشهاد ، فلقد فقدت عشرات الصحفيين والعاملين في الصحف ، ونزح كثير من المحررين والعمال ، وبات الورق غاليا ، والاجور مرتفعة ، والعمل مضنيا بل قاتلا ·

ودعا النقيب الرأي العام العربي الى مساندة الصحافة في حرب البقاء التي تخوضها ضد القوى التي تكره الحرية وتخافها وتحاول القضاء عليها ، واكد ان ثمة انظمة عربية متعددة تطالب بالقضاء على حرية الرأي والنبأ في لبنان او بالتضييق على الصحافة حتى الاختناق ·

وقال النقيب طه : ان موهبة القلم ونزعة الحرية تؤلفان شعلة لا تنطفىء في هذا الشعب تعادل رغبته في الحياة الحرة الكريمة وطموحه وشوقه الى المغامرات والمخاطر ·

وختم النقيب حديثه قائلا : لقد دأبت صحف اوروبية واميركية على القول ان لبنان قد مات ، وان قضية فلسطين قد انتهت تمهيدا لتقسيم لبنان وترك اسرائيل في امان واطمئنان وسلام · ولا ريب في ان الاتجاه الغربي يلتقي مع كل تدبير عربي يرمي الى ضرب الصحافة وخنق الحرية في لبنان ·




اعلانات رسمية

اعــلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بشاره سليم نصر سندات بدل ضائع للعقارات ٤١ ، ٤١٣ ، ٩٥٦ ، ٦٩٦ ، ٩٤٧ ، ٩٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٩٤٤ من منطقة العيشية العقارية ·

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما من النشر ·

أمين السجل العقاري في الجنوب

اعــلان

تعلن كلية العلوم بجامعة الرياض عن شغور وظائف بها في مجال التدريس والوظائف الفنية لحملة المؤهلات والتخصصات التالية :

الوظيفة	القسم	التخصص الدقيق	ملاحظات
عضو هيئة تدريس	الفيزياء	أطياف Analysis m	
عضو هيئة تدريس	الفيزياء	دكتوراه في الفيزياء	(أنثى)
معيد	الفيزياء	بكالوريوس أو ماجستير في الفيزياء	
معيد	الفيزياء	بكالوريوس أو ماجستير في الفيزياء	(أنثى)
فني مختبر	الفيزياء	دبلوم ثانوي صناعي مع خبرة في معامل الفيزياء في الجامعة	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	نظرية الزمر Group Theory	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	نظرية الحلقات Rings Theory	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	Real or Complex Analysis	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	التحليل الحقيقي أو المركب Functional Analysis	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	نظرية المقياس Measure Theory	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	علم الحاسب الآلي Computer Science	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	التحليل العددي Numercial Analysis	
عضو هيئة تدريس	الرياضيات	Any branch of pure mathematics	(أنثى)
مساعد باحث	الرياضيات	الحاسب الآلي Computer Science	
أستاذ مساعد	الكيمياء	كيمياء غير عضوية صناعية	
معيد	الكيمياء	كيمياء غير عضوية ـ طيف الكتروني ماجستير في أحد التخصصات	
مساعد باحث	الكيمياء	كيمياء غير عضوية ـ كيمياء غير عضوية وتحليلية كيمياء تحليلية ـ كيمياء عامة	
فني مختبر	الكيمياء	ماجستير في الكيمياء العضوية ـ الكيمياء الحيوية ـ الكيمياء التحليلية ـ الكيمياء العامة ·	
رسام	الجيولوجيا	رسام ـ بكالوريوس كلية الفنون الجميلة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات	
مساعد باحث	الجيولوجيا	بكالوريوس علوم مع خبرة في البحث العلمي لمدة أربع سنوات أو ماجستير في العلوم	
فني تشغيل جهاز : Microprobe	الجيولوجيا	فني الكترونيات مع خبرة في تشغيل جهاز Microprobe لمدة ثلاث سنوات على الاقل ·	يفضل من لديه بكالوريوس في الهندسة الالكترونية كالسابقة ···
فني تشغيل جهاز اسكانتنج	الجيولوجيا	فني الكترونيات مع خبرة في تشغيل جهاز الميكروسكوب الاسكانتنج لمدة ثلاث سنوات على الاقل ·	
عضو هيئة تدريس	الاحصاء	في التخصصات التالية : Stochastic programming/ probabilistic models in operations research. Biostatistics/E conomeetrics/ Quality control/Demography. Theory of games and decision/Theory of inference. Reliability and life testing.	
معيد	الاحصاء	Mathematical Statistics Probality/Stochastic Processes/Mathematical Statistics.	
مساعد باحث	الاحصاء	مع خبرة في البرمجة والعمل في المشاريع الاحصائية ·	
عضو هيئة التدريس	علم النبات	علم الوراثة / علم البيئة النباتية / فسيولوجيا النبات / علم الفيروسات /	
مساعد باحث	علم النبات	ميكروبيولوجيا صناعية	
ويعمل كمعيد		ماجستير على الاقل في بيئة النبات / فسيولوجيا النبات / ميكروبيولوجيا عامة التشريح وتصنيف النباتات ·	
فني مختبر	علم النبات	بكالوريوس في النبات مع خبرة في تحليل التربة والنبات / أو مع خبرة في مجال الطحالب البحرية ··	
عضو هيئة تدريس	علم الحيوان	علم الوراثة الحيوانية	
عضو هيئة تدريس	علم الحيوان	دكتوراه في علم الحيوان	(أنثى)
معيد	علم الحيوان	ماجستير في تصنيف الاسماك	
مساعد باحث	علم الحيوان	مورفولوجيا الفقاريات / الطفيليات / بيولوجيا أحياء بحرية / فسيولوجيا بيئية ··	
فني مختبر	علم الحيوان	علم وظائف الاعضاء / وراثة سيتولوجية ·	
محضر	علم الحيوان	فني في الميكروتكنيك مع بكالوريوس في علم الحيوان أو دبلوم دراسات فنية عليا ·	
فني متحف	علم الحيوان	بكالوريوس علوم (حيوان) أو دبلوم في التحنيط أو التبصير ·	
صياد ومربي حيوانات	علم الحيوان	ثانوية عامة مع خبرة بطبيعة العمل لا تقل عن ثلاث سنوات ·	
فنية مختبر	علم الحيوان	بكالوريوس في علم الحيوان	(أنثى)
فني تصوير	وحدة التصوير	خبرة في التصوير العلمي لا تقل عن عشر سنوات ·	
فني حداده	ورشة الكلية	ثانوية صناعية مع خبرة خمس سنوات في الحداده الدقيقة ·	
سكرتير	ادارة الكلية	معهد السكرتارية مع خبرة لا تقل عن (٤) سنوات ·	
ناسخ آلة	ادارة الكلية	اجادة الطباعة على آلات آي·بي·أم I.B.M عربي وأنجليزي ·	

ترسل الطلبات بأسم سعادة الدكتور عميد كلية العلوم بجامعة الرياض ص·ب : ٢٤٥٥ في موعد غايته شهر من تاريخ الاعلان ويكتب على المظروف (طلب وظيفة) ويرفق بالطلب صور غير قابلة للاسترداد من الشهادات العلمية وشهادات الخبرة وصورة فوتوغرافية حديثة مع بيان الوظيفة المتقدم لها ·

على من سبق لهم التقدم بطلبات لهذه الوظائف ان يجددوا طلباتهم وفق الشروط المبينة بهذا الاعلان ·

سوف يخطر من يقع عليهم الاختيار فقط من المرشحين بموعد ومكان المقابلة الشخصية ·

والله الموفق !!

اللجنة الدولية تستمع الى استاذين من ضحايا «السافاك» في ايران

اجتمعت لجنة الامم المتحدة التي تحقق في الجرائم المزعومة للشاه المعزول الى استاذين جامعيين امس قالا انهما من ضحايا البوليس السياسي (السافاك) في عهد الشاه السابق ·

ووصف السيد سمير صنبر الناطق باسم لجنة التحقيق المؤلفة من خمسة محامين الرجلين بانهما « من ضحايا النظام السابق » ولم يعط اية تفاصيل اخرى عنهما ، واكتفى بالقول ان احدهما فقد ابن شقيقته على ايدي « السافاك » على ما يبدو ·

وقال السيد صنبر ان اللجنة التي وصلت يوم السبت الماضي للاستماع الى ظلامات ايران وايجاد حل مبكر للازمة بين طهران وواشنطن ، ستجتمع الى الرهائن الاميركيين التسعة والاربعين خلال ساعات ·

وذكر ناطق باسم الطلاب المتطرفين الذين يحتجزون الرهائن في السفارة الاميركية المحتلة ، انه طلب منه عدم التعليق على انباء عن زيارة وشيكة تقوم بها لجنة الامم المتحدة ·

وفي غضون ذلك تعرضت اللجنة الى انتقاد شديد امس من اية الله صادق خلخالي القاضي الاسلامي الايراني المتجول ·

وقال اية الله خلخالي الذي يدعي انه امر باعدام اكثر من ٢٠٠ شخص من مؤيدي النظام السابق في مقابلة مع صحيفة « بامداد » ان اللجنة تتدخل في الشؤون الداخلية لايران ·

وتساءل قائلا : هل ضل الوفد طريقه في مجيئه الى ايران ؟

وقال في اشارة الى الشاه « يجب أن تذهب اللجنة الى بنما لان المجرم الرئيسي هو تحت حمايتها » ·

واضاف اية الله خلخالي يقول : ان الولايات المتحدة ارسلت اللجنة الى ايران للتحقيق معنا · هل تسمح لنا بارسال وفد الى الولايات المتحدة للتحقيق في جرائم (الرئيسين السابقين) نيكسون وجونسون او بريجنسكي (مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي) وكيسنجر (وزير الخارجية السابق) ·

ومضى يقول : سيبلغوننا ان هذا تدخلا مباشرا في شؤون الولايات المتحدة فلماذا ارسلوا هذا الوفد الى ايران ؟

طهران ـ ر

اميركا تتنصل من مساعي تعديل القرار الدولي ٢٤٢

تنصلت وزارة الخارجية الاميركية من اي دور اميركي في الخطوات الاوروبية لتغيير قرار رئيسي للامم المتحدة حول الشرق الاوسط، وحذرت دولا اخرى من التدخل في المفاوضات الدقيقة الجارية الان ·

واكد هودينغ كارتر الناطق باسم الوزارة من جديد التزام الولايات المتحدة بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي قال انه جزء من الاساس الذي تعقد بموجبه المحادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني للضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين ·

وتبحث بريطانيا ودول اوروبية غربية اخرى في امكان تغيير القرار ٢٤٢ اذا فشلت محادثات الحكم الذاتي · وكان اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا قد بحث في هذا الامر مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في الاسبوع الماضي ·

وقال كارتر دون ان ينتقد بشكل مباشر البادرة الاوروبية التي تتزعمها بريطانيا : كنا نأمل عدم القيام باي شيء يعتبر تدخلا في هذه المفاوضات · اننا نقوم بعملية تتناول مسائل جوهرية معينة بينها القرار ٢٤٢ ·

ويدعو القرار الى سلام وامن جميع دول الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل من أراض عربية احتلتها في الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ·

وتشترك اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في محادثات الحكم الذاتي التي حدد ٢٦ ايار مايو موعدا نهائيا لها ·

وقام البيت الابيض في الصيف الماضي بجهود لاضافة اشارة الى القرار ٢٤٢ تتعلق بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن · ويشير القرار الى القضية الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين ·

وعارضت اسرائيل بشدة هذه الجهود مصرة على ان قرار عام ١٩٦٧ هو القاعدة الوحيدة المتفق عليها لاتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومحادثات السلام الحالية مع مصر ·

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد ذكرت يوم الخميس الماضي ان فانس طلب من أستاذ بارز في جامعة ييل في أوائل العام الماضي اعداد صيغة جديدة للقرار ٢٤٢ « ترضي الفلسطينيين » دون أن تغضب واشنطن ·

ولم يعلق كارتر بصورة مباشرة على هذا النبأ ولاحظ انه يتعلق بأحداث العام الماضي الا انه قال ان الولايات المتحدة ليست مشتركة الان بأي شكل في الجهود لتغيير القرار ٢٤٢ ·

وقال : ان المبادرات التي تقدم حاليا هي مبادرات أوروبية وليست مبادرات أميركية ·

وأضاف كارتر يقول : ان الولايات المتحدة تسعى الى اتفاق سلام من شأنه تلبية حاجات جميع الاطراف في الشرق الاوسط ، وتعتقد منذ أمد طويل ان حل القضية الفلسطينية هو الاساس لمثل هذه التسوية ·

واشنطن ـ ر

أسبوع الحسم « الوفاقي » ــ تتمة

تسير على الخط الصحيح ، حيث ان الحكم سيقدم مع بداية هذا الاسبوع ، اي خلال ثلاثة ايام على الخطوات التالية :

١ ـ زيارة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس يوم الاثنين الى دمشق ، ويعلق على هذه الزيارة اهمية كبرى ·

٢ ـ انهاء المشاورات السياسية من اجل الوفاق بعد الاجتماع مع الجبهة اللبنانية والحركة الوطنية ·

٣ ـ لقاء الرؤساء الثلاثة سركيس الاسعد الحص ، والوزير بطرس لتقييم جولة الاستشارات ·

٤ ـ وضع مشروع صيغة الوفاق · او مسودة الاعلان الوفاقي ·

٥ ـ اتخاذ قرار من قبل مجلس الوزراء يوم الاربعاء القادم بشان مشروع الوفاق والاتفاق على صيغة اعلانه ، اما برسالة ، او بواسطة مجلس النواب ، او بأعلان صادر عن مجلس الوزراء ··!

اما الاسبوع المقبل ، فيعتبره المراقبون اسبوع « الحسم الوفاقي » ·

الاسعد يوضح ــ تتمة

العلاقات مع سوريا بالدرجة الاولى ، ايضا مع لبنان ؟

طالما نحن في حاجة الى قوات الردع العربية · وهنا يطرح السؤال الاتي: هل نحن لا نزال في حاجة الى قوات الردع العربية ؟ اذا كنا لسنا في حاجة اليها فلنقل اننا لم نعد في حاجة اليها ·

معرفة الحاجة الى الردع

● لقد اعلن قائد الجيش ان باستطاعة الجيش تسلم زمام الامن في كل لبنان ؟

□ قائد الجيش قال يجوز · لكننا نخاطب الان السلطة السياسية المسؤولة عن القرار السياسي · فالقرار السياسي استنادا الى مسؤوليته والى حكمه على المعطيات اما ان ينطلق من ان قوات الردع قامت بمهماتها وحينئذ يشكرها ويطلب اليها التوقف عن القيام بهذه المهمة ، وهذا الشيء غير محرج اطلاقا بل انه دليل عافية ، واما ان نكون لا نزال في حاجة الى قوات الردع ، وهذا تصوري من اننا لا نزال ، عسكريا وميدانيا ، في حاجة الى قوات اخرى الى جانب قوات الجيش اللبناني · وطالما نحن في حاجة فيجب العمل على تصحيح العلاقة مع سوريا استنادا الى الثقة المتبادلة ·

● يلاحظ ان كل قرار سياسي سواء كان يتعلق بالوفاق ام بانزال الجيش اللبناني الى اي مكان ، يتطلب تنسيقا مع سوريا قبل اتخاذه ، فهل هي معنية بالامر ايضا مع لبنان ؟

□ لقد وصلنا الى هذه المرحلة · كلنا يعلم ان قرار انزال الجيش اتخذ لكنه لم ينفذ ، لان ردات فعل صدرت بشأنه ، فلم يتخذ الحكم قراره لتنفيذ هذا القرار · وبتصوري انه كان يجب استخدام الجيش منذ البدء في جميع المناطق اللبنانية ابتداء من جونيه وطرابلس وبيروت الغربية وغيرها · لكن اذا كان هنالك من اشكال على اتخاذ وتنفيذ هذه الخطوة كان يجب ان ينسق ذلك ضمن خطة امنية · والخطة الامنية لست انا المسؤول عنها لانها قضية تقنية تحدد امكنة نزول الجيش او الردع · والخطة يتم وضعها انطلاقا من واقع ان الجيش والردع وحدة امنية لا تتجزأ · اما اذا كنا لسنا في حاجة الى قوات الردع العربية فلتقل السلطة ذلك وتضع مخططا انطلاقا من كون قوات الجيش اللبناني فقط هي القوة الشرعية ، لانني لا اعترف بقوات شرعية اخرى غير القوات المعترف بها من قبل الدولة والتي تحمل مسؤولية الشرعية ·

اما الامن الذاتي في اي منطقة فلا اعترف به لانه دويلات وتكريس لها ·

● الا ترى ان الاكتفاء باعلان المبادىء الوفاقية هو تأخير للمشكلة التي تكمن في التفاصيل وليس في المبادىء العامة ؟

□ ان اعلان المبادىء لا يضر لكن المهم ان تتبعه الخطوة العملية · والامر يتوقف على الخطوة المقبلة ·

جبر يبلغ فرنجية ــ تتمة

رزق والمحتجزين لدى الطرفين قد دخلت مرحلتها النهائية ·

وسئل عما اذا كان هناك زيارة جديدة الى زغرتا اجاب : طالما ان النتائج هذه قد تبلورت بشكل نهائي لا أرى من موجب للتوجه الى زغرتا الا اذا طرأ ما يستوجب ذلك · واتمنى الا يطرأ اي جديد فتبقى مسيرة القضية باتجاهها السليم ·

مقاتلات باكستانية تتصدى لطائرة سوفياتية

قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان طائرات مقاتلة باكستانية اطلقت امس طلقات تحذير على طائرة عسكرية سوفياتية اخترقت الحدود الى شمال باكستان ·

وجرت مرافقة الطائرة التي وصفت بانها « توربينية ذات محركين » وتحمل علامات سوفياتية والرقم ٤ الى الحدود الافغانية ·

والطائرة هي اول طائرة سوفياتية تخرق المجال الجوي الباكستاني منذ تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان في نهاية شهر كانون الاول ·

اسلام اباد ـ ر

[redacted]

عائلات عبود بلانكو ، برمش ، كريدي ، هاشم ، رعد ، كيوميجيان ، خوري ، روفوس ، وواكيم وانسباؤهم في لبنان والمهجر ، يشكرون من عميق القلب الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

المهندس
حبيب عبود بلانكو

ويخصون بالشكر غبطة البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش والوزراء والنواب سواء بحضورهم أم بارسال الاكاليل أم ببرقياتهم وتبرعاتهم للجمعيات الخيرية ، سائلين المولى أن يجنبهم كل مكروه ·

شكر على تعزية
بمناسبة وفاة المهندس
جان الحكيم

المنتقل اليه تعالى في فرنسا فان عائلات الحكيم وسوفاج وانسبائهم يتقدمون بالشكر الجزيل الى جميع الذين شاركوهم الاسى بمصابهم ضارعين الى الله أن لا يصابوا بمكروه ·

خليل ولينوفيتز يطلعان بونسيه على تطورات محادثات الحكم الذاتي

قام سول لينوفيتز مبعوث الرئيس الاميركي كارتر الخاص الى الشرق الاوسط ، والدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر باطلاع جان فرنسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية كل على انفراد على اخر التطورات في محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني .

وقد وصلا الى باريس معا من لاهاي حيث عقدا محادثات مع يوسف بورغ وزير داخلية اسرائيل بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين .

وابلغ الدكتور خليل الصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعة مع فرانسوا بونسيه قوله : لا استطيع القول اننا حققنا تقدما كبيرا في لاهاي . لا استطيع ان اقول ذلك . لكننا اوضحنا بعض القضايا .

واضاف يقول : لكنني غير يائس . وانا لست متشائما .

وقال انه قدم تقريرا كاملا الى المسيو فرانسوا بونسيه الذي سيغادر باريس امس مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان في جولة تشمل الكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والاردن والمملكة العربية السعودية .

اما لينوفيتز الذي اجتمع الى فرانسوا بونسيه قبل الدكتور خليل ، فانه لم يدل باي تعليق عن الزيارة .

وقال الدكتور خليل : لقد عرضت مع فرانسوا بونسيه عملية مفاوضات الحكم الذاتي وتقييمنا للوضع السياسي في العالم العربي والشرق الاوسط ومنطقة الخليج ، وقد عرضت له عن تقييمنا وكيفية نظرتنا الى الامور وشرحت له سياستنا بوضوح تام وصراحة .

واضاف يقول ان الوفد المصري في لاهاي « اوضح بعض العقبات التي تقف في طريق مفاوضاتنا » . ومضى يقول ان المصريين والاسرائيليين اتفقوا على تشكيل لجنتين . وقال ان احدى اللجنتين « ستهتم بموضوع ما اذا كان الفلسطينيون سيحق لهم اصدار القوانين والتمتع بسلطات تشريعية وهذا امر اساسي في سلطات الحكم الذاتي » .

وقال ان اللجنة الثانية ستعالج الشؤون الاقتصادية بما في ذلك مصادر المياه .

واضاف يقول : اننا نحن المصريين نحاول تشكيل سلطة حكومية فلسطينية تتولى المسؤولية والصلاحيات ثم تستطيع التفاوض مع الاسرائيليين بشأن اية قضايا اخرى وتسوية الخلافات بين الفريقين .

وقال الدكتور خليل انه ينتظر نتيجة عمل اللجنتين « لكن ليس من الكافي تشكيل لجان واذا خرجت اللجنتان بتقرير مشترك يوافق عليه الفرقاء المعنيون في ٢٥ اذار مارس الحالي عندما نعقد جلستنا الكاملة في مصر فانه سيكون بوسعي القول اننا حققنا تقدما . وحتى ذلك الوقت لا استطيع ان اقول اننا حققنا تقدما كبيرا » .

واضاف يقول : اننا نبذل قصارى جهدنا للوصول الى اتفاق « قبل الموعد النهائي المحدد في ٢٦ ايار » .

وعن العلاقات بين مصر واسرائيل قال الدكتور خليل « اننا مصممون على احترام التزاماتنا بموجب المعاهدة المصرية — الاسرائيلية كما اننا مصممون على جعل العلاقات بين بلدينا وفقا لقوانيننا وقوانينهم . ولن يكون هناك تردد من جانب مصر .

ومن المقرر ان يجتمع الدكتور خليل الى ريمون بار رئيس وزراء فرنسا يوم غد الاثنين للبحث في التعاون الاقتصادي وتعزيز الروابط بين مصر وفرنسا .

باريس — ر

تجربة منع السيارات الخصوصية من التجول في طهران

عادت فوضى حركة المرور الى شوارع طهران امس بعد تجربة استمرت اسبوعا منعت خلالها جميع السيارات الخصوصية من التجول بموجب امر من السيد محمد طاووسلي رئيس البلدية .

وعلى الرغم من اعلان نجاح التجربة على المستوى الرسمي ، فقد بدا من الواضح ان الحاجة تدعو الى وضع عدد اكبر من عربات النقل العام قبل الوصول الى حظر دائم على السيارات .

وقال السيد طاووسلي عبر راديو الدولة ان حركة المرور خفت بنسبة ٦٠ بالمئة في العاصمة خلال فترة التجربة .

وقال مسؤولون حكوميون انهم سيدرسون احصائيات مثل معدل الضباب في المكاتب والمعامل لتقييم فائدة منع السيارات الخصوصية على اساس اكثر انتظاما خلال ساعات النهار .

وعطل المنع هطول الامطار والثلوج مما منع العديد من الاشخاص في مناطق بعيدة من الوصول الى عملهم في العاصمة .

حكومة كولومبيا تجلي السكان من حول السفارة المحتلة

■ سفير أميركا المحتجز يطل من نافذة السفارة المحتلة في بوغوتا ■
(صورة بالراديو من آ.ف.ب)

اجلت السلطات الكولومبية امس مزيدا من السكان عن مبان تقع قرب سفارة جمهورية الدومينيكان المحتلة في بوغوتا ، في وقت اخذت تعد فيه لاجراء محادثات مع الثوار الذين يحتجزون عشرات الرهائن لديهم في السفارة .

وكان البوليس قد بدأ اجلاء الناس عن منازلهم الواقعة خلف السفارة امس الاول بناء على طلب من الثوار بعد ان دخلت امرأة حديقة السفارة بحثا عن كلبها الضائع .

واعلنت الحكومة مساء امس الاول انها ستجري محادثات مع الثوار وهم من حركة « م — ١٩ » في سيارة شحن توضع امام السفارة بناء على طلب بعض السفراء الثلاثة عشر المحتجزين رهائن في السفارة . الا انه لم يظهر اي اثر لسيارة الشحن صباح امس وامتنعت السلطات عن القول متى ستبدأ المفاوضات .

وكان حوالي ٢٤ ثائرا قد اقتحموا السفارة يوم الاربعاء واحتجزوا الدبلوماسيين وضيوفا اخرين كانوا يحضرون حفل استقبال في السفارة بمناسبة عيد جمهورية الدومينيكان الوطني .

ويطالب الثوار الذين فقدوا قتيلا واحدا في معركة مع حراس السفارة من قوى الامن بالافراج عن ٣١١ سجينا من زملائهم واجراء محادثات مع السلطات الى جانب فدية قدرها ٥٠ مليون دولار .

وبين الرهائن الذين افرج عنهم امس الاول ماريا ايلينا تشاسول سفيرة كوستاريكا التي ابلغت الصحفيين ان الثوار يعاملون الرهائن معاملة حسنة . وقالت انها تعتقد انهم يحتجزون حوالي ٧٠ شخصا . الا ان رهينة اخرى من الذين افرج عنهم وهي لوسيا غويزمان دي اولانو ابلغت الصحفيين ان ٣٧ رهينة لا يزالون في السفارة . وقالت ان الثوار جمعوا الرهائن لاحصائهم عندما استولوا على السفارة . واضافت تقول ان العدد الاجمالي كان ٥٥ رهينة .

ومضت تقول ان جميع الرهائن محتجزون في الطبقة الثانية من المبنى ولكن سفراء الولايات المتحدة وفنزويلا والمكسيك وسويسرا والفاتيكان محتجزون في غرفة منفصلة .

بوغوتا — ر

عودة خدام من ليبيا

عاد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري مساء أمس الاول الى دمشق قادما من طرابلس بعد أن حضر اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في تونس بشأن نزاع بين تونس وليبيا .

وقال السيد خدام للصحفيين ان نتائج المباحثات التي أجرتها لجنة وزارية شكلها مجلس الجامعة العربية لحل الخلاف بين ليبيا وتونس قد تكللت بالنجاح .

واضاف يقول ان اللجنة التي تتألف منه ومن وزيري خارجية العراق والكويت ابلغت المسؤولين الليبيين مضمون قرار مجلس الجامعة العربية القاضي باعادة العلاقات بين ليبيا وتونس الى طبيعتها وقال : وقد أبدى الاخوة في ليبيا استعدادهم لتنفيذ هذا القرار .

سيكوتوريه ينتقل من بغداد الى جدة

غادر الرئيس الغيني احمد سيكوتوريه بغداد امس الى جدة في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت اربعة ايام .

وعقد الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الغيني اجتماعا في وقت سابق امس تم خلاله استكمال المباحثات الحزبية والرسمية التي بدأت يوم الخميس الماضي .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المباحثات تناولت الاوضاع الدولية بشكل عام والافريقية بشكل خاص والعلاقات بين البلدين الصديقين وتجربة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق والحزب الديمقراطي الغيني الحاكم في المجالات كافة .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الخارجية بالوكالة وعن الجانب الغيني لانسانا بيافوغي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الغيني ورئيس الوزراء .

بغداد — ر

اشتباكات عنيفة — تتمة

وقد تدافع المواطنون بسياراتهم هربا من المنطقة التي تحولت لمدة ثلاث ساعات الى ساحة معارك ، فيما اقفلت المحلات التجارية في صيدا وتداعت الحركة الوطنية الى اجتماع طارىء درست فيه الاوضاع العامة والاشتباكات .

بيان القوات المشتركة

ثم عقد اجتماع مشترك للقيادة المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية حضره قائد القوات المشتركة العقيد الحاج اسماعيل وامين عام المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا امين سر القيادة المشتركة السيد مصطفى معروف سعد واعضاء القيادة : جرى خلاله عرض مفصل الاحداث وصدر على اثره بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) جاء فيه :

« قامت عناصر من ثكنة زغيب في صيدا باطلاق نيران رشاشاتها فجأة وبدون مقدمات على احدى السيارات العسكرية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، مما ادى الى استشهاد العنصرين اللذين كانا داخل السيارة ..

« وعلى الفور قامت عناصر من الثكنة بفتح النار على جميع الاتجاهات في محاولة منها لاثارة المشاكل داخل مدينة صيدا . وقد قامت القيادة المشتركة في الجنوب فورا بالسيطرة على الموقف ومنعت اي رد فعل لهذه العناصر الخطرة التي تأتمر باوامر خارجية والتي تهدف الى تفجير الموقف لصالح القوى المعادية والعميلة ..

« ان القيادة المشتركة تتوجه الى المسؤولين للسيطرة على هذه العناصر التي تلعب بالنار » .

اسماء القتلى

وقد تبين أن القتلى الذين سقطوا في الاشتباكات هم : محمود محمد بدوي ، وتوفيق حسن السيد ، وعبدالرحمن مطر : وأحمد جريش (فلسطينيون) وحسن هاشم ، بيان سليم (لبنانيان) كما عرف من بين الجرحى الدركي اللبناني خليل فضل‌الله وأحمد ابراهيم .

وقد أثمرت الاتصالات التي أجريت وتوقفت الاشتباكات نحو الساعة السادسة مساء : حيث لم يعد تسمع الطلقات النارية . ولكنها عادت وتجددت بعد السابعة مساء .

ابو ميزر : عرفات رفض دعوة لزيارة اليابان لانها غير حكومية

قال ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت في طوكيو أمس ان المنظمة تريد دعوة رسمية من الحكومة اليابانية الى رئيسها السيد ياسر عرفات لزيارة اليابان .

وأبلغ السيد عبدالمحسن أبو ميزر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة صحيفة « أساهي شيمبون » قوله ان الدعوة التي وجهتها في الاونة الاخيرة الرابطة البرلمانية للصداقة اليابانية — الفلسطينية الى السيد عرفات لزيارة اليابان غير مقبولة لانها ليست دعوة رسمية من الحكومة اليابانية .

وقالت الصحيفة ان السيد أبو ميزر أشار في المقابلة التي جرت في مكتب المنظمة في دمشق الى ان الموضوع يتعلق بكرامة منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو أمر يجب على اليابان عدم تجاهله .

وقال السيد ابو ميزر الذي وصفته الصحيفة بأنه الرجل الثالث في المنظمة بعد السيد عرفات والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية لن يذهبوا الى اليابان كسياح او كضيوف على عدد محدود من اليابانيين .

وأضاف يقول انهم يريدون اقامة صداقة مع جميع اليابانيين بالذهاب كضيوف رسميين .

وقال معلقا على قول اليابان ان الحكومة اليابانية لا يمكنها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لانها ليست موجودة على اراضيها انه يمكن اعتبار المنظمة حكومة مؤقتة مع مؤتمر وطني فلسطيني منتخب .

طوكيو — ر

قال السفير السوفياتي في مقابلة صحفية في الكويت أمس ، ان السفن الحربية السوفياتية تستخدم ميناء عدن ، وان خبراء سوفياتيين يدربون جيش اليمن الجنوبية ، لكن لا يوجد للاتحاد السوفياتي قواعد او جنود في ذلك البلد .

وأبلغ السفير فيلكس فيدوتوف صحيفة « السياسة » الكويتية قوله ان هناك خبراء كوبيين ايضا في اليمن الجنوبية ، لكن لا يوجد من المانيا الشرقية غير جندي واحد هو الملحق العسكري في السفارة .

واضاف يقول : لا اخفي الحقيقة وهي ان سفننا الحربية في المنطقة تزور ميناء عدن للتزود بالماء والطعام والوقود ، ولكن لا يوجد لنا قوات هناك .

وقال انه « بوجود الاقمار الاصطناعية لن يكون من الصعب على الولايات المتحدة ان تتأكد من ذلك » .

ومضى يقول : ان السوفيات الموجودين في اليمن الديمقراطية هم من المدربين والمستشارين بشأن الاسلحة والقطاعات الاخرى حيث قدمنا مساعدات لكنهم لا يشتركون في عمليات حربية .

وكان الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل قد نفى في مقابلة مع صحيفة « السياسة » في وقت سابق من هذا الاسبوع ، انباء وجود قواعد عسكرية سوفياتية في بلاده واصفا اياها بأنها دعاية من الولايات المتحدة .

ووقعت اليمن الجنوبية معاهدة صداقة وتعاون مدتها ٢٠ سنة مع الاتحاد السوفياتي في السنة الماضية .

لسنا أبرياء من دم الصديق — تتمة

الذين يسقطون في فخاخها هم اولئك الذين ليسوا — وطنيا وسياسيا — في مستوى الرسالة والدور . ولا أهلا للائتمان على وديعة القيادة والحكم . ولا خليقين بحمل المسؤولية حمل الجدارة والنجاح .

علما ان قيام هذه الطواغيت ، وعبثها ، وجنايتها لا تعني ان التبعة عليها ، وحدها ، في ما عانينا ونعاني من بلاء وشقاء . واننا ، نحن ، « أبرياء من دم هذا الصديق » الذي اسمه الانسياق والانجرار في تيار اثمها واجرامها : ان على ايدينا وفي اعناقنا اشياء واشياء من هذا الدم ، سواء أكان ذلك بدافع من سوء رؤية واساءة نهج ، أم كان بدافع من انقياد لغرائز الحطة ، وانانيات الخسة وعمى الابصار وعمه البصائر .

وقديما قيل : ان افضل القيادات قيادة تحبط المؤامرة في مهدها دون الاضطرار الى جبهها بمقارعة وصدام .

فهل من اتعاظ بهذه الحكمة ، حتى حيث وصلنا ، ولو على طريقة المثل القائل : « خير للعمل ان يأتي متأخرا من ألا يأتي » ..

هونا املي المكرر ، والمجدد ، في محاولة بناء الوفاق ، وبعد خراب ما خرب من « بصرات » لبنان .

القمة اللبنانية — تتمة

سركيس والاسعد والحص سيلتقون مساء الثلاثاء في قصر بعبدا لتقويم نتائج المشاورات ووضع الخطوط العريضة للصيغة الوفاقية التي ستبحث يوم الاربعاء في جلسة مجلس الوزراء .

واكد مصدر حكومي انه من الطبيعي ان يتخذ مجلس الوزراء موقفا من الصيغة التي يضعها رئيس الجمهورية بالتعاون مع رئيس الحكومة . وأكد المصدر نفسه ان الصيغة لن تعلن عن طريق مجلس الوزراء ، انما الارجح ان يعلنها رئيس الجمهورية عبر رسالة يوجهها الى الرأي العام اللبناني والعربي والدولي .

وعاد المصدر الحكومي ليؤكد ان المساعي والاتصالات جارية لعقد القمة اللبنانية — السورية ، وان لزيارة الوزير بطرس الى دمشق غدا علاقة بالتحضير لهذه القمة المتوقع ان تتم خلال النصف الاول من الشهر الحالي .

كما اكد المصدر ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سيجري اتصالات مع اركان المقاومة الفلسطينية بهدف عقد لقاء بين الرئيس سركيس والسيد ياسر عرفات .

الملك حسين — تتمة

يمكنني الانضمام الى هذه الاتفاقيات .

وفي ما يتعلق بعقد مؤتمر في جنيف ، وهو امر لا يبدو مرجوا ، فضل الملك حسين الامم المتحدة وعلى وجه التحديد مجلس الامن ، باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاوروبية .

وقال : ان لنا اصدقاء في جميع انحاء العالم .

وقال في رده على سؤال عن علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية : انها ممتازة وتنبع عن رغبة مشتركة في تجنب اخطاء الماضي .

واضاف : في سنة ١٩٧٠ لم تكن القضية تتعرض للكفاح الفلسطيني — الاردني ، وانما بقاء هذا البلد او الفوضى . اما اليوم فمهما يكن رأي الفلسطينيين ، فانني اعتقد انه سيكون اختيارا سليما . اختيار يمكن ان نقبله وان يتيح لنا العيش معا .

باريس — ا.ف.ب

كرايسكي يقترح تدخل دول عدم الانحياز بافغانستان

اقترح المستشار النمساوي برونو كرايسكي امس ان على دول عدم الانحياز ان تسأل رئيسها الحالي الزعيم الكوبي فيدل كاسترو عما يفعله لحماية وضع افغانستان .

وابلغ المستشار اجتماعا للحزب الاشتراكي قوله ان هذه الدول عليها ان تستفسر عن كيفية تخطيط الزعيم الشيوعي لاقناع الاتحاد السوفياتي بسحب قواته من كابول .

وقال ان حركة عدم الانحياز التي تضم ٨٦ دولة عارضت غالبيتها التدخل السوفياتي في افغانستان ستكون وسيطا طبيعيا في مفاوضات للتغلب على التوتر بين الشرق والغرب .

وكان الرئيس كاسترو الذي انتقد بحذر خطوة موسكو في افغانستان قد انتخب رئيسا لحركة عدم الانحياز التي مضى عليها ٢٠ عاما في ايلول سبتمبر الماضي وسط مخاوف من أنه سيدفع بالحركة نحو الخطر المؤيد لموسكو .

سونودا يصل الى السعودية

قالت وكالة الانباء السعودية ان سوناو سونودا المبعوث الياباني الخاص وصل امس الى المملكة العربية السعودية ، وذلك في المرحلة الخامسة من جولة في الشرق الاوسط واسيا .

وكان سونودا وهو وزير خارجية سابق قد ارسل في مهمة تدوم ٢٥ يوما من قبل ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني في اعقاب التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان .

وكان قد زار دولة الامارات العربية المتحدة والعراق وسلطنة عمان وسوريا .

ديستان يصل — تتمة

بتأثيرات ازمتين دوليتين وهما النزاع بين الشرق والغرب على التدخل في افغانستان ونزاع الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يبحث في هذا الاسبوع مع مضيفيه في سبل امكان فرنسا وحلفائها الاوروبيين مساعدة الدول الخليجية في ضمان امنها .

وقالت صحيفة في قطر هذا الاسبوع ان الرئيس جيسكار ديستان يعتزم القيام بمبادرة اوروبية لحل الازمة العربية — الاسرائيلية ، وانه سيعلن التفاصيل بعد جولته التي ستستغرق عشرة ايام .

ولم يتوفر على الفور تأكيد لهذا النبأ او لشائعات ملحة بان الرئيس الفرنسي قد يجتمع الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

القذافي : نسعى — تتمة

الدول الصناعية ان تساعدنا من اجل هذا الهدف » .

ونفى العقيد القذافي ان تكون بلاده تمتلك قدرة نووية .

وقال ان هناك كلية هندسة نووية في جامعة الفاتح في طرابلس ، ولكنه قال ان هدفها هو معالجة مسائل نظرية مثل تحلية مياه البحر وابدال استخدام النفط في الصناعة .

واضاف يقول : ولكنني أمل بان توفر الدول الارهابية التي تمتلك أسلحة نووية مفاعلات نووية لنا .

طرابلس — ر

السينما

الحمراء — ت ٣٤٢٠٤٤
« الرأس الكبير » — مغامرات من هونغ كونغ مع لاعب الكاراتيه المشهور بروس لي — اعادة للراغبين .

الاوال — ت ٣٤٢٦١٦
« مستر بيلبون » — مغامرات مع تيرنس هيل ، وفاليري بيرين — للراغبين .

استرال ١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« شقة وعروسة يا رب »
(ميلودراما مصرية من بطولة فريد شوقي نورا سمير صبري — للهواة)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« فيدورا »
مع مارت كيلر ، جوزيه فيرير ، وليم هولدن ، هنري فوندا — قصة جميلة وهادئة — للجميع .

اسبلس ١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« فيدورا »
(الشرح اعلاه) .

اسبلس ٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« القمر » — دراما عميقة ممتازة التشكيل للايطالي برناردو برتولوتشي : مع جيل كلايبورغ — للجميع .

اسبلس ٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« القيامة الان » — لفرانسيس فورد كوبولا . (للراغبين)

اسبلس ٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« المسوخ الحديثة »
فيلم ايطالي كوميدي — للهواة

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« رعب اميتيفيل » — فيلم اميركي مع جيمس برولين ، ومارغوت كيدر — لهواة الرعب .

بيكاديلي — ت ٣٤٠٠٧٨
« الحب من العضة الاولى » — من سلسلة دراكولا المرعبة هذه المرة بطابع مرح — لستان دراغوتي ، مع جورج هاملتون ، ريتشارد بنجامين ، وسوزان سانت جيمس — للهواة .

بالاديوم — ت ٣٥٧٦٥٣
« لا كاربات » — كوميديا فرنسية لجيرار اوري ، مع بيار ريشار ، وفيكتور لانور — للراغبين .

بريزدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« الجالحة » — فيلم بريطاني مع جوان كولينز ، ومايكل كوبي — للراغبين .

بارك لاين — ت ٩٣٠٧٥٣
« أماتا » — فيلم اميركي من بطولة فاليس ريدغريف وداستين هوفمان — للراغبين .

تيفولي — ت ٩٦١٦٦٧
« الريشات الاربع » — مغامرات عربية في السودان لدون شارب ، مع روبرت باول ، وهاري اندروس — للراغبين .

جان دارك — ت ٣٥٤٩٣٣
« ماك كينز غولد » . فيلم اميركي من بطولة غريغوري بيك وعمر الشريف .

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« مايت باللين » .

(مع بيتر فوندا وجيري ريد . فيلم اميركي — للراغبين) .

سلفستر — ت ٣٣٢١٠٨
« الرأس الكبير »
(الشرح اعلاه) .

ستراند — ت ٣٤١٧٢٣
« اليمن ، العلبة ، اليمن » — رعب مع ليندا ميلر ، بروك تشايلدز ، وليليان روث — للهواة .

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« لا تبك يا حبيب القمر » — ميلودراما بطابع مأساوي من مصر ، لاحمد يحيى ، مع فريد شوقي ونور الشريف — للهواة .

فلندوم — ت ٣٣٣٩٩٣
« رعب اميتيفيل »
(الشرح اعلاه) .

فرساي — ت ٨٠٠١٩٤
« عاصفة من الدموع »
(فريد شوقي ، مريم فخر الدين ، ليلى طاهر في دراما مصرية جديدة — للهواة) .

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« رعب اميتيفيل »
(الشرح اعلاه) .

كازينو لبنان — ت ٩٣٣٤٦٦
« مستر بيلبون »
(مغامرات مع تيرنس هيل وفاليري بيرين — للراغبين) .

كوليزيه — ت ٣٤٣٩٦٢
« القمر »
(الشرح اعلاه) .

لاسلجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« الوعد »
— ميلودراما عاطفية مأساوية الطابع لجلبيرت كاتس ، مع كاثلين كيلان ، ستيفن كولينز ، وبياتريس ستريت — للراغبين .

مونت كارلو — ت ٣٤٠٥٣٠
« النخبة »
— بوليسي لروبرت الدريك ، مع شارل دورنينغ ، بيري كينغ ، ولويس جوسيت الابن — للراغبين .

مارينيان — ت ٣٤٥٣٨٧
« قصة حب صغيرة »
قصة حب مع لورانس اوليفييه — للراغبين

مونتريال — ت ٣٥٣٠٠٩
« الاغراس »
— ميلودراما مصرية بطابع مأساوي ، لاحمد الصيفاوي ، مع محمود ياسين ، ولبنى سركيسيان — لهواة النوع .

اوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦
« مع سبق الاصرار »
(فيلم مصري من بطولة : محمود ياسين نور الشريف ، ميرفت امين — للهواة)

ليدو (الحدث) — ت ٤٦٠٤١٧
١ — اثنين — ثلاثاء : « المعرفة (مغامرات مشوقة مع نالي نورن)
٢ — من الاربعاء حتى الاحد : « قصة حب صغيرة » (حكاية حب بريئة مع لورنس أوليفيه — للجميع)

التلفزيون

الاحد ٢—٣—٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ منوعات ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ والت ديزني ٤:٠٠ ما يطلبه المشاهدون .

فترة المساء : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٥:٣٠ فيلم اميركي طويل ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ صراع الغرب الاميركي ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ مورك ومولدي ٩:٣٠ من يوم ليوم ١٠:٣٠ استعراض لوسي ١١:٠٠ اخر الاخبار .

القناتان ٢ — ٩
٥:٣٠ فيلم اميركي ٧:٠٠ رسوم متحركة ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ مسلسل فرنسي ٩:٠٠ تمثيلية فرنسية .

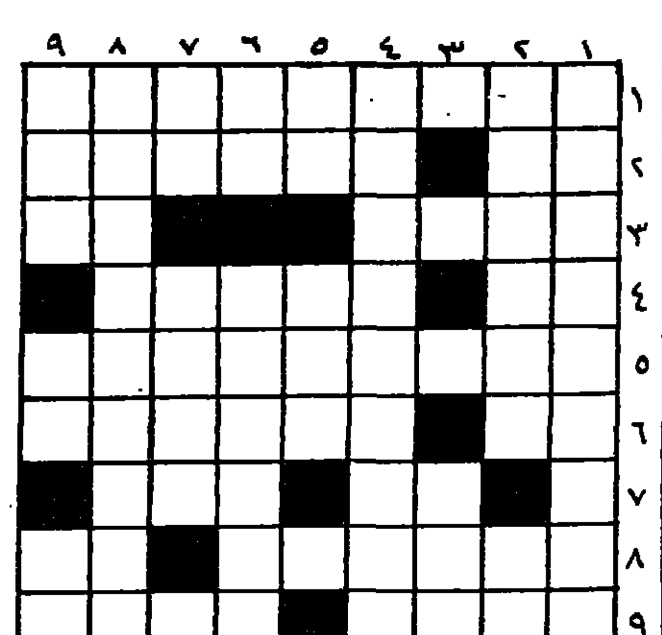
القناتان ٥ — ١٠
٥:٣٠ فيلم اميركي طويل ٧:٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ كرة القدم ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الرياضة ٩:٣٠ دالاس ١٠:٣٠ فيلم وثائقي . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارسي	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
ربلط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٩٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — مدينة في الولايات المتحدة —
٢ — الاسم الثاني لممثل بريطاني — مدينة في الولايات المتحدة —
٣ — يثني ويطوي . قرن —
٤ — من الاقارب ، من أسماء الليث —
٥ — ملحن لبناني راحل —
٦ — نصف سائق ؛ بلدة فرنسية شهيرة بكحولها —
٧ — علامة موسيقية ، اضبارة —
٨ — مرفأ سوري . من اعضاء الجسم —
٩ — شاعر ومسرحي نروجي ؛ عودة .

عموديا :
١ — وزير لبناني أسبق —
٢ — عكسها الاسم الثاني لوزير لبناني . مدينة يمانية —
٣ — حطينة —
٤ — ممثل أميركي —
٥ — نشاهد مجرومة ؛ قاص —
٦ — وعاء الخمر ؛ دولة أوروبية —
٧ — خنزير بري ، هزيل —
٨ — دولة اوروبية —
٩ — أمسد ثلثا كوك ، حيوان قطبي .

الحل السابق :

افقيا :
١ — برازيليا —
٢ — أندونيسيا —
٣ — ندور ، نجاح —
٤ — تتأهبين —
٥ — راهن ؛ يد —
٦ — عاج ؛ يقتلم —
٧ — أديم ، ظفار —
٨ — دين ؛ مائدة —
٩ — مرن . دو .

عموديا :
١ — بانت سعاد —
٢ — رندة ، اديب —
٣ — ادوا هينر —
٤ — زورها —
٥ — ين ؛ بهي —
٦ — ليلينغراد —
٧ — يسحن ؛ تاهو —
٨ — أبا ؛ ينفد —
٩ — أمحد مظهر .

البحرين تنقب عن النفط

قال السيد يوسف احمد شيراوي وزير التنمية والصناعة امس ان البحرين قررت القيام بنفسها باعمال التحري والتنقيب عن النفط في اراضيها وتجاه سواحلها .

وابلغ صحيفة « الاضواء » قوله ان الكويت والمملكة العربية السعودية عرضتا تقديم خبراء ومساعدات فنية اخرى لهذه الغاية .

واضاف يقول ان المفاوضات دائرة حول مساهمة الحكومة في مصفاة نفط البحرين التي تملكها شركة نفط البحرين المتفرعة عن شركة «كالتكس» الاميركية وطاقتها ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا .

البحرين – ر

وزير الداخلية السوري: الاستعمار يحرك "الاخوان المسلمين" للتخريب

اكد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية السوري ارتباط امن الوطن بامن المواطن .

وقال ان الجبهة الداخلية المتينة هي الرديف الامثل للجبهة الخارجية .

وجاء ذلك عندما كان اللواء ناصر يتحدث ليلة امس الاول خلال لقاء مع ضباط وافراد الشرطة في مدينة حلب في شمال سوريا .

وشدد اللواء ناصر في حديثه على تدعيم الجبهة الداخلية وعلى وحدة الصف الوطني . وقال : ان الاستعمار والامبريالية والصهيونية يعرفون مدى اهمية سوريا ووحدتها الوطنية ، ومن هنا جاء تحريكهم للعملاء من « الاخوان المسلمين » في القتل والتخريب في محاولة منهم لشق صف سوريا الداخلي كمقدمة لاجهاض تطلعاتها القومية وارباك مسيرتها التقدمية .

وقال الوزير ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل « لانها ليست الاولى من نوعها ، ولن تكون المرة الاخيرة التي يخيب فيها مواطنونا امال العملاء وسادتهم » .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية في مقال رئيسي لها امس ان وحدة الجبهة الداخلية في سوريا تزداد قوة كلما ازداد التآمر الخارجي والداخلي على سوريا .

وقالت : ان سوريا في معركتها المكشوفة على الصعيدين الخارجي والداخلي ضد اطراف كامب ديفيد والرجعية العفنة ، ستثبت انها قادرة على ان تكون الامل وانها مستحيلة على الاخذ من الداخل والخارج كما اثبتت غير مرة لان مستقبل الامة العربية ومصير جماهيرها ملقيان تماما على اكتاف سوريا الامل .

دمشق – ر

اصابة ٥ سيارات اسرائيلية باضرار في بيت لحم

أصيبت خمس سيارات اسرائيلية باضرار في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة امس ، وقالت مصادر عسكرية ان هذا العمل وقع على ما يبدو انتقاما لحوادث تخريب تعرضت لها سيارات عربية في بلدة مجاورة في وقت سابق من هذا الاسبوع .

ولا يزال البوليس يحقق مع اثنين من الاسرائيليين بصدد هجوم على ٤ سيارات عربية في بلدة حلحول يوم الاربعاء الماضي .

تل أبيب – ر

لجنة دولية توجه نداء لانقاذ البحر المتوسط

وجهت لجنة الاتحاد البرلماني لمكافحة التلوث في البحر الابيض المتوسط ، نداء ملحا لبذل كل الجهود لانقاذ البحر الابيض المتوسط ، وطالبت للتأثير على الرأي العام ، بانشاء « يوم للبحر الابيض المتوسط » كل عام .

وطلبت هذه المنظمة التي اجتمعت خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ شباط في نيقوسيا (قبرص) بمشاركة مندوبو الدول المطلة على البحر المتوسط ، باستثناء تركيا ، وفي حضور خبراء الامم المتحدة ومنظمة الملاحة الدولية في توصياتها الختامية للمؤتمر ، ان يتم توقيع البروتوكول المنبثق عن اتفاقية برشلونة لمكافحة التلوث البحري في اثينا في ايار القادم .

وكان مندوب فرنسا فرنسيس بالميرو عضو مجلس الشيوخ عن منطقة الالب البحرية وسكرتير لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الذي قام بزيارة لاثينا في طريق عودته الى باريس ، قد استعرض امام ممثلي الصحافة صباح امس حصيلة اجتماع نيقوسيا على الوجه التالي : ان اللجنة دعت الى اجراء دراسات حول نتائج اي تعمير للساحل من الناحية البيئية ، كما دعت ايضا الى ان تنتهج الصناعات الساحلية ممارسات قليلة التلوث ، وطالبت بان تتخذ التدابير المناسبة لاستغلال الرصيف القاري واعماق البحار .

واخذت اللجنة في اعتبارها كارثة « اموكو كاديز » ناقلة البترول العملاقة التي لوثت الى حد كبير منذ عامين ساحل مقاطعة بريتانيا الفرنسية وطالبت بانشاء مركز متخصص وتحديد الوسائل المدعوة لمكافحة اي تلوث يتولد عن حادث بهذا الحجم .

وقد قدمت لجنة مكافحة التلوث في البحر الابيض المتوسط احتجاجا شديدا على الدول التي لم تسدد مساهماتها المالية في برنامج الامم المتحدة من اجل البحر الابيض المتوسط .

اثينا – أ.ف.ب

الانوار

المؤسس سعيد فريحه | رئيس التحرير عصام فريحه | المدير المسؤول انور نصار | مدير التحرير ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد | المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٣ – ٤٤٠٥٩٧/٨
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو – ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد

حديث صدام حسين الى "الانوار": ضباط كويتيون هبطوا بالهليكوبتر في اراض عراقية وطردوا عمال بئر نفطية .. فلم نفعل شيئا"

اكتشف العرب انهم يسندون ظهرهم الى رغوة صابون

(تتمة الصفحة ١)

هذه الايام .

فقال الرئيس العراقي : ان فرص النجاح امام الاعلان القومي ليست معدومة . فكلما بدت هذه الامة في الظاهر متداعية ، تخرج شرارة أو صدمة اقوى من الواقع : فتعود الامة الى العطاء . وامامنا ثلاثة امثلة .

الاول عام ١٩٧٣ : فقد كان الوضع العربي متردیا ومخيفا . لكن قرارا واحدا في بغداد هو تأميم النفط حرك شيئا ما : واثبت ان هذه الامة قادرة على الرد برغم الضعف .

والثاني عام ١٩٧٨ . فقد ذهب السادات الى القدس وبدأت تتبلور ملامح استراتيجية كامب ديفيد المعادية للعرب . يومها قيل ان الامة اصبحت مثل اليتيم بلا مصر ، وانها لم تعد تستطيع ان تفعل شيئا سوى ان تنتظر الانهيار . لكننا استطعنا وقف الانهيار في قمة بغداد . لم يتغير حاكم واحد أو نظام واحد . لكننا خلقنا قفزة نوعية جديدة بمجرد اجتماع المسؤولين العرب .

والثالث اليوم . فقد أحس العرب ان ظهرهم مسنود الى رغوة صابون . السوفيات خرجوا من حدودهم وتدخلوا عسكريا في افغانستان . والاميركان يهددون باحتلال منابع النفط . وعرف العرب ان احدا لن يحميهم . فالحماية الاميركية كلام . ولا أحد على استعداد للمغامرة من اجل حماية العرب . وهكذا فان خطوة لا تزال على الورق هي الاعلان القومي حركت هذه الامة . ومن هنا تفاؤلنا . فهو ليس تفاؤلا رومنطيقيا . ونحن نعرف ماذا نفعل : وبأي هدف : ونتصرف على اساس أن العراق هو قاعدة محررة تستند الى امكانات الامة العربية كلها . ونعرف ان ما يجري ليس فقط جمع الامكانات الموجودة : بل هو أيضا خلق حال نوعية جديدة . ونحن نعلق اهمية كبيرة على القمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان . فهي متابعة للاقتراح العراقي في قمة تونس والداعي الى تضييق الهوة بين الدول الفقيرة وبين الدول الغنية » .

مواجهة عسكرية أم حضارية ؟

واقتربت الكاميرا من موضوع كامب ديفيد . قيل ان أول ما حققه مؤتمر بغداد هو التأكيد على ان العرب يستطيعون ان يعيشوا بلا مصر . وقيل ان هذه نصف معادلة لا معادلة كاملة . فالشائع كان ان مصر تأخذ العرب معها الى الحرب : وتأخذهم معها الى السلم . وهذه المرة ذهبت مصر الى السلام الاميركي او الاسرائيلي من دون ان تتمكن من ان تأخذ معها العرب . لكن النصف الاخر من المعادلة لا يزال ناقصا . فالعرب لم يذهبوا الى الحرب من دون مصر . فضلا عن ان اتفاقات كامب ديفيد خلقت واقعا جديدا في المنطقة : في حين ان العمل المعاكس بقي في اطار رد الفعل ولم يخلق واقعا جديدا مقابلا .

وبدأ صدام حسين عملية تفكيك هذه النقاط . قال : كان هناك فعل كبير هو وحدة سوريا والعراق . وكان ردا تاريخيا . لكنه تعثر .

ثم لماذا نحصر كل شيء دائما في سؤال واحو هو : متى تستطيع الامة العربية مواجهة اسرائيل عسكريا ؟ المواجهة مع اسرائيل هي مواجهة حضارية . والمهم ان نبني القاعدة الحضارية . واسرائيل لا يخيفها الساعد : بل العقل والعلم . ولا يخيفها مثلا ان يمتلك جيش العراق عشرات اضعاف ما يملكه الان من الدبابات والمدافع والطائرات . ما يخيفها هو القاعدة الاقتصادية تحت الدبابة ، هو القاعدة الحضارية والعلم وراء المدفع وفي الطائرة .

« زراعة النفط »

وأمامنا في الواقع فرصة تاريخية مداها عشرون سنة . فعمر النفط عشرون سنة : مع أن عمر النفط العراقي أطول . ونحن نريد الاستفادة من هذه الفرصة لنعيد « زراعة النفط » في الارض بشكل مزارع ومصانع وبشر . واسرائيل تريد ان تضيع هذه الفرصة علينا . لبنان مثلا ، يشكل حالا متقدمة . أنه تحد حضاري لاسرائيل . ولذلك عملت على تخريبه وخربطة الاوضاع فيه . الجزائر أيضا لديها امكانات . هناك شعب وثروة وثورة وقيادة . لكن هناك محاولات لارباك الجزائر واحداث شيء ما هناك . وانا خائف على الجزائر . تسألون ماذا نريد ؟ نريد ان تتقدم الامة العربية كلها . نريد ان نجعل اليمن مثلا بجهد عربي يشترك فيه العراق والسعودية والكويت في مثل وضع العراق الآن . نريد ان يصل العراق والسعودية مثلا الى مستوى الدول الـ ١٥ الاكثر تقدما في العالم ، أو مثل البرازيل على الاقل .

وتوقف صدام حسين قليلا ثم قال : قد يكون مستغربا ان يأتي هذا الكلام من انسان مؤمن بالحزب بعد ايمانه بالله والوطن . لكن الحزب هو وسيلة لتحقيق صعود الامة . وكل فرصة للصعود هي قوة بصرف النظر عن الاطار الذي تتم فيه . فلا مجال اليوم للعمل في السواقي الصغيرة . ولو حاربنا السعودية اليوم أو رفضنا العمل معها بحجة الفارق بين النظامين ، فقد نجد السعودية بعد عشرين سنة مجرد صحراء . فما قيمة اي نظام للحكم بعد هذه الحال ؟ ان سكان السعودية اقل من سكان العراق . وثروتها اربعة أضعاف ثروتنا . واذا حسبنا الفارق في عدد السكان فان ثروة السعودية تصبح اكثر من ثروة العراق باثنتي عشرة مرة . ويجب ان تساهم السعودية في نهضة العرب » .

ممنوع من الخروج

ولفت نظرنا التعبير الذي يستخدمه الرئيس صدام حسين دائما وهو « الفرصة المقتنصة » ، فقلنا : نستطيع ان نتصور العراق اليوم مثل جيش يتدرب في ثكنة . والتدريب مسموح به دوليا الى حد ما ، ولكن ماذا يحدث حين يخرج من الثكنة الى المعركة ؟

ورد صدام حسين بقوله : الصورة صحيحة بالمعنى السياسي . والواقع ان العراق ممنوع من الخروج من حدوده . وغير مسموح له بان يلعب دورا . لكننا نعرف كيف نخترق الضوابط والقيود الدولية من دون ان نستهين بها . وسلاحنا هو امكانات الامة العربية كلها » .

الهليكوبتر الكويتية

وتشعب الحديث الى العلاقات بين الدول العربية ، والى الصدامات العسكرية التي تقع احيانا بين هذه الدولة العربية وتلك . فروى الرئيس العراقي حادثة وقعت قبل شهرين ، قال : كان عدد من العمال العراقيين يعملون في حفر بئر بترولية داخل الارض العراقية على مقربة من الحدود مع الكويت . وفجأة حطت في المكان هليكوبتر عسكرية كويتية ونزل منها ضابط برتبة عقيد ومعه رجاله الذين عمدوا الى طرد العمال العراقيين ومنعهم من العمل . ولم نفعل أي شيء . فليس من المعقول ان تلجأ دولة عربية الى اجراءات عسكرية ضد دولة عربية اصغر منها لمجرد حادثة او لمجرد خلاف على أي شيء » .

تكفيهم صواريخ القذافي

وكانت الساعة تقترب من الثامنة مساء ، وهو موعد حفل العشاء التكريمي لضيف العراق الرئيس الغيني سيكوتوري . فوقف الرئيس صدام حسين يستعد للذهاب الى قاعة الاحتفال بعدما علم ان كبار المدعوين وصلوا . وعلى الواقف قال الرئيس العراقي : في الواقع ليس للعراق مصلحة قطرية في أفريقيا . فلا سوق اقتصادية لنا هناك ولا شيء . لكن هؤلاء عرفوا العرب من خلال الرئيس عبد الناصر الذي ساعدهم . ونحن نسعى لمساعدتهم بقدر امكاناتنا . فماذا لنا معهم ؟ ألا تكفيهم صواريخ القذافي ووعوده التي لم تتحقق ؟

سعود الفيصل : خلاف تونس وليبيا درس باهتمام

قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أمس ان مجلس الجامعة العربية درس في اجتماعه الطارىء في تونس في وقت سابق من هذا الاسبوع قضية الخلاف التونسي – الليبي باهتمام وتقدير .

وأضاف يقول في تصريح لصحيفة « المدينة » نقلته وكالة الانباء السعودية ان القناعة كانت لدى الجميع في هذا الاجتماع « انه ليس هناك اي تدخل لا من قريب او من طرف أجنبي » .

وأعرب الامير سعود الذي حضر اجتماع تونس عن أمله في ان يؤدي القرار الذي اتخذه وزراء الخارجية العرب بالاجماع في هذا الاجتماع الى حل القضية في أطارها العربي بما يحفظ مصالح الدول المعنية والامة العربية عامة .

وكان قرار مجلس الجامعة قد شدد على أهمية احترام استقلال وسيادة حكومات الدول الاعضاء ، ولكنه تجاهل طلب تونس ادانة ليبيا بعدوان مزعوم على أراضيها .

وقال وزير الخارجية السعودي ان النزاعات داخل العالم العربي « لا يمكن الا ان تضعف الجسد العربي في مواجهة التحديات » .

الرياض – ر

طائرات هليكوبتر سوفياتية تقصف منذ اسبوع قرى مجاورة لكابول

قال امس صحفي قضى ثلاث ليال مع ثوار افغانستان المسلمين بعد اسرهم له ، ان طائرات الهليكوبتر السوفياتية كانت تقصف باستمرار لاسبوع قرى حول بلدة غزني قرب كابول .

واضاف صيام باتيا مراسل صحيفة « الاوبزرفر » اللندية في القاهرة يقول انه رأى مئات من المنازل وقد دمرتها الصواريخ المطلقة من طائرات هليكوبتر مسلحة من نوع « م – ١٢٤ » في الشهر الماضي .

ولم يتضح ان كان روس او افغانيون هم الذين يقودون هذه الطائرات .

وقال ان ٣٠ شخصا قتلوا في قرية « بكشير » قرب غزني في ١٧ شباط بعد قليل من تعرضه للاسر مع ثلاثة اعضاء من حزب الشعب الشيوعي الحاكم في افغانستان كانوا معه في قافلة من ١٦ سيارة ركاب كبيرة وشاحنة .

وقد اوقف ثوار مسلحون من المجاهدين المقاتلين ضد الوجود السوفياتي المسلح في افغانستان ، القافلة واضرموا النار في الشاحنات وسيارات الركاب الكبيرة . وقال باتيا انه تعرض للضرب باعقاب البنادق من الثوار اكثر من مرة هو والاعضاء الحزبيون الثلاثة .

وجاءت طائرات الهليكوبتر بعد دقائق من اسرهم ، واخذت تطلق نيرانها عشوائيا على القرى لسحق مواقع الثوار .

وقال باتيا الذي عاد الى دلهي امس ان الحزبيين الثلاثة الذي اسروا معه لاقوا حتفهم فيما بعد . وقد افرج عنه بعد مناقشة استمرت ثلاث ساعات في احد مجالس القرى لتقرير ما اذا كان يترتب قتله او تكليفه بتعليم اللغة الانكليزية في مدرسة القرية .

وقال انه فقد السمع جزئيا على الرغم من عدم معاملته بقساوة بعد اليوم الاول من وقوعه في الاسر .

وقضى باتيا معظم الليالي الثلاث في مساجد القرى او في بيوت قروية من اللبن في جو شديد البرودة . وفي النهار كان ثوار مسلحون يرافقونه ويصطحبونه معهم في تنقلهم من مكان الى مكان .

وقال انه سار في الليلة الاخيرة لعدة ساعات في طرق مغطاة بالثلوج وموحلة . وعندما بزغ الفجر وضع الثوار عصابة على عينيه وسمحوا له اخيرا بالسير على الطريق المؤدي الى مدينة كاندهار حيث كانت وجهته الاصلية .

واضاف باتيا يقول ان لديه انطباعا بان القوات السوفياتية والافغانية الموالية للرئيس بابراك كارمال تشن عملية تمشيط كبيرة في جنوب افغانستان .

كابول – ر

ابطال مفعول عبوة ناسفة قرب الخليل

أبطل خبراء البوليس أمس عبوة ناسفة عثر عليها بالقرب من باب الخليل وهو احد ابواب البلدة القديمة من القدس .

وقال البوليس انه لم تقع اصابات أو أضرار نتيجة لتفجير العبوة .

القدس – ر

وزير الطاقة الاميركي يبدأ محادثات بالسعودية

وصل تشارلز دنكان وزير الطاقة الاميركي الى الظهران أمس في مستهل زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة أيام للبحث في شراء نفط سعودي للاحتياطي الاميركي الاستراتيجي .

وقال دبلوماسيون أميركيون في الرياض جرى الاتصال بهم هاتفيا من البحرين : ان دنكان عقد محادثات أمس مع كبار المسؤولين في شركة الزيت العربية الاميركية (أرامكو) .

وقالوا ان دنكان سيتوجه الى الرياض اليوم لاجراء محادثات مع الشيخ أحمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي .

وكانت وزارة الطاقة في واشنطن قد ذكرت ان دنكان سيبحث في موضوع استئناف شراء نفط سعودي لخزنه في الولايات المتحدة .

البحرين – ر

كندا تسعى لدور وسيط "شريف ومحايد" في الشرق الاوسط

قالت دراسة عن السياسة الكندية نشرت في اوتاوا ، ان كندا يجب أن تقترب من منظمة التحرير الفلسطينية بينما تستمر في أن تقوم بدورها التقليدي « كوسيط شريف ومحايد » في الشرق الاوسط .

وقالت الدراسة : ان كندا يجب ان توسع الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تشجيع المنظمة على الاتجاه نحو اعتدال وواقعية أكبر ، ونحو قبول علني بشرعية دولة اسرائيل .

واضافت الدراسة تقول ان هذا لن يتطلب اعترافا رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للفلسطينيين ، مع ان الدراسة اعترفت بأن منظمة التحرير الفلسطينية حققت هذا الوضع في اعين معظم الدول .

وقد أعد الدراسة روبرت ستانفيلد المبعوث الكندي الخاص الذي قام بجولة في الشرق الاوسط بعد ضجة عربية في السنة الماضية ضد خطط لحكومة جو كلارك السابقة بنقل سفارة كندا في اسرائيل من تل أبيب الى القدس .

ووافق كلارك قبل اربعة اشهر على أن التوصية الرئيسية لستانفيلد في تقرير موقت ، وهي ان السفارة يجب أن تبقى في تل ابيب في «الوقت الحاضر» ووافق على أن نقل السفارة يجب وضعه على الرف « الى ان يتضح وضع القدس » في اتفاق عربي – اسرائيلي .

ونشرت الدراسة قبل ثلاثة ايام من تسليم كلارك سلطات الحكم الى خليفته بيير ترودو الذي فاز في انتخابات الاسبوع الماضي .

واوصى كلارك باستخدام التقرير الذي يقع في ٣,٠٠٠ كلمة أساسا للبحث في سياسة كندا الخاصة بالشرق الاوسط في المستقبل .

وقال ستانفيلد ان المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي فشلت في اقناع كندا بالسماح لها بفتح مكتب هنا يجب الا تؤثر في معارضة كندا لاية نشاطات ارهابية تقوم بها جماعات مسلحة تابعة لتلك المنظمة .

واضاف يقول انه من المهم اذا كانت كندا ستلعب دورا مفيدا في الشرق الاوسط ان ينظر الى كندا كدولة منصفة ومؤيدة « لاهداف العدل والتوفيق » .

وبالنسبة الى اقتراحات من حكومات سابقة لوضع قوانين تحظر الامتثال للمقاطعة العربية ضد اسرائيل ، قال ستانفيلد ان الشركات الكندية يجب أن تكون مستعدة لمواجهة حظر اذا كان الامتثال يشكل خرقا للمبادىء الكندية الاساسية حتى ولو كان ذلك يعني خسارة أعمال تجارية .

اوتاوا – ر

الانوار

AL-ANWAR — Beyrouth 2 Mars 1980 21e Année No. 6897

الاحد ٢ اذار ١٩٨٠ — السنة ٢١ — العدد ٦٨٩٧

القوات الاميركية للتدخل في الخارج

استعدادات وتدريبات بانتظار ساعة الصفر



■ رجال مظلات امام طائرة نقل اميركية ضخمة ■

خلاف غيره من وزراء الدفاع ...ركيين ، فان هارولد براون وزير ...اع الحالي ، قلما لجأ الى كسب ...يد للبرامج العسكرية الجديدة خلال تضخيم خطر الاتحاد ...فياتي المتفاقم • لذلك برزت ...ات التعجب واضحة ، حتى على المساعدين المقربين لبراون ، ...ا تطرق مؤخرا للحديث عن مدى الولايات المتحدة على احترام ...اتها في كافة انحاء العالم اثناء تقديمه مشروع موازنة ...ع الدفاع الاميركية البالغة ١٥٨ ... دولار •

...د ذكر براون ان القوة العسكرية ...عام ١٩٦٦ ، كانت ولم تزل ... بقدرة الولايات المتحدة ...ركية على خوض حربين في آن : الاولى اساسية كصد تدخل ...ياتي مباشر في اوروبا ، والثانية ... في اي جزء من العالم • اي ... اخرى « استراتيجية الحرب ... الحرب » الاميركية •

...حظ خلال السنوات العشر ...رة تفاقم العجز الاميركي عن ...لاع بمسؤوليات الحربين معا ...لخطر لم يهدد اميركا لان العجز ...كي قابله عجز سوفياتي عن ...حربين في آن واحد • لكن براون ... في الفترة الاخيرة تغييرا في ...يات مما دفعه الى تعديل ...ته الدفاعية •

... قال : « مما لا شك فيه ان ...اع تبدلت الان • فالاتحاد ...ياتي نجح في رفع عدد قواته ...شرق الاقصى الى ثلاثة اضعاف ...ت عليه قبل حرب افغانستان، ...للجوء الى تقليص عدد القوات ...ياتية في اوروبا الشرقية •

... جهة ثانية ، عمد الاتحاد ...ياتي الى زيادة فعالية قواته ...ية لتصبح مؤهلة للانتشار ...ع في مختلف انحاء العالم » •

... حين يرفض بعض المراقبين ... براون هذا من اجل زيادة ...ة الدفاع ، فان البعض الاخر ... ويتوقع انتشارا سوفياتيا في ... الخليج العربي مع اتساع ... الغليان في العالم لتمتد من ... وتايلاند في آسيا الى ...ادور في اميركا الوسطى •

...ور الجدل حاليا حول الاعتبارات ...ستعتمد عليها الولايات المتحدة ...ل رسم الخطوط العريضة ...اتيجية عسكرية شاملة •

...جهة

...ديات

...ارة الاميركية من جهتها ... بان مواجهة التحديات ...دة لا تفرض حتما زيادة في ... القوات المسلحة ، بل يمكن ...اضة عن ذلك بزيادة عدد



■ اقنعة ضد الغازات ■



■ تدخل بواسطة الهليكوبتر ■

السفن والطائرات في محاولة لجعل الولايات المتحدة قادرة على التدخل السريع في اي جزء من العالم • وبرأي الادارة الاميركية ان استحداث القوة السريعة الانتشار المؤلفة من مئة الف رجل لا تتطلب سوى معدات نقل متطورة لتصبح قادرة على التواجد في اية بقعة من العالم • الا ان استحداث هذه القوة هو موضع اخذ ورد داخل الادارة الاميركية •

فالسناتور الجمهوري جاك غارن، من ولاية يوتاه ، وصف هذه القوة بانها « غير ملائمة وغير واقعية على الاطلاق » ، في حين ذكر بعض الاعضاء النافذين في لجنة الدفاع داخل الكونغرس ومجلس الشيوخ، وعلى رأسهم الديموقراطي سام نان من ولاية جيورجيا ، انهم يعتقدون بوجوب المطالبة برفع ميزانية الدفاع لعام ١٩٨١ بنسبة ٥،٤ بالمئة عن الحد الذي اعلنه الرئيس كارتر •

ويرى منتقدو نظرة الادارة الاميركية ان اي تدخل للولايات المتحدة سواء في المحيط الهندي او الخليج العربي ، لا يمكن ان يتم بدون تدعيم القدرة العسكرية وزيادة عدد القوات المسلحة • ومثالا على ذلك ، فان اندلاع الاشتباكات في انحاء متفرقة من العالم سيحمل عبئا ثقيلا الى البحرية الاميركية المضطرة للتواجد في كل مكان من غير ان تتوفر لها الامكانات المادية المناسبة • فخلال حشد القوات الاميركية في المحيط الهندي مؤخرا ، لم تترك الولايات المتحدة اية حاملة طائرات على مقربة من اليابان ، في حين لم تبق سوى حاملة واحدة في البحر المتوسط •

وزيادة القدرة العسكرية الاميركية يتطلب وقتا طويلا ، وتوفير معدات نقل متطورة قادرة على ايصال القوات السريعة الانتشار الى مختلف ارجاء العالم لن يتم قبل عام ١٩٨٥ • كما ان زيادة عدد حاملات الطائرات الاميركية يتطلب عشر سنوات او اكثر •

العقبة الاساسية

ويبقى المال العقبة الاساسية في وجه رفع القدرة العسكرية • فبالرغم من ان موازنة الدفاع تمثل نسبة متضائلة من مجمل الدخل القومي القائم بالنسبة للسنوات العشرين الماضية ، فان هذه الموازنة مرشحة لتخفيض اكبر لمكافحة اي تضخم وعجز قد ينتجان عنها •

ومما يذكر هنا ان الرئيس الاميركي السابق ايزنهاور كان قد عين حدا اقصى لمصاريف الدفاع بالنسبة للدخل القومي القائم مذكرا الاميركيين بان سلامة الاقتصاد دعامة رئيسية للامن القومي توازي باهميتها وجود قوات مسلحة •

ويخشى المراقبون ان تؤدي زيادة مصاريف الدفاع الى تضخم مشابه لما شهدته الولايات المتحدة في ايام جونسون نتيجة التورط العسكري في فيتنام •

وشدد براون في تصريحه خلال الاسبوع الماضي على ضرورة تحمل الحكومات الحليفة بعضا من العبء الملقى على عاتق الولايات المتحدة بيد ان هذه الاخيرة ستحافظ على توازن القوى النووية مع الاتحاد السوفياتي • ولم يعرف بعد مدى استعداد هذه الدول الحليفة لمساندة الولايات المتحدة في حملتها الهادفة الى مواجهة المد السوفياتي حول العالم •

فقد ضغطت الادارة الاميركية ابان الازمة الافغانية على حكومات اوروبا الغربية واليابان من اجل توسيع قدراتها العسكرية والمشاركة بتحمل مسؤوليات عسكرية في المحيط الهندي والخليج العربي ، كما سعت لعقد اتفاقات مع الحكومات المساندة وعلى رأسها مصر والمملكة العربية السعودية ، من اجل تسهيل دخول الولايات المتحدة الى المنطقة •

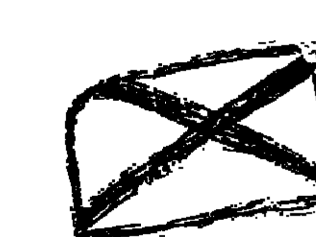
ويبدو ان فرنسا والمانيا الغربية لا ترغبان حاليا في زيادة ميزانية الدفاع لديهما • وحذرت الولايات المتحدة حلفاءها من مغبة هذا الرفض الذي قد يضع الولايات المتحدة وحيدة لمواجهة الانتشار السوفياتي في العالم ، فتضطر مكرهة لتقليص دورها والتخلي عن حلفائها في العالم من اجل الاكتفاء بالدفاع عن مصالحها ، وهو امر مؤسف بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها على حد سواء •



■ استعداد للتحليق والهبوط ■



■ احد جنود التدخل ■



المعارضون للتجنيد في اميركا

■ ابيض واسود يحرقان علما في نيويورك اثناء تظاهرة استنكار للتجنيد في نيويورك ■



■ احد معاقي حرب فيتنام يشترك في تظاهرة ضد التجنيد في بيركلي بكاليفورنيا ■

لاقت اقتراحات الرئيس الاميركي كارتر باعادة التجنيد الاجباري ، حملة معارضة قوية خاصة في صفوف الشباب . وقد جرت تظاهرات ضد التجنيد في نيويورك وغيرها من المدن الاميركية . وقد رفع بعض المتظاهرين لافتة كتبوا عليها « جندوا الشاه » .

وفي سان فرانسيسكو تعرضت روزالين كارتر لصيحات الاستنكار من جانب نحو خمسين من المتظاهرين المعارضين للتجنيد بمناسبة اجتماع شعبي انتخابي للحزب الديمقراطي واكدت روزالين كارتر في معرض حديثها عن موقف الرئيس الاميركي ازاء الازمة الافغانية ان قرارات الرئيس ضرورية جدا لتجنب القيام بعمل عسكري والحفاظ على سلام البلاد .

ومن ناحية اخرى اعلنت سفارة كندا في واشنطن تلقيها عددا متزايدا من طلبات الحصول على معلومات بشأن الهجرة الى كندا من جانب الشباب الاميركي .

واوضحت السفارة ان الموقف لا ينطوي على اي وجه شبه مع عملية هجرة الشباب الاميركي في سن التجنيد الى كندا خلال حرب فيتنام ..



■ « جندوا الشاه » .. لافتة يحملها متظاهرون في نيويورك ■

«هستيريا الحرب» تسيطر على المناقشات السياسية في اميركا

الخطير في العلاقات الدولية اليوم، هو ان « هستيريا الحرب » التي تعيشها اميركا جعلت ٥٢ بالمائة من الشعب الاميركي لا يستبعد بل ويترقب نشوب حرب ثالثة (حسب الاستفتاء الاخير) .. فيما تعيش الدول الاوروبية وخاصة فرنسا مرحلة الخوف والقلق حيال تطورات الموقف الدولي .

و « الحرب » .. التي جعلت شعبية الرئيس كارتر تستعيد عافيتها ، وزادت من فرص تجديد ولايته ، تقسم الخبراء حول مفهومها المطلق وحول أبعادها . وقد عالج المعلق الاميركي ستيفن روزنفلد « مشكلة الحرب » في مقال جاء فيه :

« ان النقاش الرئيسي يدور اليوم حول الحرب . وبالتحديد .. حول « الحرب المحدودة » ... الحرب ذات الابعاد والاهداف المحددة الواضحة . وهذا النقاش يدور تحت سيطرة الوضع المتوتر المتفجر القائم حاليا على صعيد العلاقات الاميركية السوفياتية .

« فالرئيس كارتر يؤكد من ناحية ان الولايات المتحدة لن تتردد في اللجوء الى استخدام القوة اذا ما اقتضت الحاجة ، لردع كل محاولة خارجية تستهدف السيطرة بالقوة على منطقة الخليج .. فيما يقول السناتور ادوارد كنيدي ان هذا الموقف الذي يكرره كارتر علنا من شأنه جر الاميركيين الى شفير هاوية الحرب بدلا من ان يحد من اعتماد اميركا على بترول الخليج . ويقول كنيدي انه واثق من أن كل اميركي مستعد للتضحية بالقليل من البنزين بدلا من سفك الدماء الاميركية دفاعا عن أنابيب «الاوبيك» في منطقة الشرق الاوسط .

« فهل نحن (الاميركيون) على استعداد لنحارب من اجل البترول ؟ وهل نستطيع ان نحارب ؟ وهل يتوجب علينا ان نخوض غمار مثل هذه الحرب ؟.. تلك هي الاسئلة الثلاثة الرئيسية المطروحة على الساحة الاميركية .

« هل نحن على استعداد لان نحارب ؟ ذاك هو الجانب الاسهل في القضية المطروحة . وأعتقد ان كارتر كان على حق في تأكيد مثل هذا الاستعداد . وقد يشكك البعض بمدى تصميمه على ذلك ، الا ان الفضل يعود له بالتأكيد على هذا الدور . وموقف كنيدي من هذه الزاوية يبقى غامضا : فهو ينطلق من انتقاده المصيب لتقاعس كارتر في قضية أزمة الطاقة محليا، ليحلم بعالم يستحيل فيه على الولايات المتحدة ان تجد نفسها مضطرة الى اختيار احتمال اللجوء الى القوة .

« فهل نستطيع ان نحارب من اجل النفط ؟.. لقد كشف النقاب وزير الدفاع هارولد براون مؤخرا انه فيما يخطط السوفيات لخوض حرب على جبهات ثلاث : فان الولايات المتحدة لم تتوصل حتى الان الى وضع استراتيجية تحرك عسكري سريع تمكن القوات الميدانية الاميركية من تحمل خوض معركة صغيرة او حرب كبيرة واحدة على الاقل . فالنظرية الاميركية السائدة لا تزال النظرية القديمة التي جرت محاولة لتطويرها عام ١٩٦٩ ولم تنجح بعد .

« كما اعترف الوزير الاميركي بان الولايات المتحدة لم تحقق حتى الان مستوى من التحرك العسكري السريع الذي تقتضيه ظروف الحرب الاستراتيجية . وهذا النقص لم يكن يشكل عائقا بالامس بسبب التكافؤ في القوى مع الاتحاد السوفياتي ، ولكن الوضع تغير اليوم .

« وقد طرح مؤخرا روبرت اوزغود المحاضر بجامعة « جون هوبكينز »، في دراسة جديدة مقومات « الحرب المحدودة » من خلال مفهومين رئيسيين : الحرب الاستراتيجية ، والقوة الفاعلة في الميدان . وأشار الى ان هذين المبدأين العسكريين يستهدفان بصورة أولية وقف تقدم قوات العدو على الساحة في حال قيام عدوان خارجي .

« اما فيما يتعلق بسياسة كارتر الدفاعية الجديدة ، فيقول اوزغود ان فعالية هذه النظرية في مجابهة الغزو الخارجي لا تزال تفتقد الى الاختبار ويصعب الجزم بفعاليتها المطلقة .

« وأشار اوزغود في دراسته الى ان الولايات المتحدة لا تزال تعيش على التخوف من خسارة حرب .. وأنها لا تزال تذكر بكثير من القلق دروس الماضي في ميونيخ وفي الفيتنام . ولذلك ، وعلى الرغم من الاجماع الذي بدأت تحظى به اليوم نظرية الحرب المحدودة كأداة ضاغطة : فأنه بات واضحا ان مثل هذه النظرية عاجزة عن منع وقوع تدخل سوفياتي في حروب أقليمية محدودة . وهذا يفرض منطقيا اما ان تقوم الولايات المتحدة بعملية مراجعة لطبيعة نظريتها ، واما ان تقوم بجهد كبير متزايد لتقوية الطاقات الاميركية العسكرية .

نظرية برسم كارتر

« اما السؤال الثالث فأنه يدور حول ما اذا كان يتحتم على الولايات المتحدة ان تخوض حربا من اجل البترول ؟ ان متطلبات الحرب من تجميع قوى ، وضمان تعاون الحلفاء ، وايجاد قواعد عسكرية ضرورية ، تحتم الخيار بين مسلكين: ارتجال المواقف حسب الظروف كما في الحرب الفيتنامية ووفق المفهوم الذي كان سائدا في عهد الرئيس جون كنيدي ... وأما اتباع مفهوم الحرب المحدودة من خلال القلق المتزايد الذي خلفته العملية السوفياتية في افغانستان » .

« والدراسة التي وضعها اوزغود توفر لكارتر الخطوط العريضة لوضع هذه النظرية . وأهم ما يدعو اليه اوزغود هو التالي :

● لا يمكن خوض حرب محدودة باسم الدفاع عن الامن القومي فقط، واهمال النفوذ والسمعة الوطنيين .

● يجب ان يتطلع الاميركيون - خلافا لما جرى في الفيتنام - الى أهداف محلية محددة يسعون الى تحقيقها انطلاقا من متطلبات الامن الاميركي والموقف العسكري والامن الاقتصادي القومي .

● يجب ان يتخذ قرار اعلان الحرب بعد تحليلات وافية ورصينة للمعطيات المستجدة : وليس انطلاقا من سوابق تاريخية او تطبيقا لنظريات مطلقة .

● يتحتم تأمين كافة العوامل المحلية والدولية والدعم السياسي الداخلي الشعبي اللازم قبل الاقدام على عملية عسكرية محدودة .

.. وكما يقول اوزغود ... فان الحل لا يمكن أيجاده الا باعتماد الخطوط العريضة التي تؤدي الى موقف متسق تفرضه الظروف الآنية .

« فالحل لا يمكن ان تسنه شرعة او عقيدة او نظرية ، لان المناسبة تفرض نفسها . وهي بالتالي تفرض الحلول اللازمة .. انطلاقا من مقومات جامعة وشاملة بالطبع ، وهذا وحده يوفر أفضل شروط النصر !.. »

القلق الفرنسي من التطرف الاميركي
زعيم ديغولي : انهم يسيئون استعمال كلمة "حرب"

تستمر العلاقات الاميركية - السوفياتية في التدهور . ووصلت المواقف المتصلبة التي تلتزم بها الادارة الاميركية ، الى حد بدأ يشعر معه الاوروبيون الغربيون عامة ، والفرنسيون خاصة ،بالحرج والقلق .

ذلك أن أوروبا تعرف تماما انها كانت دائما خط الدفاع الاول للعالم الغربي . وانه مهما كانت طاقة المظلة الامنية النووية الاميركية وقدرتها على التصدي للخطر السوفياتي ، فان هذه المظلة لا يمكنها ان تبعد شبح الحرب وبالتالي هاجس تعرض الامن الاوروبي لويلات الصواريخ السوفياتية .

ويعتبر الاوروبيون ان « هستيريا الحرب » التي تسود الولايات المتحدة حاليا ، والتي لا تخلو من البعد الانتخابي ، لا بد وان تجر اوروبا الغربية الى ويلات الصدام مع الاتحاد السوفياتي ... بينما تستطيع اميركا في نهاية المطاف : ان تنجو من الكارثة النووية وتكتفي بالتضحية بحلفائها الغربيين .

وقد عبر عن هذا الشعور ميشال بونياتوفسكي وزير الدولة الفرنسي السابق ، ورئيس الحكومة الفرنسية السابق والزعيم الديغولي موريس كوف دومورفيل . فهما يدعوان فرنسا للتريث في اتخاذ موقف نهائي في نزاع لا بد وان ينتهي الى المفاوضات والتراضي والمساومات . وعلى فرنسا أن تحافظ - كما قال دومورفيل - على استقلالية تحركها الخارجي لتتمكن من أن تلعب دور الوسيط الدولي الذي طالما دعا اليه الجنرال ديغول .

وهذا ما جعل الرئيس الفرنسي ديستان يرفض الذهاب الى بون تلبية لدعوة اميركية لعقد اجتماع غربي موسع . وقد حرص ديستان على التأكيد بان فرنسا لن تتخلف عن التقيد بالتزاماتها الغربية مع حلفائها ، وانها ترفض كليا العملية السوفياتية في افغانستان وتستنكرها . كما انها تتضامن مع حلفائها بدعوة موسكو الى سحب قواتها فورا من افغانستان. ولكن فرنسا لا يمكن أن « تذوب في اجتماع غربي مثلها مثل اي دولة اطلسية اخرى » .

فهل يعني هذا الموقف الفرنسي خروجا على الاجماع الغربي ؟.. ام انه يظهر تباينا في الاهداف والمصالح ؟

القلق الفرنسي

وحول موقف كوف دو مورفيل ، نشرت صحيفة « اللوموند » الفرنسية التعليق التالي :

« اعاد السيد كوف دو مورفيل الى بساط البحث الازمة الدولية الراهنة التي تشغل الرأي العام منذ بضعة اسابيع . وجاء ذلك من خلال التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية ورئيس الحكومة السابق ، أمام حشد من الصحفيين والمراسلين في الندوة التي نظمتها جمعية الصحافة الديبلوماسية الفرنسية . وحسنا فعل السيد دو مورفيل بطرحه هذه القضية ، لان الاهتمام المتزايد الذي يبديه الرأي العام الفرنسي حيال القضايا الدولية بات يؤهله لرفض التعليقات السطحية وتقبل التحليلات العميقة لحقيقة الاحداث .

« وقد اشار دو مورفيل الى قضية الصواريخ الاوروبية الاستراتيجية وقال انها تخلق من المخاطر في أوروبا ما يفوق الخطر الناجم حاليا عن عملية الغزو السوفياتي لافغانستان . الا أنه سارع الى التأكيد بأنه كان ينبغي على الحكومة الفرنسية أن تلتزم بقوة موقفا يدين تلك العملية اكثر مما فعلت . ثم أعاد الى الاذهان حقيقة التدخل السوفياتي في افغانستان موضحا ان السيطرة السوفياتية تمت في الحقيقة في شهر نيسان ١٩٧٨ وليس في كانون الاول الماضي . هذا يعني ان موسكو احكمت هيمنتها على حكومة كابول يوم شجعت على الاطاحة بنظام داوود المحايد ، والذي لم يشكل يوما تهديدا للمصالح والامن السوفياتيين . وقد وجد السوفيات في سكوت الغرب - أميركيون وفرنسيون معا - أمام هذا الانقلاب ، تشجيعا لهم واعترافا بحقوق لموسكو على دولة لم يتحدد مصيرها في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية خلافا لما حصل بالنسبة لمصير تشيكوسلوفاكيا والمجر .

« ولا تخلو التوضيحات التي قدمها السيد كوف دو مورفيل من الاهمية . فقد اشار الى سوء استعمال كلمة « حرب » ، وكثرة استعمالها للتسلية وبعيدا عن الرصانة المطلوبة . وأكد أنه ايا كانت خطورة الازمة الافغانية فينبغي أن لا تحمل في طياتها بذور مجابهة نووية موسعة بين الجبارين الدوليين » .

« وتشكل قضية ميزان القوى النووية في أوروبا أزمة بالغة الخطورة لانها تضع وجها لوجه واشنطن وموسكو في مجابهة عسكرية . الا أن قضية صواريخ « بيرشينغ - ٢ » والصواريخ العابرة للقارات من طراز « كروز » ، لا تعرض بحد ذاتها الامن السوفياتي الى خطر داهم كما يدعي الكرملين. ذلك لان تلك الصواريخ ، لن تكون جاهزة للعمل قبل عام ١٩٨٣ بأفضل التوقعات : خلافا للصواريخ الروسية « اس - اس - ٢٠ » التي عمدت موسكو منذ سنوات الى تركيزها في مناطق واسعة باوروبا الشرقية .

« وهذا يعني - كما اكد كوف دو مورفيل - انه لا يزال أمام الاطراف المعنية متسعا من الوقت للتفاوض والتوصل الى تسوية مرضية ، شرط أن تكون هذه الاطراف جادة في سعيها الى السلام . وقد وردت بعض المؤشرات من العاصمة السوفياتية ما يعزز الامال بالرغبة في التوصل الى التسوية . فقد تسربت معلومات من موسكو تشير الى أن السوفيات وافقوا على الدخول بمفاوضات مع الجانب الاوروبي شرط « تعليق » منظمة الحلف الاطلسي مؤقتا لقرارها القاضي بتحديث مظلتها النووية .. فيما كانت موسكو لايام خلت تشترط « تخلي » الحلف الاطلسي عن قراره كمقدمة لقبول مبدأ التفاوض .

« الا أن هذا التصور التفاؤلي للاحداث يحتم التقيد بمبدأ « عدم تجزئة الوفاق » .. بمعنى ان لا تؤدي الازمة الافغانية الى تعقيدات لاحقة تجعل من المستحيل قيام حوار بين الشرق والغرب . والسيد كوف دو مورفيل بصفته ديغوليا مؤمنا ، على قناعة تامة بتلك الرؤيا الدولية . وهو يعتبر أن المصالح الموضوعية التي تربط بين واشنطن وموسكو سوف تدفع بالجبارين الدوليين الى طاولة المفاوضات . ومن هنا تبرز اهمية قيام فرنسا بعملية تقييم موضوعية لتميز بين مفهوم التضامن ومفهوم الاجماع ، ولتتمكن من المحافظة على استقلالها السياسي وخاصة استقلالها العسكري .

« ولا يسعنا الا أن نأمل بان يكون السيد كوف دو مورفيل على حق في تصوره للاحداث . الا أن الواقع الدولي يظهر لنا كل يوم أن مقومات المنطق التي ينطلق منها تحليل دو مورفيل والتي توزع الدول الى معسكرين اثنين ، هذا الواقع بدأ يظهر اكثر وأكثر وكأنه من مظاهر الماضي » ...

صحفي فرنسي: قوتنا النووية قادرة على تدمير ٨٠ بالمئة من روسيا

تحتل فرنسا المرتبة النووية الثالثة في العالم . وهي تملك ما يسمى بالقوة الضاربة الستراتيجية المستقلة تماما عن الجبارين النوويين العالميين على الرغم من الانتماء الفرنسي للمعسكر الغربي الاميركي . وهذا ثابت وواضح في الحسابات الدولية .

الا ان ما هو غير ثابت في القناعات العامة وغير معروف على الاطلاق ، هو ما كشف عنه النقاب الصحفي الفرنسي روبرت لاكونتر حين قال ان فرنسا تملك طاقات نووية استراتيجية ضاربة من شأنها ان تدمر ٨٠ بالمئة من الاتحاد السوفياتي بشكل كامل ونهائي .

وقد تمكن روبرت لاكونتر من مقابلة الخبراء النوويين الاميركيين وأقنعهم بضرورة فتح ملفات القوة الضاربة النوويه الفرنسية امام الرأي العام الفرنسي. واذا بالنتائج تبدو خيالية : ان فرنسا تستطيع في حال تعرضها لضربة نووية أولى موجعة بل وهدامة ان تفوق من الكارثة لتوجه صواريخها الستراتيجيه باتجاه الاراضي السوفياتية وتدمر ٨٠ بالمئة من الاتحاد السوفياتي تدميرا كاملا !

ويؤكد لاكونتر امام هذا الواقع النووي الفرنسي ما يلي: ان المخزون النووي العالمي بلغ حدا من شأنه ان يدمر بالتأكيد ثلثي مناطق الكون .

ويؤكد الكاتب الفرنسي بان الابحاث النووية الفرنسية حققت نتائج مذهلة في السنوات الاخيرة رفعت فرنسا الى المرتبة الثالثة وراء اميركا وروسيا .. ويأتي بعيدا كل البعد وراء باريس بريطانيا والصين ويؤكد لاكونتر حسب ملفات الخبراء النوويين :

١ - ان القوات الفرنسية النووية تختزن الطاقات النووية بملايين الاطنان (قوة قنبلة هيروشيما تبلغ ١٨ الف طن من « التي، أن، تي » .

٢ - ان فرنسا وان تلقت ضربة العدو النووية الاولى : فانها تستطيع الرد بصواريخ مدمرة موجعة .

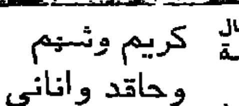
٣ - ان الغواصات النووية الخمس لا يمكن التصدي لها على الاطلاق . وستظل تعمل بفعالية مطلقة سنوات طويلة .

ويقول الستراتيجيون الفرنسيون بأنه بامكان فرنسا بمفردها أن تدمر ما مجموعه حوالي المائة وخمسين مجموعة سكانية . وهذا يعني فناء ما يزيد على المائة مليون مواطن سوفياتي !! ويؤكد الستراتيجيون بأن فرنسا لن تلجأ الى القوة الضاربة النووية الا في حال تعرض مصيرها للفناء والدمار . وانها تملك طاقات مذهلة للتدمير . ويكفي الاشارة الى أن قيام ثلاث غواصات نووية باطلاق صواريخها النووية معا يشكل ٤٨ مليون طن نووي للطاقة الواحدة تقع على الاهداف الروسية !

ويجزم الخبراء الفرنسيون على ان الاعتداء على فرنسا يعني تدمير فرنسا .. ولكن تدمير الاتحاد السوفياتي أيضا . فيبقى الجبار النووي الاخر ، اميركا ، وحده معافيا من نزاع نووي ينحصر في القارة الاوروبية .

القمار محنة جديدة من مصائب الحرب





في الماضي كانوا يقولون ان القمار (الشيطان) يدخل من ثقب الابرة ثم يتسع الخرق • فكما أن الكأس الاولى تكون للسكر مفتاحا ، والنظرة المريبة للزنى متاحا ، فكذلك القمار •

وكانوا يقولون أن أول ليرة في القمار هي أول مسمار يدق في تابوت المقامر • وتجربة القمار الاولى تقود صاحبها الى الكذب والاختلاس والخيانة وتقصر اجله وتجلب العار فالدمار فالانتحار •

ومعركة الانسان مع الرقم قديمة • فالرقم يكبر في مخيلة المقامر او يصغر تبعا لوسع عقله وخلاياه الدماغية وتلافيفه ، وتربيته النفسية والعائلية والاجتماعية والسياسية والمدنية والتربوية ووو•••

والقمار يدفع الى ركوب كل معصية •

ومع الحرب في لبنان تكاثرت العاب القمار الكلاسيكية والاميركية (الكرابس وبلاك جاك والروليت الاميركية والبونتا والات النقود المعدنية) •

ومفهوم القمار هو كل لعب يشترط فيه أن يأخذ الغالب من المغلوب شيئا سواء اكان بالورق أو غيره • ويقولون راهن ولعب في القمار • او غلبه في القمار • وكثيرون يحترقون بالقمار ، وهو قميص من نار ، ويحرقون انفسهم • ويعبدون نار القمار وتحرقهم وتذريهم رمادا منثورا ولا يأبهون • لماذا ؟

و « كلة » اللعب في « الروليت » مثلا : تغزل وتحط في باطن « السيلندر » لتستقر في قعر اللون الاحمر أو الاسود ، وعلى رقم يحدد نتيجة الرهان في جزء أو نصيب أو حصة المقامر •

انها العجلة البيضاء الصغيرة التي يسقط تحت سنابكها الاف الضحايا ، وتسحقهم بلا رحمة • تجرجشهم وتطحن اعصابهم عذابا وقلقا • انها طابة القهر •

ويروى أن مخترع الروليت هو احد رجال الدين • وقد اطلق النار على نفسه لانها خذلته ولم تربحه لا الارض ولا السماء • تماما كالمقامر التعس الذي اطلق النار على رأسه داخل مرحاض أحد ملاهي القمار بعدما خسر أمواله المنقولة وغير المنقولة ، فقامر بحياته •

هروب من حقائق

ولكن لماذا يقامر الناس ؟ وكيف الخروج من هذه الفجيعة أو المراهنة او المخاطرة او المغامرة أو الصدفة القاتلة ؟؟

هل القمار فرار وهروب من حقائق الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ام هو عودة محضة بالاحلام الى مراحل الطفولة ؟ أم هو لجوء الى « اله القمار » لتعويض الحرمان والانتكاسة والفشل في الحياة وبين الناس وعلى الارض ؟ أم هو هروب من مشاعر الذنب والاثم الذي يكبل ضمير الانسان ، وسط صخب الحياة الحديثة وعقدها ومتطلباتها ؟؟

بعض الناس يقامر للحصول على المال • والبعض احترف القمار مهنة • وكثير من المقامرين يبحث عن فرصة ليلعب بماضيه وحاضره ومستقبله • فيعلق حياته على « الطابة البيضاء الصغيرة » التي تحرق قلبه وتركض على اعصابه وتشنج شرايينه • فكأنها العصب والاعصاب • وهي تدور وتدور حتى تستقر على رقم قاتل او مقتول •

وأكثر الناس يحب أن يقامر من وقت الى اخر • بدءا بالعاب القمار الحديدية الى أوراق اللعب بكواليسها المكشوفة ودهاليزها المستورة •

وكثيرة هي الدول التي تمول خزائنها عن طريق اليانصيب والعاب القمار ومشاريع الترفيه والتسلية والميسر • وهي تستعين بها في موازنة الميزانية العامة لها • من اليانصيب الوطني الى ماكينات اللعب المميزة الى المراهنات الى الروليت في الملاهي ونوادي القمار حيث يتساقط كل يوم ضحية في حساب قدر الربح او الخسارة ، ويذكر أن الحكومة وزعت في الاسبوع الفائت ٩ ملايين و ٢٥٥ الف ليرة لبنانية من عائدات كازينو لبنان : على البلديات الصغيرة لتستعملها في مشاريعها الانشائية •

حظ وطمع

مقامر يحصل على مبلغ من المال في ظروف معينة : وهو غارق في الديون المتراكمة عليه • يحضر نفسه للذهاب الى القمار لانه سيتخلص من ديونه بعد رحلة الى جزيرة القمار •

ويدخل القاعة الكبرى ويبدأ بالمراهنة • ويخسر كل شيء • ويستدين ويلعب من جديد • وتتحول العشرة الى عشرة الاف • واذا أراد أن يتوقف فان الحظ والطمع يدفعانه لاكمال اللعب • وينزلق مرة اخرى • ويخسر كل شيء •

ويستمر البحث عن ضالة منشودة فلا يجد لها اثرا ؛ فيخامره حزن عظيم • ويطلع الفجر وقد طار كل ما ربحه • فيدور من جديد بحثا عن مال • ولا ينفذه شيء سوى اقفال ملهى القمار استعدادا لليلة التالية •

والقمار يأخذ صاحبه بمجامعه للمراهنة بماله برغم حاجته وحاجة اسرته له • فيصبح عبدا طيع الرغبة يقلبه سحر خيالي خاص من طبيعة احلام اليقظة ، يضخم له بؤس واقعه • وان المقامرة وحدها تخرجه من هذا البؤس • انه يريد تمويل مشاريع انطلاقا من القمار ؛ والمجازفة دون الاعتراف بالخطر • فينزلق ويتدهور ويصعب عليه الوقوف على أرض صلبة •

الاكثر ذكاء

وعلماء النفس يقولون أن المقامر أكثر ذكاء من غيره • (من الاسوياء) • وخصاله الشخصية تستر الفشل في جمع المال الذي يستطيع متوسط الذكاء لملمته •

وبعض المقامرين شخصياتهم غامضة • وكأن المقامرة عندهم مغامرة في اسوأ صورها او اجملها اعراض مرض مزمن • وكأنهم ضحايا اوهام طفولية حين كانوا اطفالا يؤمنون بقوى اسطورية سحرية توجه مسار وعيهم ولا وعيهم • لذلك نرى أكثر المقامرين يتقمصون « بيلة » الروليت في دورانها أو هم يوشوشون الزهر ويسرون له هواجسهم ، أو نراهم « يمتطون » صهوة الجواد في ميدان السباق وكأنهم « الجوكر البديل » ؛ دون حساب للعواقب الوخيمة بعد انتهاء حفلة السباق أو اقفال ملهى القمار •

سلاح الالهام

والمقامر يبدأ باللعب ولا يستطيع التوقف • وفي اندفاعه يحس انها اندفاعة العمر كله ، وهو يقامر • وقد تسلطت عليه قشعريرة رهيبة مذهلة بالفوز والانتصار المالي بسلاح ••• الالهام الاسطوري •

والمقامرون العاديون والعصابيون الذين يعانون من أمراض نفسية كالذين يشربون الخمرة • فالمقامر العادي كالذي يشرب في المناسبات • والمقامر العصابي كالذي يدمن الكحول • والذي « يتسمم » في الكحول (التسمم الكحولي) كالذي « يتسمم » في القمار • والسكر المزمن كالمقامرة المزمنة •

وتتراقص اطماح واطماع المقامر بين التسلية والضرورة والحتمية في المقامرة والمراهنة • ويأمل دائما أن يربح • فالربح أمل والخسارة تأمل • وما اضيق العيش ، خصوصا عند المقامر ، لولا فسحة الامل •••

كريم وشهم وحاقد واناني

والمقامر ، عامة كريم وشهم • وبعضهم تنكشف خبايا ذاته وهو يقامر • ويقلد الذين يربحون دونما جهد • وكانه يعاني من فقر مزمن • ويقارن حاله بمن هم دونه مرتبة وذكاء وموهبة ، فلا يجد وراءه سوى الحظ الذي يعطي البلهاء ويحرم الاذكياء •

والمقامر يحصل على المال بطريقة مشروعة او فاسدة • ويجرب حظه • وقد يخسر • فيعاود ابتزاز المال والمقامرة • وقد يربح : فيدفعه الربح الى مزيد من المقامرة •

والبعض ، من علماء النفس والاجتماع يرى أن المقامر حاقد واناني واتكالي وثوري ، وساحري التفكير ، وضعيف التبصر ، وميال لتعذيب الذات ، وتفريغ نزواته بالفعل المباشر • وهو يرفض التقاليد ويعجز عن فهم المعايير الخلقية الاجتماعية ويكره مؤسساتها •

والمقامر يحب الاثارة ويصر على رفض الواقع ويأمل ويغامر ويقامر • وهو ناقم على اساليب السعي التقليدي • فتتمزق ذاته بين موهبته وضآلة محاصله وتحقيق نزواته وتجسيدها ، فينزلق الى طاولة المقامرة ويدور حولها ويعجز عن الرجوع ، لان مشكلته في نفسه ، وقد تعززت بالربح • فيتعلق بالمقامرة قسرا ولا يرى في غير القمار ، سبيلا لحل مشكلاته ، بل لا يرى حلا لواقعه الا بالمزيد من المقامرة •

والمقامر لا يتعلم ولا يجزع ولا ينتصح ولا يساعد نفسه • فهو في تدهور وتهور مستمرين نحو الهاوية ، هاوية سقوط « البيلة » في « السيلندر » • وكأن « البيلة » تدور وتدور ومعها يدور العالم : قبل أن تتوقف عند رقم يحكم بالفوز او بالخسارة بحكم لا يقبل الاعتراض ، او الاستئناف او التمييز أو الاسف العقيم ، او التخمينات الزائفة او الحدس ، او غريزة التنبؤ •

والمقامر لا يتوقف عن اللعب عندما يربح • وكل ما يفعله هو الترقب والانتظار تغمره مشاعر الفرح أو مشاعر الالم ممزوجة ، بانفعالات واهتزازات داخلية تعصف بصاحبها حتى المرض •

ألم الخسارة

والم الخسارة عقاب للمقامر ، كأنه يعاقب نفسه فيستريح ويهدأ بعدما يخسر أمواله لتبدأ ازمة مالية يحاول الخلاص منها بشتى الطرق • والبعض لا يعرف هل كسب أم خسر ؛ وهو يقامر • بل يشعر انه مدفون وسط حلقة مجنونة من الاحلام واللحظات المذهلة التي تكبل المشاعر باصفاد الفوز أو تلقي صاحبها في سجن الارق والقلق واليأس القاتل •

والمقامرون يهرولون الى « الكازينوهات » وملاهي القمار الخاصة والعامة كأنهم يعبرون عن ذواتهم من عبودية العمل وقوانين الحياة الى الرغبة في الحرية أو المغامرة أو كأنهم يمارسون لعبة رياضية لا احد يعرف نتيجتها • اي التخلص من حقائق الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية القاسية بمادة جديدة اسمها الحلم والهروب اليه مهما كانت الاسباب والنتائج المترتبة على ذلك •

والمقامر يعبث ويصبح اسير عبثيته وعواقبها الوحيدة • كأن الحياة كلها مقامرة • لذلك هو يقامر احيانا بكل شيء • فلم يعد عنده من خشية لخلاص نفسه من السجن الانفرادي . غير التهور ، والركض وراء الارقام •••

ويرى البعض أن ماكينات القمار اعدت دائما وابدا بحيث لا تعطي أكثر من نسبة مئوية ضئيلة (٤٠ بالمئة) من قيمة الرهان • وفي لعبة الارقام لا تزيد فرص الفوز على مرة واحدة أو نصف مرة أو « ستروبيا » - وفي بعض حالات الفوز الاستعراضية •

ونوادي القمار المحلية والعالمية و « الكازينوهات » تحصل على نسب عالية عن الاموال المطروحة في العاب القمار • وكذلك نادي سباق الخيل الذي يستوفي على نسبة أكبر قبل أن يبدأ الحصان المقامر شوطه في السباق •

والمقامر المدمن يترقب لعبة « الروليت » مع كل دورة كأن مصيره معلق بالطابة الصغيرة ؛ وكأنها الكرة الارضية أو « قجة » ستكرج منها شلالات مالية • وهو مع كل دورة من دورات « الروليت » تدور دورته الدموية • وكأن عجلتها هي عجلة الموت أو الحياة في لحظة الحظ وقدره يجرد اللاعب من أمواله المنقولة وغير المنقولة ويرميه في شارع التجرد والطفر وهو يراهن على رقم مقامر بانتظار الافلاس في دقائق من الحياة وثوانيها •

ورق اللعب

وبعض المقامرين يصور ورق اللعب بالزمان والايام والاشهر والفصول كالاتي : في ورق اللعب ٣٦٥ رسما تدل على عدد أيام السنة • و ٥٢ ورقة تشير الى اسابيع السنة • و ١٢ صورة تدل على الاشهر • واربعة اقسام تشير الى الفصول الاربعة • منها اثنان احمران وهما الربيع والصيف واثنان اسودان وهما الخريف والشتاء • و ١٣ ورقة في كل قسم تدل على عدد الاسابيع في كل فصل من الفصول •

وعن سباق الخيل انشد شاعر الشعب عمر الزعني للمقامرين في ميدان سباق الخيل هذه «التعليقة»:

رب البيت خانه بختة
من طفره طلق مرته
استغنى عن ابنه وبنته
والاخ باع صيغة اخته
والولد سرق ستة
والعيلة صفت بالويل
وانبسطوا •••

والقران باع اخضابه
والكارسون رهن ثيابه
والسمان صفى حسابه
والتلميذ باع كتابه
ضيع زهرة شبابه
وتعلق بأذناب الخيل
وانبسطوا •••

●

اللي فلس وانكسر
واللي تسمم وانتحر
واللي جن واللي كفر
والباقي تحت الخطر
والطفر عامي
البصر
عم البلا وطفح الكيل
وانبسطوا •••

●

والجيوب فرغانه
والحكومة رضيانه
سنوت الناس
ونحنا الخيل
وانبسطوا •••

●

ويغامر الزعني بالكلمات بقوله :
بالعربي الفصيح اسمه المقامر
وبالعربي الدارج اسمه القمرجي

●

يعني ،
لعيب القمار
القمرجي نهاره ليل
ما بيلمح شمسه مره
نهاره هم
وليله ويل
وحياته كلها مره
وعايش بالقله والدين
زوجته شمعة عم تدوب
وفي بيته جهنم حمرا
مبارح اجاهم ولد
بتمه فيشه بايده اص

●

كل البلاوي الكبرى
اسبابها الطاولة الخضرا
مظهرها مظهر جذاب
وباطنها جهنم حمرا

●

الربح بسرقة بسرعة بيزول
مين بيضيع اوقاته
مين بيضحي حياته
بين النقشة والطرة

●

لعب القمار اكبر بلا
والمبتلي ما لوش دوا •

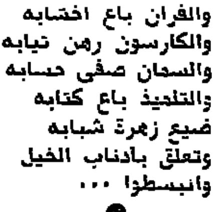
الحصان الابيض والموت على السرج

والعلاقة بين المقامر والخيل يعتبرها بعض المقامرين المحترفين بأنها مباراة في الارادة والذكاء والشجاعة : لا تنتهي ابدا • ولا يخرج المقامر فائزا ابدا • وانه اذا كان بامكان المقامر في سباق الخيل انتزاع شجرة الصنوبر في الميدان يمكنه أن يربح في المراهنة على الخيل في المدى القريب أو البعيد معا •

ولا زالت لوحة عن سباق الخيل تشخص المأساة بافجع مظاهرها • وقصة اللوحة أن أحد اصدقاء الرسام الاميركي رايدر كان يعمل غرسونا في احد الفنادق • وقد راهن بكل ما ادخره في حياته على جواد سباق ابيض ؛ ثم قتل نفسه عندما خسر الجواد في ميدان السباق •

فسجن الرسام الاميركي نفسه في محترفه واخرج رسما كأنه صورة من العهد القديم : الحصان الابيض يسبق ويتسابق في ميدان السباق (كأنه ميدان الموت) وافعى فظيعة تلاحقه وتتفرج عليه ؛ والسماء ملبدة : داكنة • وعزرائيل يمتطي صهوة الجواد الابيض ، شاهرا بيده اليمنى اكبر وأطول منجل للحصاد : (حصاد الارواح) ••





العلاج

ولعلاج القمار عمد مقامران أميركيان في ١٩٥٧ : الى تأسيس جمعية المقامر المجهول في مدينة « لوس انجلوس » • وقد وجد المقامران ان في مقدور الواحد منهما الحيلولة بين الاخر وبين تنفيذ نزوته الى المقامرة عندما تعصف النزوة باحدهما دون الاخر • ويقوم المنع في سرد الواحد منهما تجاربه الماضية للاخر • وقد دفع المقامر المجهول الى تأسيس جماعة السكير المجهول والمدمن المجهول وغيره •

ويحلل الدكتور في علم النفس والطبيب النفسي ميخائيل ابراهيم سعد في كتابه « علم الاضطرابات السلوكية » هذا العلاج بأنه يشترط في الانتماء الى جماعة المقامر المجهول : اعلان العضو الجديد عن رغبته في الامتناع عن المقامرة • ويتحلق الاعضاء حول بعضهم ، ويقصون تجاربهم واحدا بعد اخر •

ويعطى الفرد فرصة كاملة للتحدث عن تجربته وعما دفعه اليها وما حدث له وكيف خسر وربح وكيف انزلق الى الفساد ، بينما الاخرون ينصتون ويقصون تجارب الراوي وينتقدونها : فيكشفون ثغراتها اللاواقعية ، ويربطون ساحرية المقامر ببنيته الشخصية وبذاته الممزقة •

ويناقش المستمعون ؛ المقامر فيعارض ويرفض ويرضخ ويرى ويتبصر ؛ فيرى نفسه على حقيقتها •

والاخرون ماذا يحدث لهم ؟

تجارب الاخرين لا تختلف عن تجربة الراوي الا في الشكل الخارجي : والاطار الظرفي • وعندما يناقش المستمعون الراوي (المقامر) انما يناقشون انفسهم هم ومشكلاتهم ذاتيا • ويتبادل المستمع والراوي الادوار •

وتؤدي الطريقة الجماعية للمقامر المجهول الى تقوية روح المسؤولية لدى الفرد : وزيادة تبصره بواقعه وتخيلاته المزيفة • وتدفعه الى مراجعة افتراضاته الاساسية حول نفسه وحول واقعه • وقد تعصف النزوة بين أن واخر باحد الاعضاء فيقف الجميع الى جانب الضحية وهم اعرف بما يعاني لذلك : فانهم اقدر من يساعده •

وطريقة علاج المقامر المجهول بالعلاج النفسي والاجتماعي تعتبر حديثة العهد ولم تقوم نتائجها بصورة كافية بعد • لكنها الاسلوب المفضل لمجاجهة الاعراض الظاهرة والجذور العميقة للقمار الاستحواذي • ويؤدي الاستخدام الجماعي للاسلوب النفسي الى مضاعفة مردوديته لدى المعالجين • ويشكل كل فرد في الجماعة بالنسبة لكل فرد ، اخر شاشة عاكسة تمكن الواحد من رؤية نفسه بعد اسقاطها على الاخرين وارتدادها اليه •

وبذلك يستطيع الفرد أن يرى نفسه ومشكلته في اطار نفس الاخر ومشكلته بكثير من الموضوعية والتجرد والواقعية • ويتبادل جميع الاعضاء المشاركين تلك المنافع فيتماثلون للشفاء • وتعميم علاج « المقامر المجهول » و « السكير المجهول » : دليل على النجاح العملي للمنهج العلاجي الذي هو نفسي في جوهره ؛ اجتماعي في اطاره وصيغته •

فهل تتأسس في لبنان بعد تكاثر نسل المقامرين ، جمعية المقامر اللبناني المجهول ، او جمعية السكير اللبناني المجهول ؟ أم أن تأسيس مثل هاتين الجمعيتين لعلاج امراض المدمنين على المقامرة والسكر المزمن ، ينتظر الانتهاء من المقامرة بالوطن ؟

ع • ع



الثقافة

قضايا

امين نخله المنشأ والريف
فلاح لبناني صور فؤاد افندي في بلاد الجبل!



■ امين نخله : اوراق مسافر ■

كان امين نخلة ، تواقا الى المعرفة منذ حداثته : امتاح من مكتبة والده « النخلية » معارف واسعة : وهو نفسه يعترف بما لتلك المكتبة من فضل عليه ، حيث يقول : « قيض لي منذ اولى سني حداثتي مكتبة عربية : كانت اغني مكتبات زمانها ، غرفت من معينها الكثير » . فقد اشتهر بفضلها بالمحاماة والصحافة والسياسة والادب بشعره ونثره .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان جميع هذه المهن ومزاولتها : قد تفرض على اصحابها التزلف قصد الثناء ، والتعامي احيانا عن امور هي في غاية الوضوح . ولكن امينا ، كان تواقا ابدا الى الانعتاق من هذه القيود والتغريد عاليا في سماء رحبة ، خالية من الشوائب والاكدار . واذا انعمنا النظر في المواقف الخطابية التي كان امين نخلة يقفها خارج وطنه ، ادركنا صحة ما ذهبنا اليه .

ففي عام ١٩٣٨ : مثل لبنان بمناسبة زواج الملك فاروق : والقى قصيدة كان لها وقع كبير في نفوس الشعراء الحاضرين ، امثال : خليل مطران شاعر القطرين ، وفي اخرين سمعوا بها كالشاعر بولس سلامه الذي قال عنه يومها : « فهذا ، هو أمين ملك الكلام ، خاطب ملك مصر فلم يتصاغر ولم يتزلف ، بل كان ملكا يخاطب ملكا اخر ويبين له فضل لبنان ومكانته » . وكان وفيا للتراث العربي ومتوجا بوفائه للبنان حتى الوله .

فها هو ايضا عام ١٩٦٠ يقف في ذكرى ابي تمام ممثلا لبنان في دمشق ، ويزهو في قوله ، فهذه المواقف العنفوانية الشامخة ابدا الى العلى ، قد طبعته بطابع مميز ، وبوأته المرتبة العالية في خير من يمثل وطنه خارج دياره مهملا كل ما يقال وسيقال .

وكان امين نخلة ذا قلب طيب ، وروح مرحة ، كما كان محدثا بارعا ، وصاحب نزعة ارستقراطية ، وخصوصا في مناداته احيانا لبعض الاشخاص . فمجلسه كان دائما مفعما بالغبطة والظرف ، «فمن للمجالس والظرف والذوق والاناقة والكياسة ورقة الحاشية من بعدك » . وكان يعتبر أن « اغتصاب الكتب واللوحات مباح » على سبيل المداعبة والفكاهة او عربونا للصداقة بين خليلين وفيين .

وهذه الناحية ، تدل على الروح الطليقة والبعيدة عن اي تحجر او تعقيد ، حيث كان دائما في حالة جذل ومرح ، لا بل « كان من الاشخاص الذين يستعذبون النوادر والملح» فور لقائه باصحابه وخلانه .

وكان من عشاق الجديد ، يود ان تكون حياته في تجدد وانطلاق مستمرين . وهذا الحب للجديد ، مبعثه حياة الاديب نفسه ، فهو ، ابدا ، في حالة ترفض الواقع المرير وتغرد بعيدة تنشد الحرية والمثالية ، وحبه هذا يبغيه دوما في صفحات كتاب جديد وكل ما يتصل بالكتابة وتسطير السطور ورصف الكلمات .

المنشأ الريفي

كان امين نخلة ريفيا في الصميم ، فانه لم يشأ ان يتوانى ، أو ان يغفل الثناء والعطف لاهم العناصر الريفية ، الا وهو الفلاح ، الذي يتعشق العمل والكد واصابعه دوما مغموسة بالارض ، وجبهته مشعشعة بجوهر الاجتهاد ووجهه يتألق بسيماء الصبر والتجلد ، ورائحة الاحراج العذراء تفوح من ثيابه الرثة . واذا كان امين نخلة يتعرض مباشرة للفلاح ، واصفا اياه ، فمرد ذلك الى شيء مهم جدا ، وهو اعتباره رمزا للريف ، فمنه نستطيع ان نلمح ملامح الريف الحقيقي وسماته وليس الفلاح بحاجة الى من يعرف به ، فكل شيء فيه يدل على ريفيته ، من وجهه الاسمر المتجعد ، المشبع بالاحمرار ، الى يديه ذات الاكف الغليظة التي داعبت المحراث ، فنالت من خشونته ما ترك اثرا فيها ، حفرا او اخاديد لا يعرفها الا الذي مد يده مصافحا ، انها الايدي التي اقتلعت صخور الجبل واستنبتت الاشجار المثمرة .

وأمين نخلة بذلك ، يصور الفلاح اللبناني تصويرا حيا ، وخصوصا ، ذهابه باكرا الى الحقل ، بحيث انه يشير اشارة صريحة الى الجهد والمشقات التي يبذلها في سبيل الغير ، فيقدم لهم حاجاتهم بغير تأفف ، او كبرياء . وهو بهذا يثني عليه ، لان عمله آيل به الى الاكتفاء ، والبعد عن العوز ، والحاجة ، وبالتالي ، من شأنه ان يسهم في تنشيط الحياة ، ودفعها خطوات حثيثة الى الامام .

واذا كان امين نخله ، ينحو هذا المنحى النابع من اعماقه ، فمرد ذلك « لتمسكه القوي بارض الوطن » ، فتعلقه هذا ، يكاد يسطره في كل صفحات مؤلفاته الادبية ، حيث نجده دائما ، شديد الشغف والتعلق بديار الوطن .

وضمن هذا الاطار ، تجدر الاشارة الى ان الحالة التي كان يمر بها لبنان عهد سطوع نجم أمين نخلة وما رافقها من هجرات ، سواء أكانت قاصية أم دانية ، قد دفعت بالعديد من الادباء والشعراء والمفكرين في لبنان الى اعلاء صرخاتهم المدوية ، لعلهم بذلك ، يخففون من طغيان النفور في النفوس الهائمة التي لا تعرف كيف الخلاص ، او اين الشاطىء الامين . ولا حرج ، فقد كان يعز عليه ويؤلمه ان يرى ابناء القرى ، يغادرون قراهم الى المدن ، تاركينها خاوية خالية ، فحاول مرارا « الصاق قلوب امته بالقرية » ، وهنا نجد دعوة صريحة ، واضحة المعالم ، يوجهها الى القرويين ، لعلها تحقق بعض ما يطمح اليه ، وذلك بواسطة حديثه الذي ادرجه على لسان العنز ، فنراه يبوح بكل ارائه التي ينوي من خلالها ، ان تلقى الصدى الفعال في نفوس ابناء أمته .

فقد حاول ، قدر الاستطاعة ، ضمن هذا السياق ، ان يظهر الريف اللبناني بأبهى حلله ، ملبسا اياه ثوبا مشبعا بالحياة النامية ، لكي يسكب في ابناء القرى روح الايمان المطلق بالقرية ، جاعلا اياهم يشعرون بالاعتزاز والفخر بقريتهم التي تدرأ عنهم شظف العيش ، وتكسبهم الصحة والعافية .

ولم يكتف بهذا ، بل قال : « لا اعلم سببا في ترك الناس للقرى والارياف ذوات الزرع والخصب ، وتهافتهم على سكن الحواضر ، اللهم الا لطلب الرزق من اهون سبيل » . وهو بهذا يشد القروي الى قريته برباط متين ، ولا سيما ، ان ذلك الريف لا يعرف القحط ، بل هو ، ابدا ، ميسور العطاء ، موفور الغلال ، فلا يشعر ابناؤه بالضيق زمن الحروب والازمات الاقتصادية التي يتأثر بها ابناء المدن .

واذا كان أمين نخلة يحبب القرية الى ابنائها ، فهو لم يغفل ، ما للعمل القروي من مشقة وصعوبة ، بعكس الاعمال السهلة التي تؤمن لاصحابها الرزق بأهون سبيل . ومع هذا كله ، فانه يرى في مزاولة القرويين لاعمالهم المضنية لذة تفوق كل اللذائذ ، حيث يشعر القروي بالراحة بعد التعب الجاد ، وهو هنا يساير جبران خليل جبران بحبه اللامتناهي للعامل الدؤوب الذي يجعل من الكسب المشروع طريقا له .

ولا تثريب ، فان الريف عموما ، واللبناني خصوصا ، ينعم بمعطيات وافرة ومتعددة كالانهار والسواقي والينابيع والسهول والجبال والروابي والاشجار المثمرة والمواشي والطيور بجميع أشكالها واحجامها والمروج الزاهرة والنسيم العليل ، بله الانسان الريفي الذي جبل عرقه بتراب ارضه . كل هذه المعطيات ، ساطعة سطوع شمس تموز ، وحتى الاخرى الضئيلة التي لم تكن تؤخذ بعين الاعتبار عند العديد من الشعراء والادباء ، ولكن امينا ، كان يغرف من معين لا ينضب ، فقد تناول موضوعاته « بذلك القلم العربي العالي أضل المواضيع ، بل ادناها الى ما تظنه مبتذلا ، ثم لا تلبث حتى ترى ان الموضوع قد ارتفع من مكانه وطار بجناحين ضخمين الى افاق واسعة . فاذا هو غير ذلك الضئيل ، وغير ذلك الداني من الابتذال » ، وهنا تكمن روعة الابداع والتصوير الفني .

عنقود العنب

ويذكرنا هنا ، بالشاعر العباسي ابن الرومي الذي يمثل خير تمثيل هذه الناحية ، وموضوعاته الشعرية في هذا المجال ، اشهر من ان تعرف ، فتلك المعطيات التي كان يتغنى بها كاحدى المظاهر الطبيعية ، وخصوصا عند الشعراء الرومنسيين الذين يودون دائما الانعتاق من قيود المظاهر الكلاسيكية ، والذهاب بخيالاتهم بعيدا عن المجتمع الصاخب . فأمين نخله ، على الرغم من ولهه وشغفه بها ، جعل لها غايات اسمى وانبل مما هي عند غيره ، فانه لم يجد بدا من ان يسخرها لخدمة قلمه ، الذي ما انفك يسود الصفحات البيضاء بكلمات ، قلما وجدناها استعملت لخدمة تلك المعاني عند غيره ، حتى وان تطرق للموضوعات نفسها . فلم تكن عنده ، تلك المعطيات الريفية في اغلب الاحايين الا وسيلة من شأنها ان تغرس حب تراب القرية والوطن بابنائهما .

ولعل اروع ما جاء به في هذه المناسبة ، هو حديثه عن « عنقود العنب » ، حيث صوره وكأنه اجمل ما في الحياة ، وبالتالي ، فهو ، على الرغم من جماده ، ينشي النفوس بالسعادة والغبطة . وهل اعز على قلوب ابناء الريف من السعادة والغبطة ؟

واذا عرفنا انه لم يكن لامين نخلة سوى جولات عربية قصيرة الى سورية والاردن والعراق والسعودية ومصر وغيرها ، ادركنا مدى تعلقه بأرض وطنه ، وخير مثال على ذلك ، انه ردد مع ابي تمام :

كم منزل في الارض يألفه الفتى
وحنينه ابدا لاول منزل

وهذا الشوق والحنين الى ارض وطنه ، لا بل الى حيث ترعرع وشب ونعم بالدفء بين احضان الطبيعة الناعمة ، دفعه الى ان يصدر كتابه « اوراق مسافر » بهذا البيت لابي تمام . وان كان لا بد من كلمة ضمن هذه الجولة ، فحري بنا ان ننوه بالغاية النبيلة الايلة في النهاية الى لفت « خواطر الناس وقلوبهم نحو مساقط رؤوسهم وديار نشأتهم » ، متوخيا أن يعود هؤلاء الى صوابهم ولو لفترات طالت او قصرت ، من شأنها ، على الاقل ، ان تجعلهم يفكرون بديارهم الاولى التي هي بأمس الحاجة الى من ينفض عنها غبار الاهمال ، ويدب فيها الحياة ، وينظر اليها نظرة تحنان وحب وأمل ، بوجه مشرق ابدا .

وليس هذا فحسب ، فهو يرى ، ان تلك الديار ، اولى من غيرها بالاهتمام والعناية والدراية ، لانها كانت ، ولم تزل موضع اعتزاز وفخر وذكريات لا احلى ولا اجمل . ولعل تساؤله هذا يرينا مدى التعلق الزائد بتراب الوطن « نعم ، يشفى ! ومن ذا الذي زعم أن هذا الدواء القديم (حفنة من تراب بلده) اصبح في زماننا غير نافع ? » ...

ولم يكتف بهذا ، بل قال : «الله، الله ، يا مغزل! ما اطرب دورانك في الانامل الناعمة ، ويا اضعاف طربك في الوقفة الحران» . وأردف ايضا : وثم اشياء واشياء عندنا في الجبل ، ليس شيء في الدنيا الذ من عدها ، ولا احلى ! ولكن الصحائف هينا ، قليلة ، والمد طويل » .

- هذه الشواهد وغيرها تبين قدرة امين نخلة على جعل ابناء الريف يتمسكون اكثر فاكثر بقراهم . والريف عنده ، لم يكن وليد الصدفة او انه كان حدثا عارضا ، بل تأصلت جذوره فيه منذ كان يافعا ، بحيث اصبح من الصعب استئصال تلك الجذور العميقة التي كان مبعثها الجمال الطبيعي الباهر الذي كانت ولا تزال تنعم به القرى الريفية اللبنانية ، ولا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار ، انه تأثر بوالده ، فهذا نجله المحامي سعيد نخلة يقول : ولا شك ان والدي تأثر ايضا بجدي في هذا المضمار ، فجدي ، غنى الريف خضرة ، ومياها ونسيما .

ولا جدال ، في ان الانسان الذي يصور بعض الحالات لمجرد سماعه بها ، او قراءته لها في صفحات كتاب ، أو اي مطبوعة اخرى ، يأتي انتاجه جافا وبعيدا عن عناصر التأثير والتأثر . وامين نخلة ، لم يكن ليعنى بالريف ليسود الصفحات او ليرمي بها بين ايدي القراء والناشرين ، ولكن الموضوع طغى على تفكيره ، طغيانا قويا ، ولا سيما ، انه «عاش في الباروك وكون انطباعات غنية عن الريف » .

واذا كان الريف يعرف من خلال مؤلفه « المفكرة الريفية » ، الذي شغف به ادباء زمانه ، والذي يرجح انه كتبها في الريف ، لا يعني مطلقا ان الريف ، ليس موجودا في بقية مؤلفاته ، سواء النثرية منها ام الشعرية ، ولكننا مضطرون هنا ، الى عدم الافصاح عن هذه المناحي ، لان الفصل الثالث من هذه الدراسة قد خصص لها .

وليس الذي ذكرناه محددا بالزمان . فأمين نخلة ، لم يكن شخصا عاديا ، فأعماله كثيرة وخصوصا الصحافية منها وفي المحاماة . ورب متسائل : كيف يمكن الجمع بين أمين نخلة القروي ، وامين نخلة البيروتي ؟ لندع نجله يجيب عن هذا التساؤل ، فيقول : « بالطبع ، ان والدي كان يسكن بيروت (مدينة الاعمال) ليكون قريبا من جميع مراكز النشاط الذي يزاوله » ولم تكن مدينة بيروت كما نعرفها اليوم ، « فبيروت ما قبل الاربعينات من هذا القرن ، كانت مظاهر الريف ما تزال بارزة فيها للعيان » .

السمة البارزة

وأمين نخلة ، الريفي الهوى والمنشأ ، كان يساير الى حد بعيد تقاليد ابناء القرى الريفية وعاداتهم ، وحسبنا ان نشير الى سمة بارزة من سمات القرويين تعد من صميم التراث القروي ، الا وهي صفة الكرم التي بز بها ابناء القرى ، سكان المدن والحواضر . وأمين نخلة على حد قول صديقه الشاعر بولس سلامه ، كان كريما وهابا ، يعطي ولا يمنن ، فكأنه يعطي الاخرين من نفسه ، بل هو جذل ساعة العطاء ، كما تهب الريحانة في الوادي عطرها للنسيم .

ولسنا هنا بحاجة الى اعادة ما ورد في تضاعيف الفصل الاول من حب القروي للكرم والضيافة ، حسبنا هنا ما يكفينا مؤونة التوضيح لتأثير المنشأ الريفي في روح امين نخلة ومواجده . بالاضافة الى ذلك فقد كان يواكب ابناء القرى بعوائد اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياته ، وان كان غيره من ساكني الريف يذهبون قبيل بزوغ الفجر الى حقولهم ومزارعهم ، كي لا تفوتهم الفرصة السانحة قبل اشتداد الحر ، فانه هو الاخر ، كان ينهض باكرا للبدء بالتأليف قبل الانطلاق الى الحياة العامة ، « كان عندنا (الضمير عائد لنجله سعيد) مكتبة كبيرة ، وكان والدي يجلس فيها منذ الخامسة صباحا مع (ركوة القهوة) حتى العاشرة ، وبعدها ، يخرج لحاجاته العامة » .

وقد ينظر البعض ، الى هذه الناحية نظرة عجلى ، غير اخذين بعين الاعتبار الدوافع الكامنة وراءها ، ولكن الناظر بامعان ، لا يخفى عليه ما لها من مكانة في قلوب ابناء الريف ، وبالتالي ، تجعله يتصور وكأن امين نخلة يعيش حياة الريفيين في الصميم ، وهؤلاء لا يزالون يعتبرون تلك العادة جزءا من التراث القروي الضخم الذي تجب المحافظة عليه ، وجعل اللاحقين شديدي التعلق به ، والسير على هدي منه .

ولعل من الضروري ، ان نشير الى ناحية من شأنها أن تجعلنا موقنين ، أو بالاحرى على بينة من امرنا ، وهي ان امين نخلة ، كان قد صدر كتاب « المفكرة الريفية » بصورته الفوتوغرافية ، حيث كتب تحتها « فؤاد افندي ... يوم كان مقيما ببلاد الجبل » .

نعمة خليل الديب

(غدا : جزء اخر)

■ فؤاد افندي ايام الشباب ■

■ صورة تذكارية تجمع بينه وبين زوجته والشاعر بولس سلامه ■

اتجاهات

النويهي ومهلة "الشعر الطلق"
نواسي النظرية القابلة للنشر

توفي في القاهرة ، في الرابع عشر من شباط (فبراير) الماضي : الناقد الادبي الدكتور محمد النويهي ، استاذ الدراسات العربية بالجامعة الاميركية في القاهرة ، ولندن والخرطوم .

والدكتور النويهي ناقد متخصص ، اهتم بالشعر باعتباره فن العربية الاول . وتؤكد كتاباته النقدية ان الادب العربي لن يرتفع الى المستوى العالمي الا اذا تعمق ، أولا ، في الذات القومية الخاصة .

ومعظم انتاج النويهي نشر في بيروت ، ممثلة في دور نشرها ، وفي مجلة « الاداب » بصفة خاصة ، التي استأثرت بأكثر مقالاته ، ولم ينشر في مصر الا عددا ضئيلا من المقالات والكتب . ولهذا يكاد يعرف في لبنان اكثر مما يعرف في بلاده .

وقليل من يعرف أن هذا الناقد هو صاحب مصطلح « الشعر المنطلق » ، طرحه على الحياة الثقافية في العالم العربي ، في بداية حركة الشعر الجديد ، التي لا تتقيد بتفاعيل العروض القديم الكاملة الرتيبة ، بل تنطلق ، بتجاربها في حرية تامة ، ومن هنا جاء مصطلحه «الشعر المنطلق » ، تعبيرا عن هذا الملمح الاساسي ، الذي يرى ـ فوق هذا ـ انه لا يعدو ان يكون ارهاصا بتطورات فنية اخرى .

ومع هذا لم ينتشر هذا المصطلح في كتابات النقاد انتشار مصطلح الشعر الجديد ، او الشعر الحر .

وهذا اللقاء مع الدكتور النويهي ، الذي عقد معه قبل وفاته بقليل ، أشبه ما يكون بالدفاع الاخير عن اتجاهه النقدي ، وتفنيد بعض المآخذ التي يثيرها انتاجه ، انقله لكم كما كتبه بخط يده ، ثم اوافيكم بدراسة مستقلة تتناول موقفه النقدي ، الذي يتسم ، في الرؤية والدلالة ، بالنضج ، والمسؤولية ، والالتزام .

ولعل القارىء يلحظ بجلاء ما يشف عنه حديث الدكتور النويهي ـ رحمه الله ـ من احساس بدنو الاجل ، تمثل في امله ان يمتد به العمر حتى ينجز دراسة عن « فن ابي نواس » ، كان مهموما بها . فأرجو أن يكون قد تمكن ـ قبل ان تحضره الوفاة ـ من انجازها ، ووضع اللمسات الاخيرة فيها .

وأرجو ، ان كان قد انجز هذه الدراسة ، ان تجد لها ناشرا على وجه السرعة ، اثراء للنقد العربي المعاصر ، الذي تتراءى ساحته ، في حياتنا الثقافية ، كالارض الجرداء التي تعصف بها الريح من كل اتجاه .

المادية التاريخية

● تدافع عن كتابك « الاتجاهات الشعرية في السودان » قائلا انك تطبق فيه ، من الجلدة الى الجلدة ، منهج المادية التاريخية .

كيف يمكن ان تلتزم هذا المنهج الجدلي في كتاب ، بينما لا تطبق في كتاب « نفسية ابي نواس » الا منهج علم النفس الفردي الحديث وحده ؟

□ الفرق واضح بين موضوعي الكتابين . فأحدهما دراسة نفسانية لشخصية شاعر مفرد ، والاخر دراسة لحركة عامة تنتظم شعراء متعددين خضعوا ـ برغم تفردهم الشخصي ـ لمؤثرات شاملة ، سياسية واقتصادية وثقافية ، ليس هدف هذه الدراسة تبيان نزعاتهم الفردية المستقلة ، بل تصوير الحركة القومية العامة التي احتوتهم جميعا .

وفي هذا المجال لا بد للدارس ـ مهما يكن مذهبه السياسي ـ من ان يستفيد من الانجازات الكبيرة التي حققها منهج المادية التاريخية . والذي ينكر الحقائق التي استكشفها هذا المنهج هو باحث يعمي عينيه ويصم آذنيه عن حقائق لا بد من التسليم بها تسليما امينا ، مهما يكن من رأينا السياسي في الماركسية أو الشيوعية .

عباس العقاد

● تتفق مع عباس محمود العقاد في ان مجاهرة ابي نواس بالشذوذ الجنسي مرده العقل الباطن وسطوته الجبارة ، بينما قد يكون المرد الحقيقي الى الوسط التاريخي المبتذل الذي عاش فيه الشاعر ، واتسم بالانحلال الخلقي والاجتماعي في بيئة الشاعر وعصره .

□ بينت في كتابي « نفسية ابي نواس » ان هذا الشذوذ ثلاثة انواع :

١ ـ نوع اجتماعي محض نتيجة ظروف اجتماعية خاصة يزول بزوالها ، مثل العلاقات الشاذة بين طلبة المدارس او طالباتها ، وبين جنود الجيش ، والمسجونين . ومنه ظروف الانحلال التي تتردى فيها الحضارات .

٢ ـ نوع عضوي سببه تكويني ، او عدم انتهاء الفرد الى النضج البيولوجي التام . وهذا لا علاج له الى الان .

٣ ـ نوع نفساني سببه تربية الطفل الخاطئة . ولما كانت هذه التربية الضارة تصيب الطفل في سنيه الاولى ، ذات الاثر البعيد في تكوينه النفساني ، كان هذا النوع مستحيل العلاج في العصور الماضية ، لكن العلم الحديث بدأ يخطو خطوات في معالجته ، وان تكون حتى الان صعبة غالية التكاليف .

ان الذي شرحته في كتابي هو ان «أبا نواس» فيما اعتقد كان شاذا بتكوينه الطبيعي ، ثم تألبت ظروفه الاسرية الخاصة وظروفه الاجتماعية العامة على تقوية هذا الشذوذ وتثبيته ، ولم تفعل شيئا في تخفيفه . وقد اعطيت استشهادات لعلها كافية من ظروف مجتمعه ، واحداث حياته ، والنتاج الشعري .

الحركة النقدية

● اعتقد ان الحركة النقدية في الثقافة العربية المعاصرة لا تزال تنتظر دراسة عن ابي نواس ، غير دراستك ، وغير دراسة العقاد ، تجسده في ضوء الابعاد الاجتماعية والتاريخية المحضة ـ لا النفسية فقط ـ شاعرا مهزوما ، ومعبرا عن عصره ، من خلال انصرافه الى الملذات الحسية بافراط .. دراسة تنظر الى الجذور الاجتماعية لنفسية الشاعر ، ولادواته التعبيرية وليس كحالة مرضية ، معزولة عن بيئتها ، يستخدم في دراستها علم النفس وحده .

□ انت محق فيما تقول .

وقد اشرت الى هذا بعض الاشارة في دراستي لابي نواس ، لكنها كما يدل عنوانها كانت في اغلبها دراسة نفسانية . وأنا ارجو ان تكون لي من العمر مهلة اكتب فيها دراسة جديدة له بعنوان « فن ابي نواس » .

انت محق فيما تقول .
وقد اشرت الى هذا بعض الاشارة في دراستي لابي نواس، لكنها
كما يدل عنوانها كانت في اغلبها دراسة نفسانية ، وانا ارجو ان
تكون لي في العمر مهلة اكتب فيها دراسة جديدة له بعنوان «فن
ابي نواس» .

■ نموذج من خط الناقد محمد النويهي ■

الشعر الجاهلي

● وصف الدكتور شكري عياد اسلوبك في تناول الشعر الجاهلي ، في كتابه « الرؤيا المقيدة » الذي صدر حديثا في مصر ، بأنه يبلغ حد الاسراف ، وان لديك شهية جبارة للشرح والتعليق .

ومثل هذا الوصف المتلطف يحمل في طياته طعنا صريحا ، لان النقد الادبي ليس شرحا ، وليس تعليقا ، فقط ، ولكنه ينهض على التحليل والتقويم ، او ـ على حد تعبير الدكتور عياد ـ مناقشة نظرية عامة حول قيمة الشعر ، وتحليل بعض القصائد المختارة .

□ أسلم بأن كتابي المذكور فيه شرح طويل : لكنه كان ضروريا لا محيد عنه لفهم الحياة التي يصورها الشعر الجاهلي ، وهي حياة تختلف اختلافا كبيرا في شؤونها المادية والمعنوية ، وتحتاج الى جهد كبير من العربي المعاصر حتى يتغلغل في جوانبها ، ويقترب من وجدان اهلها ، ويستطيع معهم المشاركة العاطفية .

لكني لا اظن ان دراستي تلك اقتصرت على الشرح والتعليق ، فقد امتلأت بالتحليل والتقويم واعتقد انها تحقق تعريف الدكتور عياد نفسه في جملته الاخيرة التي نقلتها .

فان كان الدكتور عياد يعتقد ، بعد هذا كله ، ان دراستي تلك مسرفة الاطالة ، فليذكر اني لم اكتبها في المحل الاول لامثاله من كبار النقاد وصفوة المثقفين ، بل قصدت بها من لم يبلغوا هذه الدرجة ، كما قصدت بها بنوع خاص مدرسي الادب في المدارس الثانوية ، وان كنت أرجو ألا تخلو من بعض الفائدة للنقاد المتخصصين ، اذ تصحح عددا من اخطائهم الشائعة في حديثهم عن الشعر الجاهلي . والى هذا اشار بعض من تكرموا بنقد كتابي .

ملاحظات نقدية

● ما هي ملاحظاتك على النقد الادبي المعاصر في مصر ، ممثلا في اعمال النقاد : لويس عوض ، شكري عياد ، عبد القادر القط ، ومن تضيفه الى هذه الاسماء ؟

□ لكل من ذكرتهم انجازات رائعة ، ومواطن ضعف ، وأينا يخلو من كليهما ؟ لكن المجال الراهن لا يتسع لتفصيل القول .

● اعقد معك هذا الحديث بعد شهور طويلة من الزوبعة التي اثيرت في مصر حول الغاء وزارة الثقافة المصرية .

ولان كتاباتك النقدية تضع نصب عينيها ثورة ١٩٥٢ ، التي كانت وزارة الثقافة احد منجزاتها ، لذلك لا يسعني الا أن استطلع رأيك حول هذا القرار ..

□ انني حزين أشد الحزن لهذا الالغاء ، اما اخطاؤه واخطاره فقد تناولتها مقالات جيدة نشرت منذ صدوره ، اخرها واوفاها ما كتبه الاستاذ احمد بهاء الدين في جريدة « الاهرام » وليس عندي ما أزيده على ما قالوا .

● يتحرك كل كاتب وناقد في اطار تصور معين لطبيعة الادب ، ودوره في الحياة ، فهل لك ان توضح هذا الاطار بالنسبة اليك ؟

□ اعتقد ان الاجابة عن هذا السؤال متضمنة في اجاباتي عن الاسئلة السابقة .

نبيل فرج

تصاميم متناسقة في تزيين المنازل





يبدي المواطن البريطاني اهتماما بالغا بزخرفة منزله من الداخل • وعلى الرغم من اضطلاع البعض في مجال القيام بلصق ورق الجدران وتثبيت الستائر الا انهم يفتقرون الى عملية اختيار الالوان والنقوش المناسبة وعادة ما تعترضهم الحيرة والضياع عند القيام بهذه المهمة •

ويحرص كل بريطاني على ان يكون منزله من الداخل في أبهى مظهر وأن زخرفته تعتمد على خبرة مختصين بفن الديكور وقامت الشركات بتسهيل مثل هذا الامر وذلك عن طريق انتاج أقمشة للستائر وسجاجيد وأغطية للمقاعد والاسرة تتناسب ألوانها وتنسجم مع أوراق الجدران وبذلك وفروا على الزبائن مهمة الاستعانة بالاخصائيين والخبراء الذين عادة ما يتقاضون أجورا مرتفعة •

وأول من عمد الى هذا الاسلوب هو مصنع ينتج الاقمشة وورق الجدران والذي أقام عرضا لانتاجه لموسم ١٩٨٠–١٩٨١ • وكانت الشركة فيما مضى تقوم بتوجيه دعوات الى رجال الصحافة في اوروبا لمشاهدة معروضاتها في باريس وامستردام وبروكسل ولكنها اختارت هذا العام مدينة تروا ابي في مقاطعة الالزاس الفرنسية لعرض ٤٠ نموذجا مختلفا من ضمنها ٣١ نموذجا جديدا والاحتفاظ بـ ١١ نموذجا قديما بالنظر لما حققته من نجاح في حقل المبيعات •

وتراوحت المعروضات بين قطع من النسيج القطني والساتان والكتان والفوال المطبوع والبوليستر الممزوج بالكتان بالاضافة الى نماذج متجانسة من ورق الجدران المكسو بطبقة من الاكليريك مما يجعله قابلا للغسل بالماء والصابون • وأسست شركة ساندرسون قسما مختصا بقبول الطلبات لتجهيز المنازل بالستائر وأغطية للاسرة وسجاجيد وبسط مناسبة • وتنمو مجموعة الشركة في كل عام وتتنوع منتوجاتها لكي تماشي التطور الحديث •

وفيما تقود الشركة غيرها في هذا الحقل ، فان الشركات الاخرى المشابهة تنافسها ومنها شركة أنتجت أخيرا مجموعة من ٤٠ نموذجا وحوالي ٧٠ لونا مختلفا •

وفي العام ١٩٧٨ ، كلفت الانسة ليندا بيرد برسم نماذج ورسوم لاقمشة الستائر وأغطية الاسرة فقامت بهذا العمل وأنتجت ١٢ نموذجا تراوح بين الزهور والخطوط المتشابكة وتضم ٣٦ لونا مختلفا • وكانت ليندا قد فازت بجائزة تقديرا لتصاميمها الممتازة لسلسلة من أوراق الجدران •

ونشط المصممون الاخرون وفنانو الديكور ، وعرضت شركة اوزبرن ليتل تصاميمها التي تعتمد اوراق الاشجار والنباتات أساسا لها وتحتوي على ١٦ تصميما لاوراق الجدران وتضم ٨٠ لونا بالاضافة الى منسوجات تضم ٤٤ لونا •

وساهمت ماري لنتسون بثلاثة مبتكرات من أوراق الجدران فيما عمدت شركة باركر لول بانتاج منسوجات تصلح لكسوة الجدران •

طائرة التجسس



■ طائرة التجسس الجديدة على قاعدتها ■

تذكر احدث طائرة تجسس اميركية بطنين قنابل « في – ١ » و « في – ٢ » : التي ازعجت المدن في نهاية الحرب العالمية الثانية •

ويبلغ عرض جناحي الطائرة ١٢ قدما (اربعة امتار) وهي مزودة بمحرك قوته ٢٤ حصانا • ويتطلب استخدامها تجهيز قواعد ارضية خاصة •

وقامت شركة « لوكهيد » بتطوير طائرة التجسس الجديد والتي يطلق عليها اسم « ت• ر – ١ » • وبلغت التكلفة الانتاجية لاول طائرة والقاعدة الارضية اللازمة لها نحو ٥٥٠ مليون دولار •

وبعد كل مهمة تجسس تقوم بها الطائرة تعاد بواسطة الجهاز الموجه لها ويجري التقاطها بشبكة كبيرة •

ويساهم حجمها الصغير في التمويه حيث تبدو مهمة رادار العدو تحديد مكان الطائرة صعبة •

وبالاضافة الى المهمة التجسسية تستطيع الطائرة تحديد مكان الحرائق في الغابات وتوجيه السير وتحديد مكان التنقيب عن النفط •

الصاروخ الجوال كروز اخطر الاسلحة الاميركية



■ الصاروخ كروز يطلق من البحر ■

اعربت مصادر « البنتاغون » عن اعتقادها بان النظام الحالي للدفاع الجوي في الاتحاد السوفياتي يقف عاجزا امام هجوم شامل يقوم به ثلاثة الاف صاروخ اميركي « كروز » •

وينظر العالم بخوف الى الصاروخ الجوال كروز ، الذي يعتبر اخطر الاسلحة الاميركية •

ويطلق الصاروخ كروز من البحر كما يطلق من البر وبامكانه ان يحمل رأسا نوويا لمسافة ٢٠٠٠ ميل •

ويقول الخبراء ان احد مميزات الصاروخ انه اذا طار فوق الارض على علو بضع مئات من الاقدام لا يستطيع الرادار اكتشافه •

وقال رئيس ادارة الابحاث في البنتاغون ان التجارب التي اجريت اكدت تحليل الخبراء الاميركيين بالنسبة لقدرة صاروخ كروز على اختراق النظم الدفاعية للاتحاد السوفياتي •

قوارب خاصة بالاطفال المعاقين

جار الزمن على فئة من الناس ، فجاءت مشوهة او معاقة منذ الولادة او اصيبت بعاهة فيما بعد • وقد اهتمت الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخاصة والحكومية بهذا الفريق بقصد التخفيف من الام أفراده وبعث البهجة والامل والرجاء فيهم • ومن جملة هذه المحاولات بناء قوارب خاصة بهم تمكنهم من الابحار في القنوات الداخلية والانهار في جميع انحاء بريطانيا •

ويعود الفضل في هذا العمل الى المهنيين الصغار الذين يعملون في جناح بناء القوارب في شركة كامل ليرد والذين تمكنوا من انجاز بناء اربعة من هذه القوارب الخاصة • وقد تم البدء ببناء قارب خامس للمقعدين مع ورود طلبيات عديدة من قبل مؤسسات خيرية • وتعرف هذه القوارب بالقوارب الدقيقة اذ أن عرضها قليل وذلك لتتمكن من تجاوز الاجزاء الضيقة من القنوات الداخلية •

ابتدأ العمل في بناء قوارب المعاقين والمقعدين في عام ١٩٧٣ عندما اقترح ادي بول ، مدير التعليم المهني في شركة كامل ليرد وفريق من معاونيه ، هذه الفكرة على مدير الشركة العام غراهام داي الذي رحب بها وأعطى الضوء الاخضر لمزاولة العمل فأنجز في فبراير – شباط – عام ١٩٧٥ وتم بناء القارب الذي يبلغ طوله ١٥ مترا •

صرح بول بان الفكرة اختمرت في رأس المستر هاري كانيل وبادر العمال المهنيون ببناء تصميم مناسب وقدموه لداي الذي أعجب به • وقد نجح المهنيون الصغار باشراف مدربهم على انجاز العمل خلال سنتين ، وساهم كل طفل وفتى بالعمل • وكانت أراؤهم تؤخذ وينظر فيها وتغربل ويؤخذ بالجيد العملي منها •

وأطلق على القارب اسم شوسكا ١١ وزود بهيكل من الفولاذ ويتألف من قاعة وغرفة للطعام وحمام مناسب وغرفة استقبال وأمكنة للنوم تتسع لستة أشخاص • وقد زود القارب بمحرك ديزل من انتاج لستر • وكان الانطباع السائد ان القارب هو الاول والاخير الذي يبنى لصالح المعاقين والمقعدين ولكن تشاء المصادفات ان يقوم أحد المصورين التلفزيونيين بتصوير عملية انزال القارب وتدشينه في مدينة تاربورلي وتم عرض الفيلم وانهالت الاتصالات على الشركة في اليوم التالي مستفسرة عن القارب • وأوصت جمعية امير ويلز على قارب لينقل الاطفال في قناة مونتغمري •

وقدم الممثل البريطاني ستانلي بيكر الى مركز التدريب على متن طائرة هليكوبتر لتدشين أحد القوارب • وقام ممثل اخر هو دونالد هوستون بتسمية قارب جديد وأطلق عليه اسم هولوين سانشاين حيث قام الامير تشارلز ، ولي العهد ، بقيادته في رحلته التجريبية الاولى • ويزيد طول هذا القارب بعشرة أمتار عن القارب الاول شوسكا ويبلغ عرضه مترين وغاطسه ٤٥ سم وهو مصمم خصيصا لايواء الاطفال المقعدين •

وقامت الاميرة آن بتدشين القارب الثالث ودشنت في نفس الوقت افتتاح مشغل للقوارب هو جزء من مشروع تبلغ تكاليفه ٣٢ مليون جنيه استرليني •

وفي أوائل عام ١٩٧٩ أنجز بناء القارب الرابع – سيمفوني – للمقعدين في حين سيتم بناء القارب الخامس في مارس (اذار) الجاري • وتتألف هياكل كل هذه القوارب من الفولاذ • وعلى الرغم من المواصفات المشتركة لكل هذه القوارب الا ان بعضها يختلف في بعض جوانبه •

فسيمفوني مثلا يمتلك رافعة هيدرولية تستطيع رفع المرضى على نقالات لتضعهم برفق على أسرة نقالة داخل القارب • وقد صممت النوافذ الزجاجية كي تكون منخفضة لتمكين المقعدين من التمتع بالمناظر الخارجية عند ابحار القوارب •

وقدرت تكاليف المواد التي يتألف منها القارب بحوالي ١٠٠٠٠ جنيه استرليني • ويقول كانيل ان بناء مثل هذه القوارب لا يهدف الى تحقيق ارباح اذ ان الجمعيات الخيرية وغيرها تكلفت بدفع الاجور ومع هذا بقيت الاسعار منخفضة جدا ، اذ ان مثل هذه الاسعار قد تقفز الى حدود ٤٠٠٠٠ جنيه لو ان القوارب تباع على أساس تجاري • وقد حازت مؤسسة كامل ليرد على ميدالية ملكية اعترافا بخدماتها وهي ميدالية أمير ويلز وقد عبر بول عن سروره بهذه الميدالية التي تجسم مدى أهمية هذه الاعمال الخيرية التي تهدف الى بعث السعادة في نفوس المقعدين والمعاقين •

الجانب الايسر من الجسم الاكثر تعرضا الى الآلام

يتعرض الناس للآلام في الجانب الايسر من الجسم اكثر مما يتعرضون له في الجانب الايمن •

هذا ما توصل اليه طبيبان نفسانيان نشرا دراستهما في المجلة الطبية « الالم » •

وهذان الطبيبان هما البروفسور هارولد مرسكي ، الذي عمل في السابق مستشارا اختصاصيا في المستشفى الوطني للامراض العصبية بلندن ، وهو الان أحد اساتذة جامعة غرب اونتاريو بكندا ، والدكتور جي • وأطسون أحد زملائه في الجامعة •

ونقب هذان الباحثان النفسانيان في السجلات والبحوث الطبية التي تناولت الالم في فترة الـ ١٤٠ سنة الماضية بحثا عن تفسير علمي لسبب تغلب الالم على الجانب الايسر من الجسم •

ومن بين التفسيرات التي خلص اليها الطبيبان ، ان هذه الظاهرة ربما كانت تعود الى ان جانبا من الدماغ يستجيب للاحساس الجسماني على نحو يختلف عن استجابة الجانب الاخر •

والواقع ان أول باحث طبي لحظ انحياز الالم الى الجانب الايسر من الجسم كان الطبيب الفرنسي الدكتور بيير بريكيه الذي اعد في عام ١٨٥٩ أطروحة عن الصرع اي الهستيريا •

وعلق في أطروحته ان معظم مرضى الهستيريا يشكون من تشنجات والام تتكرر في الجانب الايسر من الجسم بمعدل ستة اضعاف ما تنتابهم في الجانب الايمن •

ومن العشرينات من هذا القرن ، خلص المحلل النفساني ساندور فرنتشي الى الاستنتاجات ذاتها •

ومنذ ذلك الحين اجريت معظم الدراسات العلمية بخصوص ظاهرة الالم في الجانب الايسر من الجسم على المرضى المصابين بالاضطرابات النفسانية • وبالرغم من أنه لم يتضح تماما للعلماء ما يمكن ان ينسب من الالم الذي يشكو منه اولئك المرضى الى ضرر جسماني او كآبة نفسانية ، الا ان الادلة تشير دائما الى ان الالم يغلب في الجانب الايسر •

ويفسر الطبيبان النفسانيان مرسكي وواطسون في جامعة غرب أونتاريو تلك الظاهرة على أنه ربما كان السبب يعود الى الاختلاف بين النصفين الايسر والايمن من قشرة الدماغ • فالنصف الايسر من كرة الدماغ يسيطر على الجانب الايمن من الجسم والنصف الايمن يسيطر على الجانب الايسر •

وفي الاشخاص العسر تكون الآية معكوسة احيانا •

وهناك اختلافات ايضا بين وظائف كل من النصفين الايسر والايمن من الدماغ • فالنصف الايسر يسيطر على الكلام ويظهر انه أيضا اكثر كفاءة من الجانب الايمن في تفسير المعطيات الحسية الواردة من الخارج • اما الجانب الايمن فهو أقل اتصالا بالوظائف الذهنية حيث يعني أكثر بالعواطف والملكات غير المنطقية مثل القدرة على الادراك بالحدس او البديهة •

وهكذا فانه اذا اصيب النصف الايمن من الدماغ باضرار فان كثيرا ما يسبب ذلك اضطرابات عاطفية او حالة من الجمود العاطفي تتميز باللامبالاة في حين انه اذا اصيب النصف الايسر باضرار اثر ذلك في الكلام والقدرة الذهنية •

اما السبب في الشعور بالالم في الجانب الايسر من الجسم اكثر من الجانب الايمن فيعتقد الطبيبان مرسكي وواطسون انه ربما كان يعود الى كون النصف الايمن من كرة الدماغ اقل كفاءة في تقييم مدلولات الكثير من الاحساسات الجسمانية والى كونه ايضا ينزع الى الاستجابة العاطفية المعقدة عن التحليل المنطقي •

دول العالم الثالث الاكثر انتاجية بالسكان

صدر تقرير من المعهد الدولي للرقابة ان معدل التزايد السكاني السنوي في معظم دول العالم الثالث يزداد بمعدل الضعفين بالنسبة للمعدل العادي في باقي الدول •

وقد بلغ عدد سكان العالم في نهاية ١٩٧٩ (٤،٤ بليون) نسمة من البشر اي بزيادة ٧٣ مليون خلال عام ١٩٧٩ ، أي بمعدل ١،٤ مليون لكل اسبوع ، أو ١٩٤ الف لكل يوم ، وتبلغ نسبة الزيادة ١،٧ بالمئة سنويا ، وهذا المعدل أقل من معدل الزيادة سنة ١٩٧٠ البالغ ١،٩ بالمائة •

ويقول الخبراء ان تزايد السكان في العالم سيصل الى حوالي ١٤ بليون من البشر خلال المائة عام القادمة وهذا ما لا تتحمله هذه الكرة المحدودة •

ويجب دعم مصادر الكرة الارضية من الانهيار بفعل ضغط الزيادة السكانية ، ومثالا على ذلك ، فقد وصل انتاج الخشب الى ذروته عام ١٩٦٧ عندما كان عدد سكان الارض ٣،٤ بليون ، ولكنه بدأ بالانخفاض بعد ذلك • بينما بلغ انتاج السمك ذروته عام ١٩٧٠ ، وبعدها مال الى الانخفاض خلال السنوات التسع الاخيرة • اما اللحم المعلب والحبوب فقد وصلت ذروتها قبل ثلاث سنوات •

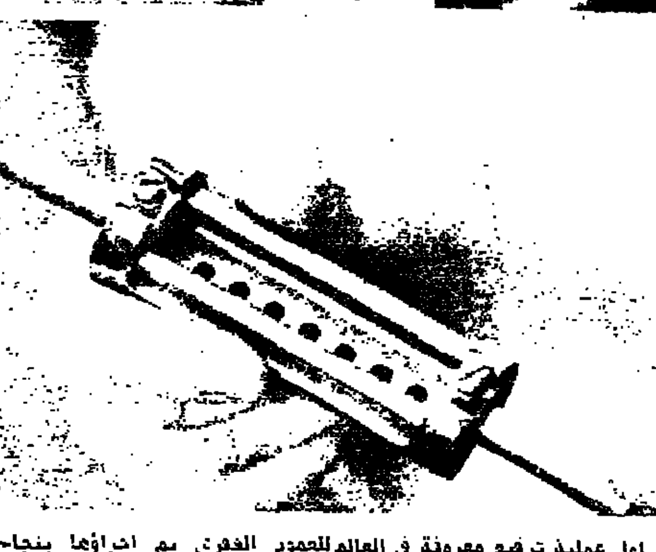
ويشير التقرير الى وضع الطاقة ، واستخدام البترول الذي اصبح غالي الثمن ، وان تغيير وضع الطاقة سيؤثر بشكل مباشر على سياسة انجاب الاطفال •

ويذكر التقرير انه يجب اتخاذ سياسة مناسبة على المستوى العالمي لتساعد على ضبط التضخم السكاني الذي يؤدي الى البطالة وتدني الدخل •

وفي الختام ورد انه بالامكان ضبط النمو من خلال اجراء ابحاث ودراسات ومن خلال ايجاد الحوافز ومن خلال برامج تنظيم الاسرة والضرائب والتعليم •

اول عملية ترقيع معروفة في العالم للعمود الفقري





اول عملية ترقيع معروفة في العالم للعمود الفقري تم اجراؤها بنجاح على امرأة من بالتيمور عمرها ٢٢ سنة ، في مستشفى جامعة ماريلاند • وفي الصورة العليا : نرى الدكتور تشارلس ادوارد ، كبير فريق الجراحين اثناء الجراحة التي استغرقت ١٩ ساعة ، وتم خلالها استبدال ١٥٢ مليمترا من عمود حيسي نوعاس الفقري ، بعمود معدنية (ترى صورتها الى اسفل) وكانت حيسي مشلولة لمدة شهور منذ انتزاع جزء من عمودها الفقري اثر اكتشاف ورم نادر في العظام في حجم القاوون • وسوف تسمح الجراحة التي اجراها الدكتور ادواردز للمريضة بالجلوس واستخدام كرسي ذي عجلات • ومن ثم استعادة الحياة العادية جزئيا •

■ يظهر الى اليسار الضفدع الافريقي ذو المخالب الذي يختبر جون غريفن تربيته للاكل • والى اليمين اوعية تربية صرار الليل في مزرعة زينوبس ■

نعرف حتى الان ان هناك مزارع للمواشي وأخرى للدواجن وثالثة للاسماك ورابعة للارانب ، اما ان تكون هناك مزرعة للصراصير والضفادع والعظايات ، فامر غريب حقا • ولكن هذا هو الواقع ، وتجد هذه المزرعة تشغل مجموعة من المباني القديمة على مقربة من لندن • وقد أنشأها منذ خمس سنوات جون غريفن ، مدرس علم الاحياء سابقا •

اما الغرض من انشاء هذه المزرعة فهو تلبية طلب مؤسسات البحوث العلمية في بريطانيا وغيرها من البلدان على مثل هذه المخلوقات • ويدرك جون غريفن قيمة البرمائيات ذات الدم البارد بالنسبة الى العلماء الذين يبحثون عن علاج للسرطان وغيره من الادواء ، ويعلم انه اذا لم تتوفر هذه المخلوقات باستمرار للعلماء تعرقلت بحوثهم كثيرا • وحتى الان تتزود المختبرات بحاجتها من الضفادع التي يمكن اصطيادها من البرك والمستنقعات والانهار المجاورة • غير ان منها أنواعا مختلفة منه ما يصلح للبحوث ومنه ما لا يصلح ، ناهيك بصعوبة اصطيادها في فصل الشتاء •

واذا قدر لك ان تطلع على دليل زينوبس لهالك العدد الكبير من أنواع الضفادع والعلاجم المختلفة الالوان والاحجام والاجناس في مزرعتها ، والتي يمكن تزويدها للباحثين في أي وقت يشاؤون من السنة •

ومن الضفادع ما يؤكل ، غير ان مزرعة زينوبس تربي نوعا افريقيا منه الذ طعما من كل أنواع الضفادع التي تؤكل في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وكندا • ولذا فان زينوبس تنوي تصدير كميات منه الى هذه البلدان •

وكذلك تستخدم العظايات البرية والمائية في البحوث العلمية • ولدى زينوبس اعداد كبيرة وأنواع مختلفة منها •

ولكن ماذا عن الصراصير ؟

ان أعظم مغذ للضفادع والعظايات هو الجدجد او صرار الليل • فراح جون غريفن يربي هذه الصراصير لتغذية ضفادعه وعظاياته ، وسرعان ما تبين انها تتكاثر الى حد يفوق كثيرا حاجته منها • ولكنه تبين ان في أماكن اخرى من بريطانيا وبلدان اوروبا وما وراءها أناسا يعنون بتربية الضفادع والعظايات وأنواعا من الطيور وأنهم بحاجة الى مثل هذه الصراصير لتغذيتها ، وان صيادي السمك بالصنارة يرغبون فيها كطعم ، فراح يبيعها لهم ويشحنها في علب خاصة الى جهات بعيدة ، منها الشرق الاوسط •

ومعدل الطلبية يتراوح بين ٣٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠ جدجد •

هذا ، ومزرعة جون غريفن منظمة على أساس علمي ، اذ ان موجوداتها تربى حسب الاصول وفي الاجواء المناسبة ، وتحفظ بها قيود وسجلات دقيقة • ويعتزم زيادة أنواع محتوياتها للبيع المحلي والتصدير الخارجي •

الرياضة

الحكمة تقابل الهومنمن والاستقلال مع الهومنتمن
سباق الضاحية لراسينغ الحازمية وسباق الجامعات

الاحد الرياضي : اليوم ، يتضمن عدة نشاطات رياضية مختلفة على الصعيد المحلي • فعشاق الرياضة مدعوون الى الملاعب لمشاهدة المباريات المختلفة، فهل تتحقق الامنية بتحسن حالة الطقس ؟

الساعة الثامنة صباحا ينظم نادي راسينغ الحازمية باشراف اتحاد العاب القوى ٧ سباقات لاجتياز الضاحية للمدارس والنوادي في منطقة الحازمية وفقا للمنهاج الاتي :

الساعة ٨ : الحديثات ـ المسافة ١٢٠٠ متر •

الساعة ٨:١٥ : الاحداث ـ المسافة ٢٠٠٠ متر •

الساعة ٨:٤٠ : الوسط اناث ـ المسافة ١٨٠٠ متر •

الساعة ٩ : الوسط ذكور ـ المسافة ٣٠٠٠ متر •

الساعة ٩:٣٠ : الناشئات والكبيرات ـ المسافة ٢٠٠٠ متر •

الساعة ٩:٤٥ : الناشئون ـ المسافة ٣٨٠٠ متر •

الساعة ١٠:١٠ : الكبار ـ المسافة ٤٠٠٠ متر •

وفي الساعة التاسعة صباحا ينظم اتحاد الجامعات سباقا جامعيا في جل الديب للانسات ومسافته ١٢٠٠ متر ، والشباب ومسافته ٢٥٠٠ متر • ويشرف على هذا السباق اللجنة الفنية الجامعية لالعاب القوى •

واخيرا تنظم المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة الشمال لاجتياز الضاحية للاناث في ملعب طرابلس البلدي ابتداء من الساعة ٨ صباحا •

بطولة الجامعات في الشطرنج

كما ينظم الاتحاد الجامعي الرياضي بطولة الجامعات في الشطرنج ابتداء من الساعة الثامنة صباحا في كلية الحقوق في الصنائع •

مباريات كرة القدم

النشاط الكروي محصور هذا الاسبوع داخليا بالرغم من الاتصالات التي قام بها نادي النجمة مع الثورة الدمشقي بدون فائدة •

وعلى ملعب بلدية برج حمود تقام مباراتان الاولى الساعة الواحدة والنصف بين فريقي الاستقلال والهومنتمن والثانية الساعة الثالثة بين فريقي الحكمة والهومنمن •

وعلى ملعب الجامعة الاميركية ـ الملعب الاخضر تقام مباراتان لفرق الدرجة الثانية • يلعب في الساعة الواحدة اشبال النهضة والعائلي والمباراة الثانية الساعة الثالثة بين فريقي العائلي والجامعة الاميركية •

في المرمى

"كروزيرو" واحدا!

.. أجل ، لم يطلب سوى « كروزيرو » واحد ، ومن اولئك الذين يهدرون الاموال الطائلة على المراهنات ، وعلى ان يعود الدخل في النتيجة للاندية العاجزة ماديا في البرازيل !

« الكروزيرو » على رخص قيمته ، ووفق اقتراح رئيس اتحاد كرة القدم في البرازيل ، لا بد ان يتحول الى ثروة طائلة ، باعتبار انه سيفرض على كل مراهن على مباريات كرة القدم !

وتصور بعد ذلك كم هو عدد المراهنين .

وكم ستبلغ كمية المال .

وكيف ستنتقل الاندية من العجز الى البحبوحة ، ومنها الى الاستقرار وعبره الى تقوية صفوفها وضمان مستقبلها وحاضر لاعبيها .

ولماذا لا نفعل مثلهم ؟

لماذا لا نرفع رسم الدخول الى الملاعب ؟

ولماذا لا تزيد الاندية رسم اشتراك اعضائها ؟

ولماذا لا تتجه الجمعيات الى اليانصيب الرياضي ؟

وقبل كل ذلك : لماذا لا تعمل هذه الاندية مباريات لتكسب المال ومعه ثقة الناس ، ومهما احتيتها في حمل لقب جمعية جديرة بالاستمرار ؟

و « اللماذات » في هذا المجال ، اذا شئنا تكرارها ، فانها لن تنتهي . والذي يمكن انباؤه في كل مختصر هو : اعملوا كرة حقيقية وكلنا على استعداد لمناصرتكم ومساعدتكم وتأمين امر استمراركم .

فتفضلوا والعبوا لندفع لكم من جيوبنا ونصفق لكم من قلوبنا .

فريد خوري

مؤتمر صحافي لامين اتحاد كرة القدم

يعقد السيد جوزف نلبنديان امين سر اتحاد كرة القدم الساعة الواحدة والنصف من يوم الاثنين في ٣ اذار مؤتمرا صحافيا في مطعم شهباز ليتحدث عن اوضاع الكرة اللبنانية على مختلف الاصعدة وبنوع خاص عن رحلته الاخيرة حيث حضر اجتماع اللجنة الفنية لحكام اسيا الذي عقد في سنغافورا • ويعقب المؤتمر مأدبة غداء •

غدا بطولة افريقيا للامم بكرة القدم

يشارك منتخب مصر لكرة القدم اليوم الاحد في لاغوس في الدور النهائي لبطولة افريقيا للامم التي يشترك فيه ثمانية فرق افريقية •

وبعد انتهاء الدورة يتوجه ابطال مصر الى لوساكا عاصمة زامبيا لمقابلة منتخبها في مباراة الثأر في اطار التصفيات لدورة موسكو الاولمبية •

اعتذار سوريا عن اللعب بايران

اعتذرت سوريا عن عدم الاشتراك في دورة كأس الثورة الاسلامية التي دعت اليها ايران والتي ستنظمها خلال شهر نيسان المقبل •

وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد السوري بان سبب الاعتذار هو انشغال الفرق بمباريات الدوري العام ومباشرة اعداد المنتخب الوطني استعدادا لتصفية دورة موسكو الاولمبية •

مشهد من مباراة الملاكمة الحرة التي جرت مؤخرا في بانكوك بتايلاند • وتبدو في الصورة الاوسترالية آن فرانسيس (الى اليمين) وهي تصد ركلة من التايلاندية ساينغ سوانغ • وانتهت المباراة بفوز الاوسترالية بالنقاط



الملاكم البريطاني جورج جيلبودي • من وزن خفيف الثقيل وعضو في نادي سانت هيلينز البريطاني للملاكمة

(صوتان من ١٠ب)

منهاج الدورة الخماسية الكروية من ٢٣ آذار لغاية اول حزيران

واخيرا سحبت القرعة للدورة الخماسية الكروية التي يشترك فيها كل من الراسينغ والحكمة والهومنتمن والهومنمن والاستقلال •

الدورة تبدأ في ٢٣ اذار وتنتهي في أول حزيران مع احد واحد للراحة • اما مكان الدورة فملعب بلدية برج حمود حيث تقام كل يوم احد مباراتان •

من حضر الاجتماع

الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة عقد اجتماع في الشاليه سويس الجديدة حضره ايلي كوبلي (الراسينغ) البير نجم وجورج شاهين (الحكمة) الدكتور جوزف ريشا وجرجي ابو جوده (الاستقلال) وكريكور نلتشيان (هومنمن) وروستم تشالاكيان (هومنتمن) كما حضر الاجتماع السيد سامي عباس امين صندوق اللجنة والزميل جوزف حردان ممثلا الصحافة الرياضية في اللجنة الى جانب عدد كبير من الصحافيين الرياضيين •

كما حضر الاجتماع السيد جوزف نلبنديان أمين سر الاتحاد الذي اشرف على القرعة كما تم تسميته رئيسا للجنة الفنية للدورة •

وبعد الانتهاء من سحب القرعة وضع محضر ببرنامج الدورة ووقعه ممثلو النوادي الخمسة •

البرنامج الكامل للدورة

وهنا برنامج المباريات بعد القرعة :

☐ المرحلة الاولى الاحد ٢٣ اذار :
الساعة ١:٣٠ ـ الحكمة والاستقلال
الساعة ٣:٣٠ ـ الهومنمن والهومنتمن •

☐ المرحلة الثانية الاحد ٣٠ اذار :
الساعة ١:٣٠ ـ الهومنمن والاستقلال •
الساعة ٣:٣٠ ـ الحكمة والراسينغ •

☐ المرحلة الثالثة ٦ نيسان :
الساعة ١:٣٠ ـ الاستقلال والهومنتمن
الساعة ٣:٣٠ ـ الهومنمن والراسينغ •

☐ المرحلة الرابعة ١٣ نيسان :
الساعة ١:٣٠ ـ الراسينغ والهومنتمن
الساعة ٣:٣٠ ـ الحكمة والهومنمن •

☐ المرحلة الخامسة ٢٠ نيسان :
الساعة ١:٣٠ ـ الحكمة والهومنتمن
الساعة ٣:٣٠ ـ الاستقلال والراسينغ •

مرحلة الاياب

اما الاياب فسيكون ترتيب المباريات حسب مراحل الذهاب على أن يحدد توقيت كل مباراة عند انتهاء مرحلة الذهاب •

وتواريخ مراحل الاياب هي :
● المرحلة الاولى في ٤ ايار •
● المرحلة الثانية في ١١ أيار •
● المرحلة الثالثة في ١٨ أيار •
● المرحلة الرابعة في ٢٥ ايار •
● المرحلة الخامسة في أول حزيران •

وقررت اللجنة المنظمة ابدال اسم الدورة بدورة الربيع وعقد الجلسة المقبلة الجمعة في ٧ اذار في شاليه السويس الجديدة للمباشرة بوضع الترتيبات الادارية والفنية والمالية النهائية للدورة •

تصريح الدكتور جوزف ريشا رئيس اللجنة

وصرح الدكتور جوزف ريشا رئيس اللجنة المنظمة ان الخطوة الرئيسة قد انتهت ولكن الاهم والابرز هو استمرار هذا التفاهم وهذا التعاون الذي ظهر من جميع المسؤولين في النوادي متمنيا أن يعمل (الجميع) بكل اخلاص بنجاح الدورة التي يتعلق عليها مصير اللعبة الشعبية في المنطقة •

وختاما وجه الدكتور ريشا نداء الى جميع الرياضيين والاداريين والجمهور أن يساهموا مع اللجنة كل في ميدانه لنجاح الدورة وتحقيق الغاية الشريفة من اقامتها •

"لوبيز" : فرنسا عادت الى واجهة كرة القدم

■ كريستيان لوبيز يحمل قميص احد لاعبي نادي آريس سالونيك الذي تغلب عليه في تصفيات البطولة الاوروبية ■

■ كريستيان لوبيز مع زوجته ■

بعد بلوغ سانت اتيين الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، استعاد الجمهور الفرنسي ثقته بانديته الكروية التي كانت قد خذلته في السنوات الاخيرة • وقد قامت احدى المجلات الرياضية الفرنسية مؤخرا باجراء حديث مع اللاعب الفرنسي كريستيان لوبيز الذي سبق له ان رافق سانت اتيين في ايام العز (١٩٧٤ ـ ١٩٧٦) وها هو يعود ليرافقه في انطلاقته الجديدة •

يقول لوبيز : « لقد تحسن المستوى بصورة ملموسة منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان • فقد اصبح خط هجومنا هو اهم عنصر في الفريق بعد ان كان خط الدفاع هو موطن القوة الاساسي مما كان يجعل لعبنا جافا وغير خلاق » •

☐ مرت فترة طويلة على وجودك مع نادي سانت اتيين لكنك لم تحظ بنفس شهرة بلاتيني وجوني ريب ، فما هو السبب ؟

● من غير المعقول ان احظى بشهرة النجم جوني ريب الذي سبق له ان فاز بكأس اوروبا وشارك مرتين بالمباراة النهائية لكأس العالم وتوصل مرة الى المباراة النهائية لكأس اوروبا مع نادي باستيا • اما بلاتيني فانه بلا شك احد افضل نجوم كرة القدم الفرنسية في العصر الحالي •

☐ ما هي اهمية الدور الذي يلعبه جمهور سانت اتيين في مساعدتكم على الفوز ؟

● عندما ترى ان جمهور الفريق المتحمس يتبعك اينما ذهبت في اوروبا من اجل لعب مباراة ، فانك تشعر بعجز عن عدم اعطاء اقصى طاقتك ومقابلتهم بانجازات من مستوى تفانيهم •

☐ هل انت متفائل بالنسبة لما سوف تحققه مع نادي سانت اتيين؟

● اني اتوقع منافسة حامية امام نادي بوروسيا مونشنغلادباخ لكن هذا الفريق شهد بداية موسم متعثرة في بطولة الاندية الالمانية وسوف يضع كل ثقله الان لتحقيق انتصار اوروبي •

كما في الحياة كذلك في الكرة
مصائب قوم عند قوم فوائد

« مصائب قوم عند قوم فوائد » هو افضل تعبير عن سر النجاح الذي حققه حارس المرمى الناشىء جون لوكيك بعد تعرض دايفيد هارفي ، الحارس الاساسي لدى ليدز يونايتد ، لاصابة اضطرته للابتعاد عن الملاعب • وقد وصف لوكيك هذا النجاح السريع الذي حققه بانه كان اشبه بالحلم خاصة وان أول ظهور له كان ضمن احدى مباريات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم •

وهكذا اصبح لدى جيمي ادمسون، مدير ليدز يونايتد بديلا متفوقا قادرا على الحلول مكان هارفي في اية مباراة • فهو يلعب بهدوء وثقة بالنفس عالية وهذه صفات حيوية بالنسبة لكل حارس مرمى متفوق •

أما لوكيك فقد توجه بالشكر الى دايفيد هارفي قائلا : لقد ساعدني هارفي كثيرا عندما كان بعيدا عن المرمى في حين أن حراسا غيره ما كانوا ليلتفتون الى البديل خوفا من أن يخسروا مركزهم في الفريق • ولولاه لما استطعت أن احقق مثل هذه النتيجة الجيدة مع ليدز يونايتد ، واستدعى للعمل مع منتخب انكلترا للناشئين تحت ٢١ سنة • وأنا احاول بكل قواي الاحتفاظ بهذا المركز حتى اتأهل للعمل مع منتخب انكلترا الاساسي بعد اعتزال شيلتون وكليمنس » •

■ جون لوكيك ■

■ دايفيد هارفي ■

والمعلوم أن لوكيك هو من اصل يوغوسلافي لكنه ولد في انكلترا وعاش فيها ، ومنذ بداية انطلاقته في ميدان كرة القدم ، انضم الى ليدز يونايتد كلاعب متمرن ثم كلاعب محترف • وبالرغم من تألق لوكيك ، ما زال هارفي حارس المرمى الاساسي للفريق وذلك بانتظار اعتزاله المتوقع في بداية الموسم القادم ممهدا بذلك الطريق لتسلم لوكيك حراسة مرمى ليدز يونايتد،

أما لوكيك فقد قرر الانتظار حتى يحين موعد اعتزال هارفي ولم يفكر بالانتقال الى أي فريق اخر لانه من الصعب ، لمن هم في مثل سنه، تولي حراسة مرمى فرق متفوقة ، والافضل له أن ينتظر بداية الموسم القادم •

جون : اتمنى توحيد الكرة الايرلندية وان تمثل بمنتخب لا بمنتخبين

لم يكتف الظهير جون اونيل ـ ٢١ عاما ـ بتألقه مع نادي ليستر سيتي بل هو قد فكر منذ الان بمرحلة ما بعد الاعتزال والتي تبدأ منذ سن الثلاثين تقريبا لدى لاعبي كرة القدم • ووجد جون ان افضل سبيل لضمان المستقبل هو الحصول على شهادة جامعية • فما كان منه الا ان التحق بجامعة لاوبورو وحصل على ليسانس في الاقتصاد والمحاسبة •

لكن هذا الحذر لدى جون لا يعني بالطبع عدم تفوقه كلاعب وخشيته خسارة وظيفته ، بل ان جون هو من الدعامات الاساسية لدى نادي ليستر سيتي الذي بدأ بالعمل معه منذ عام ١٩٧٦ • ففي تلك السنة ، ضم هذا اللاعب الايرلندي الى ليستر كلاعب متمرن لكن تقدمه كان بطيئا بسبب انصرافه انذاك الى الاستعداد لامتحانات الشهادة الثانوية ، ولما وجدت لديه الادارة الموهبة ، وقعت معه عقدا لكنه اشترط ان تترك له عدة ساعات فراغ في اليوم حتى يتمكن من متابعة دراسته الجامعية • ويبدو ان ممارسة الرياضة كانت تريح اعصابه كثيرا وتجعله اكثر قدرة على استيعاب مواد دراسته الجامعية •

وخلال عامه الاول مع ليستر لعب جون في صفوف الاحتياطيين حيث بقي حتى اواخر الموسم الماضي عندما قام المدير جوك والاس بمنحه فرصة تولي مركز قلب الدفاع في التشكيلة الاساسية • وهكذا تمكن جون من التألق واثبات نفسه في الفريق •

ويطمح جون حاليا ، بعدما نجح في الحصول على شهادته الجامعية وتفرغ بكليته لكرة القدم ، الى العمل مع منتخب ايرلندا الشمالية للناشئين (تحت ٢١ سنة) كخطوة اولى في طريقه نحو المنتخب الايرلندي الشمالي الاساسي •



■ جون أونيل ■

ويقول جون : « أمل ان يتم توحيد ايرلندا حتى يصبح لديها منتخب واحد بدلا من منتخبين يصارع احدهما الاخر في البطولات العالمية • فلو كان لايرلندا منتخب واحد قوي لاستطاعت ان تنتزع عدة بطولات اوروبية وتحقق نتائج افضل بكثير في كأس العالم •

فوز الكهرباء بكأس دورة مون لاسال لكرة السلة

امام جمهور غفير من عشاق كرة السلة اختتمت دورة مون لاسال في كرة السلة التي دامت حوالي شهر كامل •

المباراة النهائية للدورة كانت بين فريقي الكهرباء الزوق والشانفيل واسفرت عن فوز الكهرباء ٩٩ ـ ٧١ وكانت النتيجة في الشوط الاول ٤٨ ـ ٣٧ •

المباراة في اغلبيتها كانت لمصلحة فريق الكهرباء الذي لعب بحيوية واثبت قوته ومقدرته في هذه اللعبة اذ لم يخسر فريقه مباراة واحدة في الدورة مع العلم انه يلعب بفريق ناشىء • اما الشانفيل فحاول ان يشكل خطرا على خصمه فلم يفلح كون ان الفارق بالمستوى مميزا •

وبهذا الفوز احرز نادي الكهرباء الزوق كأس الدورة •

وهنا ترتيب الفرق المشتركة :

١ ـ الكهرباء الزوق ٨ نقاط
٢ ـ مون لاسال ٧ نقاط
٣ ـ الحكمة الجديدة ٥ نقاط بفارق الاصابات
٤ ـ الشانفيل ٥ نقاط
٥ ـ كلية بيروت الجامعية فرع اللويزة ٤ نقاط •

وبعد انتهاء المباراة تسلم رئيس نادي الكهرباء السيد فيكتور حداد كأس الدورة من المسؤول الاول في ادارة مون لاسال •

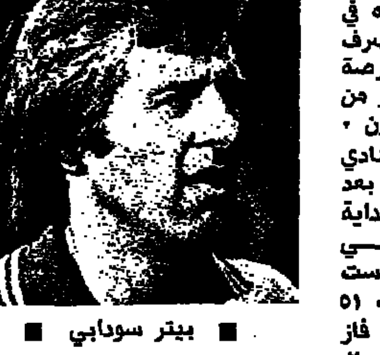
نقلوه الى صفوف الاحتياطيين فحصل على فرصته للتألق

اللاعب بيتر سودابي « ممتن » كثيرا من المدير ستان تيرنانت الذي اخرجه من نادي بلاكبول ووضعه في صفوف الاحتياطيين • فهذا التصرف من جانب المدير قد فتح امامه فرصة جديدة اذ حصل على عرض مغر من الان مولري : مدير نادي برايتون •

وقد ادى انضمام سودابي لنادي برايتون لنتائج ايجابية فورية بعد ان كانت النتائج ضعيفة في بداية الموسم الحالي • فقد اسهم في التغلب على نوتينغهام فورست فوق ارض هذا الاخير الذي لعب ٥١ مباراة متتالية دون هزيمة ، ثم فاز برايتون على وولفز وكريستال بالاس •

ويقول مولري : « لقد حاولت الحصول على بيتر في الموسم الماضي بعدما لمست لديه طاقة كبيرة وموهبة فائقة • الا ان بوب ستوكو رفض التخلي عنه انذاك فصبرت على مضض الى ان سنحت الفرصة مجددا في شهر تشرين الثاني الماضي » •

اما سودابي فانه يقول : « منذ مدة طويلة وانا اطمح بالعمل مع برايتون ، حتى بعد تراجعه من الدرجة الاولى الى الثانية • فانا اثق بقدرة برايتون على العودة اكثر من ثقتي بقدرة بلاكبول على العودة الى الدرجة الاولى • واظن ان نادي بلاكبول ليس جديرا بالتواجد مع الدرجة الثانية بل مكانه في الدرجة الثالثة •



■ بيتر سودابي ■

ولشدة تواضعه ، يرفض سودابي القول بانه لعب دورا في انطلاقة برايتون بل رد ذلك الى الجهد الجماعي الذي بذله كافة لاعبي برايتون من أجل تقدم فريقهم •

واخيرا قال سودابي : « آمل ان اكون خلال الموسم القادم بين اندية الدرجة الاولى لاستطيع من خلال ذلك بلوغ القمة والانتقال الى البطولات الاوروبية » •

الراسينغ يحقق مع لاعبيه الثلاثة

عقدت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ جلسة في مقر النادي برئاسة السيد ايلي كوبلي وحضور الاكثرية المطلقة من الاعضاء •

وبعد ان استمع الاعضاء الى تقريري رئيس اللجنة الفنية السيد سمير ناصر والمدرب جوزف ابو مراد حول انسحاب اللاعبين الثلاثة طوني عيد ونهرا حبيقه وجوزف منصف من مباراة الراسينغ واولتول الروماني وبعد ان ابدى الاعضاء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول هذا الموضوع تقرر بعد مناقشة طويلة دعوة اللاعبين الثلاثة الى اجتماع خاص يعقد في اول الاسبوع المقبل للاستماع الى وجهة نظرهم على ان تتخذ اللجنة فيما بعد القرار المناسب بشأنهم •

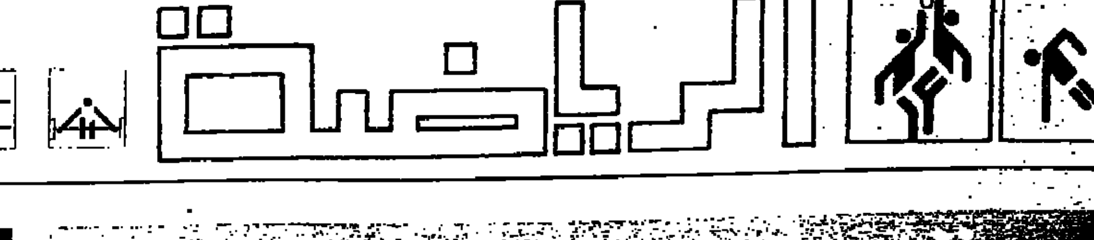


الاسم : دايف واتسون •
النادي : ساوثهامبتون •
الجنسية : انكليزي •
الاندية السابقة : نوتس كاونتي ، روترهام ، سندرلاند، مانشستر سيتي ووردر بريمن (الالماني الغربي) •
العمر : ٣٤ عاما •
وضعه العائلي : متزوج وله ولدان •

شارك دايف واتسون حتى الان في حوالي ٤٧ مباراة ضمن المنتخب الانكليزي وما زال احد النجوم الاساسيين فيه • ويأمل دايف أن ينجح بالاشتراك مع المنتخب الانكليزي في مباريات كأس العالم المقبلة في اسبانيا •

اعداد منتخب الكويت استعدادا لموسكو

قررت لجنة تدريب المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم تنظيم عدة مباريات محلية ودولية تجريبية لمنتخب الكويت الوطني في نطاق استعداداته لتصفية اولمبياد موسكو المقبلة •





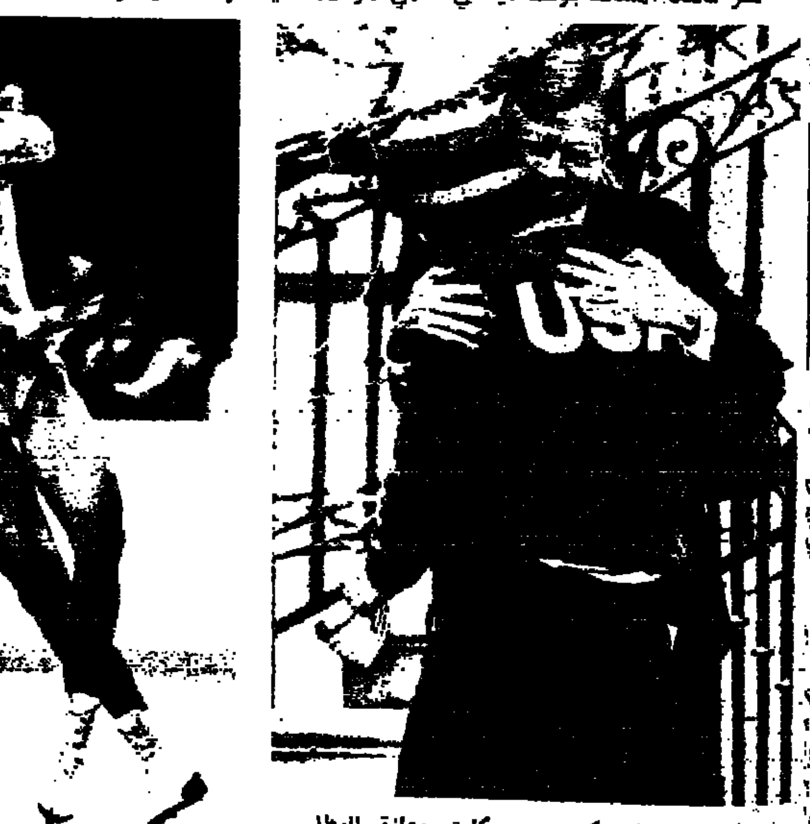
■ مشهد من مباراة الهوكي على الجليد بين منتخبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضمن الالعاب الاولمبية الشتوية • ويبدو هنا حارس المرمى السوفياتي فلاديمير ميشكين على الارض فيما الاميركي جـون هارينغتون (غير البادي فـي الصورة) يسجل هدفا في مرماه • اما اللاعب الاميركي البادي في الصورة فهو مايكل ايروزيوني (الـى اليسار) ■



■ اعضاء الفريق الاولمبي الاميركي للهوكي على الجليد بعد تسلـم ميدالياتهم الذهبية اثر فوزهم بهذه المسابقة بعد تغلبهم على فنلندا في المباراة النهائية للتصفيات ■



■ الاميركي ايريك هايدن في طريقه لانتزاع ميداليته الذهبية الرابعة بعد فوزه بسباق العشرة آلاف متر قاطعا المسافة بوقت قياسي عالمي هو ١٤ دقيقة و٢٨ ثانية و١٣ بالمئة ■



■ الرئيس الاميركي جيمي كارتر يعانق البطل الاميركي ايريك هايدن ، الفائز بخمس ميداليات اولمبية ذهبية ، اثناء وصول هذا الاخير الى البيت الابيض تلبية لدعوة خاصة من الرئيس الاميركي ■

■ البطلة الالمانية الشرقية بوتزمن الذي احرزت ميداليه ذهبية في مسابقة الحركات الحرة على الجليد للسيدات ■



■ الشعلة الاولمبية تشرف على الانطفاء مع انتهاء الالعاب الاولمبية الشتوية في ليك بلاسيد فيما يبدو خلفها العلم اليوناني ليذكر جميع الرياضيين بان اليونان هي التي كانت صاحبة فكره اقامة الالعاب الاولمبية بين مختلف رياضيي العالم ■



■ النجم البريطاني روبـن كوزينز : بين الاميركي تشارلز تيكنـر والالماني الشرقي جان هوفمان : بعد تسلمه الميدالية الذهبية الاولمبيـة لمسابقة التزحلق على الجليد ■



■ صراع بين السوفياتي فاليري فاسيلييف والسويـدي هاسـس ناسلوند خلال المباراة الاخيرة في الهوكي على الجليد والتي انتهت بفوز الاتحاد السوفياتي بتسعة اهـداف مقابل هدفين • وهكذا حصل الاتحاد السوفياتي على ميدالية فضية فيما حصلت السويد على برونزيه • اما الذهبية فكانت من نصيب الولايات المتحدة ■

(صور من ا•ب)



■ المتزلج السويدي انغمار ستنمارك ينطلق باقصى سرعته خـلال اشتراكه بسباق التعرج في الالعاب الاولمبية الشتوية في ليك بلاسيد وانتزع بسببه ميداليته الذهبية الثانية ■



تمكن الـدراج البلجيكي روجيه دي فلايمنـك (الى اليسار) من الفوز بالمرحلة الاولى من سباق دورة سردينيـا فيما حل الايطالي بيارو غافارزي في المركز الثاني •



السويدي آلـف سيغيرسال يجتاز خط النهايذ للفوز بالمرحلة الثالثـة من سيـاق دورة سردينيا • وقـد تلاه الايطالـي روبرتو شيرونتي في المركز الثاني • (صورتان من ا • ب)



■ السائق البرازيلي كنوديو جيروتو فيلبو يقف وسط المنصة بعد فوزه بكأس البرازيل للدراجات النارية من سعة ٣٥٠ سنتيمتر مكعب الذي اقيم على حلبة ساو باولو • وشاطره المنصة الفنزويلي كارلوس لافادو وبلاه مواطناه ادواردو البميا وجوني سيكرتو في المركزين الثالث والرابع ■

(صورة من ا•ب)



■ تظاهرة فرح وموسيقى على حشائش الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية ■

عالم لبناني آخر ينسى الحرب بالموسيقى



■ بعض المشتركات في مهرجان الموسيقى ■ (تصوير : عبد الرزاق السيد)



■ الكاميرا معطلة ■



■ جلوس اثناء الحفلة ■



■ الكبار والصغار يمرحون ■

■ «ميبية» وسيجارة لا تطفىء ■



■ شابان .. بعيدا عن الضجة ■

تكيف اللبنانيون مع الاحداث وتأقلموا في اجوائها ، وباتوا يمارسون حياتهم الى جانبها دون اعارتها القدر الذي تستحقه .

ومع تراكم الهموم الامنية والحياتية والنفسية ; ومع استفحال فترة القلق وامتدادها خمس سنوات; ومع تشنج الاجواء التي نعيشها سواء في البيت او في العمل : ظل عند البعض متسع من الوقت للهو والرقص والغناء واحياء الحفلات..

الاسبوع الماضي : عاش طلاب الجامعة الاميركية يوما كاملا بين احضان الموسيقى : ترجموا خلاله تحسرهم على الايام الماضية والحفلات السابقة والنشاطات الاجتماعية .

لم يأبهوا بكل ما جرى ويجري : لم يفكروا بانهم على خطأ او صواب فالانتظار المرير دفعهم الى المجاهرة بالحياة والسعادة .. دفعهم الى عيش حياتهم كما يريدون .

الناس من حولهم في حالة ذهول . رجال الامن : الذين كلفوا بحراستهم اخذتهم الدهشة منذ اللحظة الاولى لبدء المهرجان .

شباب وصبايا تحدوا المصيبة بالابتسامة . اعلنوا رفضهم لحالة الاسر التي يعيشها لبنان ; وعدم مبالاتهم بكل المستجدات القائمة .

الحياة عندهم امل وهدف وحرية. تختلف عن حياة البقية شكلا ومضمونا ..

عبروا من ضيق الحرب الى فسحة السلام : ولو على طريقتهم .. يتنادون بلغة الموسيقى دون غيرها من اللغات . لا يطلبون انصافهم كما لا يأبهون بتوجيه اللوم لهم .

فلسفة خاصة تسيطر على افعالهم واقوالهم .

برأيهم انهم ليسوا اسرى لحرب فرضت على وطنهم . وطرائق عيشهم مختلفة ; وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية ايضا . ليسوا من طبقة واحدة بل من نوعية واحدة .

يعطون كل شيء وقته .

ان زرتهم خلال ايام الاسبوع ، تجدهم في حالة صراع مع العلم والكتب .. وان زرتهم في نهاية الاسبوع تجدهم في تخطيط مستمر لعطلة مفيدة .

انت لا تملك امامهم الا الدهشة، يخططون للعلم والسعادة في آن .

ادارة الجامعة لا تقف حجر عثرة في وجههم ، بل تشجعهم على المضي قدما في تحرير حياتهم من القيود والرواسب والانفعالات ; وتنمي فيهم روح المبادرة ، وتحثهم على اقامة المهرجانات والنشاطات التي تعيد الى نفوسهم الصفاء المفقود .

تسأل منظم المهرجان عما اذا كانت الاجواء تتلاءم مع اقامة مثل هذه الحفلات ، فيقول : « هل كتب علينا الانخراط في صفوف الحزن ؟ هل تريد منا ان نواجه الحرب باعصاب منفعلة ؟ »

« اننا نحيي هذه الحفلات والقناعة في ذاتنا هي ايفاء النفس كافة حقوقها . فلا يجوز ان نرهق انفسنا دونما ترفيه ، ولا ضرورة لصرف الوقت في تحليلات السياسة المعقدة; لانها اكبر من طاقتنا » .

وتتدفق الموسيقى وتتعالى ، وتتخدر النفوس في نشوة لا توقظها القذائف ولا الحرب; وتشاهد البسمة على الثغور ، ويحيطك الفرح من كل جانب ، وتنصهر الهموم في حمى الموسيقى الصاخبة ; وتسمع الصرخات المؤيدة للفرقة الموسيقية تطالب بالاعادة .. ويخجل السؤال .

انهم يعيشون عمرهم بفلسفة خاصة تتنافى مع بعض التقاليد ، وتتناسب مع البعض الاخر . الفرح ضيفهم الدائم والسعادة اتخذت لها مكانا في نفوسهم ..

نزعوا ثوب الحرب وفكوا الحداد وطلقوا الحزن والانطواء ..

هل هم على خطأ ؟

نعيم شقير